

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية الاجتماعية

الرقم العام: ٥٠٠

رقم تصنيف:

تاريخ الارسال: ٨/٩-٩

رسالة دكتوراه وموضوعها

” مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف

لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي ”

[دراسة تجريبية]

رسالة مقدمة من الطالب :

أحمد فهمي عبد الحميد السحيمي

للحصول على درجة الدكتوراه في دراسات الطفولة

من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

إشراف :

الدكتورة / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية البنات - جامعة عين شمس



د. سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي

١٤٢٣ هـ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ ذَكَرَهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا "

[صدق الله العظيم]

(المصحف الشريف ، سورة الشمس ، آية [٧ : ١٠])

إهداء

إلى روح والدي ...

لقد حققت أمانيك وحصلت
على درجة الدكتوراه ... لكي تهدأ
روحك وتستكين مع الصديقين رحمتك
الله ...

ابنك

أحمد السحيمي

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان

اسم الطالب	:	أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى
الدرجة العلمية	:	الدكتوراه
القسم التابع له	:	الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية	:	معهد الدراسات العليا للطفولة
اسم الجامعة	:	جامعة عين شمس
سنة التخرج	:	١٣ / ٧ / ١٩٩٢ م
سنة المنح للماجستير	:	٢٨ / ٦ / ١٩٩٨ م
التقدير للماجستير	:	ممتاز
سنة منح الدكتوراه	:	/ / ٢٠٠٢ م
التقدير للدكتوراه	:	

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : **أحمد فهمى عبد الحميد السجيمى**
عنوان الرسالة : **" مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى "**
[دراسة تجريبية]
اسم الدرجة : **الدكتوراه**

لجنة الإشراف :

الدكتورة / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠٠ م

الدراسات العليا

التقدير :

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠ م : ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠٠ م

/ / ٢٠٠ م

KEY WORDS الكلمات المفتاحيه

Effectiveness	فاعلية
Program	برنامج
Apsycho-drama	سيكودراما
Techniques	علاج
Intellectual and cognitive	معرفى عقلى
Behaviour	سلوك
Violance	عنف
The male students	طلاب ذكور
Industrial high schools	تعليم صناعى
Reduce	تخفيف
Level	مستوى

مستخلص الدراسة

اسم الطالب : أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى
عنوان الرسالة : " مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف

لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى "

[دراسة تجريبية] رسالة دكتوراه
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

هدفت الدراسة إلى :

- * تصميم برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- * تدريب المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى على ، كيفية تخفيض سلوك العنف .
- * قياس مدى فاعلية البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما على تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى . حيث اشتملت عينة الدراسة على إجمالى [٢٤] فرداً مقسمة إلى مجموعتين قوام كل منها [١٢] طالباً من طلاب التعليم الثانوى الصناعى بالصف الثانى من سن [١٦ : ١٧] سنة . حيث كانت تتضمن المجموعة الأولى التجريبية [١٢] طالباً والمجموعة الثانية ضابطة [١٢] طالباً .

حيث استخدمت الدراسة من الأدوات الآتى :

- * استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية لقياس المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة . إعداد أ. د. فايزة يوسف عبد المجيد - أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

- * مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] . إعداد الباحث سنة ١٩٩٨ م .
- * برنامج سلوكى معرفى عقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب مرحلة المراهقة الوسطى بالتعليم الثانوى الصناعى . إعداد الباحث .
- * استمارة تقييم الجلسات المقترنة بالبرنامج العلاجى المقترح .

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلى :

- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج ، وذلك لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة .
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج ، لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة .
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف ، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى الأول لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة فى سلوك العنف ، فى القياس القبلى والبعدى لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى الأول ، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى الثانى ، لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة .

ABSTRACT OF STUDY

Student's Name : **Ahmed Fahmy Abd El-Hamed El-Sihimy**
Dissertation title :

“Extent of Program Effectiveness for Reducing Violence Behavior Level for Vocational Secondary Education Students

(Experimental Study)

Doctorate Dissertation

Higher Studies Institute for Childhood – Ain Shams University

The Study Aimed at :

- * Designing a program for reducing violence behavior for male adolescents of vocational secondary education students.
- * Training male adolescents of vocational secondary education students upon the way of reducing violence behavior.
- * Measuring extent of mental cognitive behavioral program effectiveness accompanied by some psychodrama techniques for reducing violence behavior for male adolescents of vocational secondary education students where the study sample included total (24) individuals divided into two fundamental groups, each one (12) students of vocational secondary education students in the second grade from age [16 : 17] years where the first experimental group contained (12) students and the second adjusted group contained (12) students.

Where the Study Used from the Tools the Following :

- * Social personal statements form for measuring social cultural level of the family. Prepared by Professod Dr. *Faiza Youssef Abd El-Meguid*, Professor of Psychology in Higher Studies Institute for Childhood, Ain Shams Universty.

- * Measuring violence behavior (son's image). Prepared by the researcher in the year 1998.
- * Mental cognitive behavioral program accompanied by some psychodrama techniques for reducing level of violence behavior for medium adolescence stage students in vocational secondary education. Prepared by the researcher.
- * Evaluation form of sessions accompanied by proposed therapeutic program.

Results of the Study Summarized in the Following :

- * There is no differences of statistical evidence between experimental group and adjusted group in the level of violence behavior for them before application of the program. That is for second grade students of vocational secondary education from age [16 : 17] years.
- * There are differences of statistical evidence between experimental group adjusted group in violence behavior degrees after application of the program for the behalf of the experimental group. That is for second grade students o of vocational secondary education from age [16 : 17].
- * There are differences of statistical evidence between experimental group degrees in violence behavior before and after application of the program for the behalf of after first measurement for second grade students of vocational secondary education from age [16 : 17] years.
- * There are no differences of statistical evidence between adjusted group degrees in violence behavior in pre and after measurement for second grade students of vocational secondary education from age [16 : 17] years.
- * There is no differences of statistical evidence between degrees of experimental group students in the first after application and their degrees in the second after application for the second grade students of vocational secondary education from age [16 : 17] years.

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

[شكر]

أشكر أستاذتي المشرفة على البحث :

أ. د. / سوسن إسما عيل أحمد عبد الهادي

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

والسادة الذين تعاونوا معي في البحث :

أ. د. / فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ. د. / قدرى حنفى

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

وكذلك الهيئات الآتية :

١ - مدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة بمنطقة شبرا

[لإدارة الساحل التعليمية] .

٢ - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٣ - المكتبات المركزية بجامعة عين شمس ، وجامعة القاهرة ، والجامعة

الأمريكية، ومراكز البحوث ، ومكتبة كلية البنات بجامعة عين شمس.

" شكر وتقدير "

كما أحمد الله سبحانه وتعالى ... الذى أعاننى على إنهاء هذه الرسالة ، وعلى ما أتاحه لى من أناس لهم الفضل على فى إنجاز هذا العمل وفى مقدمة هؤلاء أتقدم بجزيل ووافر الشكر والعرفان لصاحبة الفضل الكبير والعلم الغزير والتى أولتتى كريم العناية بإشرافها على :

الأستاذة الدكتورة : سوسن إسما عيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

والذى جاء فضل إشرافها على هذه الرسالة وتوجيهاتها البناءة تجسيدا لروح البحث العلمى والإشراف المستمر المتصل على جميع خطوات هذا البحث، ومتابعة جميع الإجراءات خطوة بخطوة ، ولم تبخل بجهدا ووقتها على الباحث. كما يشكر الباحث السادة الأساتذة الذين ساندوه فى إتمام هذا البحث وهم :

أ. د. / فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ. د. / قدرى حبنى

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

كما يشكر الباحث جميع الهيئات ، ومدير المدرسة ، والسادة المدرسين والسادة الأخصائيين الاجتماعيين الذين ساهموا فى إتمام هذا البحث . كذلك شكرى الخاص لعينة البحث من الطلبة الذين تعاونوا مع الباحث فى تطبيق الأدوات المستخدمة .

شكرى الخاص لأسرتى وأخواتى وزوجتى الذين كان لهم الفضل الأكبر فى إتمام هذا البحث ، فلهم منى خير الجزاء ليرعاهم الله وليحفظهم من كل سوء .

الباحث

المحتوى

الصفحة

الموضوع

الفصل الأول : موضوع الدراسة وأهميتها :

- ١ أولاً : مقدمة الدراسة .
٥ ثانياً : أهمية الدراسة .
٧ ثالثاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
٨ رابعاً : أهداف الدراسة .
٨ خامساً : حدود الدراسة .

الفصل الثانى : الإطار النظرى وأهم المفاهيم الأساسية للدراسة :

- ١١ أولاً : النظريات والاتجاهات التى تفسر سيكولوجية العنف ، تعليق .
١٦ ثانياً : رؤية نظرية للبرامج الإرشادية العلاجية ، تعليق .
٢٠ ثالثاً : رؤية نظرية للسيكودراما كبرنامج علاجى ، تعليق .
٢٨ رابعاً : نشأة وتطور العلاج المعرفى السلوكى ومداخله ، تعليق .
٣٧ خامساً : رؤية نظرية لنظرية ألبرت إليس فى العلاج المعرفى السلوكى العقلانى ، تعليق .
٣٩ سادساً : رؤية نظرية للبرنامج المطبق وفتياته :
٦٩ سابعاً : المفاهيم الأساسية للدراسة .
٥٨ ثامناً : تعليق عام على مفاهيم الدراسة .

الفصل الثالث : الدراسات السابقة :

- ٩٤ أولاً : دراسات اهتمت بدراسة العنف والتعقيب عليها .
١٠٤ ثانياً : دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب علاجى والتعقيب عليها .

(ب)

الصفحة

الموضوع

- ثالثاً : دراسات اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجي والتعقيب عليها . ١١٣
- رابعاً : تعليق عام على الدراسات السابقة . ١٢٠
- الفصل الرابع : فروض الدراسة والمنهج والإجراءات :
- أولاً : فروض الدراسة . ١٢٥
- ثانياً : منهج الدراسة . ١٢٥
- إجراءات الدراسة :
- أولاً : عينة الدراسة ومواصفاتها . ١٢٦
- ثانياً : أدوات الدراسة . ١٣٠
- ثالثاً : خطوات التطبيق الميداني . ١٣٩
- رابعاً : ضوابط التجريب . ١٤١
- خامساً : البرنامج المطبق وفتياته وإجراءات تنفيذ البرنامج . ١٤٤

* إجراءات تنفيذ البرنامج :

- (أ) هدف البرنامج . ١٤٤
- (ب) تخطيط البرنامج . ١٤٤
- (ج) الأهداف المرجوة من البرنامج . ١٤٦
- (د) تنفيذ البرنامج . ١٤٦
- (هـ) مادة البرنامج . ١٤٧

(ح)

الصفحة	الموضوع
١٥٣	(و) تقويم جلسات البرنامج .
١٥٥	(ز) خطة العمل فى البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكدراما .
٢١٨	سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية .
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها :
٢٢١	أولاً : نتائج فروض الدراسة وتفسيرها ومناقشتها .
٢٣٢	ثانياً : مجمل عام لنتائج الدراسة .
٢٣٢	ثالثاً : مقترحات بحثية وتوصيات تطبيقية .

مراجع الدراسة :

- ٢٣٧ - ١ - المراجع العربية .
- ٢٥٣ - ٢ - المراجع الأجنبية .

الملاحق :

- ٢٦٥ - ١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .
- ٢٧٩ - ٢ - كراسة تعليمات استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .
- ٢٨٥ - ٣ - مفتاح التصحيح لاستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .
- ٢٨٩ - ٤ - مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .

الصفحة	الموضوع
٣٠١	٥ - كراسة تعليمات لمقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .
٣٠٩	٦ - مفتاح التصحيح لمقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .
٣٢١	٧ - استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسات العلاجية للبرنامج .
٣٢٢	٨ - شهادة تقدير تم منحها للمجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج .
٣٢٥	٩ - برنامج سلوكى معرفى عقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما لتخفيض مستوى سلوك العنف .

ملخص الدراسة :

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية .

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

فهرس جداول الرسالة

الصفحة	عنوان الجدول	م
١٢٨	يوضح قيمة اختبارات الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة من الطلاب على استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة .	١ -
١٢٩	يوضح قيمة اختبارات الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج .	٢ -
١٢٩	يوضح تطبيق اختبار " مان وتيني " على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي الأول لمقياس العنف .	٣ -
١٣٢	يوضح معامل الثبات لاستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستويات الاجتماعية الثقافية للأسرة .	٤ -
١٣٧	يوضح معاملات ثبات مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .	٥ -
١٣٩	يوضح الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس سلوك العنف والدرجة الكلية للمقياس لعينة الطلبة وكذلك حجم التأثير	٦ -
١٤٢	يوضح السن والفرقة الدراسية ونوع التعليم والمدرسة لعينة الدراسة	٧ -
١٤٢	يوضح عدد أعضاء المجموعة التجريبية والضابطة والنوع .	٨ -
١٤٣	يوضح التصميم التجريبي للبرنامج .	٩ -
٢٢٢	يوضح تطبيق اختبارات [T. Test ت] على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس سلوك العنف .	١٠ -

الصفحة	عنوان الجدول	م
٢٢٣	يوضح تطبيق اختبار "مان وتينى" على المجموعتين التجريبيية والضابطة فى التطبيق البعدى الأول لكل منهما لتطبيق برنامج تخفيض سلوك العنف ومقياس سلوك العنف لديهم .	١١-
٢٢٤	يوضح تطبيق اختبار [ت T. Test] للعينه التجريبيية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج .	١٢-
٢٢٦	يوضح تطبيق اختبار "ويلكوسون" للتطبيق الأول القبلى ، والتطبيق السبعدى الأول للمجموعه التجريبيية للطلاب على مقياس سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج وبعده .	١٣-
٢٢٧	يوضح حساب قيمة اختبار [ت T. Test] بين متوسطى درجات المجموعه الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى فى درجات سلوك العنف .	١٤-
٢٢٩	يوضح تطبيق معادله اختبار "ويلكوسون" للمجموعه الضابطة فى التطبيق الأول والثانى القبلى والبعدى لتطبيق مقياس سلوك العنف والبرنامج المطبق .	١٥-
٢٣٠	يوضح تطبيق اختبار [ت T. Test] على المجموعه التجريبيية فى التطبيق البعدى الأول والتطبيق البعدى الثانى فى مستوى سلوك العنف .	١٦-
٢٣١	يوضح نتائج اختبار "ويلكوسون" للمجموعه التجريبيية فى التطبيق البعدى الأول والثانى لتطبيق مقياس سلوك العنف للبرنامج المطبق .	١٧-

الفصل الأول

موضوع الدراسة وأهميته

- أولاً : مقدمة الدراسة .
- ثانياً : أهمية الدراسة .
- ثالثاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- رابعاً : أهداف الدراسة .
- خامساً : حدود الدراسة .

الفصل الأول

موضوع الدراسة وأهميته

مقدمة

اتسم العقدان الأخيران بنمو ظاهرة العنف كسلوك يميز طابع العلاقات الاجتماعية ، وأنماط التفاعل القائمة بين الأفراد والجماعات في المجتمع والأسرة كما شهد العقد الماضي أيضاً ملمحاً جديداً في السلوك السياسي ، يتسم بالعنف تبنى في العالم القائم بين السلطة ومن يعرفون بجماعة التطرف الديني والإرهاب.

مما جعلنا في حاجة ماسة إلى " الإرشاد النفسي " تلك العملية البناءة التي تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد ، لكي يفهم ذاته ويعي خبراته ، وينمي إمكاناته أو يحدد مشكلاته الشخصية والتربوية المهنية ، ويحاول حلها في ضوء معرفته ، ورغبته وتعليمه وتدريبه ، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه ، وتحقيق الصحة النفسية ، والتوافق على كل المستويات وهذه العمليات تتم خلال جلسات تشمل على تفاعل المرشد مع الفرد .

[حامد زهران ، ١٩٨٠ ، ص ١١]

والسيكودراما كأسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال ، فهو بالنسبة إليهم يندرج تحت نشاط فطري يمارسونه في كل مكان ويستمتعون به أكثر استمتاع وهو اللعب .

[فاطمة بلال ، ١٩٨٨ ، ص ٤٦]

فبرغم من اتساع استخدام السيكدوراما فى الفصول والعيادات النفسية ، إلا أن أسس استخدامه ونتاجه لم يتناولها الباحثون بالدراسة والتجربة حتى الآن ، وذلك فى مجال العنف وخصوصاً فى مرحلة المراهقة التى تتميز بزيادة حدة الانفعالات ولقد أثبتت التجارب الحديثة أن العوامل الاجتماعية تفوق فى أهميتها أثر العوامل الفردية والتغيرات البدنية فى أحداثها لهذه الميزة وعموماً فإن حدة الانفعال تتحسن بكبر المراهق ، وهناك العديد من الصور الدالة على زيادة حدة الانفعالات . [سعدية محمد على ، ١٩٨٦ ، ص ٤٠٣]

كما أن هناك محور يمكن من خلاله تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين وهو المدخل المعرفى **Cognitive Approach** ، وهو من المداخل الحديثة فى علم النفس ، وينظر هذا المدخل إلى الإنسان من زاوية المعرفة ، فأفكار الفرد ومعارفه وفقاً لهذا المدخل تلعب دوراً رئيساً فى تشكيل سلوكه وبناء شخصيته ، ومن بعض رواد هذا المدخل "ألبرت أليس *Alphert Ellis*" و"أرون بيك *Arron Beak*" ويرى هؤلاء بأن ثمة إهمالاً واضحاً قد حل بدور الفكر والعقل بعد أن كان للعقل مكانه مرموقة فى معرفة كل ظواهر الوجود ، منذ أن بدأ الإنسان مرحلة التفكير العلمى ويدعون إلى اعتماد العقل بدلاً من الحس أساساً لتقرير الحقيقة وكونه المعدوم الموثوق لها ، وذلك انطلاقاً من حقيقة للإنسان كحيوان مفكر عاقل على فهم ذاته ، وفهم الواقع بصورة فاعلة .

وقد أوضحت كثير من الدراسات وخصوصاً دراسة "نوبيل سارا *Zwiebel*" ارتفاع درجة العدوانية لدى الأطفال الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض بالمقارنة بالأطفال فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ، كما أوضحت دراسة "محمود السيد أبو النيل" عن

سيكولوجية أحداث الشغب فى مصر سنة ١٩٧٧ على التأكيد على المراهقين والشباب فى أحداث العنف . [محمود السيد أبو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ١١٨]

كما تمضى الاستجابات الاجتماعية عند المراهق فى اتجاهين : إحداهما نحو الفردية والآخر نحو الاجتماعية ، فأما الأول فيتجلى فى الشعور بالقيمة الاجتماعية للتغيرات الجسدية ونتيجة لذلك يشعر بعدم الرضى عن المعاملة التى يلقيها من الأسرة والراشدين بوجه عام فهو لم يعد طفلاً ومن ثم يقع الصراع بينه وبينهم يتفاوت هذا الصراع فى شدته ومدته تبعاً لنمط الأسرة ، ومستواها الاجتماعى الاقتصادى ، ونمط المجتمع ، والنظام الحضارى السائد فى هذا الصراع يشعر المراهق أنه يقف منفرداً ويتجلى هذا الشعور فى عدة مظاهر من أبرزها الشكوى من أن الراشدين لم يعودوا يفهمونه ، وقد يزداد الصراع حدة فتكون هذه الاتجاهات فى النمو بمثابة بذور لعدد من الانحرافات كالجناح والعصاب ، ومن أكثر المظاهر شيوعاً فى الحالات السوية تكوينه الصداقات مع أفراد فى مرحلة العمر ذاتها .

[زين العابدين درويش ، ١٩٩٤ ، ص ص ٦٢ : ٦٣]

ولا يقتصر العنف على الجماعات الراضية والدولة ، بل أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل فى الحياة العادية للأفراد ، فأصبح التفاعل بين الأفراد والجماعات يكشف عن أشكال متعددة من العنف ، وهى تظهر مستويات عديدة بدءاً من الأسرة ، ومروراً بالتفاعلات العادية فى الأسواق والشوارع ووسائل المواصلات وانتهاء بالتعامل مع مؤسسات الدولة .

[سميحة نصر ، ١٩٩٤ ص ٨١]

ومع هذا فإن السلوك هو كل نشاط يصدر عن الكائن في تفاعله مع البيئة بمختلف صورها أياً كانت طبيعة هذا النشاط حسيّاً أو حركياً أو عقليّاً أو وجدانياً وغير ذلك ، مما يؤكد على أهمية دراسة سلوك العنف ، لما له من نتائج على الفرد والمجتمع .
[زين العابدين درويش ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠]

كما نجد أن أنواعاً كثيرة من المشاكل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال داخل الأسرة تكون نتيجة قصور واضح في المهارات الاجتماعية ، بما فيها العجز عن تبادل الحوار وعدم الاستجابة للتفاعل الاجتماعي .
[عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠]

ومن هنا نجد أن هناك طبيعة خاصة للمراهق عموماً ، فما بالناس بالمراهق في مرحلة التعليم الثانوي الصناعي في تعامله اليومي مع التدريب والتعليم الصناعي ليمتحن حرفة ما وفقاً لتخصص معين ، وما يبتغيه لمستقبله المهني والعلمي ، فإنهاء المرحلة الثانوية الصناعية تعني للمراهق هنا وعلى المدى القريب إنهاء تعليمه وامتداده مهنة معينة واستقبال حياة الرجولة القريبة وقد تعنى على المستوى البعيد استكمال دراسته بأحد الجامعات العلمية وفقاً لتخصصه ، وهنا تحكمه كفاءة واستعداده والفرص المتاحة له والمحيطين به وظروفه الاقتصادية والثقافية فهو في صراع أكبر من المراهق بالثانوي العام الذي يحدد لنفسه طريق الدراسة الجامعية تلك الفئة التي لم يلتفت إليها الكثير من الباحثين هي في حاجة ماسة للتوجيه والإرشاد .

وذلك ما تؤيده الدراسات السابقة كدراسة " لائل هليمان Hilemun L... " (١٩٨٥) ، ودراسة " بار بارا وآخرون Machayetal " (١٩٨٧) ، ودراسة " صلاح عبود " (١٩٩٢) ، ودراسة " أسماء غريب " (١٩٩٤) .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى حيوية الجانب الذى نتصدى لدراسته وندرة البرامج التى تصدت لمجال العنف بالمدارس الثانوية الصناعية فى حدود علم الباحث ، مما يسهم فى إضافة أخرى للبحث العلمى ، حيث تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مدى فاعلية برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، كما تسعى لتأخذ فى اعتبارها الجانب الاجتماعى الثقافى لعينة الدراسة ، مما لاشك فيه أن هذا الجانب ينطوى على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

أولاً : الأهمية النظرية :

- ١ - تكمن أهمية البحث فى حيوية الجانب الذى نتصدى لدراسته وهو جانب من الجوانب الهامة ، وذلك لندرة الدراسات العربية التى تناولت برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٢ - يفيد البحث فى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٣ - مدى الحاجة الملحة إلى إيجاد برامج تطبيقية تساهم فى تخفيض سلوك العنف لطلاب التعليم الثانوى الصناعى ، وتبنى ذلك علمياً ونظرياً .
- ٤ - يفيد البحث فى وضع خلفية نظرية حول ظاهرة العنف للمراهقين ، وتبنى قضية جديدة من نوعها ، ولفت الأنظار لحاجة الذين يتصفون بسلوك عنف إلى تحسين تعاملهم مع المجتمع المحيط بهم وخصوصاً لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .

- ٥ - يفيد البحث في لفت الأنظار حول حاجة الطالب ذو سلوك العنف (غير السوى) إلى العودة إلى التأقلم والسوء مع مجتمعه الدراسى ، مما يساهم فى زيادة إنتاجه العلمى والتحصيلى .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١ - تفيد نتائج البحث فى التوصل إلى برنامج يلائم المجتمع المصرى ، ويساهم فى وضع ظاهرة العنف وسلوك العنف تحت الضبط والتحكم .
- ٢ - تفيد نتائج البحث فى التوصل إلى برنامج يساهم فى تخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، مما يساهم فى توافقهم الدراسى والنفسى والاجتماعى .
- ٣ - يمكن أخذ نتائج الدراسة فى الاعتبار فى مصر والإفادة منها فى مجال نظريات التربية وعلى النفس الصناعى ، وذلك من خلال البرامج العلاجية والإرشادية الموجهة للمجتمع والأسرة لمعالجة الظاهرة .
- ٤ - يمكن تصميم برامج موجهة للطلاب والمدرسين والوالدين للتخفيض من سلوك العنف والوقاية منه وعلاجه ، وإذ أن نتائج الدراسة الحالية تفيد فى تصميم برامج التربية السيكولوجية والإرشاد والتوجيه النفسى والاجتماعى ، وكذلك فى التوجيه الدراسى والمهنى ، بحيث تساهم فى تخفيض سلوك العنف ومحاولة التحكم فيه .
- ٥ - ومن هنا نشير إلى أهمية إعداد برنامج لتخفيض سلوك العنف ، والذى يمكن أن يسهم إسهاماً مباشراً فى إضافة القليل لبناء التراكمية البحثية فى هذا المجال وخاصة فى عقد حماية الطفل ، كما ثبت أن العلاج المعرفى

العقلانى يفيد استخدامه فى التعامل مع المراهقين المتميزين بالعنف لبرنامج يمكن من خلاله الوقوف على استراتيجية تخاطب الفكر والعقل ، كما أن السيكدوراما كأحد الطرق العلاجية الجماعية ثبت جدوى استخدامها فى حالات الاضطرابات الانفعالية المختلفة فى مختلف الأعمار .

ثالثاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

نظراً لحاجة المجتمع إلى الإرشاد النفسى ، تلك العملية البناءة التى تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكى يفهم ذاته ويعنى خبراته وينمى إمكاناته أو يحدد مشكلاته الشخصية والتربوية والمهنية حتى لا يقع هذا الصراع بين الطفل وبين الأسرة والراشدين والمجتمع نظراً لحاجة المجتمع لعلاج ظاهرة العنف بالتعليم الثانوى الصناعى ، فقد سعت الدراسة لإيجاد إجابة على السؤال التالى :

* هل يمكن تعديل السلوك الذى يتسم بالعنف لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى الصناعى الذكور من خلال استخدام فنيات البرنامج المقترح كأسلوب علاجى ؟ وذلك لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٧) سنة من ذوى المستويات الاجتماعية الثقافية المختلفة .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى :

١ - هل توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج المقترح ؟

٢ - هل توجد فروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية من

سن (١٦ - ١٧) سنة بعد تطبيق البرنامج المقترح ؟

- ٣ - هل توجد فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوى السلوك العنيف فى التطبيق القبلى ، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى ؟
- ٤ - هل توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لدرجات سلوك العنف ؟
- ٥ - هل توجد فروق بين التطبيق البعدى (١) والتطبيق البعدى (٢) فى سلوك العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية ؟

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١ - تصميم برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٢ - تدريب المراهقين الذكور من طلاب الثانوى الصناعى على كيفية تخفيض سلوك العنف .
- ٣ - قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح على تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .

خامساً : حدود الدراسة :

يتحدد هذا البحث بمواصفات العينة التى طبقت عليها الدراسة الحالية ، وهى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الصناعية ، من المدارس الحكومية نظام الثلاث سنوات بمنطقة شبرا (إدارة الساحل التعليمية) كذلك يتحدد هذا البحث بالأدوات المستخدمة فيه والمتمثلة فى استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية لقياس المستوى الاجتماعى الثقافى من إعداد أ. د. "فايزة يوسف" مقياس سلوك العنف - صورة الأبناء الذكور إعداد : " /حمد السحيمى " وبرنامج تخفيض سلوك العنف بجوانبه الفنية المختلفة ، كما يتحدد هذا البحث أيضاً بالمنهج المستخدم فى الدراسة وهو المنهج التجريبي .

الفصل الثانى

الإطار النظرى وأهم المفاهيم الأساسية للدراسة

- أولاً النظريات والاتجاهات التى تُفسر سيكولوجية العنف - تعليق .
- ثانياً : رؤية نظرية للبرامج الإرشادية العلاجية - تعليق .
- ثالثاً : رؤية نظرية للسيكودراما كبرنامج علاجي - تعليق .
- رابعاً : نشأة وتطور العلاج المعرفى السلوكى ومداخله - تعليق .
- خامساً : رؤية نظرية لنظرية آلبرت إليس فى العلاج المعرفى العقلانى -
تعليق .
- سادساً : رؤية نظرية للبرنامج المطبق وفنياته .
- ١ - مقدمة نظرية حول الإرشاد المعرفى السلوكى وأنواعه .
- ٢ - الإعداد التخطيطى للبرنامج ومحكاته وأبعاده .
- ٣ - رؤية نظرية شارحة للبرنامج السلوكى المعرفى العقلانى
مقترناً ببعض فنيات السيكودراما .
- سابعاً : المفاهيم الأساسية للدراسة .
- ثامناً : تعليق عام على مفاهيم الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري وأهم المفاهيم الأساسية للدراسة

أولاً : النظريات والاتجاهات التي تفسر سيكولوجية العنف :

اختلفت النظريات التي تناولت تفسير سيكولوجية العنف ، وذلك نظراً لتعدد تلك النظريات كما لا يوجد فصل واضح بين العنف والعدوان ، لذا يرى الباحث أهمية استعراض بعض النظريات التي تهتم بتفسير ظاهرة العنف وسيكولوجيته وهي النظرية السيكولوجية الإحباط / العدوان ونظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الأنثروبولوجية الاجتماعية للسلوك العدوانى ، ونظرية الحرمان النسبى .

(أ) النظرية السيكولوجية (الإحباط - العدوان) Psychology therapy :

بنيت هذه النظرية على أساس فرضية "دولارد وزملائه Dollar etal 1939" التي مؤداها أن الإحباط يؤدي إلى العدوان ، وقد صيغت هذه الفرضية على جزئيين :

(أ) أن العدوان يعد دائماً نتاجاً للإحباط .

(ب) إن حدوث سلوك العدوان يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية .

[Dollrd, J., Doob, et, all, 1993, p.p. 231 : 232]

ويشير "أحمد عكاشة" إلى أنه طبقاً لهذه النظرية فإن الإحباط إن لم يؤدي إلى عنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطى والمصدر الأساسى لهذه الفرضية الدراسات التي تشمل على تأخير أو تعطيل إشباعات الطفل تقابل بتحطيمه للأشياء التي أمامه .

[أحمد عكاشة ، ١٩٨٢ ، ص ١٩٠]

أن الإحباط لا يؤدي فقط إلى العدوان ، وإنما قد يؤدي أيضاً إلى ردود أفعال واستثارات أخرى مثل الانسحاب أو تجاهل موقف الإحباط ولا يشترط أن يكون العدوان نتيجة للإحباط بل من الممكن أن يحدث بدون إحباط كما في بعض الحالات الإكلينيكية المرضية ، كذلك قد يؤدي الإحباط إلى كف العدوان في المستقبل كأحد الاستجابات البديلة . كما أوضحت النظرية أن الاستجابة من حيث التعرض للإحباط يؤدي إلى العدوان ولم توضح المثير للإحباط كموقف معين مثلاً ، حيث يكون التعرض لموقف معين قد يؤدي إلى الإحباط الذي بالتالي يؤدي إحدى الاستجابات المعينة لذلك الموقف وهنا نؤكد على العوامل المتداخلة والمتشابكة التي تتداخل لتحدث الاستجابة بمعنى تأكيدى لمحدوده المعادلة الأصلية (العنف - الإحباط) . [أحمد فهمى السحيمي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣]

مما دعا " ميلر " سنة (١٩٣٩) إلى تعديل النظرية وصياغتها على النحو التالي : أن العنف واحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للاستجابة التي يثيرها الإحباط . [نقلاً عن : مصطفى أحمد سامي ، ١٩٩٥ ، ص ٤٢]

(ب) نظرية التعلم الاجتماعي The Society Study Therapy

يوضح برلمان " وكوزبني " سنة ١٩٨٣ وجهة نظر " باندورا " حيث يرى " باندورا 1977 Bandura " في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي ، أن الطفل يتعلم العدوان والعنف ، كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك وإن التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات وهي كالتالي :

- * معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف .
- * معلومات عن عواقب العنف ثواباً بطريقة معينة وفي موقف معين .

[Perlman, D., Cozpy P., Chris, 1983, p. 21]

كما يرى الكثير من علماء علم النفس الاجتماعي أن العنف والعدوان سلوك متعلم وأوضحوا ذلك في تفسيرهم للتعريف الإجرائي للعنف وتعلم العنف بالملاحظة فعن التعريف الإجرائي للعنف يفترض "سكنر" أن الإنسان يتعلم السلوك من الثواب والعقاب وأنه يميل إلى تكرار السلوك الذي يثاب عليه ويقطع عن السلوك الذي يعاقب عليه ، وأن ما ينطبق على أى سلوك ينطبق على السلوك العنيف . [كمال مرسى ، ١٩٨٥ ، ص ص ٣٠ : ٥٤]

وأيضاً هناك ما يسمى بتعلم العنف بالملاحظة ، ويرى أصحاب هذا الرأى أن الإنسان يتعلم الكثير من سلوكه من خلال مشاهدة هذا السلوك لدى غيره ويسجل ما يشاهده في عقلة على شكل أحداث حسية واستجابات رمزية ليستخدما بعد ذلك في المواقف المتشابهة ويرى "باندورا" أن السلوك العدواني متعلم شأنه شأن بقية أنواع السلوك الأخرى ، وأن البشر لا يولدون مزودين بالكثير من الاستجابات العدوانية ، ذلك أن هذه الاستجابات تكتسب بنفس الطريقة التي يكتسب بها معظم أشكال السلوك الأخرى. [Bandura, 1983, p.p. 30:56]

(ج) النظرية الاجتماعية الأثيروبولوجية لسلوك العدوان :

The Society Anthropylogy :

ترى هذه النظرية أن الاتجاه الفطرى يقسم إلى قسمين ، القسم الأول : عوامل الجماعة ، القسم الثانى ثقافى العنف . أما القسم الأول : عوامل الجماعة تقوم على فكرة (العدوى الجماعية) ، حيث يفقد الأفراد التفكير المنطقى فى إطار الزمرة أو الجماعة ، وقد افترض "فستجر ورفاقه" *Festinger etall.,* (١٩٨٣) وجود حالة سيكولوجية أسموها إلا تفرد تؤدي إلى زيادة السلوك الاندفاعى الممنوع اجتماعياً بما فى ذلك العنف ، وقد يستتار إلا تفرد بفعل

ظروف معينة منها : المجهولية (إحساس الفرد أن أحد لا يعرفه) والاستتارة (الصوت المرتفع والعقاقير) ، أما القسم الثانى فهو ثقافة العنف وهو من المداخل الحديثة فى تفسير ظاهرة العنف وذلك الذى يبنى على افتراض مؤداه وجود ثقافة تجسد اتجاهات المجتمع نحو العنف ، مثل تمجيد العنف فى الروايات ووسائل الإعلام واعتناق معايير اجتماعية تقوم على أفكار مثل (الغاية تبرر الوسيلة) ، وأيضاً إذكاء قوانين التنافس فى التعاملات الاقتصادية والاجتماعية على النحو الذى يجعله القانون الأساسى للبقاء ، مما يزيد معه العنف ، وبالتالي تصيح النتيجة النهائية لوجود ثقافات أساسية أو فرعية تمجد العنف وتقره شريعة بينها وتبرز نماذجه فى المجتمع . [محمد الجوهرى ، ١٩٨٠ ، ص ٢٤]

ويلاحظ من استعراض تلك النظرية التى تتفق معظمها على أن هناك سلوك من شأنه أن يجد تفسير بالدراسة والبحث فإنها قد اهتمت كل نظرية بتوظيف سلوك العنف أو العدوان وفقاً لرد الفعل المتوقع لهذا التوظيف ويرى الباحث أن هناك محاولات كثيرة ومتعددة لتفسير العدوان والعنف بدون فض التشابك القائم ما بين المفهومين ولكن لا يكون تأثير عوامل المجهولية الاستتارة والتعلم متساوياً لكنها فى الغالب تزيد من احتمالية وقوع العنف .

(و) نظرية الحرمان النسبى Psychologytheapy :

يعتبر واضع هذه النظرية " تدوربت جور " ويقسم " جور " الفروض السيكولوجية عن المصادر التى تولد العدوان البشرى إلى ثلاث مقولات هى :

- * العدوان غريزى فقط .
- * العدوان مكتسب فقط .
- * العدوان استجابة فطرية يحركها (شعور الإحباط) .

وتعريف الحرمان النسبي عند " جور " أنه (تباين ملموس بين توقعات الناس للقيم وقدراتهم على تحقيق القيم) .

[رشيد الدين خان ، ١٩٧٩ ، ص ص ٨٠ : ٨٢]

ولقد أتضح من دراسة " رست وآلن " ، وكذلك من دراسة " كرا وفود ونادنتش " وأيضاً من دراسة " راس جوتبا " أن العنف التلقائي بالذات يكون أساساً ونتاجاً لما يسمى بالحرمان النسبي .

[أحمد خليفة وقدرى حنفى ، ١٩٧٦ ، ص ٣١]

ويرى الباحث أن نظرية الحرمان النسبي أرجعت نظرتها للعنف إلى مجموعة من التقسيمات والمحددات ، حيث عملت على أساس تنويع العنف والعدوان في ثلاثة فروض كما تعتبر النظرية الأولى من نوعها التي وضعت تعريف محدد للعنف ونوعه ، كما تحاول النظرية لفت الانتباه إلى الموقف السيكولوجي للحرمان النسبي لأحد الاحتياجات المعينة للفرد ، مما يؤدي للإحباط وهنا تكون نظرية التعلم الاجتماعي ما تتبعه الدراسة الحالية ، وذلك لاعتماد الدراسات على فنيات علاجية من شأنها التوجيه والإرشاد والعلاج السلوكي المعرفي العقلاني مقترنة ببعض فنيات السيكدراما .

تعددت النظريات التي فسرت العدوان والعنف كلاً بما يتبنى من اتجاهات وآراء فنجد أن النظرية السلوكية (الإحباط - العدوان) تربط بشكل وثيق بين العنف والإحباط وأن النظرية الأنثربولوجية توظف سلوك العنف وفقاً للثقافة المجتمع وأفراده أما النظرية الحرمان النسبي تعمل على أساس تنويع العدوان وأنه نتاجاً للحرمان ، كما أن نظرية التعلم الاجتماعي في نظرتها تؤكد على أن الفرد يتعلم العدوان ومن هنا نرى اختلاف وجهات نظر تلك إلا أنها كلها تضع

لنا تصوراً مؤداه أن العنف والعدوان هو نتائج لمجموعة من العوامل المتداخلة السلوكية الشخصية والمجتمعية التي يمكن التدخل بها وتعديلها كما تقترب نظرة الباحث ورؤية دراسته الحالية من نظرية التعلم الاجتماعي .

ثانياً : رؤية نظرية للبرامج الإرشادية العلاجية :

البرامج الإرشادية العلاجية

- أولاً : تحتوى البرامج الإرشادية على خطة أو تخطيط لتكوين نفسى محدد ، بما يعمل على تحقيق التكامل النفسى المطلوب بكل مرحلة عمرية ، ويضمن تكوين شخصية سوية متكاملة ومتمتعة بمفهوم ذات إيجابى .
- ولتكوين برنامج إرشادى يلزم تحديد الآتى فى عدة تساؤلات أساسية هى :

١ - لمن سيقدم هذا البرنامج ؟ To Whom

ويراعى فى ذلك المرحلة العمرية وأهم السمات والخصائص التى تميز هذه المرحلة فسيولوجياً ونفسياً واجتماعياً وحركياً وحسياً ولغوياً ثم النمو الانفعالى والاجتماعى . ويلزم أيضاً تحديد أهم احتياجات ومطالب نمو هذه المرحلة المقدم لها البرنامج الإرشادى ، وأهم نواقص أو سؤ النمو لهذه الفئة . أى توصيف العينة من حيث المجتمع المحيط الذى تعيش فيه هذه الفئة والبيئة السكنية وعاداتهم والمستوى التعليمى للعينة .

٢ - لماذا سيصمم هذا البرنامج ؟ Why

آى تحديد الهدف من حيث المحتوى مع تحديد فلسفة البرنامج القدم .

٣ - ماذا سنقدم للعبئة What ؟

- وهو عبارة عن مجموعة العمليات المقدمة للعبئة المطبق عليها البرنامج من حيث المستويات المختلفة الآتية للبرنامج الإرشادي :
- * البرنامج ممكن للفرد العادي النجاح فيه .
 - * البرنامج واقعي وليس خيالي بالنسبة للطفل [ملموس] .
 - * البرنامج سهل التنفيذ .
 - * البرنامج يمكن تقويمه .
 - * البرنامج محبب لذات الفرد المطبق عليه .
 - * البرنامج يسهل عملية النمو العقلي .

٤ - كيف How ؟

- أى كيف نستخدم ذلك كأسلوب فى التنفيذ مع مراعاة الآتى :
- (أ) اختلاف التكنيك المستخدم مع العمر الزمنى .
 - (ب) اختلاف التكنيك باختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأفراد .
 - (ج) اختلاف التكنيك باختلاف البرنامج المعرفى عن الوجدانى عن النفس حركى .

٥ - متى When ؟

- أى مدة كل سؤال يوجه بالبرنامج وفقرات البرنامج بحيث يتم تحديد المدى الزمنى للبرنامج ككل ومداه ومدى مرونته .

٦ - تحديد الإستراتيجية : من حيث :

- (أ) تحديد الأدوار لكل فرد مشترك بالبرنامج والمطبق للبرنامج أيضاً .

- (ب) العرض والتقديم للقائم بتطبيق البرنامج .
- (ج) توزيع أفراد العينة .
- (د) تحديد حجم الأفراد بالجلسة الإرشادية .
- (هـ) تحديد المكان وتنظيمه .
- (و) تحديد إستراتيجية التقييم المتبعة .

ويحتاج أى برنامج إرشادى إلى مدخلات " Input " قبل تقديم البرنامج ثم عمليات " C.P.U " ثم بعد تقديم البرنامج المخرجات " Output " مع التغذية الراجعة المستمرة وذلك بالتقويم المستمر قبل وأثناء وبعد تقديم البرنامج .
[سعدية محمد على بهادر ، ١٩٨٠ ، ص ص ٢٨١ : ٢٨٦]

ثانياً : تعريف البرنامج :

يعرف " عبد المنعم عبد الصمد " (١٩٨٨) : البرنامج " هو مجموعة من المهارات المنظمة متدرجة أو المقدمة من خلال مادة لغوية فى صورة وحدات ودروس محددة لها أهداف وأنشطة الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ وإجراءات التنفيذ والتقويم .
[عبد المنعم عبد الصمد ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤]

ثالثاً : تعريف الإرشاد النفسى Counseling psychology :

يعرف " روجرز Rogerz (١٩٨٤) " الإرشاد الفعال يتكون بالتحديد من العلاقة المتكونة فى حدود المسموح بين المرشد والعميل بحيث يسمح للعميل أن يحصل على فهم كامل لذاته لدرجة يكون فيها قادر على أخذ الخطوة الإيجابية نحو فهم ذاته فى ضوء ما يتعلق من توجيه وإرشاد . [Rogerz, 1967; p.p. 20 : 21]

كما يعرف "باترسون *Patterson*" (١٩٦٧) : الإرشاد النفسى بأنه يتضمن تعديل فى السلوك عن طريق تهيئة المواقف والظروف التى يرغب المسترشد من خلالها فى تغيير سلوكه . وهكذا يصبح أكثر تبصيراً واستقرار وسيطرة على ذاته .

[Patterson, 1967; p.p. 219 : 220]

كما تعرف "أورينا والسن" (١٩٧٦) : الإرشاد النفسى من وجهة نظر السلوكيين هو محاولة لتيسير عملية التعلم وذلك بالتركيز على العلاقة بين استجابات الفرد والظروف البيئية المحيطة به للمساعدة على النمو والتطور وزيادة قدرته على حل مشكلاته . ويحاول الإرشاد النفسى أيضاً مساعدة الفرد على اكتساب دوافع جديدة يستدخلها وتصبح جزءاً أساسياً من بنائه النفسى ، ومن ثم يكون لها تأثير ذاتى على سلوكه ، وبالتالي قد تؤدى إلى تعديل سلوكه ، وتعتبر عملية التعديل بمثابة تغيير تدريبي يختلف من فرد لآخر ، كما تتضمن عملية التعديل تغييراً نفسياً واجتماعياً .

[أورينا والسن ، ١٩٧٦ ، ص ١٤٠]

ويرى الباحث أن البرامج بكافة أنواعها هى مجموعة من المهارات المنظمة بدقة لها أهداف وأنشطة واستراتيجية محددة تساهم فى التنفيذ لتحقيق أهداف علاجية لتكيف الأفراد مع أنفسهم ومجتمعهم . ويتفق رأى الباحث مع تعريف "عبد المنعم عبد الصمد" (١٩٨٨) فى تعريفه للبرنامج والبرامج الإرشادية المخططة تتفق مع عمر زمنى معين للأفراد ، كما أنها تهدف إلى إرشاد وتوجيه الأفراد لتعديل سلوكهم وتقويمه ، كما تتفق فى ذلك مع البرامج العلاجية بالسيكودراما ، ومع معظم أنواع البرامج العلاجية .

ثالثاً : رؤية نظرية للسيكودراما كبرنامج علاجي :

البرنامج السيكودرامي :

* البرنامج السيكودرامي :

١ - محكات وضع البرنامج السيكودرامي كبرنامج علاجي :

Sound theoretical foundation	١ - الأسس السليمة للنظريات
Balancing Appropriate training and Ease of use	٢ - توفير التدريب المناسب والفعال
Responsive to individual Differences	٣ - الاستجابة إلى التغيرات الفردية
Provisionfor “ Curriculum Relevance” and “ Curriculum stretching ”	٤ - توفير المنهاج الدراسي المناسب والممتد
Sound principlsof instructional Design	٥ - العرض الملائم لنماذج التطبيق
Styucture and organization	٦ - المحتوى والتنسيق
Scope and Sequence	٧ - الهدف التالي
Social and Cultural Appropriateness	٨ - الملائمة الاجتماعية والثقافية
Meeta Cognitive Skills	٩ - مهارات التغير الإدراكي
Appropriate Modeling of Application	١٠ - النماذج التطبيقية الملائمة
Respond to student interests and Motivation	١١ - الاستجابة إلى اهتمامات ودوافع الطلبة
Active involoment and Experimental Learning	١٢ - الاشتراك الفعال والتعليم التجريبي
Appropriate Assessment Resources	١٣ - توفير وسائل التقييم الملائمة
Supported by Research and evaluation	١٤ - التدعيم بالبحث والتقييم
Format and Usefulness Concerns	١٥ - البنية العامة للبرنامج ومدى الاستفادة منه

[Donald T., et al; 1994, p.p. 25 : 35]

٢ - أهداف البرنامج السيكدرامية :

تهدف البرامج السيكدرامية إلى علاج جماعى للأفراد الذين يعانون من اضطرابات فى السلوك الاجتماعى لتأهيلهم للتأقلم مع المجتمع فى إطار استخدام فنيات السيكدراما وهى المنولوج ، الديالوج ، لعب الدور ، حل المشكلة ، مع تحديد المدى الزمنى والسنى للعينة وللبرنامج .

٣ - موجز عن الجلسات السيكدرامية :

- ١ - تحديد عدد الجلسات السيكدرامية ما بين ٢٠ : ٢٥ جلسة حسب التطبيق.
- ٢ - لا تزيد مدة الجلسة الواحدة عن ساعة إلى ساعة ونصف .
- ٣ - لا يقل عدد العينة بالجلسة الواحدة عن [٤] أربعة أفراد ، وألا يزيد عن [٨] ثمانى أفراد .
- ٤ - تحديد المدى العمرى للعينة واحتياجاتها النفسية ومطالبها الاجتماعية .

٤ - أبعاد البرنامج السيكدرامية الأساسية :

- ١ - الجانب الجسمى .
 - ٢ - الجانب الاجتماعى .
 - ٣ - الجانب النفسى .
- (أ) التنفيس الانفعالى .
- (ب) الإسقاط الانفعالى .

٥ - تعريفات السيكدوراما :

يعرف " هاريمان وايزنك (1972), Eysenck (1968), Harriman) : تعتبر السيكدوراما من أحد الأساليب الإسقاطية الهامة ، وشكل من أشكال العلاج والإرشاد النفسي الجماعي ، أنشأه " مورينو Moreno " وبلوره خلال النصف الأول من هذا القرن ، وهو يقوم على إتاحة الفرصة للمريض [أو مجموعة المرضى] لتقديم عرض درامى لمواقفه درامى تجسد المشكلات أو الأزمات أو الصراعات الفردية أو الجماعية التى يعانى منها هذا المريض أو هؤلاء المرضى [Harriman, 1968, p. 601; Eysenck, 1972, p. 64]

يعرف " حسين عبد القادر محمد " (١٩٧٤) : أن الترجمة الحرفية لكلمة [دراما Drama] فى اللغة اللاتينية القديمة هى [الفعل أو الإنجاز] .
[حسين عبد القادر محمد ، ١٩٧٤ ، ص ١٧٦]

ويعرف " إبراهيم حماده " (١٩٨٥) : [دراما Drama] بالكلمة اليونانية الأصل هى Dram ومعناها الحرفى [يفعل أو عمل يقام به] .
[إبراهيم حماده ، ١٩٨٥ ، ص ١١٣]

تعريف " قاموس المورد " (٢٠٠٠) : " تعنى أيضاً مسرحية ، أو الفن والأدب المسرحى ، أو حالة ، [أو سلسلة أحداث] تتطوى على تضارب عنيف أو ممتع بين قوى مختلفة " .
[قاموس المورد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩٢]

كما يعرف " أرسطو " الدراما بأنها : " محاكاة لفعل إنسان " .
[نقلاً عن : إبراهيم حماده ، ١٩٨٥ ، ص ١١٣]

ويعرف " رزق حسن " (١٩٩٣) : أن السيكدوراما " فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة فى صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين " .
[رزق حسن ، ١٩٩٣ ، ص ٤٦]

ويعرف أيضاً "إبراهيم حماده" (١٩٨٥) : الدراما النفسية أو السيكدوراما **Psychodrama** فى كلمات مبسطة على النحو التالى " هى المسرحية التى تعالج مشكلات عقلية أو موضوعات تتعلق بعلم النفس وكشوفه " . [إبراهيم حمادة ، ١٩٨٥ ، ص ١١٥]

تعرف " جرينبرج " (١٩٧٤) : " يعرف السيكدوراما بأنها طريقة للعلاج النفسى أساسها المسرح وارتجال المواقف الدرامية بناء على موضوع يقترحه أفراد الجماعة من الراشدين أو الأطفال يشكون من اضطرابات نفسية أو عقلية متماثلة ، والمعالج النفسى يشترك عادة فى أداء الأدوار ويقوم فى الوقت نفسه بتوجيه الممثلين وتحليل سلوكهم " . [Greenberg, 1974, p. 50]

تعريف " هاريمان *Harriman* " (١٩٦٨) : السيكدوراما هى " أسلوب من أساليب العلاج النفسى يصل فيه المرضى إلى الاستبصار وتعديل الأنماط غير الملائمة للسلوك ، وذلك من خلال التمثيل التلقائى لموقف من حياتهم " . [Harriman, 1968, p. 61]

تعرف " وولمان *Wolman* " (١٩٧٣) : السيكدوراما هى " أسلوب إسقاطى وشكل من أشكال العلاج النفسى ، يطلب فيه من المريض أن يعبر عن مواقف من حياته ذات مغزى بمساعدة بعض الأفراد الذين يقومون بدور الذوات المساعدة ، وتحت إشراف المعالج وفى حضور الجمهور ، وكل هؤلاء يتعاونوا لمساعدة المريض على فهم نفسه والتعبير التلقائى عما يجيش به بداخله " . [Wolman, 1973, p. 295]

تعريف " /حمد عكاشه " (١٩٨٠) : " السيكدوراما أحد أنواع العلاج الجماعى يجتمع فيه عدد من المرضى من [٥ : ١٥] يلعبون الأدوار المسرحية ويجب فى هذه الحالة أن تكون التمثيلية تعبيراً صادقاً عن مشكلة خاصة أو

مشكلة جماعية للمرضى ، وأثناء تمثيل المرضى لهذه الأدوار يعبرون عن ذكريات تاريخ مرضهم ، وبالتالي تحدث عملية التنفيس العقلي ويستفيد المريض هنا من التمثيل معرفته لذاته والراحة من الكلام عن نفسه في شخصية الممثل والقدرة على التعبير أمام الناس .

[أحمد عكاشه ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٤]

تعريف " أسماء غريب /إبراهيم " (١٩٩٤) : " السيكودراما أسلوب إسقاطي يستخدم في أغراض التشخيص والإرشاد النفسى ، ويقوم على التمثيل المسرحى لمواقف يختارها المريض أو المرضى من واقع حياتهم ومن أهدافه تدريب المرضى على التلقائية والابتكار وتحريرهم من الصراعات عن طريق ما يتيح التعبير والتمثلى من التنفيس الانفعالى ومساعدتهم على الاستبصار ، وفهم الذوات وإقامة علاقة طيبة مع الآخرين " . [أسماء غريب إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ١١]

٦ - العناصر التى تتألف منها الجلسة السيكودرامية كما حددها "مورينو" :

- (أ) الشخصية المحورية أو المريض Patient Subject .
- (ب) المخرج - المعالج Director - Therapis
- (ج) فريق المعالجين المساعدين [الأنوات المساعدة] Auxiliary Egos ،
ولهم وظائف ثلاث هى :
 - ١ - بدور الممثلين الذين يصورون الشخصيات الهامة فى عالم المريض .
 - ٢ - بدور علاجي حيث يسهمون فى توجيه المرض وحل مشكلاته .
 - ٣ - بوظيفة الباحث الاجتماعى .
- (د) الجمهور Audience .

(هـ) خشبة المسرح Stage .

(و) موضوع الدراما . [عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٨]

٧ - استخدام السيكودراما :

(أ) السيكودراما تستخدم باعتبارها من وسائل العلاج النفسى .

(ب) السيكودراما تستخدم باعتبارها وسيلة تدريب .

(ج) السيكودراما تستخدم باعتبارها أسلوباً اجتماعياً .

(د) السيكودراما تستخدم باعتبارها وسيلة من وسائل الترويح .

[صفاء غازى ، ١٩٩٢ ، ص ص ٨٦ : ٩٠]

٨ - أساليب السيكودراما :

Soliloquy Technique أسلوب مناجاة النفس

Technique of Self presentation أسلوب تقويم النفس

Technique of Self Redization أسلوب إدراك النفس

Double Technique أسلوب البديل

Mirrory Technique أسلوب المرأة

Role Reversal Technique أسلوب انعكاس الدور

Sumbdic Realization Technique أسلوب الإدراك الرمضى

Treatment et Adistance Technique أسلوب المعالجة من بُعد

[عزة عبد الجواد العزازى ، ١٩٩٠ ، ص ص ٧١ : ٧٣]

Role Playing أسلوب لعب الدور

Dialouge أسلوب الديالوج

Problem Solving أسلوب حل المشكلة

[أسماء غريب إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ص ٩٥ : ١٠١]

وسوف نسرده لأسلوب الديلوج Dialouge وحل المشكله Problem Solvin حيث أنهم من الفنيات العلاجية التي سوف يستخدمها الباحث في برنامجه المتبع بالدراسة الحالية :

أولاً : الديلوج Dialouge :

وهو حوار بين اثنين قد يأخذ شكل سؤال وجواب ، كما في الحديث التليفزيونى ، وقد يأخذ شكل تفاعل درامى ، كما في الحوار [الأم - الأب - البائع] . وهذا الأسلوب يتيح للمريض الكشف عن صراعاته الداخلية والإفصاح عن مشكلاته أو رغباته من خلال الحديث مع شخص آخر ، خاصة إذا نجح المعالج في توجيه الحوار لصالح الأهداف العلاجية .

ثانياً : حل المشكله Problem Solving :

وهى تعد مزيجاً أو ائتلاف من عدة فنيات تستخدم فى العلاج السيكودرامى والعلاج الجماعى على حد سواء ، مثل تقويم النفس ، المنولوج ، المناجاة . وتتلخص فى أن يقوم كل فرد من أفراد المجموعة بعرض أهم المشكلات التى تؤرقه على أن يقوم بقية أفراد المجموعة بإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكله . [أسماء غريب إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ص ٩٥ : ١٠١]

٩ - إجراءات تطبيق السيكودراما :

- (أ) يتم تقديم الأعضاء بعضهم إلى بعض ويشعرون بالآفة .
- (ب) ثم يعرضون مشاكلهم .
- (ج) ترتب هذه المشاكل .
- (د) تحدد أول مشكله وأمثلة من هذه المشكله .
- (هـ) تحدد الأدوار ويختارون الأشخاص اللازمين للقيام بهذه الأدوار ويناقش المعالج مع الأشخاص أدوارهم .

(و) بعد التمثيل يناقش أعضاء الجماعة بعضهم البعض ويشجع المعالج

المناقشة والأسئلة وفى أثناء التمثيل يمكن أن يقوم المعالج بالآتى :

١ - لفت نظر الجماعة لمشاهدة مفاتيح لحلول معينة فى لعب الدور
كمشاهدة هذه الحركات التعبيرية .

٢ - يستطيع أى ممثل أو أى عضو أن يوقف التمثيل برفع إصبعه
فيتوقف المعالج يوقف العرض ويسمع له الحديث ، وذلك لإتاحة
الفرصة للتعبير عن المشاعر .

٣ - بعد انتهاء التمثيل يعبر كل ممثل عما شعر به .

[عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٨ ، ص ص ٢٣٩ : ٢٤٠]

١٠ - مزايا السيكدوراما :

تذكر " فيولا الببلاوى " عن مزايا السيكدوراما : " يؤكد علماء النفس أن
أساليب النشاط التمثيلى فعالة فى ترشيد العلاقات بين الأطفال وفى تعبيرهم عن
مخاوفهم وإحباطاتهم ، كما يساهم اشتراك الأطفال فى النشاطات التمثيلية
المختلفة فى تحسين تفهمهم مع أنفسهم ومع الآخرين " .

[فيولا الببلاوى ، ١٩٧٩ ، ص ٨١]

وتعتبر السيكدوراما من الأساليب العلاجية الهامة المرتبطة بالتنوع فى
تقديم برنامجها العلاجى ، والذى ينقسم إلى جزء تشخيصى وجزء علاجى ، مما
يدعم كفاءة هذا الأسلوب ، والذى تعتمد عليهم دراسات عديدة ، والتي يرى
الباحث من خلالها فنيات بعضها يفيد فى تخفيض سلوك العنف لدى طلاب
المرحلة الثانوية الصناعية لتدمج مع فنيات العلاج السلوكى المعرفى العقلانى
لتنجج برنامجاً واحداً متواصلاً لتخفيض سلوك العنف بدراستنا الحالية .

وتنقسم البرامج السيكودرامية إلى جانبين يعطونها جانباً كبيراً من الأهمية وهي :

١ - تحقيق أهداف علاجية سلوكية كبيرة .

٢ - تعتمد في جزئيات فنياتها على التشخيص والعلاج .

مما يمكن القائم بالعمل بها من المساهمة في تحقيق أكبر قدر من تعديل

السلوك وتحقيق الأهداف .

رابعاً : نشأة الاتجاه بالعلاج المعرفى السلوكى وتطوره ومداخله :

يوضح " جورج غاندا " ترجمة " حسين حجاج " (١٩٨٦) : أن بداية

نشأة الاتجاه المعرفى السلوكى بظهور نظريات التعلم ، والتي تبحث عن عامل

يتمثل فى الوقوف على سلسلة من المبادئ التى يتعلم بها الناس ، وتعددت

المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية ، ومن أكثر تلك المداخل

شيوياً :

١ - العلاج الانفعالى Rational-emotive therapy :

والذى قدمه " ألبرت أليس Albert Ellis " (١٩٦٢) : ويتمثل الهدف

العلاجى لهذا المدخل فى مساعدة العملاء على التخلص من الأفكار

والاتجاهات غير المنطقية وغير العقلية ، ويتم استبدالها بأراء واتجاهات

منطقية عقلية .

٢ - العلاج المعرفى Cognitive Therapy :

ويرجع ظهوره إلى "أرون ت. بيك A. Aron T. Beck : وهو

يهدف إلى علاج الطرق العامة للتفكير .

٣ - العلاج المعرفي وفرض المفهوم الخاطئي :

Cognitive Therapy the Misconception Hypothesis :

وقد قدمه " فيكتور تشارلس رايمي *Victor Charls Rainy* " ويقوم الاتجاه على أساس أن الاضطرابات النفسية تعتبر نتيجة للاعتقادات والأفكار الخاطئة ، وهدف العلاج هو تغيير هذه المفاهيم الخاطئة .

٤ - العلاج الواقعي *Reality Therapy* :

وقد قدمه " ويليام جلاسر *William Glasser* " ويهتم العلاج بكل ما هي ملموس ومحسوس وواقع يعيداً عن الأوهام أو غيبيات .

٥ - العلاج المعرفي السلوكي *Cognitive Behavior Therapy* :

هو من المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية كأحد نظريات التعلم ، والتي ظهرت حديثاً في علم النفس والإرشاد النفسي ، واستندت عليها الممارسة المهنية لكثير من العلوم النفسية والاجتماعية بما يناسب استخدام المتخصصون لها .

[جورج غاندا ، ترجمة حسين حجاج ، ١٩٨٦ ، ص ٥]

وتوضح "ألقت حقي" (١٩٩٥) : أن "مورينو" يعتبر من القلائد

الذين استطاعوا أن يقودوا عدد من الحركات التطورية في العلاج النفسي . فكان أول من بدأ جلسات العلاج الجماعي بعد ما استقر بالولايات المتحدة الأمريكية ، فاقترح أسماها وأسلوبها عام (١٩٣٢) . وفي عام (١٩٣٦) أنشأ مصحة علاجية في ولاية نيويورك تمارس العلاج الجماعي والعلاج العائلي والإرشاد في مشكلات الزواج ، ثم أقام مؤسسة يشترك فيها المعالجون في حلقات مناقشة حول العلاج الجماعي ، تمخض عنها تأسيسه في (١٩٥٩) للجمعية الأمريكية للعلاج الجماعي والسيكودراما . [ألقت حقي ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٢]

يرجع "بايتروس" ترجمة "حامد عبد العزيز الفقى" (١٩٩٠) : "يرجع تأسيس الاتجاه المعرفى السلوكى إلى "دونا لدهريت ميشنبوم *Donalad Herbert Meichenbum* " أستاذ على النفس بجامعة "واترلو" بمدينة أنتايو بكندا " من خلال بحثه الخاص بدرجة الدكتوراه ، فقد تساءل عما إذا كان المرضى النفسيين يمكن تدريبهم بصورة صريحة على أن يخاطبوا أنفسهم بطريقة تؤدي بها إلى أن يغيروا سلوكهم ، فقد ركز "ميشنبوم" على الكلام الداخلى أو الحوار الداخلى سعياً إلى تغييره وليرى ما إذا كان هذا التغيير سيؤدى إلى تغيرات فى التفكير والشعور والسلوك ، وبدأ أيضاً فى تطوير التوضيحات النظرية لتأثير مثل هذه العوامل فى التغيير السلوكى .

[بايتروس ، ترجمة حامد عبد العزيز ، ١٩٩٠ ، ص ص ١١٧ : ١١٨]

ويوضح "إبراهيم قشقوش" (١٩٨٥) : أن "ميشنبوم" قام بإصدار كتابه "التعديل المعرفى السلوكى" *1974 Modifistion Cognitive Behavior* وتوالى بعد ذلك العديد من الأبحاث بهدف اختبار فاعلية الافتراضات النظرية التى توصل إليها "ميشنبوم" فى تعديل سلوكيات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوانية عن طريق استخدام التعليمات الذاتية " *Self - Instructions* " وقد استخدم هذه الطريقة مع طرق الاشتراط الإجرائى إلى إعطاء نتائج أفضل ، وقد خلص "ميشنبوم" من هذه البحوث إلى أن التدريب على التعليمات الذاتية يمكن أن يكون فعالاً فى تغيير الأنماط المعرفية .

ونجد أن "شارون بيرلن *Sheron Berlin*" (١٩٨٣) و"ويسكنسون ماديسون *Wisconsin Madisn*" قد وضعوا أسباب الحاجة إلى استخدام الأسلوب المعرفى السلوكى كضرورة منطقية نجملها فيما يلى :

١ - توجد أدلة تكشف عن أهمية أساليب التفكير كأحد أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية والاجتماعية وهذه الأدلة ليست بالاكشاف العصري الحديث فقد تنبه لها قدماء الفلاسفة فالآراء الفلسفية للمدرسة الأبيقورية ترى أن الفرد يضطرب لا من الأشياء ، ولكن من آرائه عنها أى أن الطريقة التى ندرك بها الأشياء ، وليس الأشياء نفسها هى التى تصف سلوكنا بالاضطراب أو السواء ولهذه المدرسة آراء أخرى تسهم فى الكشف عن قيمة تعديل المسالك الذهنية فى تحقيق التوافق مع النفس والبيئة .

٢ - وصول حركة البحث فى مجال علم النفس المعرفى فى أواخر الستينات من القرن الحالى [كعلم يهدف إلى فهم أعمق لكيفية أداء الإنسان لنشاطاته اليومية بدءاً من نشاطات الإدراك وممارسته ومروراً بالتذكر وانتهاء بحل المشكلة] إلى نماذج متعددة للمعالجة الإنسانية للمعلومات . ومن أكثر النماذج التى تحظى بتقبل للمعالجة وموافقة من الباحثين ، نموذج التخزين المتعدد **The Nuetistore Model** ، والذى مؤداه أن النسق الإنسانى لمعالجة المعلومات يتألف من ثلاثة أنواع منفصلة للتخزين هى الذاكرة الحسية ، والذاكرة قصيرة المدى ، والذاكرة طويلة المدى . ويؤكد ذلك على بدء الاهتمام بالتعرف على دور العمليات المعرفية كعمليات إنسانية داخلية تتفاعل فى إحداث مظاهر السلوك الخارجى .

٣ - بعض الأهداف العلاجية كانت تقتصر على تعديل السلوك الظاهرى واعتباره الهدف النهائى للتدخل العلاجى والاعتماد على نموذج [S. R.] أى المثير والاستجابة وعدم الاهتمام بالمكون الرئيسى للمشكلة المتمثلة فى العمليات المعرفية يودى إلى قصور فى أهداف التدخل العلاجى ،

ولهذا يعد العلاج المعرفى السلوكى قد ملء الفراغ فى تقنيات العلاج [الإكلينيكى] العيادة بصفة عامة .

٤ - وثمة عناصر أخرى ساعدت على تأسيس مبادئ العلاج المعرفى السلوكى وهو إطلاق عدد من واضعى النظريات وأخصائى العلاج على أنفسهم المعرفيون فى التوجيه والعلاج [من خلال الاهتمامات بالعمليات المعرفية بصورة متعددة] .

ومن هؤلاء " بيك Beck " (١٩٦٧ - ١٩٧٠) ، كاتيل *Cautela* " (١٩٦٧-١٩٦٩) " آليس Ellis " (١٩٦٢-١٩٧٠) ، "ماهونى Mahoney" (١٩٧٤) ، " ثوريسون Mahoney & thoreson " (١٩٧٤) ، " ميشنبوم Meichenbaum " (١٩٧٣-١٩٧٧) ، وإلى جانب ذلك ظهرت دوريات أفردت مجالاً للبحث فى العلاج المعرفى السلوكى ، وقد سمح ذلك للباحثين وأخصائى العلاج بتقديم أفكار مدعمة للعلاج المعرفى السلوكى ، ومن هذه الدوريات التى تأسست فى عام (١٩٧٧) " العلاج المعرفى والبحث Therapy & Research Journal of Cognitive Behavior Research & Therapy

والبحث السلوكى والعلاج Journal of Guilford بنيويورك New York بالولايات المتحدة الأمريكية أفردت فى قائمة مطبوعاتها لعام (١٩٩٦) عدد خمسة عشر عنواناً كتاب للعلاج السلوكى المعرفى ، وهو ما يتأكد معه التوسع والانتشار للاتجاه المعرفى السلوكى .

٥ - عامل تاريخى آخر ساهم فى الاهتمام المستمر بالاتجاه المعرفى وهو نشر العديد من الدراسات والبحوث التى أوضحت نتائجها فاعلية الأساليب

الفنية للعلاج المعرفى السلوكى ومن تلك الدراسات "برمان Berman" ،
"میلر Miller" ، "ماسمان Massman" (١٩٨٥) ، "دوش Dush" ،
"هت Hirt" ، "شرويد Schroeder" (١٩٨٣) ، "میلی Miller" ،
"برمان Berman" (١٩٨٣) ، "شابيرو ، شابيرو Shapiro & Shapiro"
[Keith S. Dobson & Lary block, 1982, p. 218] . (١٩٨٢)

أساليب التدخل العلاجى المعرفى السلوكى :

يؤكد "السيد متولى العشماوى" (٢٠٠١) ، على قيام أسلوب التقدير
المعرفى الوظيفى "Asognitive - Functional Approach" عند ممارسة
الاتجاه المعرفى السلوكى على مرحلتين يمكن توضيحها على النحو التالى :

المرحلة الأولى :

التعرف على المشكلة (تحديد المشكلة) " Problem Identification "

وتهدف هذه المرحلة إلى :

- ١ - جمع المعلومات لتقدير أى من الأطفال والمشاركين الآخرين لديهم
المعرفة الضرورية لتغيير الجهود .
 - ٢ - تحليل مستوى مهارات كل المشاركين .
 - ٣ - التحليل الوظيفى للأهداف المنتقاة للتدخل .
- لذلك يجب أن يتم التحليل والتقدير للسلوك فى ضوء الموقف .

المرحلة الثانية :

وضع الأولوية " Priority Setting " بعد تحديد المشكلة يصبح على

المعالج مساعدة العميل على تحديد أولويات العلاج ، فالعملاء هم أفضل من

يحددون نتائج العلاج ، فبالتالى يجب السماح لهم أو تشجيعهم على المبادرة فى تحديد أولويات العلاج ، وتمثل أساليب التقدير فيما يلى :

(أ) المقابلة . (ب) المقاييس . (ج) تقرير الذات. (د) الملاحظة .

المرحلة الثالثة : العلاج " Treatment " ويمر بالمراحل الآتية :

- (أ) الملاحظة الذاتية .
(ب) تحديد الأفكار والسلوكيات غير الملائمة .
(ج) تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتغيير .

أساليب التدخل المعرفى السلوكى :

- (أ) تغيير الجماعات المرجعية .
Changing Reference groups.
(ب) تغيير اللغة والقيم .
Changing Language and Values.
(ج) اختلاف القوة النسبية .
Relative Power Differences.
(د) نقص الخبرات .
Lack of Experience.

وذلك بالإضافة لسمات النمو توجه الممارسة عند ممارسة الاتجاه المعرفى السلوكى .

الأساليب العلاجية للعلاج المعرفى السلوكى وتمثل فى :

- (أ) التدريب على حل المشكلة .
Problem - Solving Training.
(ب) التدريب على التعليمات الذاتية .
Self - Instructional Training.
(ج) التدريب على إعادة التفسير (العزو) .
Attribution Retraining
(د) التدريب التحصينى ضد الضغوط (التدريب
Stress Inoculation Training.
لاكتساب القدرة على مواجهة الضغوط) .

Self - Control.	(د) ضبط الذات .
Modeling.	(و) النمذجة .
Role Playing.	(ز) لعب الدور .
Relaxation.	(ح) الاسترخاء .
Homework.	(ط) واجبات منزلية .
Cognitive Restructuring .	(ي) إعادة البناء المعرفي .

[السيد متولى العشماوى ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٢٣ : ١٢٦]

ويوضح " صموئيل مقاريوس " ، (ب . ت) :

أهداف فعالة يحققها العلاج النفسى الجماعى :

- ١ - التخفيف من الشعور بالاختلاف .
- ٢ - النشاط العلمى الجماعى .
- ٣ - التخفيف من مقاومة المريض للتحدث عن مشكلاته .
- ٤ - التفريغ الجماعى والعلاقات الاجتماعية الجديدة .
- ٥ - الملائمة الاجتماعية .
- ٦ - الاستبصار الجديد .
- ٧ - تكوين العلاقات السليمة بالآخرين المباشرة .
- ٨ - التعبير الصادق عن المشاعر الذى ينتقل من عضو لآخر .

[صموئيل مقاريوس ، (ب . ت) ، ص ١٦٩]

تعريفات العلاج السلوكى المعرفى :

يعرف " كاسدين Kasdin " (١٩٧٨) : أن العلاج السلوكى المعرفى اتجاه علاجى يستهدف تغيير السلوك غير السوى من خلال أفكار وتغيرات وفروض واستراتيجيات العمل .

[Kasdin, 1978, p. 337]

ويعرف "لويس كامل مليكه" (١٩٩٠) : أن العلاج السلوكى المعرفى منهج علاجى يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير فى عمليات التفكير لدى العميل .
[لويس مليكه ، ١٩٩٠ ، ص ١٧٤]

تعريف " عبد الستار إبراهيم وآخرون " (١٩٩٣) : العلاج السلوكى المعرفى هو تعديل السلوك والتحكم فى الاضطرابات النفسية من خلال تعديل أسلوب تفكير المريض وإدراكاته لنفسه وبيئته .
[عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٣٤٢]

ويرى "محمد محروس الشناوى" (١٩٨٦) : أن العلاج المعرفى السلوكى عن "ميثنبوم" يتركز على تغيير الأشياء والتي يقولها العميل لنفسه أى التى يحدث بها نفسه ، وذلك بشكل مباشر أو بشكل ضمنى الأمر الذى ينتج عنه سلوك وانفعالات تكيفية بدلاً من السلوك والانفعالات غير التكيفية ، وذلك فالعلاج ينصب على تعديل التعليمات ، الذاتية التى يحدث بها العملاء أنفسهم بحيث يمكنهم أن يتعاملوا مع المواقف والمشكلات التى يواجهونها .
[محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٩]

ويعرف "السيد متولى العشماوى وآخرون" (٢٠٠١) : العلاج المعرفى السلوكى : هو الاستخدام المنهجى المنظم لمبادئ التعديل المعرفى السلوكى الذى يتركز على أن تغيير حديث الذات للعميل يساعد على تغيير المعارف ، والانفعالات والسلوكيات غير التوافقية .
[السيد متولى العشماوى ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥٠]

ويرى الباحث أن العلاج المعرفى السلوكى اعتمد على نظريات التعلم واستخدم عدة مداخل بداية من العلاج الانفعالى إلى العلاج المعرفى السلوكى

مروراً بالعلاج المعرفى وفرض المفهوم الخاطئ والعلاج الواقعى إلى ظهور العلاج المعرفى السلوكى العقلانى "لألبرت آليس" وتحقق العلاج المعرفى السلوكى أهدافاً علاجية سلوكية أساسية مع الجماعات والأفراد ذوى السلوكيات الغير متوافقة مع المجتمع ويتفق الباحث مع "لويس مليكة" (١٩٩٠) فى تعريفه للعلاج السلوكى المعرفى .

خامساً : رؤية نظرية لنظرية "ألبرت آليس" [العلاج السلوكى المعرفى العقلانى] :

أولاً : تعريف العلاج السلوكى :

العلاج السلوكى ببساطة شكل من أشكال العلاج يهدف إلى تحقيق تغيرات فى سلوك الفرد تجعل حياته وحياة المحيطين أكثر إيجابية وفاعلية .
[عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٣٥]

ثانياً : نظرة تاريخية لتطوير العلاج السلوكى :

إن المحاولات الأولى من العلاج السلوكى كانت مرتبطة بظهور نظرية التعلم الاجتماعى بقيادة الروسى "بافلوف L. Pavlov" ، وأيضاً "واطسون Watson" و "هل Hull" الأمريكان . ولهذا فإن مفهوم العلاج السلوكى فى هذا السياق علاج متعدد الأوجه ويمتد ليشمل :

(أ) الأساليب السلوكية التى قامت بتأثير من تطور نظريات التعلم عند "بافلوف" و "هل" بشكل خاص .

(ب) الإسهامات التى قامت بها مدرسة التحليل السلوكى التى أرسى أساسها عالم النفس الأمريكى "سكنر Skinner" ، والتى امتد تأثيرها إلى

جوانب سلوكية لم تتطرق إليها المدرسة السلوكية التقليدية مثل تعديل البيئة ، والتحكم فى المنبهات الخارجية كوسيلة من وسائل ضبط السلوك .

(ج) أساليب العلاج الذهنى أو المعرفى ، والتي تركز على تعديل الأساليب الخاطئة من التفكير ، والتدريب على حل المشكلات ، والإمام التزبوى والتعليمى بالمشكلات التي يتعرض لها الفرد .

(د) الأساليب الاجتماعية بما فيها تدريب المهارات الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعى الجيد من خلال ملاحظة النماذج السلوكية والقدرة وتدريب القدرة على الثقة بالنفس والتوكيدية .

[محمد حمدى حجار ، ١٩٩٢ ، ص ص ٤٠ : ٤٢]

ثالثاً : العلاج المعرفى السلوكى العقلانى :

لا يمكن فى الحقيقة عزل اضطرابات الأطفال ومشكلاتهم السلوكية عن الطريقة التي يفكرون بها ، واما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها . فالاضطرابات النفسية على وجه العموم بما فيها اضطرابات الطفل تعتبر من وجهة نظر المعالج السلوكى المعرفى نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الشخص عن نفسه وعن العالم .

[Ellis, 1987, p.p. 330 : 331]

وتبين ملاحظات أخرى أن ما يردده الطفل من أقوال لنفسه عندما يواجه الموقف هو مصدر رئيسى من مصادر الاضطراب . ولذلك يركز المعالج السلوكى المعرفى أكثر من زملائه الآخرين على علاج أساليب إدراك الطفل واتجاهه نحو المواقف أكثر من تركيزه على تحليل المواقف الخارجية .

[Meichenbaum, 1977, p.p. 880 : 881]

* المصادر المعرفية المرتبطة بالاضطراب النفسى عند الطفل :

- ١ - نقص المعلومات والخبرة .
 - ٢ - المعتقدات وأخطاء التفكير .
 - ٣ - التوقعات السلبية .
 - ٤ - الأسلوب المعرفى .
- [عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ص ١١٩ : ١٢٦ ع ١٨٠] .

* الأساليب المستخدمة فى تعديل أخطاء التفكير :

- ١ - التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والخوف .
- ٢ - الحوارات مع النفس [المونولوج] .
- ٣ - الوعى بالذات ومراقبتها .
- ٤ - تخيل النتائج .
- ٥ - استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة .
- ٦ - توليد البدائل واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل .
- ٧ - التقليل من أهمية بعض الأهداف التى يسعى لها الطفل .
- ٨ - لعب الأدوار .
- ٩ - الواجبات المنزلية والخارجية .

[نفس المرجع السابق ، ١٩٩٣ ، ص ص ١٢٧ : ١٣٣ ع ١٨٠]

سادساً : البرنامج المطبق وفتياته :

- ١ - مقدمة نظرية حول الإرشاد المعرفى السلوكى وأنواعه :

(أ) الإرشاد السلوكى :

يعرف " حامد زهران " (١٩٧٨) : أن الإرشاد السلوكى يمثل تطبيقاً عملياً لأسس وقوانين التعلم فى ميدان الإرشاد النفسى ، ويشير مصطلح الإرشاد السلوكى إلى أسلوب إرشاد ليستخدم مبادئ وقوانين السلوك ونظريات التعلم فى الإرشاد النفسى ، والذى يعد محاولة لحل بعض المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية بطريقة سريعة مناسبة تتوخى ضبط وتعديل السلوك غير المرغوب وتمتية السلوك الإدارى السوى لدى الفرد ، ويتضمن أساليب التعلم Learning وإعادة التعلم Re-Learning ، حيث يكتسب الفرد أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم .

[حامد زهران ، ١٩٧٨ ، ص ٢٥٦]

ويعرف " محمد محروس الشناوى " (١٩٩٧) : إن الإرشاد السلوكى يقوم على تعديل السلوك Behavior Modification المبني على أساس نظريات التعلم المشتمل على مجموعة من الفنيات التى تهدف إلى إحداث تغيير بناء فى السلوك غير المتوافق .

[محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٧ ، ص ٣٣]

ويعرف " عبد الرحمن العيسوى " (١٩٨٤) : إن الإرشاد بالتأكيد هو تدريب المرشد للمسترشد على أن يعبر مشاعره بطريقة طبيعية وكلمية ، ويستهدف إلى إحداث تغييرات فى أسلوب حياة الفرد ، وخاصة فى مجال العلاقات الشخصية المتبادلة . ويتضمن التدريب التوكيدى توفير المكافآت أو التعزيزات للمسترشد على سلوكه التوكيدى . ويعتمد هذا الأسلوب على بعض الأسس الهامة وهى :

- (أ) لابد أن يتبع السلوك التوكيدي بعض المكافآت للمسترشد .
- (ب) نظراً لأن المسترشد يفتقد التوكيد الذاتي Self Assertion فلا بد من استخدام المقابلات التي تتسم بالتسامح من قبل المرشد ، حيث يستطيع المسترشد أن يظهر ضيقه من المظالم التي وقعت عليه ، وكيف أهمله الآخرين ، وما كان يرغب في أن يقوله في المواقف الماضية ، ولم يفعل ذلك ، ولم يستطع فعله .
- (ج) تتضمن هذه الفنية أن يتعرف على أخطائه ، وأن يتعلم من أساليب أخرى بديلة أكثر ملائمة .
- (د) تستخدم فنية لعب الدور Role Playing في الإرشاد التوكيدي والتدريب عليه مما يدعم ثقة المسترشد بذاته ويزيل الشعور بالإحباط .
- [عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٨٤ ، ص ١٩٣]

(ب) الاتجاه المعرفي Cognitive Approach :

يعد الاتجاه المعرفي من المداخل الحديثة في العمل مع الأفراد ويستهدف التعامل مع الأفكار غير المنطقية ، والانفعالات غير المنضبطة ، والسلوكيات الخاطئة . وذلك بهدف تصحيح لفكر العميل ومشاعره مما يجعله شخص قادر على التفاعل بإيجابية مع الأحداث في ضوء انفعالات رشيدة وأفكار عقلانية وسلوك سوى .

[عبد الناصر عوض أحمد ، ١٩٩٥ ، ص ٢٦٠]

الافتراضات التي يقوم عليها الاتجاه المعرفي Cognitive Approach :

١ - يعتبر تفكير الإنسان عملية شعورية تتحدد من خلال انفعالاته ودوافعه

- وسلوكه ، لذلك فإنه تحت مواقف الضغط يحتاج لمن يساعده على اكتشاف مصادر القوة فى حياته والتي غلفتها انفعالاته .
- ٢ - يفترض هذا الاتجاه أن الأفراد ينتهجون أساليباً غير عقلانية للتفكير ، مما يترتب عليه سلوك غير عقلانى مع البيئة التي يعيشون فيها .
- ٣ - من الأهمية معرفة ما يقوله العميل لنفسه [الحديث إلى النفس] للحكم على مدى عقلانية الأفكار والسلوك الناتج عنها .
- ٤ - يحتاج الفرد وفقاً لهذا الاتجاه إلى علاقة حانية تتيح له الفرصة كي يعبر عن مشاعره .

ويتضمن العلاج المعرفى أنماط متعددة من العلاج ، منها العلاج العقلانى الانفعالى ، والعلاج السلوكى المعرفى ، والعلاج الواقعى .
[محمد سيد فهمى ، نورهان منير حسن فهمى ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٩٢ : ١٩٣]

(حـ) الإرشاد المعرفى Cognitive Counseling :

يعرف " بيك " *Beck, A.* (١٩٧٦) : أن الإرشاد المعرفى يعتمد فى حقيقته على أن عواطف وسلوك الفرد ناتجة عن الطريقة التى يدرك بها عالمه ، وأن معارفه مبنية على اتجاهاته أو مداركه التى تطورت من خبراته السابقة . لذا فإن الأساليب الإرشادية المعرفية مصممه بحيث تحدد وتصحح الأفكار والمعتقدات المشوهة التى تشكل خلفية معارف العميل وتصممها ، ومن أمثلة الأفكار المشوهة لدى البعض :

* لكى أكون سعيداً لابد أن أنجح فى كل ما أقوم به من مهام .

- * إذا ارتكبت خطأ ما فمعنى ذلك أنني فاشل وغير كفى .
- * تتحدد قيمتي بحسب نظرة الآخرين لى .

ويرجع "بيك" سبب الاختلال أو الاضطراب الوظيفى إلى ثلاث عوامل هى :

- (أ) نظرة العميل السلبية إلى نفسه وإلى قدراته وشعوره المرتفع بالنقص .
(ب) نظرة العميل لحياته الحالية وخبراته اليومية وتفسير لتصرفات الآخرين ، وكأنها موجة له .

(ج) نظرة العميل المكتئبة السلبية إلى مستقبله وإلى قدراته ، وهناك أيضاً تفسير العميل لما يعانیه من اضطراب حيث يرجعه "بيك" إلى التشويهاً المعرفية Cognitive Distortion ، والتي تعكس نظرة الفرد السلبية إلى العالم المحيط به ، حيث أن المعارف المضطربة تعتبر غير منطقية بالنسبة للآخرين ، ولكنها متجانسة مع نظرة المريض للحقائق . كما أن الأفكار والمعتقدات المشوهة تمثل النمط المعرفى الإدراكى عن المسترشد ، والتي يسعى المرشد إلى تعديلها وتغيرها . [Beck, A., 1976; p. 209]

ويرى "بيك" أن الإرشاد المعرفى الناجح لابد أن يحقق الأهداف الآتية :

- ١ - أن يتعلم العميل التقييم الموضوعى لأفكاره وانطباعاته المتعلقة بحوادث معينة محزنة [صدمة] قد مر بها أو واجهته .
- ٢ - أن يتدرب العميل استراتيجيات سلوكية معرفية متنوعة بحيث يستطيع تطبيقها وتصحيح التشوهات المعرفية .

كذلك يرى " بيك " أن من أساليب الإرشاد المعرفى إيجاد الحجج المنطقية ، التوجيه وإعطاء المعلومات ، إعداد الواجبات المنزلية ، الملاحظة الذاتية من خلال كتابة [تقارير ذاتية] ، تعليم العميل مجموعة جديدة من عبارات التقييم الذاتى معاكسة للعبارات السابقة ومتوافقة مع التكيف الجيد .
[Beck, A., 1976; p.p. 211 : 212]

ويعرف " عطوف ياسين " (١٩٨٦) : أن يتحتم على المرشد - الذى يستخدم الإرشاد المعرفى - أن يتصف بالتعاون والحب والمشاركة الوجدانية للمسترشد ، كذلك يساعد على حل المشكلات واشتراك المسترشد فى إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التى تواجهه وأن يعلم المسترشد كيف يحل مشكلته .
[عطوف ياسين ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩٩]

تعرف " نيفين محمد على زهران " (١٩٩٩) : الإرشاد السلوكى المعرفى وفنياته The Cognitive Behavior Counseling تتضمن الاستراتيجية السلوكية المعرفية الإرشادية مزيجاً خاصاً من الأساليب الفنية السلوكية ، والمعرفية ، المبنية على طبيعة المشكلة ، ونوع التشوهات المعرفية ، كما أن الاستبصار الذاتى بالمشكلة وطبيعتها والتسجيل الفورى للأفكار والمعارف غير السوية تخدم العميل ، حيث أنه يعطى معلومات فعلية وتقييمها تقيماً مستمر للعمل الذى يتم فى الجلسات الإرشادية .
[نيفين محمد على زهران ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦]

ويؤكد " محمد محروس الشناوى " (١٩٩٧) : على فاعلية الإرشاد السلوكى المعرفى فى مواجهة مشكلات المراهقين فى المراحل الإعدادية والثانوية حيث يعطى أهمية للعمليات المعرفية والترميزية فى تقويم انحرافات السلوك أو من المفاهيم الأساسية لهذه الطريقة [تغيير الإدراكات الذاتية للفرد عن

الأحداث ، وتفسير السلوك الشخصي ، وتغيير أنماط التفكير] . لذا يمكن وصف هذه الطريقة بأنها عملية إعادة البناء المعرفي للفرد Cognitive Res- tructuring.

كما يرجع "محمد محروس الشناوى" بالإرشاد السلوكى المعرفى إلى مؤسسة "ميشنبنوم Meichenbaum" الذى ابتكر هذه الطريقة للتحصين أو التخفيف من حدة الضغوط النفسية Stress inoculation ، وذلك يتم من خلال عدة مراحل أساسية وهى :

المرحلة الأولى : الملاحظة الذاتية [ملاحظة السلوك] Selfobservation .

المرحلة الثانية : الأفكار والسلوك غير المتلائم .

المرحلة الثالثة : تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتغيير من خلال

المواجهة Coping .

وتحدث هذه المراحل من خلال عملية ترجمة من جانب المرشد عن طريق الانعكاسات والتأويلات والشرح وإعطاء المعلومات ، وعن طريق النمذجة المعرفية ، ومن خلال المقابلات الإرشادية المتكررة ينتج أحاديث ذاتية تؤثر على الأبنية المعرفية للعمل وعلى سلوكياته . والإرشاد / التعديل السلوكى المعرفى Cognitive Behavior Modification .

أولاً : التقدير السلوكى المعرفى . Cognitive Behavioral Assessment

ثانياً : مزج العوامل المعرفية فى أساليب الإرشاد السلوكى .

ثالثاً : طريقة التدريب على التحصين ضد الضغوط .

Stress – Inoclation Training

هذه الطريقة المشتملة على ثلاث مراحل وهى :

- ١ - مرحلة التعليم .
- ٢ - مرحلة التكرار .
- ٣ - مرحلة التدريب التطبيقي .
- ٤ - فنيات إعادة البنية المعرفية .

Cognitive – Restructuring Techniques.

[محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٧ ، ص ١٢٧]

ويستعرض " براوين *Brewin, C.* " (١٩٩٦) : يستعرض رأى " باندورا *Bandura* " ، حيث يؤكد على أن تغيير السلوك يعتبر طريق قوى لتغيير أو تحسين المعتقدات التى تؤدى إلى سوء التكيف . مثال قول العميل [أنا إنسان سيء الحظ] ، [إذا لم أكن ناجحاً دراسياً فلن أكون إنسان سعيد] فلا بد للمسترشد من أن يقوم بتعديل أفكار العميل ومعتقداته على المستوى الشعورى ، ومن ثم تتعدل وتتغير فكرة العميل عن ذاته . [*Brewin, C., 1996, p. 39*]

بينما يستعرض " محمد محروس الشناوى " (١٩٩٧) : آراء أخرى " لبيك " حول النظرية المعرفية ، حيث يرى أن الإرشاد المعرفى يساعد المسترشدون على أن يستخدموا فى حل المشكلات طرق أكثر عقلانية ومنطقية فى تفسير تلك المشكلات وتغيير تلك المفاهيم الخاطئة لديهم ، حيث يرى أن الأفراد يستجيبون للأحداث التى تواجههم انطلاقاً من المعانى التى يعطونها لها ، ويهدف الإرشاد المعرفى إلى :

- ١ - التعامل مع تحريف الواقع .
- ٢ - التعامل مع التفكير غير المنطقى .

كما يعرض للأساليب التى تستخدم فى الإرشاد المعرفى وهى :

- ١ - التعرف على الأفكار المرتبطة بسوء التكيف ، وهي الأفكار الخاصة بسوء التكيف والتي يقصد بها تلك الأفكار التي تعطل قدرة الفرد على التعامل مع مواجهة خبرات الحياة وينتج عنها ردود فعل انفعالية غير ملائمة .
- ٢ - ملأ الفراغات *Filling in the Blank* : عندما يتحدث المسترشدون عن الأحداث وردود الفعل الصادرة منهم تجاه هذه الأحداث ، فإنه توجد عادة فجوة بين المثير والاستجابة. هذه الفجوة تتمثل في الأفكار والمعتقدات فلا بد للمرشد أن يملأ هذه الفجوة من خلال أن يتعلم المسترشد أن يركز على الأفكار التي تحدث أثناء معايشة المثير والاستجابة .
- ٣ - الأبعاد والتركيز *Distancing and Centring* : وهي العملية التي ينظر بها موضوعياً إلى الأفكار ، وهي تشتمل على الاعتراف بأن الأفكار التلقائية ليست هي الواقع ، ولا يوثق بها ، وهي ضارة بالتكيف ، وتشتمل على أحداث خارجية عن إطار الفرد .
- ٤ - تدقيق الاستنتاجات *Authenticating Conclusions* : وفيها يساعد المرشد المسترشد على استكشاف استنتاجه وتمحيصها مع الواقع واستخدام البرهان .
- ٥ - تغيير القواعد *Changing Rules* : يحاول الإرشاد المعرفي أن يحل محل القواعد غير الواقعية قواعد أكثر واقعية وتكيفاً ، فإن المعتقدات والاتجاهات تعمل أيضاً كقواعد ، وتشتمل الاتجاهات التي تهين الأفراد للحزن الزائد أو الاكتئاب . وفيما يلي أمثلة على ذلك :

كأن يقول الشخص : [إذا بدر منى خطأ فإننى أكون غير كفاء] ، [لا يمكن أن أعيش بدون حب] ، [عندما يختلف الناس معى فإن معنى ذلك أنهم لا يحبوننى] . ولا بد للمسترشد أن يغير تلك الأفكار الانهزامية المولدة للحزن السابق إلى بعض المثاليات ، [ينبغى أن أكون قادراً على أن أكون صلباً] ، [ينبغى أن أكون قادراً على حل أى مشكلة] ، [ينبغى أن أحاول أن أعرف وأن أفهم كل شئ] ، [ينبغى على أن أكون فى قمة الكفاءة] .

[محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٧ ، ص ص ١٤٦ : ١٥١]

ويستعرض " /محمد رفعت جبر (١٩٧٨) : نظام "إليس" *Ellis* المبسط ، وهو نظام قائم على (A - B - C - D) ففى النقطة (A) توجد بعض الأحداث المؤثرة أو الفعالة وعند (C) يشعر الفرد باضطراب انفعالى (وهو النتيجة التى تتبع الحدث) . وبين النقطتين (A) ، (C) توجد النقطة (B) (وفيها يكون اعتقاد الشخص الذى ربما يكون عقلانى أو غير عقلانى . وتتضح النظرية العقلية الانفعالية من خلال :

١ - الاضطرابات الانفعالية النفسية التى تتمثل فى :

(أ) الأفكار اللاعقلانية للمعتقدات الخاطئة التى تركز على أنفسنا أو يملكها الآخرين .

(ب) الأفكار اللاعقلانية تجاه المشاكل التى نهتم بها .

٢ - مفهوم الإنسان من وجهة النظر العقلية الانفعالية :

(أ) وجود عقلانى .

(ب) قادر على التحكم فى الجانب الانفعالى .

(ح) قادر على تغيير وجهة نظره لو تغير نظام اعتقاده .

(د) لديه أفكار لا عقلانية .

[أحمد رفعت جبر ، ١٩٧٨ ، ص ٦١]

(د) الإرشاد النفسي الجماعي وفنائه Croup Counseling :

يعرف "ستيورات *Stewart, J.*" (١٩٧٧) : الإرشاد الجماعي بأنه تفاعل المرشد مع الجماعة من خلال المحاضرة أو المناقشة ، بهدف توصيل معلومات معينة للأفراد الجماعة الإرشادية ومناقشتهم فيها وإثارة اهتمام الجماعة حول موضوع معين .
[*Stewart, J., 1977; p. 149*]

ويوصى "بودسكا *Poduska, B.*" (١٩٨٠) : بأهمية المقابلة الجماعية *Croup Interview* التي تهدف إلى تشجيع أفراد المجموعة الإرشادية على التعبير والمشاركة ويتسير حدوث التفاعل الاجتماعي المرغوب ، كما أن المناخ الاجتماعي يخفف عن الفرد مشكلاته حين يستمع إلى مشكلات الآخرين .
[*Poduska, B., 1980; p. 129*]

ويرى "عبد الستار إبراهيم" (١٩٨٨) : أن الإرشاد الجماعي يعتمد على التفاعل بين أفراد الجماعة الصغيرة ، والذي يهدف إلى تغيير سلوك العميل من خلال وضعه مع عدد آخر من الأفراد الذين تتشابه مشكلاتهم ، لذا يمكن تعريف الإرشاد الجماعي بأنه محاولة للتغيير من السلوك المضطرب للمسترشدين ، والتعديل من نظرتهم الخاطئة للحياة ومشكلاته من خلال وضعهم في جماعة بحيث يعمل التفاعل الذي يتم بينهم من جهة وبينهم وبين المرشد من جهة أخرى إلى تحقيق الأهداف الإرشادية .

[عبد الستار إبراهيم ، ١٩٨٨ ، ص ٢٦٦] *

ويرى "أحمد رفعت جبر" (١٩٧٨) : إن الإرشاد الجماعى من الأساليب الناجحة فى إرشاد المراهقين ، وذلك لأن التلاميذ فى المرحلتين الإعدادية والثانوية يميلون بطبيعة نموهم إلى الالتحاق بمجموعات الأقران كوسيلة لاستشعار الأمن والحماية فى ظل الجماعة ، حيث يجد المراهقين أنه من السهل أن يناقش مشكلاته علناً وجماعات الإرشاد عن مناقشتها مع المرشد أثناء جلسات الإرشاد الفردى ، وذلك لاعتقاده أن رفاقه أكثر فهماً وتقبلاً لنقاط ضعفه ومشكلاته عن الكبار .

[أحمد رفعت جبر ، ١٩٧٨ ، ص ٥٧]

وترى "ممدوحة سلامة" (١٧٨٥) : أن الإرشاد الجماعى يتيح للمراهقين أن يلاحظوا الآخرين الذين فى نفس سنهم ويعجبوا بصراحتهم فى مناقشتهم للمشكلات مثل التى يواجهونها أو أكثر صعوبة منها ، كذلك يجد المراهقون فى جو الإرشاد الجماعى التأييد المتبادل ، والتشجيع الذى يسهل لهم مناقشتهم لمشكلاتهم بصراحة ، حيث يتبين أبعادها مما ينمى لديهم الثقة فى القيام بالسلوك المقبول واتخاذ الطرق نحو زيادة تقبل الذات .

[ممدوحة محمد سلامة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٦]

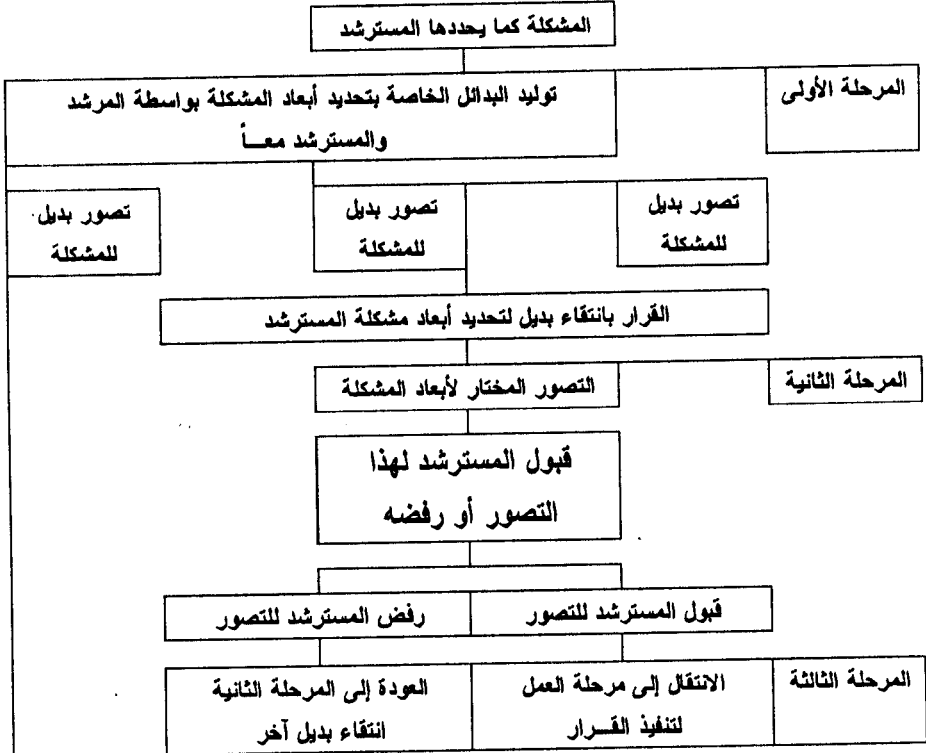
ويرى "يحيى الرخاوى" (١٩٧٨) : أن الإرشاد الجماعى يتيح لأعضاء الجماعة الإرشادية تعلم الغيرية والإيثارية والتبادلية ، من خلال تعلمهم كيف يقدمون العون والمساعدة للآخرين فى حل مشكلاتهم ، مما يقوى تقدير العميل لذاته وشعوره بأنه ذو فائدة للآخرين ، مما يزيد من تقبله للآخرين وتقبلهم له .

[يحيى الرخاوى ، ١٩٧٨ ، ص ١٦٨]

(هـ) الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى :

يرى "علاء الدين كفاي" (١٩٩٩) : أن الإرشاد النفسي خدمة توجه إلى الأفراد والجماعات الذين مازالوا قائمين في المجال السوي ، ولم يتحولوا بعد إلى المجال غير السوي ولكنهم مع ذلك يواجهون مشكلات لها صبغة انفعالية حادة ، أو تتصف بدرجة من التعقيد والشدة . بحيث يعجزون عن مواجهة هذه المشكلات بدون عون ، أو مساعدة من الخارج . [علاء الدين كفاي ، ١٩٩٩ ، ص ١٢]

كما يضع "علاء الدين كفاي" (١٩٩٩) : نموذج اتخاذ القرار في العملية الإرشادية والعلاجية كالآتي :



[علاء الدين كفاي ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٣]

٢ - الإعداد التخطيطي للبرنامج ومحاكاته وأبعاده :

- ١ - يتم تحديد المكان الذى سيطبق فيه البرنامج ، وهو المدرسة الصناعية نظام [ثلاث سنوات] شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة ، ثم القيام بتطوير مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] لتحديد عينة المفحوصين المطبق عليهم البرنامج مع تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة ، وذلك وفقاً لدرجاتهم المرتفعة على مقياس العنف ، وذلك للتطبيق العملى للبرنامج مع الاستعانة فى تحديد المفحوصين بالسادة الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين الذين يوالون طلابهم بالمدرسة .
- ٢ - وقبل تطبيق المقياس لابد من تحديد وحصر الفئة العمرية من طلاب الصف الثانى الدراسى من سن [١٦ : ١٧] سنة ، وبعد ذلك يتم تطبيق مقياس العنف مع إقامة علاقة وطيدة مع الطلاب .
- ٣ - تحديد الطلاب الذين تنطبق عليهم الشروط السابقة وتمهيدهم لتطبيق البرنامج عليهم .
- ٤ - سيقوم الباحث باختيار مجموعتين ، مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة من الطلاب الذكور الذين يزداد لديهم درجات سلوك العنف على المقياس ، وعدد كل مجموعة منهم (١٢) طالب من طلاب التعليم الثانوى الصناعى بالصف الثانى .
- ٥ - يقوم الباحث مسبقاً باختيار وتجهيز الفنيات المستخدمة بالبرنامج ، والذى تحقق الهدف العلاجى من تطبيقها ، وذلك بعد عرضها على متخصصين فى الطب النفسى والإعلامى وثقافة الطفل والمتخصصين الذين يعملون مع الطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى الصناعى .

- ٦ - سيقوم الباحث باستخدام فنيّتان للعلاج وهما السيكوودراما [الديالوج وحل المشكلة] ، وأيضاً أسلوب العلاج السلوكى المعرفى العقلانى .
- ٧ - يقوم الباحث بملاحظة التعبيرات والتعليقات وأسئلة الطلاب ثم يطبق البرنامج عليهم .
- ٨ - استخدم المرونة والتلقائية والتقبل والعلاقة المهنية للطلاب ومشاركته فى التوجية المعرفى ومساعدته على تحقيق هدف العلاج .
- ثم القياس البعدى لسمة سلوك العنف لتحديد جدوى وفاعلية البرنامج المطبق .
- ١٠ - تقييم أثر فاعلية البرنامج مع تسجيل الباحث وتدوين جلسات العلاج المطبقة .

المسلمات الرئيسية للبرنامج العلاجى السلوكى العقلانى :

- ١ - المعالج السلوكى يركز اهتماماته على علاج الأعراض بصورتها الراهنة وبالشكل الذى يعاينها لإحداث تغيير مباشر فى السلوك ، أو فى المشكلة .
- ٢ - عمليتى التشخيص والعلاج فى طرق العلاج السلوكى شيئان ملتحمان فالمعالج السلوكى عندما يقوم بعملية التشخيص ، فإنه يبحث عن الشروط التى أحاطت بعملية التعلم المرضى ، وهى الأسباب التى إذا أمكن إزالتها تحقق العلاج .
- ٣ - المعالج السلوكى يعالج العرض لأنه هو علاج المريض ، وأن العلاج الفعال هو الذى يمكننا من التخلص من تلك الأعراض بنجاح .

- ٤ - الأعراض السلوكية المرضية قد تتحول أو تستبدل بأعراض أخرى ، إذا لم تعالج ما وراءها من أمراض .
- ٥ - العلاج السلوكي يستظل بعباءة نظريات التعلم لهذا ينظر المعالج السلوكي للأمراض النفسية بصفاتها استجابات أو عادات شاذة نكتسبها بفعل خبرات خاطئة يمكن أن نتعلم الموقف عنها ، أو نستبدل لها يتعلم سلوك أفضل وأنسب . فإذا كنا قد اكتسبنا السلوك المرضي بفعل خبرات شاذة ، فإننا يمكن أن نكتسب السلوك الصحيح الصحي من خلال مبادئ التعلم نفسها التي أدت إلى اكتسابنا السلوك المرضي .
- [إبراهيم عبد الستار وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٦ : ٢٥]

توقعات سلوكية للطالب العنيف وتدخّل المعالج لعلاجها :

- ١ - رغبة الطالب العنيف في الحصول على مزايا واهتمامات خاصة .
- ٢ - حدوث خبرات سيئة في مواقف مماثلة كان يشعر خلالها الطالب العنيف بالتهديد وعدم الطمأنينة والتعدى على حقوقه .
- ٣ - بعض القصور في المهارات الاجتماعية ، لهذا الطالب العنيف تجعله عاجزاً عن حل صراعاته ومشكلاته الاجتماعية بطرق غير عنيفة .
- ٤ - تفسيرات سيئة لمقاصد الآخرين وللذات يستنتج من خلالها أنه كفاء أو أنه ضحية للامتهان من قبل الآخرين .

ولعلاج مثل هذا الطالب نجد أن المعالج السلوكي قد يعلمه أساليب بديلة وجديدة تمكنه من الحصول على المزايا التي يريدها بطريق مقبول ، كما يمكن أن يعلمه طرقاً جديدة في التفكير وحل المشكلات ، ويمكن أن يساعده على

تغيير توقعاته القديمة ، أو القيم التي يتبناها نحو بعض الأهداف . أو قد يخضعه لسلسلة من التدريبات الاجتماعية المكثفة حتى تتكون لديه مهارات اجتماعية تساعده فيما بعد على حل مشكلاته بطريقة أكثر إيجابية .

[عبد العزيز بن عبد الله الدخيل ، ١٩٩٠ ، ص ١١٥]

أبعاد العلاج السلوكي المعرفي العقلاني :

- ١ - الموقف أو الحوادث السابقة التي تثيره وتسهم في تشكيله وما تنطوى عليه هذه الحوادث أو المواقف من خبرات سيئة أو ألم أو إحباط أو تهديد .
- ٢ - السلوك الظاهر ، أى الأفعال السلوكية التي يترجم الشخص من خلالها هذا الاضطراب ، كالهروب من المدرسة ، أو تجنب لبعض المواقف .
- ٣ - المكونات الانفعالية أو التغيرات العضوية الداخلية التي يحدثها هذا الاضطراب مثل زيادة ضربات القلب ، ازدياد سرعة التنفس ، النشاط الهرموني ... الخ .
- ٤ - الجوانب الفكرية أو المعتقدات الخاطئة التي يتبناها الشخص عن نفسه أو عن المواقف التي يمر بها . وينطوى هذا الجانب على ما يتيح التفكير من مبالغات أو تطرف ، أو ما يقوله الشخص لنفسه من أفكار سلبية أو انهزامية .
- ٥ - ضعف المهارة فى التفاعل الاجتماعى أو قصور المهارة الاجتماعية ، فالعنف والخجل والانزواء وغيرها ، يمكن النظر إليها كدلالة على

ضعف المهارات الاجتماعية أو افتقار المتطلبات الإيجابية للتفاعل الاجتماعي السليم والتواصل الموجب بالآخرين .

وكل هذه المحاور الخمسة يمكن أن تكون تحت سيطرة المعالج ما عدا السبب الأول الخاص بالموقف أو الحوادث الخارجية ، لذا فإننا نجد أن من المطالب الحديثة للعلاج السلوكي توجيه الجهد لمعالجة هذه الجوانب الأربعة " أى السلوك الظاهر - الانفعال - المكونات الفكرية - الأساليب المعرفية - نواحي التفاعل الاجتماعي " . [رضوى إبراهيم ، ١٩٩٢ ، ص ص ٤٥ : ٤٧]

الأسس الرئيسية للعلاج السلوكي المعرفي العقلاني بالبرنامج الحالي بالدراسة :

١ - التعلم الاجتماعي : هو عملية نشطة وتحتاج إلى شروط تضمن نجاحها . إعطاء تعليمات لفظية خلال ملاحظة النموذج وفيها العمل على إثارة الدوافع والاهتمامات الشخصية للفرد التي تحثه على أن يتعلم بسرعة الأشياء التي تتفق مع هذه الحاجات وتزداد القدرة على التعلم الاجتماعي بقدرة الفرد على ارتفاع الذكاء وتنظيم ذاته وبيئته . [Bandura, 1969; p. 150]

٢ - التعلم المعرفي : يرى أصحاب تلك النظرية أن الناس يتعلمون أيضاً من خلال التفكير في المواقف ، ومن خلال إدراكنا وتفسيرنا للحوادث التي نمر بها . [Beck, Ingram, Scott, 1987; p. 130]

يضع " ميشيل *Mischel* " (١٩٧٩) : أبعاداً أربعة معرفية رئيسية يجب الانتباه لها عند التعامل مع المشكلات النفسية بشكل عام .

١ - الكفاءة أو القصور المعرفي أى المهارات والقدرات الخاصة والذكاء

فالشخص الذكي ، المرن عقلياً ، والذي لديه رصيد جيد من المعلومات عن موضوع معين يتعلم بسرعة وبطريقة أفضل من الشخص المتصلب ومحدود المعرفة ، والأقل ذكاء .

٢ - مفهوم الذات وما نحملة من اعتقادات خاصة عن إمكاناتنا الشخصية وقدراتنا . فالشخص الذي يعتقد مفهوماً عن نفسه بأنه أقل كفاءة من غيره أو بأنه غير مرغوب أو محبوب ، عادة ما سيتبنى جوانب من السلوك المرضى كالقلق والاكتئاب أكثر من الشخص الذي يعتقد أنه محبوب ، وعلى درجة عالية من الجاذبية والكفاءة .

٣ - القيم والاتجاهات التي تتبناها عن المواقف أو الأشخاص الذين نتفاعل معهم .

٤ - التوقعات التي نتبناها عند التفاعل مع المواقف الخارجية تحدد نوع المشاعر التي نتبناها في هذه المواقف وشدها ، واستمرارها . ويؤكد "آلبرت أليس ، Ellis, 1962 ، بيك ، Beck, 1976" أن كثيراً من الاضطرابات النفسية والعقلية تتكون بفعل توقعاتنا غير العقلانية ، وغير الواقعية خلال التفاعلات المختلفة مع الآخرين .

[Mischehal, 1979, p.p. 1106 : 1120]

بعض أساليب وفتيات البرامج السلوكية المعرفية العلاجية :

- ١ - التدعيم والعقاب والتجاهل .
- ٢ - التدريب على المهارات الاجتماعية وحل المشكلات .
- ٣ - تعديل أخطاء التفكير وتنقسم إلى قسمان :

(أ) أخطاء التفكير ترجع إلى :

- ١- نقص المعلومات والخبرة .
- ٢- المعتقدات وأخطاء التفكير .
- ٣- التوقعات السلبية .
- ٤- الأسلوب المعرفى .

(ب) الأساليب المستخدمة فى تعديل أخطاء التفكير :

- ١- التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات العنف والتهديد .
 - ٢- الوعى بالذات ومراقبتها .
 - ٣- تخيل النتائج .
 - ٤- توليد البدائل واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل .
 - ٥- استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة .
 - ٦- التقليل من أهمية بعض الأهداف التى يسعى لها الطالب .
 - ٧- الواجبات المنزلية والخارجية .
- ٤ - السيكودراما وفنبتى [الديالوج وحل المشكلة] .

ثانياً : إجراءات تطبيق البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى السيكودرامى :

- ١ - تحديد السلوك المحورى المعدل .
- ٢ - وضع طريقة لقياس تواتر السلوك ومقدار شيوعه .
- ٣ - السوابق واللواحق [أى الظروف السابقة أو المحيطة بالشخص عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه] .

- ٤ - برنامج العلاج والخطة العلاجية وتشمل : [تحديد الأهداف النوعية التي تتطلب لإنجازها .
- ٥ - بناء توقعات علاجية .
- ٦ - تعميم السلوك .

ثالثاً : محكات وضع البرنامج :

- ١ - الأساس السليمة للنظريات .
- ٢ - توفير التدريب المناسب والفعال .
- ٣ - الاستجابة إلى التغيرات الفردية .
- ٤ - توفير المنهاج المناسب والممتد .
- ٥ - العرض الملائم لنماذج التطبيق .
- ٦ - المحتوى والتنسيق .
- ٧ - الهدف التالي .
- ٨ - الملائمة الاجتماعية الثقافية .
- ٩ - مهارات التغيير الإدراكي .
- ١٠ - النماذج التطبيقية الملائمة .
- ١١ - الاستجابة إلى اهتمامات ودوافع العينات .
- ١٢ - الاشتراك الفعال والتعليم التجريبي .
- Sound theoretical foundation.
- Balancing appropriate training and use.
- Responsiveto individual diffrenes.
- Provision for “ Curriculum Relevance “ and “ Curoiculum.stretching “.
- Sound principles of instructional design.
- Styucture and organization.
- Scope and Sequence.
- Social and Cultural appropriateness.
- Meeta cognitive skills.
- Appropriate modding of application.
- Responds to student interests and Motivation.
- Active involment and Experimental learning.

- ١٣- توفير وسائل التقييم المناسبة .
Appropriate assessment resources.
- ١٤- التدعيم بالبحث والتقييم .
Supported by research and evaluation.
- ١٥- البيئة العامة للبرنامج ومدى الاستفادة منه .
Format and usefulness concerns.

[Donald T., et al., 1994, p.p. 25 : 35]

٣- رؤية نظرية شارحة للبرنامج المعرفى السلوكى المعرفى العقلانى
مقترناً ببعض فنيات السيكودراما :

١- هدف البرنامج : يهدف البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى السيكودرامى الحالى إلى التخفيض من سلوك العنف لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى الصناعى مرتفعى درجات العنف من سن [١٦ : ١٧] سنة ، وذلك عن طريق استخدام بعض الفنيات الآتية وهى :
[الديالوج - حل المشكلة - التدعيم الاجتماعى - أسلوب اكتساب المهارات الاجتماعية - العقلانية أو تعديل أخطاء التفكير] .

٢- الفنيات التى تم استخدامها :

(أ) فنية الديالوج : إذ أنه من أكثر الفنيات العلاج السيكودرامى تحقيقاً للهدف العلاجى المقترح من خلال التفاعل الدرامى بين طرفين أحدهما الطالب ذو السلوك العنيف ، وقد يكون الطرف الآخر هو الباحث . ومن هنا يستطيع الباحث توجيه الحوار لصالح الأهداف العلاجية ، كما يمكن من خلاله أن يوجه الباحث بعض الأسئلة التى يعرف إجاباتها مسبقاً ، وذلك بهدف استبصار

الطالب ذو السلوك العنيف بمشاعره ، كما يمكن أن يعاد الحوار مرة أخرى فى نفس الجلسة ، وهذا الحوار يسمى بالحوار السقراطى . وفى هذا الأسلوب يتيح للطالب ذو السلوك العنيف الكشف عن صراعاته الداخلية والإفصاح عن مشكلاته ورغباته وخاصة السلوك العنف .

(ب) فنية حل المشكلة : إن فنية حل المشكلة من الفنيات العلاجية ضمن أسلوب العلاج بالسيكودراما فعن طريق حل المشكلة يعبر كل طالب حسب قدرته عما يدفعه إلى سلوك العنف ، ومهمة الطلاب الآخرين ، وبمساعدة الباحث لإيجاد الحلول المناسبة . وفى هذا تنفيس وإسقاط للمشاعر وتشجيع على التعبير أمام الآخرين ومساهمة الآخرين فى إيجاد الحلول المناسبة ، كما أنها تفيد فى الاستبصار الذاتى ، حيث أن الهدف ليس هو التوصل إلى حل المشكلة الخاصة بقدر ما هو لتشجيعه على التحدث والتعبير بكافة الطرق عن المشكلات أمام مجموعة من الناس بحرية وثقة ودون خوف .

(ج) فنية التدعيم الاجتماعى : تقسم المدعمات الاجتماعية إلى أربعة أقسام :

١- إظهار الاهتمام والانتباه بكل ما يصحب ذلك من مظاهر سلوكية دالة عليه كالتبسم ، والإيماء بالرأس ، والاحتكاك البصرى .

٢- الحب والود ، وذلك كما فى حالات عناق الطفل ، أو تقبيله أو التربيت عليه .

٣- الاستحسان باستخدام الألفاظ الدالة على الاستحسان ، أو الحركات كالتصفيق ، والشكر والموافقة .

٤- الامتثال والإذعان ، فإذعان الأبوين ، أو الأخوة إلى طلبات الفرد وإلحاحه بتقديم ما يرغب فيه يعتبر ذا قيمة اجتماعية .

شروط تقديم المدعم كالاتى :

- (أ) يكون المدعم [المعزز] مقدم مع السلوك المرغوب فيه فقط .
(ب) يقدم المدعم حال حدوث السلوك المرغوب فيه أو احتمال حدوثه فورياً .
(جـ) ويكون المدعم محبوباً ومرغوباً من الفرد ، أى يكون له قيمة لديه .
(د) كلما زاد كبر حجم المدعم كلما زاد وكبر حجم تدعيم السلوك المرغوب فيه .

(د) فنية أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية :

- (أ) تهدف إلى الاقتداء وملاحظة النماذج أو [التعلم بالقدوة]
تدريب القدرة على توكيد الذات - لعب الدور ، وتسهم عملية التعلم الاجتماعى فى نمو أنماط المهارات الاجتماعية لدى الأفراد .
(ب) تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق الحر عند المشاعر .

يستخدم هذا الأسلوب لتحقيق ثلاث أهداف هي :

- ١ - التدريب على الاستجابات الاجتماعية الملائمة بما فيها التحكم فى نبرات الصوت واستخدام الإشارات والاحتكاك البصرة الملائم .
- ٢ - تدريب القدرة على التعبير الملائم بما يشعر به الفرد أى التعبير الحر للمشاعر والأفكار بحسب متطلبات الموقف ، بما فى ذلك تدريب القدرة على الاستجابة بالغضب ، أو بالإعجاب والود ، أو بالتراضى ، أو غير ذلك من مشاعر تتطلبها المواقف .
- ٣ - تدريب الفرد على الدفاع عن حقوقه دون أن يتحول إلى شخص عدوانى أو مندفع .
[Herbort, 1987; p. 114]

(ح) لعب الأدوار والبروفات السلوكية :

وهو تدريب الفرد على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها ويوضح "أرجابل Argyle" (١٩٨٤) : أن هناك خمس مراحل على المعالج أن يتقنها لكى يستفيد من هذا الأسلوب استفادة فعالة :

- ١ - عرض السلوك المطلوب تعلمه أو التدريب عليه واكتسابه من قبل المعالج أو من خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتية .
- ٢ - تشجيع الطفل على أداء الدور مع المعالج أو مساعده أو مع فرد آخر وهكذا .
- ٣ - تصحيح الأداء وتوجيه انتباه الطفل لجوانب القصور فيه ، وتدعيم الجوانب الصحيحة منه .

- ٤ - إعادة الأداء وتكراره إلى أن يتبين للمعالج إتقان الفرد له .
- ٥ - الممارسة الفعالة في مواقف حتى لتعلم الخبرة الجديدة .

(هـ) فنية العقلانية أو تعديل أخطاء التفكير :

الأساليب المستخدمة في تعديل أخطاء التفكير :

- ١ - التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والعنف :

يلعب المعالج هنا دور المدرس أو شبيهاً بدور المدرس الماهر الذى يلقن تلاميذه أساليب جيدة للحفظ والتذكر وحل المسائل العلمية ، لكن مع فرق واحد وهو أنه ما يعلمه المعالج النفسى للمريض يرتبط بقدراته على حل المشكلات النفسية ومواجهة المواقف الصعبة . ويمتد هذا الأسلوب ليشمل العناصر الآتية :

(أ) إعطاء معلومات دقيقة عن موضوعات الخوف والتهديد والعنف ، من أجل أن يكتشف الفرد أن عنفه وتهديده غير موضوعى .

(ب) تربية الفرد وتدريبه على مواجهة المواقف المعقدة .

(ج) تدريب الفرد على بعض النشاطات الاجتماعية التى تعمل على تحسين وتنمية علاقاته بالآخرين .

(د) التدريب المباشر وإعطاء معلومات موضوعية عن مظاهر عنفه واضطرابه حتى يمكنه التعرف على مصادرها ويستبِق حدوثها ، ويقيس مدى تفوقه فى علاجها .

٢ - الحوارات مع النفس [المونولوج] :

يبين " ميشنبوم Meichenbaum " (١٩٧٧) : أن من أنجح الوسائل للتغلب على المعتقدات الخاطئة أن ننبه الفرد إلى الأفكار أو الآراء التي يرددها بينه وبين نفسه ، عند ما يواجه بعض المواقف المهددة .

٣ - الوعي بالذات ومراقبتها :

ويتضمن هذا الأسلوب تمكين الفرد من مشاهدة نفسه من خلال مرآة أو كاميرات تصوير [فيديو] وهو يتصرف في مواقف اجتماعية مختلفة ، ومن هنا يستطيع تطوير قدرته على ضبط ذاته وتصرفاته من خلال مراقبته لنفسه .

٤ - تخيل النتائج :

يتطلب هذا الأسلوب تشجيع الطالب على تخيل الموقف المهدد الذى حدث ، وأن يصف ما يراه من انطباعات ذهنية ، وأن يتحدث عن مشاعره والتغيرات الفسيولوجية التى تعتريه، وما يصحبها من أفكار وحوارات ذهنية ، ومن خلال ذلك يساعد المعالج الفرد على استنتاج نوع الفكرة العقلانية التى يميل الفرد عادة إلى تكرارها ، حتى يمكن إخضاعها بعد ذلك للتعديل .

٥ - استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة :

وهنا حدث الفرد بعد تحديد الفكرة أو مجموعة الأفكار المسئولة عن اضطرابه ، على أن يعيشها بكل قوة ، وأن مقدرة أقصى ما يمكن أن تؤدي إليه من نتائج . والهدف إدراك الفرد للتفكير فى الأشياء .

٦ - توليد البدائل واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل :

يمكن من خلال تلك الطريقة توليد بدائل يتخيلها الفرد للسلوك
لتشجيع الفرد على إفراز أكبر قدر ممكن من الحلول .

٧ - التقليل من أهمية بعض الأهداف التي يسعى لها الفرد :

يمكن هنا مساعدة الفرد على التقليل من أهمية الهدف الذي يسعى
له لئلا يمكنه من تطوير قدرته على تحمل الرفض ، والقدرة على تأكيد
الذات .

٨ - لعب الأدوار :

أن يعبر الفرد عن اتجاه جديد ، أو معتقد عقلاني ومناسب ، إذا
تأتى له أن يعيد ويكرر ذلك ، فإن الاتجاه الجديد سيتحول إلى خاصية
دائمة . وذلك أثناء لعب دور الآخرين ، الواقع عليهم السلوك الذي
يفعله هو يساعد ذلك الفرد على تعلم - ومباشرة - المهارات
الاجتماعية المصاحبة للدور .

٩ - الواجبات المنزلية والخارجية :

يتم توجيه الفرد وتشجيعه على تنفيذ بعض الأعمال أو المجازفات
الخارجية ، وتعد هذه الواجبات بطريقة خاصة بحيث تكون مرتبطة
بالأهداف العلاجية .

[عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٢٧ : ١٣٠]

مسيرات استخدام الأسلوب السلوكي المعرفي العقلاني مقترناً ببعض

فنيات العلاج بالسيكودراما والهدف من استخدامه :

١ - تعديل أخطاء تفكير الفرد وتنمية تعديل سلوكه ومعتقداته .

- ٢ - تأكيد الذات والتخفيض من مشاعر العنف .
- ٣ - إعطائه المعرفة الوجدانية والمساندة الاجتماعية .
- ٤ - إحساسه بدوره الإيجابي بالمجتمع .
- ٥ - مخاطبة العقل وإرساء قواعد راسخة بفكر المراهقين .
- ٦ - تهدئة الصراع بين إثبات الذات وبين تكوين شخصية المراهق .
- ٧ - تشجيع الفرد على التعبير العقلي عن مشاعره .
- ٨ - التشجيع على إيجاد البدائل والحلول المناسبة والخلق والإبداع لها .
- ٩ - المساهمة في التكيف مع المجتمع وبناء ثقة وسلوك جديدة مع المجتمع
- ١٠ - إشباع احتياجات الفرد للهدوء ، والتفكير فى مشكلاته ومحاولة حلها دون اللجوء للعنف .
- ١١ - المرحلة العمرية التى يمر بها الطالب ، وبها يميل الطلاب إلى طرق التفكير العقلانية المختلفة .

الهدف من استخدام هذا الأسلوب :

- ١ - التخفيض من سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٢ - الوقوف على أسلوب يتناسب مع المرحلة السنية لهؤلاء الطلاب .
- ٣ - البعد عن مخاطبة المشاعر التلقائية الحرة ومخاطبة العقل والتفكير .

أبعاد البرنامج :

(أ) الجانب العقلى :

وذلك عن طريق تعديل وتصحيح أخطاء التفكير والحوار ، وتعديل السلوك من خلال الفنيات المستخدمة بالبرنامج .

(ب) الجانب الاجتماعي :

وذلك من خلال مضمون البرنامج المقدم حيث يكون متفقاً تماماً مع الأبعاد والظروف الاجتماعية التي يعيشها طلاب التعليم الثانوى الصناعى حتى يتسنى الاندماج والتعايش مع البرنامج .

(جـ) الجانب الثقافى :

وذلك عن طريق البرنامج المعرفى فى تصحيح المفاهيم وتعديل السلوك مع تجانس المستويات الثقافية التى يراعيها الباحث عند تحديد العينة .

(د) الجانب النفسى :

وذلك يتحقق من أن فنيات البرنامج المقدمة تتفوق على غيرها من الأساليب العلاجية الجماعية ، وخصوصاً مع طلاب الثانوى الصناعى .

١ - التنفيس الانفعالى :

عن المشاعر المكبوتة والتي تخرج أثناء التنفيس الموجة لسلوك العنف ذلك عن طريق الفنيات المختلفة المستخدمة فى البرنامج .

٢ - العلاج الموجة :

ويتحقق ذلك عن طريق فنيات العلاج المعرفى العقلانى السلوكى واستخدام فنيات العلاج بالسيكودراما ، مما يتفاعل ويؤدى إلى تخفيض سلوك العنف ويحقق العلاج الموجة لذات السلوك .

* فنيات العلاج السلوكى المعرفى العقلانى :

- ١ - التدعيم الاجتماعى .
- ٢ - الضبط الذاتى .
- ٣ - تأكيد الذات .
- ٤ - أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية .
- ٥ - العقلانية أو تعديل أخطاء التفكير .

[محمد صهيب مزنوق ، ١٩٩٤ ، ص ص ٥٧ : ٥٨]

بعد استعراض نظرية "ألبرت إليس" للعلاج السلوكى المعرفى العقلانى

نجد أن تلك النظرة نظرة فعالة لتعديل السلوك بتوجيهه فى مسارات معرفية* لمخاطبة العقل بوسائل علمية ودقيقة تؤدى لتخفيض سلوك العنف ، وقد وجد الباحث فى هذا الأسلوب الجديد بعداً علاجياً قد يساهم إسهاماً كبيراً فى تعديل وتخفيض سلوك العنف لدى طلاب عينة الدراسة الحالية من طلاب الثانوى الصناعى بالاعتماد على فنيات تلك الطريقة ، أو الأسلوب العلاجى الجديد مقترناً ببعض فنيات السيكودراما العلاجية .

سادساً : المفاهيم الأساسية للدراسة :

- | | |
|---------------|-----------------------------------|
| Range | ١ - تعريف المدى . |
| Effectiveness | ٢ - تعريف الفاعلية . |
| Program | ٣ - تعريف البرنامج . |
| Behaviour | ٤ - تعريف السلوك . |
| Violence | ٥ - تعريف العنف . |
| Adolescence | ٦ - تعريف مرحلة المراهقة الوسطى . |

١ - تعريف المدى :

تعريف " كمال الدسوقي " (١٩٨٨) : [مدى Range] هو الفسحة أو المسافة بين قيمتين متطرفتين - بما في ذلك الطرفين ذاتهما - في سلسلة بيانات أو تنبيهات أو أحاسيس أو تباينات عن الوسط ... الخ ، وبأربعة استعمالات :

- ١ - الفئة Interval ... ما بين الدرجتين العليا والدنيا .
 - ٢ - القيمة المتحصلة عن طرح الدرجة الدنيا من العليا .
 - ٣ - الفسحة بين حدى تشتت نوع بيولوجى .
 - ٤ - أية فترة فاصلة - مثل مدى قابلية السمع ، وباستعمالين فقط أكثر تركيزاً : (١) فى الإحصاء والقياس المسافة من أعلى إلى أدنى درجة أو قيمة (4) Value - أنظر ... فى توزيع ما ، وأحياناً يؤخذ المدى على أنه المسافة من الأعلى للأدنى ذائد وحدة [درجات أو قيم] ، وهذا مقياس " خام " للتشتت Dispersion ، ٢ فى علم الاجتماع : مساحة جغرافية يشغلها بالفعل نوع بشرى ، أو جماعة من الناس أو أحد الأفراد فى مقابل مقر أو مسكن Habitat أنظر ... الرقمة المهينة لأنشطة الحياة ، ومقابل البيئة Environment - أنظر ... اسم جمع لكل المؤثرات ، التى يتعرض لها الكائن العضوى .
- [كمال الدسوقي ، ١٩٨٨ ، ص ص ١٣٠ : ١٣٤]

تعريف " جابر عبد الحميد وآخرون " (١٩٨٨) : تعريف المدى المطلق هو : " مقياس ترتيب مطلق نمط من أدوات التقدير فيه تقيم أبعاد معينة وفقاً لقيم مطلقة ، أى أن الأبعاد أو الأشخاص الذين يقدررون - طبقاً لهذا المقياس لا

يتم مقارنتهم بأبعاد أخرى أو بأشخاص آخرين ، بل يحكم عليهم وفقاً لمحكات مستقلة " .

تعريف مدى الإدراك " **Apprehension Span** " مقياس لعدد الأشياء التي يمكن أن يدركها الشخص في زمن محدد .

[جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاي ، ١٩٨٨ ، ص ص ١٠ : ٣٥]

(٢) تعريف الفاعلية " Effectiveness "

* تعريف المعجم الفلسفي معجم المصطلحات الفلسفية : [باب الفاء] .

" فاعلية **Activity, Activite** " في مقابل انفعالية أنظر : نشاط فاعلية متبادلة **Interactionism** ، **Interactionnisme** إحدى النظريات المفسرة لصلة النفس بالجسم وهي تقول بالتأثير المتبادل بين النفس والجسم المتحدين في التركيب الإنساني . [مراد وهبه ، يوسف مراد ، ١٩٧٤ ، ص ٥٧]

(٣) تعريف البرنامج **Program** : تعريف ذخيرة علم النفس البرنامج هو :

* برنامج : خطة عمل ، أم خطة تنفيذ مهمة أو استقصاء **Task or**

Investigation برنامجي **Programatic** .

* برنامجي : وصف مميز لبرنامج أو مخطط **Schema** ، بتفصيل أو إحكام

مؤجلين عن قصد ، لكن مع مجالات أو مواضع لمثل هذا الإحكام والإتقان

المبين - المرادف **Schematic** .

* تعليم مبرمج **Programme** .

طريقة تربوية قوامها أن تعرض على التلميذ مادة تعلم في صورة مجزأة

إلى عناصر ، ومن خلال سلسلة أسئلة يتعين على التلميذ ، كمبدأ أن يعثر بنفسه

على الإجابة الصحيحة عنها ، وحينئذ يمكنه الانتقال إلى السؤال التالي ، لذا يستطيع التلميذ كمبدأ ، أن يتعلم وحدة وأن يتحكم بنفسه فى كل خطوة وعلى قدر طاقته هو ، وحسب طريقة ربط وعرض الفقرات وكيفية تصحيح الأخطاء الخ ... تتميز تشكيلة كاملة من أنواع البرامج .

* برمجة Programming :

إعداد أشرطة أو بطاقات أو تصميمات أخرى كى تلقم فى آله حاسبه ، ونمطياً قوام البرمجة الإمداد بمعلومات تتصل بنوع التشغيل المطلوب ، والمعطيات الحاضرة التى يتعين حسابها وتسلسل خطوات العمل إذا كان التشغيل مركباً ، وللكتير من العمليات الإحصائية الأكثر شيوع استخدام ، توجد أشرطة جاهزة لتلقين Instruct الآلة ، إعداد آلة حاسبة لتقوم بعمليات معينه موصوفة على البيانات .

[كمال إبراهيم الدسوقي ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٢ ، أ]

مفهوم البرنامج الإرشادى :

معنى مفهوم البرنامج لدى " ريبار Reber " ، (١٩٨٥) : البرنامج بأنه " خطة مصممة لبحث أى موضوع يخص الفرد أو المجتمع بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة " .

[نقلاً عن : مصطفى أحمد سامى ، ١٩٩٥ ، ص ٣٨]

وتعرفه " عزة حسين " (١٩٨٥) : البرنامج هو الخطة التى تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار السلوكى والوعى بمشكلاته وتدريب على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته .

[عزة حسين ، ١٩٨٥ ، ص ٨٠]

وتعرف "سعدية بهادر" (١٩٨٦) : البرنامج هو تكنيك دقيق ومحدد تتبعه المشرفة فى تهيئة وإعداد وإغناء الموقف التعليمى التربوى بقاعة الفصل بمدة زمنية ، وفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود ويعود على الطفل بالنمو المرغوب فيه . [سعدية بهادر ، ١٩٨٦ ، ص ٣٣]

كما يعرف "محمد صالح بهجت" (١٩٨٧) : " وسيلة وأداة أساسية لتحقيق النمو النفسى والاجتماعى المتكامل للفرد والجماعة من خلال المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية ، والتدريب على ممارسة وبناء العلاقات الاجتماعية وإشباع الحاجات والميول والخبرات .

[محمد صالح بهجت ، ١٩٨٧ ، ص ١٨٧]

تعريف "أمل عبد السلام أبو الخير" (١٩٩٧) : البرنامج الإرشادى Counseling Program وهو : برنامج مخطط منظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة جماعياً بهدف تعديل السلوك . [أمل عبد السلام أبو الخير (١٩٩٧) ، ص ١١٢]

(٤) تعريف السلوك :

يعرف قاموس علم الاجتماع (١٩٧٩) :

سلوك Behaviour :

أى استجابة أو رد فعل للفرد ، لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية ، بل يشتمل على العبارات اللفظية والخبرات الذاتية ، وقد يعنى هذا المصطلح الاستجابة الكلية أو الآلية التى تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه

الكائن العضوى أى موقف وعلى الرغم من أن بعض الباحثين يستخدمون مصطلحى : فعل وسلوك بمعنى واحد ، إلا أن اصطلاح السلوك أعم من الفعل ، لأنه يشتمل على كل ما يمارسه الفرد ، ويفكر فيه ، ويشعر به بعض النظر عن القصد والمعنى الذى ينطوى عليه السلوك بالنسبة للفرد .

[محمد عاطف غيث ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦]

تعريف "آرثر Arthur" (١٩٨١) : فهو يرى أن السلوك هو مصطلح شمولى يغطى الأفعال والأنشطة والاستجابات وردود الأفعال والحركات والعمليات والإجراءات ... الخ " ، وباختصار هو أى استجابة يمكن قياسها للكائن .

[Arthur , 1981, p. 13]

تعريف "ديفيد David Statt" (١٩٨١) : فهو يرى أن السلوك هو " أى فعل إنسانى أو حيوانى " .

[David Statt, 1981 , P.13]

ويعرف " عادل الأشول " (١٩٨٧) : " السلوك هو الأنشطة التى يقوم بها الكائن الحى التى يمكن ملاحظتها أو بجهاز معين ويدخل فى السلوك كما يذكر لفظياً عن الخبرات والمشاعر " .

[عادل الأشول ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٧]

تعريف " عبد العزيز بن عبد الله الدخيل " (١٩٩٠) : " وهو تعريف واسع ويعرف السلوك على أنه كل نشاط يقوم به الجسم سلوكاً فكل حركة يؤديها الجسم سواء تلك الفئة التى نشعر بها ، أو تلك التى لا نشعر بها نعتبرها سلوكاً ، فدقات القلب سلوك ، وحركات المعدة سلوك ، وتحرك أى عضلة صغيرة ، أو كبرت سلوك ، كما أن النشاطات الذهنية تعتبر سلوك كذلك فالتفكير والتصور والتخيل والتفسير والأحلام والإحساس كلها أنواع من السلوك وكذلك الكلام وما يماثله مثل الصراخ و الإشارة أنواع من السلوك كذلك " .

[عبد العزيز بن عبد الله الدخيل ، ١٩٩٠ ، ص ١٦]

السلوك يعنى : سيرة الإنسان ومذهبية واتجاهه ، ويقال : فلان حسن السلوك أو سيئ السلوك ، وفى علم النفس الاستجابة الكلية التى ينبها كائن حى إزاء أى موقف يواجهه . [المعجم الوجيز ، ١٩٩٢ ، ص ٣١٩] .

كما يعرف " عبد الستار إبراهيم وآخرون " (١٩٩٣) : السلوك على أنه أى نشاط يصدر عن الكائن سواء كان أفعالاً لا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو ملحوظ كالتفكير والتذكر والإبداع ... الخ . [عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٣٤٠]

تعريف " عبد المنعم الحنفى " (١٩٩٤) : "هو الاستجابة الكلية والحركية والغددية التى يقوم بها الكائن الحى كنتيجة للمواقف الذى يواجهه . [عبد المنعم الحنفى ، ١٩٩٤ ، ص ٩٢]

كما يعرف " إبراهيم فريد الدر " (١٩٩٥) : السلوك مجموعة من الحركات المنسقة التى تقود إلى وظيفة ما ، فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية أو غرض ، مادية أو معنوية . [إبراهيم فريد الدر ، ١٩٩٥ ، ص ٢٧]

تعريف " أ . ف بتروفسكر ، م . ح ياروشفسكر " ، (١٩٩٦) : يعرفان أن السلوك Behaviour بأنه " التفاعل مع البيئة المحيطة المتأصلة فى الكائنات الحية والموجهة بفاعليتها الخارجية [الحركى] والداخلية [النفسية] ، وينطبق مصطلح " السلوك " على الأنواع المفردة وعلى تجمعاتها " سلوك الأنواع العضوية ، وسلوك الجماعة الاجتماعية .

[أ . ف بتروفسكر ، م . ح ياروشفسكر ، ١٩٩٦ ، ص ٣٤]

تعريف "محمود عبد الرحمن حمودة" (١٩٩٨) : " السلوك هو أفعال الشخص لفترة قصيرة أو طويلة من الزمن ، وهذه الأفعال مرشدة بحكمة أو بعبارة وخاصة بواسطة القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية " .
[محمود عبد الرحمن حمودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٨]

تعريف "أحمد زكى بدوى" ، (١٩٩٩) : وهو من التعاريف الاجتماعية لمفهوم السلوك ويعرفه على انه " هو أى فعل يستجيب به الكائن برمته لموقف ما استجابة واضحة للعيان وتكون عضلية أو عقلية أوهما معاً ، وتترتب هذه الاستجابة على تجربته السابقة وقد يستخدم لفظ السلوك للدلالة على هذه الاستجابة الظاهرة على العمليات الداخلية فيميز بين السلوك الصريح أو الظاهر **Explicit or Overt** والسلوك أو سلوك موجه **Conduct** ، وهو السلوك المشتري بين أفراد النوع **Psychogenic** ، كما قد تكون مكتسباً **Acquired** وهو خاص بالفرد **Ontogenic** ولا يشمل حتماً جميع أفراد النوع الواحد .
[أحمد زكى بدوى ، ١٩٩٩ ص ٣٧]

ويعرف "منير الخازن" (د . ت) : " السلوك هو : أى فعل استجابى يمكن مشاهدته من الخارج وهو عادة أو استجابة غددية أو عضلية " .
[منير الخازن ، (د . ت) ، ص ١٩]

٥ - تعريف العنف بالمعاجم :

(أ) تعريفات المصطلحات والمعاجم :

تعريف "المعجم الفلسفى معجم المصطلحات الفلسفية" (١٩٧٤) : عنف **Violence, Violence** اللفظة الأفرنجية مكونة من مقطعين ، **Vi** وهو مصطلح مأخوذ من نفس الجذر المأخوذ منه لفظ **Vitality** ، أى حيوية . هذا بالإضافة إلى أن ثمة علاقة فى اللغة اليونانية ، بين **Bios** أى حياة ، **Bia** أى عنف .

و " نيتشه " يربط بين العنف والحياة من حيث أن الحياة فى جوهرها عنف ، لأنها مجاوزة لذاتها ، وهذه المجاوزة تعنى رفض القديم مع الإبداع .
[مراد وهبه ، ١٩٧٤ ، ص ٤٧٧]

تعريف " المورد قاموس إنجليزي / عربى " (١٩٩٢) :

- ١ - عنف ، ضار [radid hate] .
- ٢ - متطرف rabid [rab'id] [adj] إلى أبعد الحدود [a - isolationist] .
- ٣ - كلب مسعور ، مصاب بالكلب
- rabidity [n.] - rabidness [n.] [a dog]
[منير البلعبكى ، ١٩٩٢ ، ٤ ، ٧٥٣ ، R]

(ب) تعريفات علم النفس والاجتماع للعنف :

ويعرف " بييركويتز *Berrko Witz* " (١٩٦٩) : العنف " هو الأفعال التى تتضمن محاولات اعتداء متعمدة لإحداث أذى جسمى شديد .
[Berrko Witz 1969; p. 215]

تعريف " منظمة اليونسكو *Unesco* " (١٩٧٤) : عرفت العنف بأنه " استخدام الوسائل التى تستهدف الإضرار بسلامة الآخرين الجسدية أو النفسية أو الأخلاقية ، واعتبرت العنف النفسى أو الأخلاقى نوعاً أعمق من العنف الجسدى وأكثر استحقاقاً للإدانة والرفض ، لأنه أكثر ضرراً وشدة من العنف الجسدى ، وأكثر منه خطراً .
[Unesco, 1974; p. 7]

كما يعرف " مارفن *Marvin* " (١٩٧٥) : العنف هو الألم الجسمى أو الجرح أو الإصابة للأشخاص أو الممتلكات ويعنى به عموماً جرائم العنف : [القتل - الاغتصاب - السرقة - الهجوم الجسدى - تخريب الآثار القديمة] .
[Marvin & Wollgeng; 1975, p. 228]

تعريف " جيمس شورت *James F. Short* " (١٩٧٧) : العنف هو
" الاستخدام الفعلي للقوة لأحداث الضرر والأذى بالأشخاص والتدمير والإتلاف
بالممتلكات عامة أو خاصة " .
[Jamest F. Short, 1977; p. 101]

يعرف " دولجادو *Delgado* " (١٩٨١) : العنف هو ممارسة القوة
لإنزال الأذى والتخريب .
[Otto Kilineberg; 1981, p. 112]

ويعرف " نايل ساملي *Neil Samelar* " (١٩٨١) : العنف هو انحراف
مرضى يولد قوى تحافظ على البناء الوظيفي والتوازن في المجتمع .
[Raskeedul Dinkan, 1981; p. 168]

ويرى " ليستر و هيمنوي *Hemenway & Lester* " (١٩٨١) : العنف
هو قوة جسمية ترتكب ضد شخص مع احتمالية الإصابة ، على سبيل المثال
[السرقة ، الهجوم الجسدي ، الاغتصاب] .
[Hemenway & Lester; 1981, p. 226]

كما يعرف " أحمد عكاشة " (١٩٨٢) : العنف هو " أحد وسائل التعبير
عن النزعات العدوانية " .
[أحمد عكاشة ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٩]

تعريف " ألين ورنزل ولومتى " (١٩٨٤) : العنف هو " إلحاق الألم
لتحقيق هدف ما ضد المجتمع تحقيقاً لمكسب شخصي أو الحصول على رضا
نفسى مقصود إيلاام الضحية ، ويتم رغماً عن العقوبات الاجتماعية الموقعة
عليه " .
[Alean, Wurtz & Lometti, 1984; p. 29]

تعرف " عزة حجازى " (١٩٨٦) : العنف هو " ما هو إلا الأفعال
[عزة حجازى ، ١٩٨٦ ، ص ٢٨٦]
التي تعبر عن العدوان " .

تعريف "لونغمان Longman" (١٩٨٧) : العنف هو :

- (أ) استخدام القوة الجسدية للضرر أو الأذى .
- (ب) إظهار القوة الشديدة للأذى أو الضرر أو الألم .
- (جـ) العنف الشديد جداً في الفعل أو المشاعر .

[Longman, 1987; p. 672]

يعرف " محمد خضر عبد المختار " (١٩٩٢) : العنف هو " كل

فعل ظاهراً ومستتر ، مباشراً وغير مباشر ، مادي أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بأخر أو جماعة أو ملكية أى واحد منهما ، هذا في ظل ثقافة واحدة ، ومعايير وقيم تخضع للمجتمع الذي نعيش فيه " .

[محمد خضر عبد المختار ، ١٩٩٢ ، ص ١٥]

تعريف " هاج Hag " (١٩٩٢) : العنف هو " استخدام القوة المادية

مباشرة أو من خلال السلاح لإلحاق الأذى ، والتخريب بالأشخاص والممتلكات . وقد يكون الهدف من استخدام العنف اكتساب وممارسة القوة وتحدى السلطة .

[Hag, 1972; p. 54]

تعريف " حسام جابر أحمد صالح " (١٩٩٧) : العنف هو " ذلك النمط

من السلوك أو الفعل العدواني البدني أو اللفظي غير المقبول من قبل أعضاء المجتمع الذي يهدف إلى أحداث الإصابة أو الألم أو الضرر بالأشخاص ، أو يهدف إلى تخريب أو تحطيم الممتلكات العامة أو الخاصة " .

[حسام جابر أحمد صالح ، ١٩٩٧ ، ص ١٠]

كما يعرف " أحمد السحيمي " (١٩٩٨) : العنف هو " ممارسة أو

استخدام القوة لإيقاع أذى أو ضرر بالأشخاص والممتلكات بتعمد واستعداد نفسى

واجتماعى ، حيث يرتبط العنف بشدة العدوان وقسوته . فبداية العدوان ونهايته
عنف ، أى كلما زاد العدوان وشدته كلما تحول إلى عنف .

[أحمد السحيمى ، ١٩٩٨ ، ص ٧٤]

تعريف " أحمد جمال ماضى أبو العزائم " (٢٠٠٠) : العنف هو

" كلمات أو أفعال تؤذى الآخرين . والعنف هو سوء استخدام السلطة بغير عدل
والتعسف أو استخدام القوة التى ينتج عنها أو قد يحدث عنها ضرر أو خوف أو
إصابة أو تقضى إلى الموت " . [أحمد جمال ماضى أبو العزائم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧]

مفهوم العنف المشروع :

يعرف " عدنان الدروى " (١٩٨٧) : العنف هو " الذى يستند على

أرضية مشروعة من القوانين أو الأعراف أو الأنظمة أو القيم أو التقاليد ،
وبالرغم من أن مفهوم المشروعية فى العنف خاصة يصعب تحديد مقداره ، فإننا
نجد أن هذه المشروعية قد تتجاوز حدودها فى كثير من الأحيان فتتحول إلى
عنف غير مشروع ، وهو الشائع بين الناس من حيث مخالفته لصفة الشرعية
ومخالفته للقانون " . [عدنان الدروى ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٣٢ : ١٣٥]

مفهوم العنف الاجتماعى :

يعرف " جون و سيجل *Jon, & R. Spiegel* " (١٩٦٨) : " إن العنف

هو نوع متطرف ومنحرف من السلوك ينطوى على الاعتداء أو المبادأة
ويستخدمه شخص بصفة فردية أو أشخاص بصفة جماعية ضد أفراد أو جماعات
أو تنظيمات وبأى نوع بقصد فرض إرادتهم عليهم " .

[Spiegel, & R. G., 1968, p. 31]

ويعرف "محمد جواد رضا" (١٩٧٥) : العنف هو "الاستعمال غير القانوني بوسائل القسر المادى أو البدنى ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية .
[محمد جواد رضا ، ١٩٧٥ ، ص ١٤٧]

وأيضاً يعرف "محمد عاطف غيث" (١٩٧٩) : إن العنف هو " تعبير صارم عن القوة التى تمارس لإجبار فرد أو جماعة على القيام بعمل أو أعمال محددة يريدونها فرد أو جماعة أخرى ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حين تتخذ أسلوباً فيزيقياً (الضرب - الحبس - الإعدام) ، أو يأخذ صورة الضغط الاجتماعى وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به .

[محمد عاطف غيث ، ١٩٧٩ ، ص ١٩٢]

كما يعرف "هارو لنديبرج H. Niebrg" (١٩٨٦) : " فيضع للعنف تعريفاً فيه انعكاسه على النظام الاجتماعى فى المجتمع فيقول : " إن العنف هو أفعال التدمير والتخريب وإلحاق الضرر والخسائر التى توجه إلى أهداف أو ضحايا مختارة أو ظروف بيئية أو وسائل أو أدوات ، وتكون أثارها ذات صفة أساسية من شأنها تعديل أو تقييد أو تحديد سلوك الآخرين فى موقف المساومة والتى يكون لها نتائج على النظام الاجتماعى فى المجتمع " .

[نقلاً عن : أحمد جلال عز الدين ، ١٩٨٦ ، ص ص ١٢٩ : ١٣٠]

كما يعرف "إبراهيم فريد الدر" (١٩٩٣) : سلوك العنف هو " ذلك السلوك الذى يزيل الخصم أو يجعله يغير تصرفات أو مواقفه لكى لا يعيق المعتدى .
[إبراهيم فريد الدر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨٣]

فسيولوجية العنف :

حين يدرس العلماء تقلب الهرمونات أو أمراضاً يرافقها سلوك العنف ،

فإن هذا لا يعنى وجود غريزة أو فطرة أو آليات مخلوقة للعنف ، بل يكون التصرف الجامح من عوارض المرض أو التقلبات الفسيولوجية فى خلايا الإنسان مثل ٢٣ زوجاً من الكروموزومات محفوظة فى النواة ، وهناك أنواع من خلل تظهر كزيادة فى هذا العدد ، ويكون الشخص متخلفاً عقلياً ، ويكثر العنف والإجرام بينهم ومنهم من يجنح جنسياً ، يصاب هؤلاء الأشخاص يعجز عن التأقلم ، ويعانون نقصاً فى الإدراك ، فلا يعون عنفهم ولا يفقهون ما يفعلون جرهم مسألة اجتماعية لا فطرية ، وما ينطبق على هذه الاضطرابات ينطبق على إشراف أو نقص فى بعض الهرمونات وليس كل يغبر كيماوى أو تخلف عقلى مقرونين بالجموح وإذا إلتذ ، أو استلذ مجرم بجريمة أو أدمن عليها فهو مريض لا ريب فيه ، فإن تقلب بعض الهرمونات والأمنيات البيولوجية مثل "نورا درينالين وسيروتونين" تسبب عنفاً طارئاً أو مزمناً فى شخص ما ، ولا سيما إذا أثرت التقلبات فى جهاز الإرب ، حيث الآليات العصبية الدافعة إلى السلوك العاطفى الشخص المصاب بخلل فى ميزانة الكيماوى يشدد هيجانه ويعنف إذا حقن بهرمون الذكور "تستتيرون" ، وفى أشخاص يفتقدون الثقة بذاتهم تتحسن ثقتهم بالنفس ، و ينشطون إذا حقنوا بذلك الهرمون ، وهنا تلحظ أن الجموح امتداد للسلوك الطبيعى ، ذلك أن الثقة بالنفس (صفة محمودة) تقود إلى تصرفات من العزم الشديد الذى لا يطقه من يوجه نحوه هذا السلوك ، إذا أن العنف الناشئ من اضطرابات فيسيولوجية لا يصح أن نغزوه إلى غرئز أو طبائع فى الإنسان إذ لا يستوى المريض والسليم .

[المرجع السابق ، ١٩٩٣ ، ص ص ٢٨٦ : ٢٨٧]

٦ - تعريف مرحلة المراهقة الوسطى [مرحلة التعليم الثانوى الصناعى]

: Adolescence

ويعرف "أرنست وهيلجارد *Ernest R. & Hilgard*" (١٩٦٢) : ويعرف المراهقة بأنها فترة النمو التى تسبق النمو النهائى للفرد بخمسة سنوات ، حيث يشير إلى أن الكتابات الأولى التى تناولت المراهقة بالتقسيم إلى أربعة مراحل هى مرحلة ما قبل البلوغ ، ثم مرحلة البلوغ والتى تلى المرحلة الأولى بعام أو اثنين ، ثم مرحلة ما بعد البلوغ ، وأخيراً مرحلة المراهقة المتأخرة مع التغيرات التى تحدث سواء فى الوزن أو الطول والتى تتميز بالسرعة فى مرحلة البلوغ ، حيث يكن الإناث أسرع من البنين فى دخول هذه المرحلة .

[Ernest R. Hilgared, 1962; p.p. 96 : 117]

ويعرف "فرويد" (١٩٠٥) : المراهقة بأنها فترة نهاية التحويل *Aperiod of final transformations* أى المرحلة التى تقترب كثيراً من النضج عند ما تقوم القوى الداخلية للفرد بتأثير قلق النمو بتغيرات كيفية فى مسارات الأنا ، وهذا ما أشار إليه أيضاً "إيركسون *Erikson*" (١٩٥٦) : أنه وبانتهاء التوحد بالأبوين تبدأ آثار هذا التوحد فى الظهور ، ومنها اتخاذ المراهق لأشكال مختلفة .

وتعرف "موسوعة علم النفس ، بمعاجم علم النفس الإنجليزى" (١٩٧٢) : المراهقة على أنها يتفق أكثر علماء النفس مثل "إيركسون *Erikson*" (١٩٥٤) ، "هنرى *Henry*" (١٩٦٥) ، و "هوفمان *Heffman m. L.*" (١٩٦٤) ، و "جيسلبيد *Jersild A. T.*" (١٩٦٦) ، و "ستولز وآخرون *Stolz H. R. &* " *L. M.*" (١٩٦٨) ، و "تانر *Tanner*" (١٩٦٢) على أن المراهقة سن البلوغ

عند كل فرد ، حيث تبدأ خصائص النمو الجسمى فى البزوغ ويتراوح سن البلوغ المراهقة للإناث من [١٢ : ٢١] سنة ، بينما هى عند الذكور من سن [١٣ : ٢٢] سنة .

• [Encyclopedia of Psychology, 1972; p.p. 307 : 308]

كما يعرف "دوجلاس كيميل" (١٩٧٤) : المراهقة على أنها تشير إلى فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد .

[Kimmel, D., 1974; p. 491]

ويعرف "مصطفى فهمى" (١٩٧٧) : المراهقة "معنى المراهقة" أن كل مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتينى Adolescerre ومعناه التدرج نحو النضج البدنى والجنسى والعقلى والانفعالى .

[مصطفى فهمى ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٧]

كما يعرف "عبد الرحمن العيسوى" (١٩٨٠) : المراهقة هى الفترة الانتقالية من حياة الإنسان بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد وأن اصطلاح المراهقة من النضج الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى ، ولكنه ليس النضج نفسه لأن المراهقة تمثل بداية النضج . أما الوصول إلى اكتمال النضج فيستغرق سنوات عديدة قد تصل إلى (٩) سنوات .

[عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٠ ، ص ٩٨]

كما يعرف "عادل الأشول" (١٩٨٢) : " المراهقة تعنى التغييرات المتميزة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التى تتم فى فترة العقد الثانى من العمر " .

[عادل الأشول ، ١٩٨٢ ، ص ٤١٧]

ويعرف "صلاح مخيمر" (١٩٨٤) :

(أ) من الناحية الجبلية : " المراهقة هي وجود حقيقي ، وهي مزاج من شئ ونقيضه مزاج من شئ في سبيله إلى الخلع والفناء هو الطفولة ونقيض في سبيله إلى الارتداء والنماء هو الرشد " .

(ب) من الناحية الوصفية : " المراهقة هي الميلاد الوجودي للكائن البشرى من حيث أنه يعنى نفسه لأول مرة ذاتاً تريد أن تتحدد في مواجهة الذوات الأخرى ووجوداً يتلمس أهميته الخاصة ويتأهب للمسيرة الأولى في رحلة تحديد المصير التي تمتد امتداد الحياة " .

[صلاح مخيمر ، ١٩٨٤ ، ص ١٢]

كما يعرف " عبد المنعم المليجي " (١٩٨٦) : المراهقة على أنها البلوغ Puberty تغيرات وتقلبات فسيولوجية عنيفة تصحبها تغيرات ثانوية تطرأ على مختلف أعضاء الجسم ، فتتمو على نحو يخلو في بادئ الأمر من التناقض والتوازن .

ويعرف " سيبيل إسكالونا " (١٩٨٦) : المراهقة فترة عصيبة تمتد على وجه التقريب من الثانية عشر إلى الثامنة عشر ، ويواجه المراهق فيها تغيرات جوهرية ثلاث وهي :

١ - مواجهة التغيرات الجسمية والاضطراب الانفعالي الناتج عن النضج البدني والجنسى .

٢ - مواجهة الوضع المائع بين الطفولة والرشد .

٣ - مواجهة اتجاهات الكبار نحوه والتناقض في معاملتهم له خاصة الآباء .

[سيبيل إسكالونا ، ١٩٨٦ ، ص ٧٦ : ٧٧]

كما يعرف " كمال الدسوقي " (١٩٨٨) : " قاموس ذخيرة علوم النفس " :
المراهقة **Adolescence** مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسي ، واكتمال الشباب
تكتنفها أزمتان ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية ، ومن جهة أخرى عن
الضغوط الاجتماعية ، ومن أهم سمات المراهقة الصراع بين الجنسية المثلية
والجنسية الغيرية ، والنزعة إلى الإبداع ، والتميز عن الآخرين ، والتحرر من
قيود الأسرة ، والاسترسال في أحلام اليقظة تمهيداً لبناء المستقبل ، والاهتمام
الذائد بالتحليل الذاتى و ببعض المشكلات الكونية كالمصير والموت .
[كمال الدسوقي ، ١٩٨٨ ، ص ص ٦٣٠ : ٦٣١]

يعرف " جابر عبد الحميد جابر وآخرون " (١٩٨٨) : المراهقة
Adolescence هي فترة التحول من الطفولة بما تتميز به من إعتيادية ، وعدم
نضج إلى درجة نضج أكبر وإلى الاستقلالية فى الرشد . وتبدأ مرحلة المراهقة
بالبلوغ فى الجنس . وبالنسبة للبنين تتراوح هذه الفترة بين العام الثالث عشر
والعام الثانى والعشرين تقريباً ، أما بالنسبة للبنات فهى تتراوح بين العام الثانى
عشر والعام الواحد والعشرين تقريباً . وفى خلال هذه الفترة تحدث تغيرات كبيرة
وأحياناً ما تكون مسببة للاضطراب بدرجات متفاوتة فى الخصائص الجنسية
وصورة الجسم والاهتمام الجنسى والأدوار الاجتماعية والنمو العقلى ومفهوم
الذات .
[جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص ٧٢]

كما يعرف " معجم علم النفس والطب النفسى " [الجزء الأول] (١٩٨٨) :

* إرشاد المراهق **Adolescence Counseling** مجموع الخدمات التى تقدم
للمراهق من خلال بعض الوسائل الفنية وعلى رأس هذه الوسائل المقابلات
الفردية وتحليل البيانات لتاريخ الحالة واستخدام الاختبارات النفسية .

- * أزمة المراهق **Adolescence Crisis** ويشير هذا المصطلح إلى التغييرات الانفعالية عند المراهق التي تصاحب الدافع السوى للأنا لتحقيق الاستقلال الخارجى بالتخلي عن الروابط الانفعالية القديمة ، وتنمية علاقات بيئية شخصية جديدة ، كذلك تقبل التغييرات التي تحدث فى جسمه والتكيف معها .
- * التغييرات الجنسية عند المراهق **Adolescent sex Change** هى التغييرات الجسمية [الظاهرة على سطح الجسم] والفسولوجية [الخاصة بالأعضاء الداخلية] التي تحدث عند الذكور والإناث خلال البلوغ . وتتضمن هذه التغييرات النمو المتزايد للأعضاء الجنسية والخصائص الجنسية الثانوية مثل ظهور الشعر على العانة ، وحدوث القذف عند الأولاد ، وحدوث الطمث عند البنات . [جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٨٨ ، ص ٧٢]

كما يعرف " المعجم العربى الأساسى " (١٩٨٩) : مرَاهقة :

١ - مص - راهق .

٢ - الفترة من البلوغ الحلم إلى سن الرشد .

[جماعة من كبار اللغويين العرب ، ١٩٨٩ ، ص ٥٥٦]

ويعرف " محمد حسن علاوى " (١٩٩١) : المرَاهقة هى فترة انتقال ما بين الطفولة والشباب وتتميز بالعديد من التغييرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد فى المراحل التالية من عمره .

[محمد حسن علاوى ، ١٩٩١ ، ص ١٢٩]

العلاقة بين المرَاهقة والعنف :

أشارت العديد من الدراسات إلى أن فترة المرَاهقة ترتبط بالعنف والعدوان ، وذلك نظراً للتغيرات الهائلة التي تطرأ على المراهق فى هذه الفترة

من حياته ، ومن هذا الدراسات "المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية " (١٩٧٦) ، ودراسة "محمود السيد أبو الليل " (١٩٧٧) عن سيكولوجية أحداث الشغب في مصر ، ودراسة "أكاديمية الشرطة " عن أحداث شغب ١٨ ، ١٩ يناير (١٩٧٧) ، ودراسة "فلتون إيزلر " (١٩٧٨) عن إعادة التكيف الاجتماعي للمراهقة . وكذلك آراء العلماء والمختصين تربط بين هذه الفترة وبين العنف . فيقول "يسرى عبد المحسن " (١٩٨٧) إن العدوان موجود في كل مراحل التطور الإنساني ولكن بصورة تختلف باختلاف طبيعة المرحلة وقدرات الإنسان فيها ، وتعد مرحلة المراهقة إذا لم تكتنفها الرعاية البيئية والتنشئة الصالحة من أكثر المراحل التي يتوافر فيها كل مقومات إظهار العنف ، وذلك لاصطدام المراهق بالمجتمع من حوله لبحثه الدائم عن ذاته وكيانه ، مما يجعل العنف وسيلة للدفاع عن النفس . [يسرى عبد المحسن ، ١٩٨٧ ، ص ١١١]

وكذلك فقد اعتبرت النظرية الاجتماعية أن فترة المراهقة من أخطر الفترات في حياة الإنسان واعتبرتها ضمن الفروض الأساسية لتفسير متكامل وشامل لظاهرة العنف في المجتمعات النامية ، وعللت ذلك بأن فئة المراهقين من أكثر فئات المجتمع من حيث إمكانية المشاركة في حوادث العنف والثورة لما تتميز به شخصياتهم في هذه الفترة من تكثيف للتوترات والقلق وعدم الاستقرار . [على ليله ، ١٩٧٦ ، ص ٦٦٧]

وترجع أسباب شعور المراهقين بالعدوان وإظهار العنف إلى الاستياء والحرمان والألم الذين يشعرون به حينما يحاولون الحصول على أكبر قدر من الحرية ، وحيث يصطدمون بسلطة الراشدين الكبار سواء من الآباء والمعلمين ، وهو ما يحرمهم من الاستمتاع بامتيازات النضج ، وبهذا تتولد لديهم المشاعر العدوانية نحو الكبار ذوى السلطة وهذه المشاعر تثير لديهم الهياج والاضطراب

ويعبر المراهقين عن مشاعرهم العدوانية هذه نحو الكبار داخل جماعة الأصدقاء بأشكال عدوانية كثيرة مثل قذف الكتب في الهواء والصراخ دون مراعاة الذوق رغم معرفتهم أن هذا السلوك يزعج الكبار .

[سيبيل إسكالونا ، ١٩٨٦ ، ص ص ٧٨ : ٨٧]

سابعاً : تعليق عام على مفاهيم الدراسة :

بعد استعراض مفاهيم الدراسة نجد أن نظرة الباحثين في مجال العنف يعرفونه مجتمعين على أنه إيقاع أذى بالآخرين أو الممتلكات في إطار محددات مختلفة . كما أنهم يعرفون البرنامج على أنه خطة عمل مخططة منظمة مسلسلة للحصول على أنماط هادفة كتصحيح وتعديل المفاهيم ، ومن هنا يربط الباحث بين البرامج والعنف في عملية الإعداد لبرنامج مخطط منظم لتخفيض درجة العنف لدى أفراد عينة الدراسة الحالية ، حيث أراد الباحث من استعراض مفاهيم دراسته في إيضاح الرؤية على بعض المفاهيم ومكوناتها لتتصل الأجزاء بالكليات ليتكون مفهوم شامل لإعداد البرنامج المخفض للعنف كما أوضح الباحث تعاريف [المدى - الفاعلية - البرنامج - السلوك - العنف - المراهقة] ، وهي مكونات دراسته الحالية لإلقاء الضوء عليها ووضوحها والتعبير عنها بصورة كلية وشاملة .

وسيتبنى الباحث تعريفه " / أحمد السحيمي " (١٩٩٨) :

العنف هو ممارسة أو استخدام القوة لإيقاع أذى أو ضرر بالأشخاص والممتلكات بتعمد واستعداد نفسي واجتماعي ، حيث يرتبط العنف بشدة العدوان وقسوته . فبدايته العدوان ونهايته العنف ، أي كلما زاد العدوان وشدته كلما تحول إلى عنف .

[أحمد السحيمي ، ١٩٩٨ ، ص ٧٤]

وقد سبق أن سرد الباحث لتعريفاً إجرائياً بدراسته السابقة
بالمجستير سنة ١٩٩٨ كالآتي :

العنف هو : العنف داخل الأسرة [العنف الأسرى] مجال دراسة الباحث
السابقة .

- ١ - هو ممارسة القوة الجسدية بقسوة وحدة .
- ٢ - يزداد بازدياد درجة العدوان .
- ٣ - لا بد من إيقاع ذى أو ضرر بالغ بالأشخاص والممتلكات والمجتمع والأسرة .
- ٤ - هو أحد وسائل التعبير عن النزعات العدوانية .
- ٥ - هو أحد وسائل الإجبار الشديد .
- ٦ - هو خرق القيم والعادات والتقاليد السائدة للمجتمع والأسرة .
- ٧ - هو دفاع عن أهداف ومعتقدات ذاتية شخصية وفرض تحقيقها بالقوة ،
وتكون خاطئة .
- ٨ - لا بد أن يتوافر له الاستعداد والتعمد وأسبابه متعددة .
- ٩ - يختلف من شخص لآخر ، ومن مجتمع لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ، أى
ليس له زمان ومكان واحد ، فهو بكل الحضارات والثقافات المختلفة .
- ١٠ - يحدث تصدع بالأسر ويفككها .
- ١١ - يكثر بين الأسر المفككة ، والغير مترابطة بعلاقات اجتماعية قوية .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- أولاً // دراسات اهتمت بدراسة العنف والتعقيب عليها .
- ثانياً : دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب علاجى والتعقيب عليها .
- ثالثاً : دراسات اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجى والتعقيب عليها .
- رابعاً : تعليق عام على الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

تمهيد :

هناك مجموعة متنوعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، والتي يمكن الاستفادة منها في تحديد كثير من جوانبه وإجراءاته ، فضلاً عن صياغة فروضه وتفسير نتائجه . وسوف يتناول الباحث في هذا الفصل أهم هذه الدراسات ، وذلك وفقاً للأسس والقواعد التالية :

١ - تصنيف الدراسات السابقة عند عرضها وفقاً لثلاث مجموعات :

(أ) : دراسات اهتمت بدراسة العنف والتعقيب عليها .

(ب) : دراسات اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب علاجي والتعقيب عليها .

(ج) : دراسات اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجي والتعقيب عليها .

٢ - يتم عرض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني .

وفيما يلي بيان ببعض هذه الدراسات السابقة لكل مجموعة من المجموعات الأربعة السابق الإشارة إليها :

أولاً : دراسات اهتمت بدراسة العنف والتعقيب عليها :

دراسة "فلتون ايزلر *Fialton Ezlar*" (١٩٧٨) : وقد اتجهت هذه الدراسة إلى محاولة تفسير نسبة زيادة العنف بين الشباب كما تناقش النظريات المعاصرة التي تبحث في السلوك العنيف لدى المراهقين ، وقد أرجعت هذه الدراسة ذلك إلى الأسباب الآتية :

- ١ - إن العوامل البيولوجية الخاصة لمرحلة المراهقة لها دورها في زيادة العنف لدى المراهقين .
- ٢ - إن الحرمان الأسرى له دوره في زيادة السلوك العنيف .
- ٣ - إن العوامل السياسية المحيطة بالمراهقين لها دورها أيضاً في زيادة العنف أو زيادة اتجاههم نحو العنف .

[نقلًا عن محمد الدسوقي ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٧]

دراسة "هالوران جيمس *Haloran Jems*" (١٩٧٩) : وتتناول هذه الدراسة تأثير الإعلام على العنف في إشارة إلى أن ظاهرة العنف من الظواهر المعقدة والمتشابكة ، ومن ثم يلزم دراستها في إطار علاقتها بسائر النظم ، ولابد من الوضع في الاعتبار مجموعة العوامل القومية ، والتاريخية ، والثقافية ، والاقتصادية عند دراسة مشكلة العنف . ويعرض الباحث لأهم نتائج بعض الدراسات والتقارير التي اهتمت بتناول أسباب العنف وأثر الإعلام في ذلك . من حيث أن وسائل الإعلام تعكس التفاوت داخل المجتمع من خلال المواد الإعلانية والأخبار التي تهتم بالأهداف الاجتماعية ، والاقتصادية . مما يستثير مشاعر السخط والإحباط لدى القطاعات الفقيرة والمحرومة في المجتمع ، ويؤكد الباحث في النهاية على أن المرحلة الحالية من دراسة دور الإعلام ووسائله تقوم على

صياغة النظريات ، والتكلم بلغة الاحتمالات ، والافتراضات ، ولا توجد معلومات واضحة محددة ومؤيدة بالأدلة عن دور وسائل الإعلام فى المجالات والاتجاهات نحو العنف المشار إليه .

[هالوران جيمس Haloran Jems ، ١٩٧٩ ، ص ص ١١٠ : ١٢٩]

دراسة " سينجو سوزوكى Suzuki Shingo " (١٩٨٣) : تهدف الدراسة إلى تحليل السمات الاجتماعية والنفسية لمرتكب العنف ضد الآخرين من طلاب المدارس الثانوية ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (١٤٢٢) من طلاب المدارس الثانوية ، [٤٥٢ ذكور - ٦٧٠ إناث] ، وقد تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات كما يلى : [المستوى العالى للعنف - المستوى المتوسط للعنف - المستوى المنخفض للعنف - المستوى اللاعنف] . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد خصائص مرتكبي العنف كالاتى :

- * التعبير عن مشاعر عدم اندماج مع عائلاتهم والافتقار إلى علاقة نفسية جيدة مع الآباء .
- * لا يستمتعون بقضاء الوقت مع الآباء ولكن يستمتعون مع الأصدقاء .
- * احترامهم لعدد قليل من المدرسين وكرههم لكثير منهم .
- * لهم أصدقاء كثيرون ولكنهم يميلون إلى مصاحبة من لا يلتزمون بالقواعد الموجودة فى المجتمع .
- * عدم الرضا من الذات والعادات المضطربة .

[Suzuki Shingo, 1983, p.p. 224 : 246]

دراسة "روسكوى وشالاهين Roscoe & Challahen (١٩٨٦) : يهدف البحث إلى معرفة حدوث أشكال العنف لدى المراهقين ، وقد حللت الدراسة

الاستجابات بعد عرض استفتاء على عينة من (٢٠٤) من طلاب المدرسة العليا، وهؤلاء الطلاب من ذوى الأعمار الأكبر سناً ، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك كمية كبيرة من العنف فى أسرهم .

[Roscoe & Challahen, 1986, p.p. 12055 : 12064]

دراسة "كارسون وآن Carson, Ann" (١٩٨٦) : تقوم هذه الدراسة على النسبة المئوية للأباء الأمريكان الذين يستخدمون العقاب الجسدى ، حيث وزع استفتاء على عينة من (٢٧٠٠٠) من الأباء ، وهؤلاء الذين أجابوا على الاستفتاء ، وقررت نتيجة الدراسة التالى :

قرر [٨٧ %] منهم أنهم يستخدمون العقاب الجسدى فى تربية الأبناء من هؤلاء الذين يضربون [٦٠ %] قرروا أنهم يستخدمون العقاب الجسدى عند ما تنتهك القواعد ويجدونه أسلوب مؤثر فى تربية البناء ، و [٤٠ %] قرروا أنهم يستخدمون العقاب الجسدى عند ما يكون الأبناء متعبين ومحبطين وليس لديهم التحكم ، بالرغم من هذا قرر هؤلاء الأباء أن الضرب ليس أسلوب مؤثر فى النظام .

دراسة "بولاك وساسان Pollak, Susah" (١٩٨٦) : هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الفروق الجنسية فى العنف ، من خلال قصص اختبار تفهم الموضوع [TAT] ، ومهما يكن نجد أن هناك تفسيرات شائعة عن قلة حدوث العدوان لدى المرأة ، حيث يعزى ذلك للكتب أو الكبح ، وهذه الدراسة تعمل على الكشف عن الفروق فى المحتوى العنيف من خلال تحليل قصص اختبار تفهم الموضوع ، وبنى هذا البحث على الأعمال المبكرة لكل من " Pollak & Susah " ، حيث أوضح أن هناك فروق فى حدوث الخيالات العنيفة ، وأيضاً هناك فروق فى محتوى هذه الخيالات .

وتكونت عينة البحث من (٨٩) من المراهقين ، حيث أوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة فى وقوع العنف ، وإن هناك فروق فى كمية العنف المدرك من خلال صور تفهم الموضوع ، وقد أوضحت دراسة مبكرة أجريت على الذكور أن هناك فروق فى كمية العنف ، وقد أوضحت أن العنف لدى الذكور يكون أكثر تكراراً فى الاستجابة للموقف التى تتسم بالألفة والصدقة ، بينما نجد أن العنف لدى الإناث يظهر غالباً ، أو عادة فى الاستجابة للمواقف التى تتميز بالعزلة ، وقد أضافت هذه الدراسة أهمية اختبار تفهم الموضوع فى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى العنف . [Pollak & Susah, 1986, p. 476]

دراسة شوقى سامى الجميل" (١٩٨٨) : وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال فى السلوك العدوانى وفقاً لمدة امتلاك الأطفال لجهاز التلفاز ، وعدد ساعات مشاهدتهم له ، وعدد برامج العنف التى يشاهدونها وفقاً لترتيب التلفاز ، ولاهتمامات الأطفال اليومية ، ووفقاً لحجم الأطفال ومستوى تعليم أمهاتهم وآبائهم . وشملت العينة لتلك الدراسة التى تدرس الفروق بين الأطفال فى بعض مظاهر السلوك العدوانى وقد طبقت على (١٥٠) طفل من الذكور فقط من الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية تراوحت أعمارهم بين [٢٢١ : ١٤٤] شهراً ، بمتوسط قدره [١٣٥ر٩٩] شهراً . وانحراف معيارى [٦ر٩٢+] شهراً ، أى من [١٠ : ١٢] عاماً ، من أربع مدارس ابتدائية ، وقد استخدمت الدراسة من الأدوات الآتى :

- ١ - مقياس السلوك العدوانى .
- ٢ - استمارة بيانات عن خلفية الطفل وعن المشاهدة التليفزيونية لبرامج التلفاز
- ٣ - استمارة استطلاع الرأى عن برامج التلفاز .

وكانت أهم النتائج :

١ - المشاهدة الكثيرة لبرامج العنف تزيد من السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين لهذا العنف .

٢ - كلما طالت مدة امتلاك التلفاز زاد السلوك العدواني للأطفال .

٣ - أبناء الطبقة المتوسطة أقل عدواناً فى سلوكهم من أبناء المستوى الاقتصادى الاجتماعى الأدنى لفرض ضوابط قليلة على سلوك أبناء الطبقة الاقتصادية الاجتماعية الدنيا .

[شوقى سامى الجميل ، ١٩٨٨ ، ص ١٥٩]

دراسة " معتز سيد عبد الله " (١٩٨٩) : تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الاتجاهات التعصبية ، وكل من سمات الشخصية الانساق القيمية ، وتعرض الدراسة لنظريات الصراع بين الجماعات التى تفسر نشأة الاتجاهات التعصبية على أرضية من العداوة والتهديد والتقويمات السلبية بين الجماعات المتنافسة ، وفى ضوء ذلك توقع أن تكون العداوة إحدى سمات الشخصية التى ترتبط بالاتجاهات التعصبية ، وقد تناول المؤلف ببعض التفصيل الفرق بين ثلاثة مفاهيم هى : [العدوان - العداوة - العنف] . ويشير الباحث إلى التماثل بين مفهوم العدوان والعنف ويظهر الفصل بينهما بالكاد باعتبار أن العنف صورة نوعية من صور العدوان بين أفراد تنتمى إلى جماعات مختلفة .

[معتز سيد عبد الله ، ١٩٨٩ ، ص ٨٠ : ٨٦]

دراسة " السيد كامال الشربيني " (١٩٩١) : تضمنت هذه الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق فى الاتجاه نحو العنف لدى طلال الريف والحضر من طلاب المدارس الثانوية [الصف الثانى] من خلال متغيرات البحث

الحالي ، ومن خلال معرفة متوسط الدرجات لدى الذكور والإناث فى كلتا المجموعتين ، وشملت العينة للدراسة على عدد [٣٠٨] طالب وطالبة من المدارس الثانوية [مرحلة مراهقة] وأربع مدارس طبقت العينة بالريف والحضر المصرى بأسلوب الاختيار العشوائى وقد استخدمت الدراسة من الأدوات الآتى :

- ١ - مقياس "بص ، دركى *Bussa., & Durkee*" (١٩٥٧) ، وترجمه الباحث للعربية ، لحساب الصدق والثبات .
- ٢ - اختبار الاتجاه نحو العنف ، وقام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه والعنف .
- ٣ - اختبار اليد *The Hand Teste* ، أعده "أودين واجنر" (١٩٦٢) أمريكا .
- ٤ - استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى من إعداد وتصميم " محمود أبو النيل " .

وكانت أهم النتائج :

- ١ - حصول مجموعة الإناث فى الحضر على متوسط درجات أعلى من مجموعة الإناث فى الريف فى مقياس الاتجاه نحو العنف ، وكان الفارق دالاً عند مستوى معنوية [٠.٠١] ولصالح مجموعة الإناث فى الحضر .
- ٢ - حصول مجموعة الذكور فى الحضر على متوسط درجات أعلى من مجموعة الذكور فى الريف على مقياس الاتجاه نحو العنف، وكان الفارق دالاً عند مستوى معنوية [٠.٠١] ولصالح مجموعة الذكور فى الحضر .
- ٣ - متوسط النسب فى فئة العدوان يرتفع فى مجموعة الإناث فى الحضر عنه فى مجموعة الإناث فى الريف بشكل دال إحصائياً .

[السيد كامل الشربيني ، ١٩٩١ ، ص ١٧٦]

دراسة "توفيق عبد المنعم توفيق" (١٩٩٢) : هدفت تلك الدراسة إلىلقاء الضوء على أهم العوامل الشخصية المسئولة عن الميل للاغتصاب لتحديدالعوامل الشخصية والاجتماعية المسئولة عن تشكيل الميل للاغتصاب ، واشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على مائة أب وأم ومائة مدرس وثلاثمائة من الطلاب الذكور بالأقسام المختلفة بكلية الآداب جامعة طنطا أقسام [لغة فرنسية - علم النفس - الآثار] وعددهم (٥٠) طالباً من غير المعتصبين ، و(٤٠) مسجوناً من سجون طنطا والإسكندرية المعتصبون ، والعدد الإجمالي لهم (٩٠) فرداً . واستخدم الباحث الأدوات الآتية :

- ١ - اختبار الميل للاغتصاب ، من إعداد الباحث .
- ٢ - اختبار "إيزنك" للشخصية ، تعريب وإعداد " عبد السلام الشيخ " .
- ٣ - استمارة التعاطي ، من إعداد " عبد السلام الشيخ " .
- ٤ - مقياس العدوانية من مقياس "إيزنك ويلسون" ترجمة وإعداد " عبد السلام الشيخ " .

وكانت أهم النتائج :

- ١ - مرتفعوا الميل من عينة غير المسجونين يختلفون عن عينة المنخفضين من غير المسجونين أيضاً في متغيرات الميل للاغتصاب ومتغيرات الشخصية .
- ٢ - الفرق بين المرتفعين والمنخفضين على الميل للاغتصاب ، من عينة المسجونين كانت لصالح مرتفعي الميل ، على الرغم من أن العينتين من المسجونين .
- ٣ - الفروق بين منخفضي الدرجة من عينة المسجونين في جميع متغيرات الميل للاغتصاب . [توفيق عبد المنعم توفيق ، ١٩٩٢ ، ص ١٢١]

دراسة " منال محمود / أحمد عاشور " (١٩٩٣) : هدفت هذه الدراسة إلى التوصل للعلاقة بين العنف والميل إلى التحرر لدى المراهقات ، وعماً إذا كان لتعليم الآباء ووظيفتهما والمناطق السكنية والمستوى الاجتماعي للطالبة وانتمائها لمدرسة خاصة أو حكومية الأثر في تحديد طبيعة سلوكهن ، وعماً إذا كانت متحررة أم محافظة وعلاقة ذلك بالعنف . وتضمنت العينة تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية ، وبلغت العينة (٥٠٠) طالبة ، (٢٢٢) بالمدارس الخاصة ، (٢٧٨) بالمدارس الحكومية . واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في دراستها الاستطلاعية .

- ١ - مقياس التحرر / المحافظة . ٢ - مقياس العنف .
- ٣ - استمارة البيانات الأولية للتعرف على المستوى الاجتماعي للطالبة .

وكانت أهم النتائج :

- * أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى [٠.٠١] بين التحرر / المحافظة وبين العنف .
- * هناك فروق دالة بين الأكثر وأقل على درجة العنف ، وذلك لصالح الأكثر تحرراً .
- * هناك فروق دالة بين الأكثر وأقل عنفاً إلى درجة التحرر .

[منال محمود عاشور ، ١٩٩٣ ، ص ص ١١٠ : ١١٢]

دراسة "محمود شوقي حسين عبد التواب" (١٩٩٤) : هدفت تلك الدراسة إلى التوصل للعلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة بسمات شخصية المراهقين ، ومعرفة العلاقة بين طول فترة ممارسة الألعاب العنيفة [الكونغ] وسمات شخصية عينة لدى المراهقين . وشمّت العينة الدراسة في تطبيقها على

(٢٦٠) من المراهقين والمراهقات ممارسى بعض الألعاب العنيفة فى بعض الأندية ، وعددهم (١٤٠) مراهق و (١٢٠) من المراهقات ، تتراوح أعمارهم من سن [١٢ : ١٨] سنة ، وتم تطبيق مجموعتين [دراسة مقارنة] . واستخدم الباحث من الأدوات الآتية :

- * اختبار اليد The Hand Test من تأليف "واجنير Wagnir" وآخرون (١٩٦٢).
- * مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد " جمال شفيق " .
- * استمارة البيانات الأساسية والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ، من اقتباس الباحث .
- * قائمة تحديد الألعاب من إعداد الباحث .

وكانت للدراسة نتائج أهمها :

- * تحقق الفرض الأول جزئياً بالنسبة لتأثير طول فترة ممارسة الألعاب العنيفة على المراهقين ، بحيث وجود فروق دالة إحصائياً بين [غير الممارسين لأى ألعاب ، وبين المبتدئين فى ممارسة الألعاب العنيفة] .
- * لا توجد فروق دالة بين المجموعتين على السمات الشخصية [العدوانية - الاجتماعية - التنفيس بالتفويض - تحمل المسئولية - السيطرة - الاستعراض - الشعور بالنقص - الخجل - الانطواء] .
- * طول فترة الممارسة للألعاب العنيفة له علاقة ببعض السمات الشخصية للمراهقين .

[محمود شوقى حسين ، ١٩٩٤ ، ص ص ٨٦ : ٩٢]

دراسة " / أحمد فهمى السحيمى " (١٩٩٨) : حول " دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فى ضوء المتغيرات النفسية الاجتماعية

داخل الأسرة " [دراسة ميدانية مقارنة] ، رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا
للطفولة - جامعة عين شمس (١٩٩٨) : هدفت الدراسة إلى التعرف على
المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف ، حيث اشتملت عينة الدراسة على
إجمالي (١٢٢٤) فرداً مقسمة إلى (٢٠٤) ذكور ، و(٢٠٤) إناث في المرحلة
السنية من [١٣ : ١٧] سنة مع عدد (٤٠٨) من آبائهم ، و(٤٠٨) من أمهاتهم ،
وكما يوجد (٧٢) طالب وطالبة ، و (١٤٤) من آبائهم وأمهاتهم في تطبيق
الاستبيان ، بحيث استخدمت الدراسة من الأدوات :

١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة
إعداد "فايزة يوسف عبد المجيد " .

٢ - استبيان المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف [صورة الأبناء ،
وصورة الوالدين] من إعداد الباحث .

٣ - مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء وصورة الوالدين] من إعداد الباحث .
وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

* توجد العديد من المتغيرات النفسية الاجتماعية لسلوك العنف ، وذلك كما
يدركها طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية ومن أهمها [الاختلاف
في الآراء والاتجاهات والمعتقدات - متغيرات اقتصادية - الضغوط
والصراعات بين الأبناء والآباء] .

* يرتفع سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عنه في المرحلة
الإعدادية في جميع المستويات الاجتماعية الثقافية .

* لا توجد علاقة ارتباطية بين سلوك العنف لدى الأبناء ، ولكل من الآباء

والأمهات كذلك لا توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك العنف لدى الآباء وسلوك العنف لدى الأمهات من المستوى الاجتماعي الثقافي الواحد .

[أحمد فهمي السحيمي ، ١٩٩٨ ، ص ص ١ : ٩]

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالعنف :

نجد أن استعراض بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالعنف توضح لنا أن معظم هذه الدراسات قد اهتمت في مضمونها بسلوك العنف مقترناً بزيادته أو انتشاره ، أو سماته كسلوك ، أو خصائص مرتكبيه وأنواعه ، من حيث الفردية والجماعية والأسرية إلى غير ذلك ، وأيضاً شدته وأشكاله والفروق الجنسية في العنف ، وأيضاً مدى تأثير الإعلام والرياضة على العنف كسلوك ، وأيضاً الانساق القيمية بين الجماعات وعلاقتها بالعنف وفروقه في الريف والحضر وأهم عوامله المسئولة عنه والتحرر والعنف ومتغيراته النفسية والاجتماعية ودرجته وتحديد الأشخاص المتسمين بالعنف على مقياس يحدددهم ، وقد كانت الفئة الغالبة على تلك الدراسات السابقة جميعها عينات المراهقين لما لها صفات مميزة وأهمية وما أثبتته الدراسات من انتشاره بتلك الفئة ، ونلاحظ أيضاً على تلك الدراسات السابقة قد بدأت اهتمامها من السبعينيات مما يؤكد أهمية ذلك السلوك وضرورة دراسته والتعمق في دراسته .

ثانياً : دراسات اهتمت بالبرنامج الإرشادي كأسلوب علاجي والتعقيب عليها :

دراسة " ديل Dill " (١٩٧١) : أجرى دراسته عن " أثر الإرشاد الجماعي ذو المعالج الفردي ، والإرشاد الجماعي ذو المعالجين المتعددين " ، والهدف من ذلك هو التعرف على تأثير الإرشاد الجماعي أو الفردي أو المتعدد على مفهوم الذات وتعديل السلوك ، وقد أجرى الدراسة على عينة من الإناث الجانحات بلغ عددهن (٧٥) فتاة تتراوح أعمارهن بين [١٥ : ١٨] سنة ملمين

بالقراءة ، وقد قسم الباحث هذه العينة إلى ثلاثة مجموعات ، كل مجموعة عددها (١٩) فتاة ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وقد استخدم الباحث موضوعات تعبر عن (١٥) متغيراً لقياس مفهوم الذات وستة متغيرات سلوكية حددت عن طريق مرشدوا المؤسسة ، وفقاً لأربعة مقاييس مناسبة للإرشاد الجماعي ، وتمارس المجموعة التجريبية الأولى الإرشاد من خلال معالجة فردى والمجموعة الثانية من خلال معالجين متعددين ، وقد استخدم الباحث :

١ - اختبار (ت) تحليل التباين .

٢ - مقياس مفهوم الذات "ليتنر" .

٣ - مقياس توجيه العلاقات الشخصية .

وقد اشتركت المجموعتين فى [١١] جلسة مدة كل منها ساعتين ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة فى متغير الذات بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ ، بينما سجلت المجموعة التجريبية ذو المعالج الفردى ارتفاع فى معظم متغيرات الذات ، بينما لم توجد فروق دالة بين المجموعات الثلاثة على متغير السلوك المرغوب ، أو متغير السلوك الغير مقبول .

[Dill, 1971, p.p. 85 : 88]

دراسة " ماجدة علام " (١٩٧٧) : فى دراسة قامت بها عن أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإيداعية " ، على عينة بلغت (٢٠) مفردة من الذكور بالوحدة الاجتماعية لرعاية الأحداث بالإسكندرية تتراوح أعمارهم من سن [١٤:١٢] سنة ، وقد قسمت الباحثة المجموعة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ممن لهم قضايا مختلفة ، وقد استخدمت الباحثة :

١ - استمارات خاصة بتقدير السلوك للحدث بواسطة أخصائى الورش بالمؤسسة .

٢ - نموذج الملاحظة والمقياس السوسيوومتري "لمورينو" .

٣ - البرنامج الإرشادي .

وقد استخدمت الباحثة في تحليل النتائج المتوسطة ، والانحرافات المعيارية ، واختبارات لدلالة الفروق . وقد توصلت النتائج إلى أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تعديل الأنماط السلوكية الغير السوية لدى المجموعة التجريبية والتي تمثل تعديل السلوك العدوانى " اللفظى والمادى " ، وعدم طاعة الأوامر ونقص السلوك السلبى وزيادة التفاعل الاجتماعى .

[ماجدة علام ، ١٩٧٧ ، ص ص ٩ : ١٢]

دراسة " عصام عبد العزيز " (١٩٨٦) : أجرى الدراسة حول المتغيرات المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانية وأثر الإرشاد النفسى فى تعديله ، على عينة بلغت (١٤٦) مراهق تتراوح أعمارهم [١٦ : ١٧] سنة ، وقد قسم الباحث المجموعة إلى ثلاث مجموعات متساوية كل منها (٤١) مراهق مجموعة تجريبية عدوانية ، ومجموعة تجريبية غير عدوانية ، ومجموعة ضابطة عدوانية وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدوانى ، ومقياس القلق للمراهقين ، ومقياس مفهوم الذات ، ومقياس التفضيل الشخصى ، واختبار القيم ، واختبار الذكاء العالى ، وبرنامج إرشادى نفسى قائم على المحاضرات . وتم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار [ت] [Test] ، ومعاملات الارتباط . وقد توصلت النتائج إلى :

١ - وجود فروق دالة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين فى متغيرات الذكاء العام والقلق والتكيف الشخصى الاجتماعى ومفهوم الذات والقيم والحاجات النفسية .

٢ - انخفاض القلق للمجموعة العدوانية بعد التجربة ، كما استمرت هذه المجموعة ثابتة فى كل المتغيرات السابقة، وكذلك فى مرحلة المتابعة اللاحقة ، مما يعنى ثبات تعديلها .

٣ - كما وجد الباحث أن المجموعة الغير عدوانية كانت أكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً من المجموعة العدوانية التى تتصف بالشعور الدائم بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات .

٤ - كما وجد أن العدوانيين بحاجة إلى الصداقة والمعاضدة ، كما ارتفع لديهم الحاجة للتحمل والقيمة العملية ووضوح الهدف بعد التجربة .

[عصام عبد العزيز ، ١٩٨٦ ، ص ص ١٢ : ١٤]

دراسة " عزة حسين " (١٩٨٩) : أجرت دراسة عن أثر برنامج إرشادى لمواجهة العدوان لدى الأحداث الجانحين على عينة بلغت (١٢) مفردة من [الذكور - الإناث] تتراوح أعمارهم [١٢ : ١٨] سنة ، وقد قسمت الباحثة المجموعة إلى مجموعتين تجريبيتين مناصفة [الذكور - الإناث] ، وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدوانى ، واختبار تفهم الموضوع ، ودراسة الحالة ، وبرنامج إرشادى وتم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبارات دلالة فروق ، وقد توصلت للنتائج التالية : البرنامج كان له أثر إيجابى فى تعديل الأنماط السلوكية الغير مقبولة والتى تتمثل فى تعديل السلوك العدوانى " اللفظى والمادى " ، وعدم الطاعة للأوامر لدى الجنسين ، كذلك أظهرت النتائج على اختبار الذات ، تعديل النظرة لصورة الذات و بروز دور الأنا الأعلى بدرجة أكثر وضوحاً فى شخصية الجانحين ، كما دلت النتائج عن عدم وجود دلالة بين الجنسين بعد البرنامج على مقياس السلوك العدوانى ، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية عند مستوى ٠.٠٥ من حيث التغيير

الإيجابية فى المجموعتين فى التطبيق البعدى للبرنامج عما قبله .

[عزة حسين ، ١٩٨٩ ، ص ص ١٣ : ١٥]

دراسة "لابيير *Lapierre*" (١٩٨٩) : عن أثر العلاج الجماعى على تعديل السلوك المضطرب على عينة من الجانحين والمراهقين الذكور . وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) مفردة فى سن [١٥ : ١٨] سنة من الجانحين الذكور من مؤسسة الاستقبال والتشخيص بواشنطن ، المجموعة الأولى تجريبية والثانية ضابطة ودربت المجموعة الأولى على كيفية لعب الدور عن طريق برنامج يتضمن أنشطة مختلفة للتسلية لمدة شهر كامل (٨) جلسات علاجية مدة كل جلسة ساعتين بينما لم تتلقى المجموعة الضابطة تدريب يذكر ، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية : حصول المجموعة التجريبية على زيادة فى درجة الذكاء وزيادة فى المشكلات السلوكية فى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة التجريبية ، ولذلك أمر الباحث بعدم استخدام برامج مدتها قصيرة لأن النتائج غير مضمونة فى هذه الحالة ، وقد تأتى بنتائج عكسية .

[نقلأ عن ، مصطفى أحمد سامى ، ١٩٩٥ ، ص ٨٠]

دراسة "مصطفى أحمد سامى" (١٩٩٥) : حول " أثر برنامج إرشادى على تعديل اتجاهات الأحداث الجانحين نحو مفهوم الذات والآخرين " ، وهدفت الدراسة إلى :

- ١ - وضع برنامج علمى مخطط للتدخل المقصود لتعديل سلوك الجانحين .
- ٢ - اختبار مصداقية البرنامج فى مجموعتين تجريبيتين من مؤسسات الأحداث [الذكور - الإناث] .
- ٣ - تحديد مقدار فاعلية البرنامج عن طريق قياس الأثر الناجم عنه .
- ٤ - تحديد مقدار النجاح وال فشل فى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه .

وأجريت على عينة قوامها (٦٨) مفردة قسمت إلى مجموعتين تجريبتين واستخدم الباحث من الأدوات الآتى : اختبار مفهوم الذات والآخرين ، واختبار السوسيومترى ، ودراسة الحالة ، والبرنامج الإرشادى .

وكانت أهم النتائج :

هناك فروق جوهرية مختلفة فى شدتها بين الجنسين التحقق الإحصائى للنتائج المستخدمة بعد البرنامج ومرحلة المتابعة اللاحقة عند مستوى ٠.٠٥ وفى الاتجاه السلبى نحو الآخرين لصالح الذكور فى مرحلة المتابعة اللاحقة ، وقد أثبتت النتائج أيضاً من خلال الملاحظة واستقصاء آراء المشرفين الأخصائين بالمؤسسة . [مصطفى أحمد سامى ، ١٩٩٥ ، ص ص ٨ : ١٠]

دراسة " نيفين محمد على مهران " (١٩٩٩) : حول " فاعلية الإرشاد السلوكى المعرفى لتخفيض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقات " وهدفت الدراسة إلى :

- ١ - التعرف على عناصر [مكونات] الشعور بالوحدة النفسية والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به .
- ٢ - تصميم برنامج إرشادى سلوكى معرفى لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية إلى عينة من المراهقات ، واختبار فاعليته .

وتكونت عينة البحث من مجموعتان تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طالبات مراهقات من مدارس التعليم الفنى المهنى الصناعى من الفرقة الأولى والثانية من مدرسة السويس الصناعية المهنية بنات ، واستخدمت الباحثة من الأدوات ما يلى :

- ١ - مقياس الإحساس بالوحدة النفسية [إعداد إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٨]

- ٢ - مقياس كاتل للذكاء [إعداد أحمد عبد العزيز سلامه ، عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٤] .
- ٣ - استمارة جمع بيانات عامة .
- ٤ - البرنامج الإرشادي [إرشاد سلوكي معرفي] لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوات المستويات المرتفعة من الشعور بالوحدة النفسية .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد المجموعة التجريبية الكلية على مقياس بالوحدة النفسية المستخدمة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجات القياس القبلي .
 - ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد في المجموعة التجريبية لدرجات البنود الفرعية الأربعة المكونة لمقياس الإحساس بالوحدة النفسية على المقياس المستخدم بعد تطبيق البرنامج والمتابعة .
 - ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية بعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لصالح أفراد المجموعة الضابطة . [نيفين محمد زهران ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٨ : ٢٠]
- دراسة " سلوى سيد إسماعيل عبد المجيد خضير " (٢٠٠٠) : عن " أثر برنامج إرشادي للتخفيف من حالة القلق وقلق الموت لدى الأطفال المقبلين على عمليات جراحة الصدر " ، وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج إرشادي للتخفيف

من حالة القلق وقلق الموت لدى الأطفال المقبلين على عمليات جراحة الصدر ،
وقياس حالات قلق الموت ، ومعرفة أسباب القلق وتصميم برنامج إرشادي ،
وقياس مدى نجاح البرامج الموضوعية للتغلب على القلق لمثل هذه الجراحات ،
وذلك على عينة من فئتين من الأطفال تجريبية وضابطة مكونة من (٥٥) طفل
من الجنسين من فئات سن [٩ : ١٢] سنة مرضى مستشفيات الصدر .
واستخدمت الباحثة من الأدوات الآتية :

- ١ - مقياس القلق [الحالة - السمة] ٢ - مقياس قلق الموت .
للأطفال .
- ٣ - مقياس الرسم .
- ٤ - البرنامج الإرشادي .
- ٥ - الملاحظة .
- ٦ - المقابلة .

وكانت نتائج الدراسة أثبتت صحة فروضها ويرجع الفرق بين المجموعتين
لأثر البرنامج الإرشادي في تخفيف حالة القلق وقلق الموت لدى الأطفال المقبلين
على عمليات جراحة الصدر . [سلوى سيد إسماعيل ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٨ : ١٢]

دراسة " أحمد محمد عبد الكريم حمزة " (٢٠٠١) : عن " فاعلية برنامج
إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثانوي
العام " ، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في
تخفيف سلوك العنف [الذات - الآخرين - الأشياء] عند المراهقين الذكور من
طلاب الثانوي العام بالفرقة الثانية ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس
سلوك العنف ، واستمارة ملاحظة السلوك العنيف للمدرسين والأخصائيين
الاجتماعيين والنفسيين من إعداد الباحثة ، والبرنامج الإرشادي لتخفيف سلوك
العنف ، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي من إعداد عبد العزيز الشخص .

على عينة من مجموعتين ، الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، مكونة كل مجموعة منهم من (١٠) أفراد بإجمالى (٢٠) فرداً للمجموعتين . وأسفرت الدراسة عن أهم النتائج وهى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء المجموعة التجريبية وأعضاء نفس المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى من حيث تخفيف سلوك العنف [الذات - الآخرين - الأشياء - درجة كلية] ، لصالح البعدى . [أحمد محمد عبد الكريم حمزة ، ٢٠٠١ ، ص ٦ : ٧]

تعقيب على الدراسات التى اهتمت بالبرامج الإرشادية كأسلوب علاجى :

يرى الباحث أن البرامج الإرشادية هى من أكثر الأساليب العلاجية استخداماً فى التوجيه والإرشاد ، وقد أثبت مدى فاعليتها كأسلوب فى السلوكيات الآتية :

" سلوك مفهوم الذات لدى الجانحات ، الأحداث المنحرفين ، العدوانية ، العدوان ، السلوك المضطرب ، مفهوم الذات ، الشعور بالوحدة النفسية ، القلق "

وقد تم تطبيق معظم هذه البرامج على عينة من الطلاب والطالبات المراهقين والأحداث المراهقين، وقد أسفرت تلك النتائج على مدى فاعلية البرامج الإرشادية فى تحقيق الأهداف العلاجية المرجوة منها .

ونظراً لطبيعة مرحلة المراهقة لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، فقد رأى الباحث استخدام برنامج سلوكى معرفى عقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما العلاجية ليساهم ذلك فى تحقيق الهدف العلاجى من تخفيض مستوى العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية .

ثالثاً : دراسات اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجي والتعقيب عليها :

دراسة "لانل هليمان *Hilemun, L. R.*" (١٩٨٥) : عن " استخدام السيكودراما في علاج بعض المضطرين انفعالياً من المرهقين " فقد أثبت أن السيكودراما يمكن أن تكون طريقة علاجية ناجحة بالإضافة إلى كونها مصدر للمتعة والتسرية عن النفس للمضطربين انفعالياً ، وقد طبق الباحث برنامجه العلاجي على (٨) أسابيع جلسات مكثفة أثناء العطلة الصيفية على عينة من طلبة المدارس الثانوية ، والذين يعانون من اضطرابات ومشاكل انفعالية .
[Hilemun, L., R., 1985, p.p. 12 : 15]

دراسة "بابارا ماكي وآخرون *Mackay, et al.*" (١٩٨٧) : عن " دراسة استطلاعية لمسدى فاعلية العلاج السيكودرامى لدى المراهقات اللاتى تعرضن لاعتداءات جنسية " وقد استخدمت السيكودراما لعلاج (٥) فتيات تتراوح أعمارهن من [١٢ : ١٨] سنة تعرضن لإعتداءات جنسية ، وتكون فريق العلاج من سيدتين تلتقين بالفتيات (٤ : ٥) ساعات مرة فى الأسبوع على مدار (٨) أسابيع متتالية ، وكانت النتائج تؤكد أن [السيكودراما كانت على درجة كبيرة من الفاعلية ، حيث أفراد العينة أصبحن فى نهاية البرنامج أقل عدوانية ، وأقل اكتئاباً كما تلاشى الكثير عما كان يعانينه من أعراض ذهانية] .
[Mackay, 1987, p.p. 72 : 84]

دراسة "عزة عبد الجواد العزازى" (١٩٩٠) : عن "استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة " وكانت تهدف إلى محاولة استخدام السيكودراما كأسلوب علاجي موجة لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من بعض السلوكيات المضطربة - العدوان - اضطراب التجنب - اضطراب قلق الانفصال، ثم قياس معدل السلوك المضطرب لدى الطفل ثم قياس

معدل السلوك المضطرب لدى الطفل قبل وبعد استخدام السيكودراما كأسلوب
علاجى موجة للطفل . وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

١ - اختبار " جود /نف " لقياس الذكاء .

٢ - مقياس اضطراب السلوك للطفل ما قبل المدرسة .

٣ - دراسة الحالة .

٤ - السيكودراما وهى أداة البحث الرئيسية .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة
العدوان ومجموعة اضطراب التجنب فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان .
كذلك وجود فروق إحصائية دالة بين مجموعة العدوان ومجموعة قلق الانفصال
فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان . وأنه لم توجد فروق بين مجموعة
اضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء . ووجود فروق
دالة إحصائية فى كل من مجموعة العدوان - اضطراب التجنب - قلق
الانفصال قبل وبعد استخدام البرنامج السيكودرامى .

[عزة عبد الجواد العزازى ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٠ : ١٢]

دراسة " صلاح عبود " (١٩٩٢) : عن " استخدام السيكودراما كأسلوب
إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى المراهقين " ، وتكونت عينة
الدراسة من (٢٠٠) طالب من سن [١٢ : ١٤] سنة ، وطبق الأدوات الآتية:
مقياس السلوك العدوانى - استمارة ملاحظة السلوك العدوانى [خاصة
بالمعلمين] وبناء على ما حصل عليه من أفراد العينة من درجات ، قام
الباحث باختبار (٤٠) طالب وطالبة من الإربعى الأعلى ، ثم قسمهم إلى
أربع مجموعات متساوية ، مجموعتان ضابطتان [ذكور - إناث] ، ومجموعتان

تجريبيتان (٥) [ذكور - إناث] ، وطبق على المجموعتين الأخيرتين برنامج إرشادي استمر لمدة (٤) شهور بواقع جلسة كل أسبوع ، وكانت الجلسة (١٣٠) ساعة ونصف إلى ساعتين ، وذلك بالنسبة لكل من مجموعتين الطلبة وال طالبات على حدى ، وأسفرت النتائج على نجاح البرنامج الإرشادي فى تخفيف حدة السلوك لدى المراهقين لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين ، واستمر أثره بعد فترة المتابعة ، غير أن الباحث لم يوضح ما إذا كانت هناك فروق بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث ، واستجابة كل منهما للبرامج الإرشادية المستخدمة . [صلاح عبود ، ١٩٩٢ ، ص ص ١٨ : ٢٠]

دراسة " فاطمة حنفى محمود " (١٩٩٣) : عن " إعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، تهدف تلك الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج للعب الجماعى على تخفيض السلوك العدوانى للأطفال - دور الحضانه ورياض الأطفال - وقد تكونت العينة من (٧٥) طفلاً وطفلة من أحد الحضانات فى الفترة العمرية من [٤ : ٧] سنوات مقسمين حسب السن فى ثلاث مجموعات ، وقد تم مجانسة المجموعات فى [نسبة الذكاء والجنس والمستوى الاجتماعى والاقتصادى] . وقد استخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية :

- ١ - اختبار رسم الرجل " لجودانف هاريس " .
- ٢ - مقياس السلوك العدوانى لطفل ما قبل المدرسة ، من إعداد الباحثة .
- ٣ - استمارة تقييم درجات نشاط الطفل اليومى ، من إعداد الباحثة .
- ٤ - برنامج اللعب الجماعى يتضمن مجموعة أنشطة تناسب طفل الحضانه .

وكانت أهم نتائج الدراسة كالاتى :

١ - أن الأطفال الأكبر سناً أكثر عدوانية من الأطفال الأصغر سناً ، والذكور أكثر عدوانية من الإناث .

٢ - الأمهات العاملات أكثر عدوانية من غير العاملات .

٣ - انخفاض السلوك العدوانى لدى الأطفال بعد تطبيق برنامج اللعب الجماعى [فاطمة حنفى محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٨٥]

دراسة "أسماء غريب ابراهيم" (١٩٩٤) : عن " استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال " . وتهدف الدراسة إلى خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين [٦ : ٩] سنوات عن طريق السيكودراما ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة ما بين [٦ : ٩] سنوات وينتظمون فى الصفوف الثلاثة الأولى بالتعليم الأساسى من ثلاث مدارس تابعة لإدارة الويلى التعليمية (٧٥) ذكور ، (١٢٥) إناث ، أما المجموعة التى طبق عليها البرنامج العلاجى فهم (٦) أطفال بعد تطبيق مقياس الاضطرابات الانفعالية ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

١ - مقياس الاضطرابات الانفعالية إعداد الباحثة .

٢ - المقابلة الإكلينيكية .

٣ - البرنامج السيكودرامى ، وطبق البرنامج العلاجى على ست أطفال ممن سجلوا أعلى درجات على مقياس الاضطراب الانفعالى .

وأسفرت نتائج الدراسة عن : اختلاف الاضطرابات الانفعالية موضوع

البحث من حيث شيوعها بين أفراد العينة ، وذلك كما يتضح من متوسط درجات

أفراد العينة ، وكان أكثر هذه الاضطرابات شيوعاً [القلق - الخوف - الكلام - نوبات الغضب - الجمود الانفعالي] . كما أن هناك فروق دالة إحصائياً فوق مستوى دلالة ، ولأطفال المضطربين انفعالياً فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق القبلى . [أسماء غريب إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ص ١١٢ : ١١٤]

دراسة " فوزى فوزى يوسف " (١٩٩٤) : عن " دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق لدى أطفال المرحلة الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلى " ، هدفت الدراسة إلى تخفيض مستوى القلق لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى سن [١٠ : ١١] سنة ، باستخدام اللعب التمثيلى مع الأطفال ذوى المستوى العالى من القلق . وكانت العينة (٣٠٠) من الأطفال [ذكور - إناث] ، وبلغت العينة النهائية (٦٢) طفلاً منهم (٣١) من الذكور ، (٣١) من الإناث مرتفعى القلق ، (٣١) ذكور وإناث منخفضى القلق من سن [١٠ : ١١] سنة ، واستخدم الباحث من الأدوات :

- ١ - مقياس القلق العام من إعداد الباحث .
- ٢ - برنامج اللعب التمثيلى من إعداد الباحث .
- ٣ - مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة إعداد " مصطفى درويش وعبد التواب عبد الإله " .
- ٤ - اختبار القدرة العقلية العامة إعداد " حنفى محمود إمام ومصطفى محمد كمال " .

وأسفرت نتائج الدراسة عن :

* وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى طبق عليها

برنامج اللعب التمثيلي ، وذلك في خفض القلق لدى أفرادها عن المجموعة الضابطة والتي لم يطبق البرنامج عليها .

* كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث المرتفعي القلق في نتيجة تطبيقه برنامج اللعب التمثيلي .

[فوزى فوزى يوسف ، ١٩٩٤ ، ص ص ١١٥ : ١١٨]

دراسة " محمد / محمد محمود خطاب " (٢٠٠٠) : حول " مدى فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً " ، تهدف الدراسة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج السيكودرامى فى تخفيف حدة سلوك العنف لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً وعددهم [٢٠] طفل من الذكور فقط فى المرحلة العمرية من سن [١٢ : ١٥] سنة . وتم تقسيمهم إلى مجموعتين [تجريبية - ضابطة] ، تتكون كل مجموعة منهم من [١٠] أطفال ، وقد تم تطبيق البرنامج السيكودرامى على المجموعة التجريبية فقط ، واستخدم الباحث الأدوات الآتية :

١ - مقياس " ستانفورد - بينية " للذكاء ، إعداد " محمد عبد السلام ، لويس كامل مليكا " .

٢ - مقياس السلوك التوافقى [الجزء الثانى] ، إعداد " صفوت فرج ، ناهد رمزى " .

٣ - دراسة حالة ، استمارة ملاحظة العنف ، استمارة جمع بيانات اقتصادية واجتماعية وثقافية للأسرة ، برنامج سيكودرامى . جميعهم من إعداد الباحث .

وتوصلت الدراسة إلى ما يلى :

- * لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج السيكودرامى المقترح .
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامى لصالح المجموعة التجريبية .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج السيكودرامى .
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج السيكودرامى لصالح القياس البعدى من حيث تخفيف سلوك العنف .
- * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية فى تطبيق البعدى (١) ودرجاتهم فى التطبيق التالى لفترة المتابعة (٢) للمقياس لصالح القياس البعدى للمتابعة (٢) .
- * توجد فروق بين النقلة التى حدثت لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامى . [محمد أحمد خطاب ، ٢٠٠٠ ، ص ٣]

تعقيب على الدراسات السابقة التى اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجى :

وجد من سرد الدراسات التى اهتمت بالسيكودراما كبرنامج علاجى ، وقد اعتمدت على فنياتها قد أثبت جدواها وفعاليتها فى علاج الكثير من السلوكيات الآتية :

- " اضطرابات ومشاكل انفعالية - الاعتداءات الجنسية - المشكلات

النفسية - السلوك العدواني - مستوى القلق - العنف " . ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات تعتمد على عينة الأطفال صغار السن وقليلاً منها يعتمد على المراهقين ، كما أثبتت تلك الدراسات بفنيتها جدواها وفعاليتها مع الأطفال والمراهقين . لذا رأى الباحث فى تلك الدراسة استخدام أكثر فنيات السيكودراما علاجاً ، وهى فنيتى الديالوج ، وحل المشكلة وهم من أنسب الفنيات التى تناسب مرحلة المراهقة ، بجانب فنيات العلاج المعرفى السلوكى العقلانى المستخدم بالبرنامج المعد تطبيقه بالدراسة .

رابعاً : تعليق عام على الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات التى تناولت البرامج المتعددة الإرشادية ، وأيضاً التى تناولت السيكودراما واتفقت دراسات كثيرة عن استخدام العلاج المعرفى السلوكى كدراسة .

"أحمد أحمد متولى عمر" (١٩٩٣) ، ودراسة "سامية عبد الرحمن عبد القادر" (١٩٩٣) ، ودراسات أخرى كثيرة اتفقت على فاعلية استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى تعديل السلوك ، وأيضاً عن طريق تعديل أخطاء التفكير فى معظم تناولهم لعينات مختلفة سلوكية كالأحداث الجانحين والعدوانيين وغير ذلك، إلا أنهم لم يدرسوا ويقدموا دراسات تناولت العنف من وجهة نظر علاجية. لذا يرى الباحث استخدام اتجاه "البرت ليس" فى العلاج المعرفى السلوكى العقلانى فى دراسة عينة من طلاب الثانوى الصناعى الذين يتميزون بسلوك عنيف ومحاولة تعديله وتخفيفه ليعودوا للتكيف الدراسى والاجتماعى ونجد أيضاً أن دراسة الباحث تتفق مع دراسة "عصام عبد

العزیز " (١٩٨٦) ، ودراسة " عنزة حسین زکی " (١٩٨٩) ، ودراسة " نبین محمد علی زهران " (١٩٩٩) ، ودراسة " فاطمة حنفی محمود " (١٩٩٣) .

كما أن تلك الدراسة جاءت استكمالاً لدراسة الباحث السابقة بالماجستير عام ١٩٩٨ وكضرورة ملحة لإيجاد برنامج علاجي يساهم في تخفيض سلوك العنف كسلوك اتفقت الكثير من الدراسات على قوة تأثيره بالمجتمع ككل سواء أسرى أو مدرسی أو خارجي لذا فقد يرى الباحث أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية أيضاً قد تناولت سلوك العنف مقترناً ببرامج تساهم في علاجه أو التخفيض منه كدراسة "لابيير *Lapierre*" (١٩٨٩) .

كما يرى الباحث أن التراث النظري من الدراسات السابقة للباحثين يساهم في إعداد برنامج في تخفيض مستوى سلوك العنف يستخدم فنيات العلاج السلوكي المعرفي العقلاني مقترناً ببعض فنيات السيكودراما والتي تساهم في تحقيق الأهداف العلاجية المرجوة لتعديل سلوك العنف لدى عينة من طلاب الثانوی المهني الصناعي تلك الفئة المحرومة من الاهتمامات الدراسية والعلمية والتي في حاجة إلى الكثير من الدراسات والأبحاث الاجتماعية والنفسية والمهنية لوضع الفئات المنتجة على مدار البحث العلمي من جميع الجوانب لزيادة رفع مستواهم المهني والعلمي والنفسی والاجتماعی في جميع المراحل .

الفصل الرابع

فروض الدراسة والمنهج والإجراءات

أولاً : فروض الدراسة .

ثانياً : منهج الدراسة .

إجراءات الدراسة

أولاً : عينة الدراسة ومواصفاتها .

ثانياً : أدوات الدراسة وإجراءاتها .

ثالثاً : خطوات التطبيق الميداني .

رابعاً : ضوابط التجريب .

خامساً : البرنامج المطبق وفتياته وإجراءات تنفيذ البرنامج .

(أ) هدف البرنامج .

(ب) تخطيط البرنامج .

(ج) الأهداف المرجوة من البرنامج .

(د) تنفيذ البرنامج .

(هـ) مادة البرنامج وتنفيذه .

(و) تقويم الجلسات .

سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية .

* جلسات البرنامج التفصيلية مرفقة بالرسالة .

الفصل الرابع

فرض الدراسة والمنهج والإجراءات

أولاً : فروض الدراسة :

فى ضوء ما تم عرضه فى الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى :

(أ) الفرض الخاص بالضبط التجريبي : لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج .

(ب) فروض الدراسة :

- ١ - توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢ - توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى .
- ٣ - لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج .
- ٤ - لا توجد فروق بين درجات الطلاب فى سلوك العنف للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (١) ، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى (٢) ، وذلك للمجموعة التجريبية .

ثانياً : منهج الدراسة :

ينتمى البحث الحالى إلى البحوث التجريبية الميدانية ، والتى يحتاج الباحث فيها إلى جمع البيانات ، وتحديد المفحوصين عن طريق المقاييس المستخدمة فى الدراسة ، ثم تطبيق برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف على مجموعة تجريبية من طلاب التعليم الثانوى الفنى الصناعى ، وبعد ذلك

يتم تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تخفيض سلوك العنف من المستويات الاجتماعية الثقافية المختلفة لطلاب التعليم الثانوى الصناعى من الذكور مع تقييم لمدى استمرار فاعلية البرنامج المقترح ، [قياس بعدى (١) وقياس بعدى (٢)] .

إجراءات الدراسة :

أولاً : عينة الدراسة ومواصفاتها :

شروط اختيارها :

- ١ - يتراوح عمر عينة الدراسة من سن [١٦ : ١٧] سنة ، وفى هذا السن يصبح الطالب فى الصف الثانى الثانوى ، ولكى تكون مرحلة الاستقرار النسبى عن الصف الأول والثالث الثانوى .
- ٢ - أن تكون العينة متساوية من حيث المستوى الاجتماعى الثقافى ، وأن يكونوا من الطلاب الذكور ، حيث أثبتت الدراسات السابقة والتي أجراها الباحث سابقاً ارتفاع درجات سلوك العنف لدى الطلاب الذكور عن الطالبات الإناث على مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء]
- ٣ - أن لا يكونوا من المعيدى فى الصف الأول والثانى الدراسى الثانوى حتى لا يشكل ضغطاً عصبياً ونفسياً ، مما يمثل معه زيادة سلوك العنف ، ويترتب عليها سلوك العنف .
- ٤ - أن ينتموا لأسر كاملة مكونة من أب وأم وقيمون فى كنفها ورعايتها .

مواصفات اختيار العينة [مجالات الدراسة] :

جغرافية : سيتم اختيار العينة من أحد المدارس الثانوية الحكومية نظام الثلاث سنوات الصناعية الفنية .

بشرية : يتم اختيار العينة من مرحلة [المراهقة الوسطى]، وعددها (٢٤) طالب . وتقسّم إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى تجريبية ،

وتتكون من (١٢) طالب ممن يحصلون على درجات عالية على مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] ، والمجموعة الثانية ضابطة ، وتتكون من (١٢) طالب ، ممن يحصلون على درجات عالية على مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .

زمنية : يتم تطبيق البرنامج خلال شهرين بواقع جلستين في الأسبوع من (١ : ٢) ساعة .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

تختار العينة بطريقة متعمدة من إحدى المدارس الثانوية الحكومية الصناعية الميكانيكية . وذلك بعد تطبيق مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] الذكور ممن يحصلون على درجات عالية على مقياس سلوك العنف.

مواصفات العينة :

- ١ - تتألف العينة من مجموعة تجريبية من ذوى سلوك العنف من الطلاب وعددهم (١٢) طالب ، ومجموعة ضابطة تتكون من (١٢) طالب آخرين وفقاً لدرجاتهم على مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .
- ٢ - تكون عينة البحث من الطلاب مرتفعى سلوك العنف .
- ٣ - تكون عينة البحث من المستويات الاجتماعية الثقافية المتساوية .
- ٤ - ألا يزيد عدد الطلاب فى الجلسة الواحدة عن (١٢) طالب ، وألا تزيد مدة الجلسة الواحدة عن ساعة إلى ساعتين .
- ٥ - أن تكون الجلسة على شكل يناسب الفنيات المستخدمة بالبرنامج حتى يضمن الباحث التفاعل بين الطلاب .
- ٦ - أن تتسم العلاقة بين الباحث والطلاب بالعلاقة المهنية والمرونة والضبط لإيقاع جلسات العلاج .

أولاً : نتائج الفرض الخاص بالضبط الآتى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج .

١ - تكافؤ عينه الدراسة من حيث المستوى الاجتماعى ، الثقافى ، وذلك يتضح من نتائج تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة إعداد : "فايزة يوسف عبد المجيد" (١٩٨٠) : وعند التطبيق تم استبعاد المستويات الغير متكافئة مع عينات الدراسة ، كما تم حساب النتائج بالإحصاء البارامترى حيث $n = ١٢$ لكل من العينة الضابطة والتجريبية .

جدول رقم (١)

يوضح قيمة اختبارات " ت " للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الطلاب على استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة

المتغير	م . تجريبية ن = ١٢		م . ضابطة ن = ١٢		قيمة " ت "	مستوى الدلالة	قيمة d	حجم التأثير
	ع	م	ع	م				
	المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة	٢٢٢٨	٣٤٢٥	٢٢٧٤				

بالنظر للجدول السابق رقم (٤) نجد أن قيمة " ت " = (٠٤٧) وإنها غير داله مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .

٢ - تكافؤ عينه الدراسة من حيث مستوى سلوك العنف على مقياس سلوك العنف مما يتضح من الجدول الآتى رقم (٥) فى التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة اختبارات " ت " للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج

حجم التأثير	قيمة d	مستوى الدلالة	قيمة " ت "	م . ضابطة ن = ١٢		م . تجريبية ن = ١٢		المتغير
				ع	م	ع	م	
لا يوجد	صفر	غير دالة	صفر	٣٣٤	٧٨٧٥	٣٣٤	٧٨٧٥	تطبيق أول قبلي لمقياس سلوك العنف

نجد أن الجدول السابق رقم (٥) يوضح أن قيمة " ت " = (صفر) وإنها غير دالة مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى سلوك العنف على مقياس سلوك العنف .

وللتأكد من هذه النتائج قام الباحث بتطبيق الإحصاء اللابارامترى متمثلاً في تطبيق معادلة " مان ويتنى " كالاتى :

جدول رقم (٣)

يوضح تطبيق اختبار " مان ويتنى " على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس سلوك العنف

م	المتغير	المجموعات	U المحسوبة	U الجدولية	مستوى الدلالة
١	تطبيق أول قبلي للعنف	التجريبية والضابطة	٧٠.٥٠	٤٢	غير دالة

بما أن U المحسوبة أكبر من U الجدولية إذن الفروق غير دالة .

مما سبق يتضح لنا من الجدول السابق رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سلوك العنف بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق الأول القبلي لمقياس سلوك العنف باستخدام اختبار "مان وتينى" كأسلوب لبارامترى ، وهو يؤكد النتيجة التي تم التوصل لها باستخدام اختبار "ت" كأسلوب إحصائي بارامترى وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج .

ويؤكد ذلك تكافؤ المجموعتين من حيث مستوى سلوك العنف المرتفع لدى المجموعتين ، حيث تكون استجابتهن على تطبيق المقياس متقاربة من بعضهم البعض كما يوضح مدى تجانس العينة كشرط للضبط التجريبي .

وإذا ما تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي عرضنا لها أنفاً والمتعلقة بدراسات العنف نجد أن دراسة "فاطمة حنفى محمود" ، (١٩٩٣) ، حيث أثبتت أن الأطفال الأكبر سناً أكثر عدوانية من الأصغر سناً ، والذكور أكثر عدوانية من الإناث وأيضاً اتفقت تلك النتيجة مع دراسة "محمد / أحمد محمود خطاب" ، (٢٠٠٠) ، حيث أثبتت نتائجها أنه لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك العنيف قبل تطبيق البرنامج السيكودرامى المطبق بالدراسة .

ثانياً : أدوات الدراسة :

- ١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة . [إعداد فايزة يوسف ، ١٩٨٠]
- ٢ - مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] . [إعداد أحمد السحيمى ، ١٩٩٨]
- ٣ - برنامج سلوكى معرفى عقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما

لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب مرحلة المراهقة الوسطى
بالتعليم الثانوى الصناعى . [إعداد الباحث]

* ثبات وصدق أدوات الدراسة :

أولاً : استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى
للأسرة: [إعداد : فايزة يوسف ، ١٩٨٠]

خطوات تعديل الاستمارة :

١ - استعان الباحث باستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية التى أعدتها
"فايزة يوسف" مع إضافة بعض البنود التى لا تخل بها ، والتى تفيد
دراسة الباحث ، والتى يمكن الاستفادة بهذه الاستمارة فى ضبط
المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة ، وتجانس العينة مع مستويات
ودراسة سلوك العنف فى محيط الأسرة، كما قام الباحث بتحديد ثلاث
مستويات من المستوى الاجتماعى الثقافى وهى :

- (أ) المستوى الاجتماعى الثقافى المرتفع .
- (ب) المستوى الاجتماعى الثقافى المتوسط .
- (جـ) المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض .

٢ - وقد تحدد ذلك من خلال بنود الاستمارة إلى مجموعة من الدرجات
لكل بند من بنود الاستمارة ، وذلك على أهمية البيانات وحاجتها
واتصالها بمستوى المبحوث الاجتماعى و الثقافى ، وكانت درجاتها
كالآتى :

- (أ) من ١ : ١٧ درجة المستوى الاجتماعى الثقافى المنخفض .
- (ب) من ١٨ : ٢٧ درجة المستوى الاجتماعى الثقافى المتوسط .
- (جـ) من ٢٨ : ٥٥ درجة المستوى الاجتماعى الثقافى المرتفع .

طريقة إجراء الاستمارة وتصحيحها :

تم تعديل الاستمارة ثم تم تطبيقها على المفحوصين بحيث يجب المفحوص على كل بنود الاستمارة كما يرغب ، ثم يقوم الباحث بوضع درجة معينة لكل سؤال أو فقرة بالاستمارة ، فإذا حصل المبحوث مثلاً على (١٧) درجة فأقل يكون من المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض ، وإذا حصل على (١٨ : ٢٦) درجة مثلاً يكون من المستوى الاجتماعي الثقافي المتوسط ، وإذا حصل مثلاً على (٢٧ : ٥٥) درجة على الاستمارة يكون من المستوى الاجتماعي الثقافي المرتفع .

ثبات الاستمارة :

تم التحقق من ثبات الاستمارة باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة الدراسة ، بحيث تم إرفاقها بمقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] ، وكان الفارق الزمني بين كل من التطبيق الأول والثاني ثلاثة أسابيع ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني فكان على النحو التالي :

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الثبات لاستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية

للمستويات الاجتماعية الثقافية للأسرة

مسلسل	عينة الثبات	درجة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	بنين ثانوى صناعى	٠,٩٢	٠,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة على درجة عالية من الثبات .

صدق الاستثمار :

قام البحث بالتأكد من صدق استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الثقافي للأسرة بعد تعديلها باستخدام طريقة الصدق المنطقي وهي :

صدق المحكمين . وقد تم قياس هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستمارة في صورتها النهائية على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس بكلية البنات - جامعة عين شمس ، لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بمدى ملائمة فقرات الاستمارة لقياس ما وضعت من أجله الاستمارة ، وقد أوضحت استجابات المحكمين أن جميع أسئلة الاستمارة صادقة لقياس ما وضعت له ، حيث كان هناك اتفاق كلي من جانب المحكمين على هذه الأسئلة ، وبذلك تم التوصل إلى الصدق المنطقي من أراء المحكمين وقد تم الإبقاء على الأسئلة التي حصلت على موافقة بنسبة ٩٥% على الأقل.

ثانياً : مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] :

استناداً إلى مفهوم العنف الإجرائي الذي تتبناه الدراسة الحالية ، قام الباحث ببناء هذا المقياس بهدف دراسة وتحديد سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية .

خطوات بناء المقياس :

لإعداد مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] قام الباحث بإتباع الخطوات التالية .

- ١ - الإطلاع على كل ما هو متاح من الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تناولت موضوع العدوان ومقاييس الشخصية والتعصب والعنف بالإضافة لاستعراض المقاييس التي تناولت موضوع العدوان

بغرض الوقوف على ما تم إنجازه فى هذا المجال ، والوصول إلى الجوانب والأبعاد التى يمكن أن يتضمنها المقياس . ومن أهم المقاييس التى استعان بها الباحث واستفاد منها مقياس [التعصب ومقياس السيطرة فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه] إعداد : محمد شحاته ربيع (١٩٨٧) ، و [استبيان الشخصية العدائية واتجاهها] من إعداد محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٤) .

٢ - قام الباحث فى ضوء الخطوة السابقة ، بتحديد مجموعة الأبعاد التى سيتضمنها المقياس ، ويمكن من خلالها فحص سلوك العنف ، وقد تضمنت مجموعة من المواقف وهى مثل التصلب فى الرأى والرأى المعارض ، عدم الثقة المتبادلة ، عدم التمكن من الحصول على الاستقلالية فى اتخاذ القرارات .

٣ - تصميم مجموعة متنوعة من المواقف الحياتية المرتبطة بكل بعد من أبعاد المقياس ، وذلك من المواقف التى يمكن أن يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية فى حياتهم اليومية ، وتقيس درجة سلوك العنف لدى هؤلاء الطلاب ، وكان الباحث قد تعرف على بعض المواقف خلال حديثه مع بعض الأساتذة المتخصصين فى مجال العدوان والعنف .

٤ - البدء فى إعداد الصورة الأولية للمقياس ، حيث تم إعداده تحت عنوان [مقياس السلوك الإنسانى] صورة الأبناء الذكور ، لبعض المواقف الحياتية المختارة ، وقد أعطى لكل موقف (٥) استجابات تمثل مستويات متباينة مختلفة الترتيب من العنف المرتفع ، ثم المتوسط إلى العنف المنخفض ، فى درجة العنف حسب الموقف المطروح ، وقد تمت صياغة المواقف والاستجابات التى تليها فى مجموعة عبارات روعى فيها البساطة والوضوح وعدم الغموض والتعقيد ، بحيث تكون فى مستوى فهم

الطلاب ولتناسب مع مستواهم السنوي والاجتماعي والثقافي وتنوعهم ، كما روعى فيها الإيجاز حتى لا يستغرق المبحوث وقتاً طويلاً للإجابة عليها حتى لا تبعث على الملل عند قرائتها ، وأصبح المقياس فى صورته الأولى يضم (٢٨) موقفاً حياتياً لصورة الأبناء ، يشتمل كلاً منها على (٥) استجابات موزعة على أبعاد المقياس .

٥ - تم إعداد كراسة التصحيح والتعليمات للمقياس بحيث اشتملت على درجة من (١ : ٥) حسب استجابة المبحوث لكل موقف وعلى حسب وضع الفقرة المجيب عليها باختياره من عنيف ومتوسط إلى منخفض العنف بشرط أن يجيب المبحوث على استجابة واحدة فقط لكل موقف تمثل استجابته الحقيقية .

٦ - تم عرض المقياس فى صورته الأولى على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، وذلك لاستطلاع آراءهم فيما يتعلق بمدى دقة ووضوح عبارات ومواقف المقياس المصاغة ، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه ، وذلك فى ضوء التعريف المستخدم فى الدراسة الحالية لسلوك العنف .

٧ - قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للمقياس فى صورته الأولى على عينة من الطلاب وذلك للتأكد من صلاحية عبارات المقياس ووضوحها ومعرفة مدى فهم واستيعاب عينة الدراسة فى المرحلة الثانوية لمضمون المقياس مع تحديد المواقف والعبارات الغامضة والغير مفهومة لدى مجتمع العينة .

٨ - فى ضوء الخطوتين السابقتين وبالاستفادة منها ، تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ، حيث قام الباحث باستبعاد بعض المواقف التى لم تحظ باتفاق جميع المحكمين عليها وعددها (٤) مواقف ، كما قام

الباحث بإجراء تعديل في صياغة بعض عبارات ومواقف المقياس التي اتسمت ببعض الغموض وعدم الفهم الكامل لها من جانب مجتمع العينة الاستطلاعية وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية ، مكون من (٢٤) موقفاً لصورة الأبناء . لكل موقف منها خمسة استجابات يختار المبحوث من ضمنها استجابة واحدة فقط يعلم عليها بعلامة [صح] حسب تعليمات المقياس في الصفحة الأولى له ، وأيضاً موزعة على أبعاد المقياس ، وقد تمت صياغة مواقف المقياس بحيث يشتمل كل موقف على (٥) استجابات تمثل مستويات العنف المتباينة .

٩ - الحد الأدنى للمقياس لصورة الأبناء هو (٢٤) درجة ، والحد الأعلى (١٢٠) درجة .

١٠ - تم عرض المقياس مرة أخرى على المحكمين في صورته النهائية ، وذلك من أجل التوصل للصدق المنطقي للمقياس ، وهو ما سيتم توضيحه عند عرض الطرق المستخدمة للتحقق من صدق المقياس .

طريقة إجراء المقياس وتصحيحه :

تم تصميم المقياس [صورة الأبناء] لكي تطبق بطريقة جماعية ، بحيث يقوم المبحوث عند التطبيق بقراءة كل موقف من مجموعة المواقف المكونة من (٢٤) موقفاً للأبناء ، ولكل موقف خمسة استجابات انفعالية نفسية مختلفة واجتماعية حياتية لها ترتيب معين ، حيث يقوم المبحوث بوضع علامة [صح] على أكثر المواقف التي تتلاءم معه إذا وضع في نفس الموقف والمفضلة له .

وعند التصحيح تم إعداد نموذج لكراسة التصحيح والتعليمات للمقياس يتم إعطاء كل موقف من المواقف درجة من (١ : ٥) درجات على حسب استجابة المبحوث ، وطبقاً للدرجة المعطاة لكل استجابة بكل موقف ، ثم يتم

إعطاء المقياس درجة كلية لكل فرد تمثل درجة عنف المبحوث ، حيث ارتبطت مواقف المقياس بالمواقف الحياتية الانفعالية النفسية والاجتماعية .

ثبات المقياس :

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، حيث قام بتطبيق المقياس على عينة الدراسة من المرحلة الثانوية المختارة بعينة الدراسة بمحافظة القاهرة ، بحى الساحل ، منطقة الساحل التعليمية وإدارتها ، ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور حوالى ثلاثة أسابيع ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات كل من التطبيق الأول والثانى ، وقد تم التطبيق خلال مرور حوالى ثلاثة أسابيع بين التطبيقين .

وقد بلغ معامل ثبات صورة الأبناء (٠.٩٣) ، وهو معامل ثبات أيضاً عالى .

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات مقياس سلوك العنف

[صورة الأبناء]

معامل الثبات + ر	عينة الثبات صورة الأبناء	مسلسل
٠.٩٢	طلاب ثانوى	- ١

يوضح جدول رقم (٥) ثبات مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .
لطلاب الثانوى وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى ، حيث يتضح لنا أن مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] يتسم بدرجة عالية من الثبات .

صدق المقياس :

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام أكثر من طريقة ،
وذلك على النحو التالي :

١- صدق المحكمين : وذلك من خلال عرض المقياس في صورته
النهائية على خمسة محكمين ، من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس
بكلية البنات - جامعة عين شمس ، لاستطلاع آراءهم فيما يتعلق بمدى
ملائمة فقرات المقياس ما وضع من أجلها المقياس ، وقد أوضحت استجابات
المحكمين أن جميع فقرات ومواقف المقياس صادقة لقياس ما وضع من أجله
المقياس ، حيث كان هناك اتفاق كلي من جانب المحكمين على هذه الفقرات ،
وبذلك تم التوصل إلى الصدق المنطقي للمقياس من آراء المحكمين ،
وقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على موافقة المحكمين بنسبة (٩٠
%) على الأقل .

٢ - الاتساق الداخلي بالنسبة لصدق المقياس يعد مؤشر الاتساق
الداخلي للمقياس بمثابة معامل صدق ، حيث أن الخاصية الأساسية لمؤشر
الاتساق الداخلي مؤداها أن محل التقويم في مثل هذه الحالة ليس أكثر من
الدرجة الكلية على المقياس ، وذلك باستخدام الأساليب الارتباطية بين البنود
والدرجة الكلية . [Anastasi, 1976; p. 118]

أى أنه يتم الحصول على هذا الاتساق الداخلي لعبارات المقياس
بإيجاد معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل عبارة وبين درجته الكلية .

تكونت عينة الصدق هذه من طلاب المرحلة الثانوية ، والجدول التالي
يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل من عبارات مقياس سلوك العنف ،
والدرجة الكلية . وذلك لعينة الطلبة .

جدول رقم (٦)

يوضح الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس سلوك العنف

والدرجة الكلية للمقياس لعينة الطلبة وكذلك حجم التأثير *

سؤال رقم	معامل الارتباط الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	حجم التأثير	سؤال رقم	معامل الارتباط الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١	٥٤ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٣	٦٢ر	٠٠١ر	كبير جداً
٢	٥٩ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٤	٣٤ر	٠٠٥ر	أكثر من المتوسط
٣	٣٣ر	٠٠٥ر	أكثر من متوسط	١٥	٥٥ر	٠٠١ر	كبير جداً
٤	٥٤ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٦	٦٥ر	٠٠١ر	كبير جداً
٥	٤٢ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٧	٤٢ر	٠٠١ر	كبير جداً
٦	٤٣ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٨	٤١ر	٠٠١ر	كبير جداً
٧	٥٣ر	٠٠١ر	كبير جداً	١٩	٦٣ر	٠٠١ر	كبير جداً
٨	٣٥ر	٠٠٥ر	أكثر من متوسط	٢٠	٣٧ر	٠٠١ر	كبير جداً
٩	٦٣ر	٠٠١ر	كبير جداً	٢١	٦٨ر	٠٠١ر	كبير جداً
١٠	٣٥ر	٠٠٥ر	أكثر من متوسط	٢٢	٥١ر	٠٠١ر	كبير جداً
١١	٤٣ر	٠٠١ر	كبير جداً	٢٣	٣٨ر	٠٠١ر	كبير جداً
١٢	٤٢ر	٠٠١ر	كبير جداً	٢٤	٧٣ر	٠٠١ر	كبير جداً

* حجم التأثير : (٠١٤) قليل ، (٠٢٨) متوسط ، (٠٣٤) كبير .

[سوسن إسماعيل عبد الهادي ، ٩٩٩٤ ، ص ص ٢٨ : ٣٦]

ثالثاً : خطوات التطبيق الميداني :

- ١ - بعد تحديد مواصفات العينة وتجهيز الأدوات المقرر استخدامها في التطبيق الميداني ، قام الباحث بتحديد إحدى المناطق التعليمية واختيار مدرسة ثانوية فنية صناعية بمحافظة القاهرة بإدارة الساحل التعليمية وهي ، مدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة - الحكومية - نظام ثلاث سنوات .

- ٢ - يتم استخراج الخطابات الموجهة من معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، والتي تخاطب المسؤولين بالمنطقة التعليمية ومدير تلك المدرسة التابعة لها والمقرر إجراء التطبيق الميدانى بها .
- ٣ - يتم زيارة مكان التطبيق ومقابلة المسؤولين بهذا المكان وأخذ الموافقة الرسمية على إجراء التطبيق بالمدرسة التى وقع عليها الاختيار وذلك بعد إطلاعهم على الخطابات الموجهة من المعهد ، وإطلاعهم على خطة البحث والهدف منه ، كما يتم تحديد المواعيد الخاصة بالتطبيق .
- ٤ - يتم التطبيق العملى لمقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] لتحديد عينة البحث ، وذلك بالاتفاق مع المدير والمشرفين والأخصائيين بهذه المدرسة .
- ٥ - يتم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى للطلاب ، مع تطبيق المقياس [صورة الأبناء] لانطباق شروط العينة كاملة على الطلاب المختارين لتطبيق البحث عليهم .
- ٦ - ثم يتم تطبيق البرنامج المعد لتخفيض سلوك العنف بعد تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، وتحديد مكان التطبيق مع إدارة المدرسة - وكان مكتبة المدرسة - ، ويحرص الباحث فى البداية على التأكيد على المفحوصين على أن هذا المقياس والاستمارة والأدوات ليست اختبارات فى التحصيل الدراسى ، ولكنها بهدف البحث العلمى فقط كما أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لذلك الغرض ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، ثم يتم تطبيق البرنامج المقترح عليهم ، ويتم التطبيق بطريقة جماعية فى جلسات علاجية متتالية ، جلستان فى الأسبوع مدة الجلسة ساعتان لمدة شهرين .
- ٧ - استغرق التطبيق الميدانى أربعة أشهر كاملين ، ابتداءً من يوم الأحد

٢٠٠١/٢/١١ إلى يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠٠١ م ، وذلك يشمل بداية تطبيق مقياس سلوك العنف بالتطبيق القبلى الأول إلى نهاية التطبيق البعدى الثانى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٨ - يتم تحديد درجات المجموعتين على حدة فى التطبيقات الأول القبلى ، والثانى البعدى الأول ، والثالث البعدى الثانى ، ويتم ذلك من خلال تصحيح استجابات أفراد عينة البحث على المقياس ، وقد تم التصحيح وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بكل أداة كما تم رصد وتسجيل درجات أفراد العينة فى مجموعة من القوائم والكشوف ، ليسهل معالجتها إحصائياً .

٩ - يتم بعد ذلك معالجة النتائج إحصائياً للتأكد والتحقق من صحة الفروض للدراسة واستخراج النتائج ورصدها .

١٠ - تم تدريب الباحث على فنيات العلاج السلوكى المعرفى العقلانى لمدة ستة أشهر قبل التطبيق بمركز التدريب بكلية البنات جامعة عين شمس بقسم علم النفس .

رابعاً : ضوابط التجريب :

- ١ - جميع حالات الدراسة من مستويات اجتماعية ثقافية متجانسة .
- ٢ - جميع حالات الدراسة من سن [١٦ : ١٧] سنة من طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى .
- ٣ - الأدوات الدراسية المستخدمة على درجة من الموضوعية والدقة والصدق والثبات ، بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها . وبذلك تكون الفروق التى نحصل عليها بعد وقبل تطبيق البرنامج يمكن الاعتماد عليها .

- ٤ - تم تحديد المتغير المستقل وهو البرنامج المطبق والمتغير التابع وهو سلوك العنف .
- ٥ - تم تحديد فترة توقف لمدة شهر بعد تطبيق البرنامج لمدة شهر ، وذلك لإعادة تطبيق مقياس وسلوك العنف [صورة الأبناء] لإجراء التأكد من مدى فاعلية البرنامج المطبق وثباته .
- ٦ - روعى أن تكون فترة التطبيق مناسبة لمدة شهرين وليست طويلة حتى لا تترك للمؤثرات الخارجية العشوائية ، أن تلعب دوراً فعالاً في التأثير على نتائج التجربة ، وحتى مع تسليمنا بوجود مثل هذه المؤثرات فإن احتمال تعرض عينة الدراسة لهذه المؤثرات متساوى تقريباً .

جدول رقم (٧)

يوضح السن والفرقة الدراسية ونوع التعليم والمدرسة لعينة الدراسة

السن	الصف	نوع التعليم	المدرسة
١٧ : ١٦	الثانى	صناعى	مدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة

جدول رقم (٨)

يوضح عدد أعضاء المجموعة التجريبية والضابطة والنوع

الجنس	تجريبية	ضابط	مجموع
ذكور	١٢	١٢	٢٤

يشتمل التصميم التجريبي لعينة الدراسة على مجموعتين متكافئتين هما :

المجموعة التجريبية :

وعددها (١٢) طالب من الذكور فقط ، حيث تم التطبيق على أفرادها القياسى القبلى لجميع أدوات الدراسة ، ثم القياس البعدى بتطبيق مقياس سلوك العنف عليهم .

ثم تم تعريض أعضاء الجماعة التجريبية على خبرات البرنامج وفنياته المستخدمة فى هذه الدراسة لتخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور .

المجموعة الضابطة :

وعددها (١٢) طالب من المراهقين الذكور ، حيث تم التطبيق على أفرادها القياس القبلى لجميع أدوات الدراسة ما عدا البرنامج المطبق وفنياته .
ثم تم تطبيق مقياس العنف بعد التجربة دون تطبيق البرنامج أيضاً ، ولم تتعرض لأى خبرة من فنيات البرنامج المطبق وفنياته .

جدول رقم (٩)

يوضح التصميم التجريبي للبرنامج

م	المجموعة	تجريبية	ضابطة
١	قبلى	صح	صح
٢	برنامج	صح	خطأ
٣	بعدي	صح	صح

ضبط متغيرات عينة البحث :

تم تجانس المجموعة التجريبية والضابطة من حيث السن ، حجم الأسرة ، المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة ، درجة العنف من خلال أدوات ومقاييس الدراسة .

خامساً : البرنامج المطبق وفنياته وإجراءات تنفيذ البرنامج :

* إجراءات تنفيذ البرنامج :

(أ) هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تخفيض حدة سلوك العنف لدى عينة من طلاب الثانوى الصناعى بالصف الثانى الثانوى بالقاهرة من مدارس نظام الثالث سنوات الحكومية .

(ب) تخطيط البرنامج :

- ١ - يستغرق تطبيق البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى السيكودرامى فترة زمنية قوامها شهرين [ثمانية أسابيع] بالإضافة إلى جلستان [أسبوع] ، إضافى تمهيدى بواقع جلستان ، وزمن كل جلسة ساعتين وتتضمن كل جلسة فترة راحة ، وتقسم الساعتين كالتالى : ربع ساعة محاضرة ، وربع ساعة مناقشة ، وربع ساعة ممارسة النشاط التدريبى ، وربع ساعة مناقشة ، وربع ساعة راحة ، وربع ساعة ممارسة نشاط تدريبى ، وربع ساعة مناقشة ، وربع ساعة واجبات منزلية وتقييم أداء النشاط .
- ٢ - ستمت الجلسات على النحو التالى ، كل أسبوع جلستين وهى يومين يختاروا حسب التدريب العملى للطلاب حتى لا يعطلهم عن مذاكرتهم لتصبح إجمالى جلسات البرنامج (١٦) جلسة بالإضافة إلى جلستين تمهيديتين ، ويتم ذلك بعد تطبيق الأدوات المستخدمة بالدراسة ليصبح إجمالى الجلسات (١٨) جلسة .
- ٣ - يتم تطبيق استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية مع مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] لاختيار طلاب المجموعة التجريبية وطلاب

المجموعة الضابطة لإجراء البرنامج المعد لهم .

٤ - يتم البدء فى تطبيق جلسات البرنامج اعتباراً من الثلاثاء الموافق ١٣ / ٢ / ٢٠٠١ م إلى يوم الخميس الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠٠١ م ، ويحرص الباحث فى تطبيق البرنامج على المراهقين أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (١٢) طالب من طلاب الفرقة الثانية الثانوى الصناعى ، وذلك فى الحصص المخصصة للورش [التدريب اليدوى المهنى العلمى] ، وذلك لعدم عرقلة سير العملية التعليمية التربوية المقررة بالمدرسة ، وذلك يتم بموافقة إدارة مدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة بنين .

٥ - وتتضمن كل جلسة من جلسات البرنامج فقرتين (أ) ، (ب) زمن كل منهم ساعة ، بحيث تتضمن كل جلسة نشاطين أى فئتين من فنيات البرنامج كما سوف يعرضها الباحث .

٦ - تتم المقابلات والجلسات بحجرة مخصصة بالمدرسة [مكتبة المدرسة] تخصصها إدارة المدرسة لإتمام إجراءات البرنامج .

٧ - سيتم بعد انتهاء البرنامج تطبيق مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] مرة أخرى لعتد مقارنة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البدء وبعد البدء فى البرنامج ، وذلك لمعرفة مدى فاعلية الإرشاد السلوكى المعرفى العقلانى المقترن ببعض فنيات السيكدوراما على تخفيض العنف ، كذلك يقوم الباحث بإعادة تطبيق مقياس العنف بعد شهر من انتهاء البرنامج على المراهقين بالمجموعة التجريبية لبيان أثر استمرارية وفاعلية البرنامج وللتحقق من أن البرنامج المطبق حقق الهدف المرجو منه .

(ح) الأهداف المرجوة من البرنامج :

- ١ - تعريف المراهقين بالمجموعة التجريبية بمفهوم العنف وأسبابه ونتائجه وكيفية التخلص منه أو تفاديه .
- ٢ - التعريف بأهمية وطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها والتي تتضح في موضوع المحاضرات والمناقشات .
- ٣ - مناقشة بعض المشكلات التي تواجه المراهقين أفراد المجموعة الإرشادية وتفسيرها تفسيراً منطقياً لتخفيف وطنة الشعور بضغط المشكلة والشعور بالعنف .
- ٤ - التدريب على بعض المهارات الاجتماعية والشخصية من خلال فنيات السيودراما بالإضافة للمشاركة في حل بعض المشكلات وبالإضافة إلى التشجيع المعنوي والمادى وذلك من خلال بعض كلمات التشجيع والاستحسان الموجهة من الباحث إلى أفراد الجماعة التجريبية وكذلك منحهم بعض المكافئات الرمزية ، وذلك للتشجيع لهم للسلوك المرغوب فيه .

(د) تنفيذ البرنامج :

- ١ - سيقوم الباحث بإجراء البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى العقلانى المقترن ببعض فنيات السيودراما بمدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة بنين ، وقد تم اختيار الباحث لهذه المدرسة نظراً لوجود ساعات كثيرة مخصصة لحصص الورش والأعمال اليدوية التى من الممكن استثمارها فى تطبيق جلسات البرنامج ، دون حدوث تأثير للعملية التعليمية التربوية بالمدرسة وللمراهقين بالمجموعة التجريبية ، وقد اختار الباحث أيام [الثلاثاء والخميس] لتطبيق البرنامج ، وذلك

فى الحصص المخصصة للورش المهنية [الأعمال اليدوية] ، وذلك من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الحادية عشر صباحاً .

٢ - وسوف تخصص إدارة المدرسة للباحث حجرة خاصة [مكتبة المدرسة] لتنفيذ البرنامج وكذلك سوف يتعاون الأخصائيين مع الباحث فى إعداد المجموعة التجريبية والمساعدة فى إعدادهم وتطبيق الاستمارة والمقياس قبل بداية الجلسات وإعداد المجموعة التجريبية فى مكان الجلسات المحدد لها ، وقد تم اختيار المراهقين أفراد المجموعة التجريبية من فصول [٢٦/٢ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٦ ، ٢٢/٧] وأفراد المجموعة الضابطة من فصول [٧/٢ ، ١ ، ٢٥ ، ٢ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٧] .

٣ - سوف يقوم الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين :

(أ) مجموعة تجريبية قوامها (١٢) طالباً مرتفعى درجة العنف.

(ب) مجموعة ضابطة قوامها (١٢) طالباً مرتفعى درجة العنف.

٤ - سوف يحرص الباحث على مجانسة أفراد المجموعتين [التجريبية والضابطة] من حيث المستوى المرتفع للعنف والمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة والعمر الزمنى من [١٦ : ١٧] عام .

٥ - سوف يستعين الباحث فى الجلسات بتسجيل كتابى للمحاضرات والمناقشات التى تحدث فى كل جلسة من جلسات البرنامج .

(هـ) مادة البرنامج وتنفيذه :

تسعى الدراسة الحالية لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور طلاب الثانوى الصناعى المهنى ، لذا فقد أعد الباحث

برنامج علاجي سلوكي معرفي عقلائي مقترناً ببعض فنيات السيكودراما يعتمد على الإرشاد السلوكي المعرفي وتعديل أخطاء التفكير ليواجه مستوى العنف لدى العينة التجريبية . لذا فقد اتخذ البرنامج المعد صوراً عديدة من أهمها :

- ١ - المحاضرات والمناقشات الجماعية [للمحاضرات والمشكلات الخاصة بالمرهقين وإيجاد الحلول البديلة] .
- ٢ - السيكودراما باستخدام فنيتي الديالوج ، وحل المشكلة ومناقشتهم .
- ٣ - التدعيم الاجتماعي - المادي - المعنوي .
- ٤ - أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق الحر عن المشاعر .
- ٥ - تعديل أخطاء التفكير ، ويتمثل ذلك في التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والعنف والحوارات مع النفس كأن يردد بعض العبارات حين يواجه موقف عنيف ، وأيضاً بالوعي بالذات ومراقبتها وأيضاً بتخيل النتائج وكذلك استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة ، كما يمكن استخدام توليد البدائل واستكشاف إمكانيات مختلفة للحل .
- ٦ - إعطاء بعض الواجبات المنزلية والخارجية للطالب منها التقارير الذاتية .
- ٧ - تقييم الأداء والنشاط للفنية التي يتم استخدامها بكل جلسة عن طريق سماع رأى الطلاب في الجلسة وإبداء رغباتهم وآرائهم كل مرة بكل جلسة ، وذلك باستمرار تقييم أداء تعدد للجلسات .
- ٨ - التدريب على الاسترخاء لإكساب القدرة على التفكير الجيد ، وحل

مشكلاتهم بسهولة وبعمق وهى جميعاً تتناسب مع الهدف من البرنامج المصمم للدراسة الحالية ، وقد هدف الباحث لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية هى :

(أ) تنمية الاتجاهات السليمة للمراهقين نحو تحمل المسؤولية وأهمية دورهم والآثار الاجتماعية المتعلقة به والمترتبة عليه من خلال تعديل أخطاء تفكيرهم وتقييم المراهقين لذاتهم ومعتقداتهم التى يعبرون بها عن ذاتهم ، مما يغير من السلوك الذى يسبب سوء التكيف ويجعلهم يسلكون سلوكاً عنيفاً .

(ب) رفع مستوى أداء المراهقين عن طريق إكسابهم الأطر المعرفية والعلمية وذلك من خلال ممارستهم للتدريب الاجتماعى المهارى بالبرنامج التى تحقق التواصل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية .

(ج) زيادة قدرة المراهقين على التفكير الجيد ، بما يمكنهم من التكيف مع البيئة المحيطة بهم ومواجهة مشكلاتهم بهدوء والتغلب عليها .

وسوف يتضمن البرنامج بعض الفنيات المعدة من خلال الجلسات

الآتية :

١ - الجلسات التمهيديّة :

زمن الجلسات ساعتين بالحجرة المعدة [مكتبة المدرسة] ، وتتضمن هذه الجلسة تمهيداً للبرنامج وتعريفهم بموضوع العنف ، كما يحرص الباحث على بناء قدر من الثقة المتبادلة بين الباحث وبين أفراد المجموعة التجريبية وفيها يتحدث الباحث مع أفراد الجماعة عن نتائج تطبيق مقياس العنف صورة الأبناء الذى سيطبق على أفراد المجموعة التجريبية ، والذى يوضح ارتفاع نسبة العنف لديهم ، وسوف يفهم الباحث أفراد المجموعة التجريبية أن

العنف سلوك لا بد من مواجهته والتغلب عليه ، ويفهمهم أنه سوف يقوم بمساعدة الأعضاء بالمجموعة التجريبية ، من خلال عقد مقابلات معهم مرتين أسبوعياً ، وذلك لمدة شهرين وذلك يعنى أن عدد المقابلات (١٨) ، وذلك يهدف إلى التقليل من هذا السلوك ، ومن الآثار المترتبة عليه وهى :

- (أ) مشكلات مستمرة بالمدرسة والأسرة ومع المجتمع الخارجى .
- (ب) مستوى تحصيل منخفض دراسياً .
- (ج) سوء تكيف مع الأصدقاء ونبذهم لهم .
- (د) وجود صعوبات فى عقد علاقات مع الآخرين .
- (هـ) عدم القدرة على حب الآخرين .

وفى نهاية هذه المقابلات يطلع الباحث الأفراد بالمجموعة التجريبية على ما حققته هذه المقابلات التى سوف تتم . وهل حققت الهدف منها من تخفيضاً لسلوك العنف والذى اتضح سابقاً على مقياس سلوك العنف . وأيضاً سوف يقوم الباحث بشرح العلاقة بين طريقة تفكيرهم أو مفهومهم عن أنفسهم وبين ما يترتب على ذلك من سلوك عنف ، وعلاقة ذلك بسلوكهم بالمدرسة والمجتمع والأسرة ، لذا سوف يتضمن البرنامج جلسات لمناقشة مشكلات بعض أفراد الجماعة وتعديل وتفسير لتلك المشكلات أو المواقف الإحباطية ، أو الصدمات التى يواجهوها ، وأن يفهم الأعضاء أهمية زيادة التفاعل بين الأعضاء بالمجموعة التجريبية وبين الآخرين ، وذلك من خلال الجلسات وأهمية الاستمرار فيها . كذلك التعارف بينهم والترحيب بهم . وقد أوضح الباحث كيفية السلوك داخل الجماعة [البروتكول] .

١ - الإنصات الجيد .

٢ - الصراحة التامة .

- ٣ - الصدق والوضوح .
- ٤ - الاهتمام بالآخرين .
- ٥ - الرغبة فى حل مشكلاتهم وخفض سلوك العنف .
- ٦ - السرية .
- ٧ - الالتزام بمواعيد الجلسات دون غياب أو تأخير وفى المكان المحدد .

وبعد ذلك إطلاعهم على بعض الفنيات كالمحاضرة والمناقشات وتدريب المهارات الاجتماعية وحل المشكلة والواجبات المنزلية وتعديل أخطاء التفكير والديالوج وهكذا وسوف يقوم الباحث بإلقاء نبذة مختصرة عن كل فنية ، مع توضيح أن الجلسة على فترتين (أ) ، (ب) وزمن كل فقرة ساعة يتخللها فترة راحة قدرها ربع ساعة ، وهى مرتين أسبوعياً أيام الأحد والثلاثاء ولمدة ساعتين بحجرة مدرج المدرسة من كل أسبوع من الساعة [٩ : ١١] ، وكذلك أكد الباحث أن نجاح البرنامج يتوقف على عاملين :

- ١ - الاشتراك فى جميع جلسات البرنامج دون تأخير عن كل جلسة .
- ٢ - الاستماع إلى توجيهات الباحث والعمل بها لإحداث تغيير فى حياة المراهقين وسلوكهم غير المرغوب فيه ، وإكسابهم بعض السلوكيات المرغوبة والتي تزيد من قدرتهم على مواجهة مشكلاتهم بطريقة جيدة وزيادة التفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية .

وأخيراً يطلب الباحث من المجموعة التجريبية إعداد تقارير عن خبرة العنف والمشاجرات العنيفة التى يقومون بها ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية كالتالى :

- ١ - ما هى طبيعة قيامك بسلوك عنيف ومفهومك عنه ؟
- ٢ - أوصف مشاعرك عند ما تقوم بسلوك فيه عنف ؟

- ٣ - أوصف مشاعرك قبل قيامك بسلوك فيه عنف ؟
- ٤ - أوصف مشاعرك بعد قيامك بسلوك فيه عنف ؟
- ٥ - أوصف أفكارك نحو الآخرين ؟
- ٦ - أوصف أفكارك ومشاعرك نحو الأصدقاء ؟
- ٧ - أوصف أفكارك ومشاعرك نحو أفراد أسرتك ؟
- ٨ - ما هي خبراتك السيئة التي واجهتك وسببت لك الشعور بالرغبة في العنف ؟

وسوف يقوم الباحث في نهاية كل جلسة بتوجيه بعض الأسئلة الشفهية والتي تتضمن المناقشة الجماعية ، كذلك توزيع الهدايا كمكافئات تدعيمية في نهاية البرنامج في حفل سمر يشتركون بها ، وعليه سوف تبدأ الجلسات ويتم تطبيق البرنامج .

استمارة تقييم جلسات البرنامج

المعرفى السلوكى العقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكودراما
لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى
فى تخفيض مستوى سلوك العنف

الاسم : الفصل : القسم :

س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

ح ١

س ٢ ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

ح ٢

س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

ح٣

س ٤ ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة ؟

ح٤

س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟

ح٥

س ٦ ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسات ولم تجد أنه تحقق ؟

ح٦

س ٧ ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟

ح٧

(و) : تقويم الجلسات :

يعتبر التقديم من الخطوات الهامة عند التعرض لأى برنامج خاصة عند اختبار كفاءة وفاعلية البرنامج ، ويرشدنا هذا التقويم إلى ما وصل إليه الأفراد المشتركين فى هذا البرنامج من نمو وتقدم .

وقد تم تقويم البرنامج الحالى باستخدام تقويم أثر البرنامج كالاتى :

(أ) التقويم الأول :

تم ذلك بعد انتهاء التجريب للبرنامج المستخدم قياس بعدى ، بتطبيق مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] ، والذى تم استخدامه بالتطبيق القبلى ، وذلك على كلاً من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

(ب) التقويم الثاني :

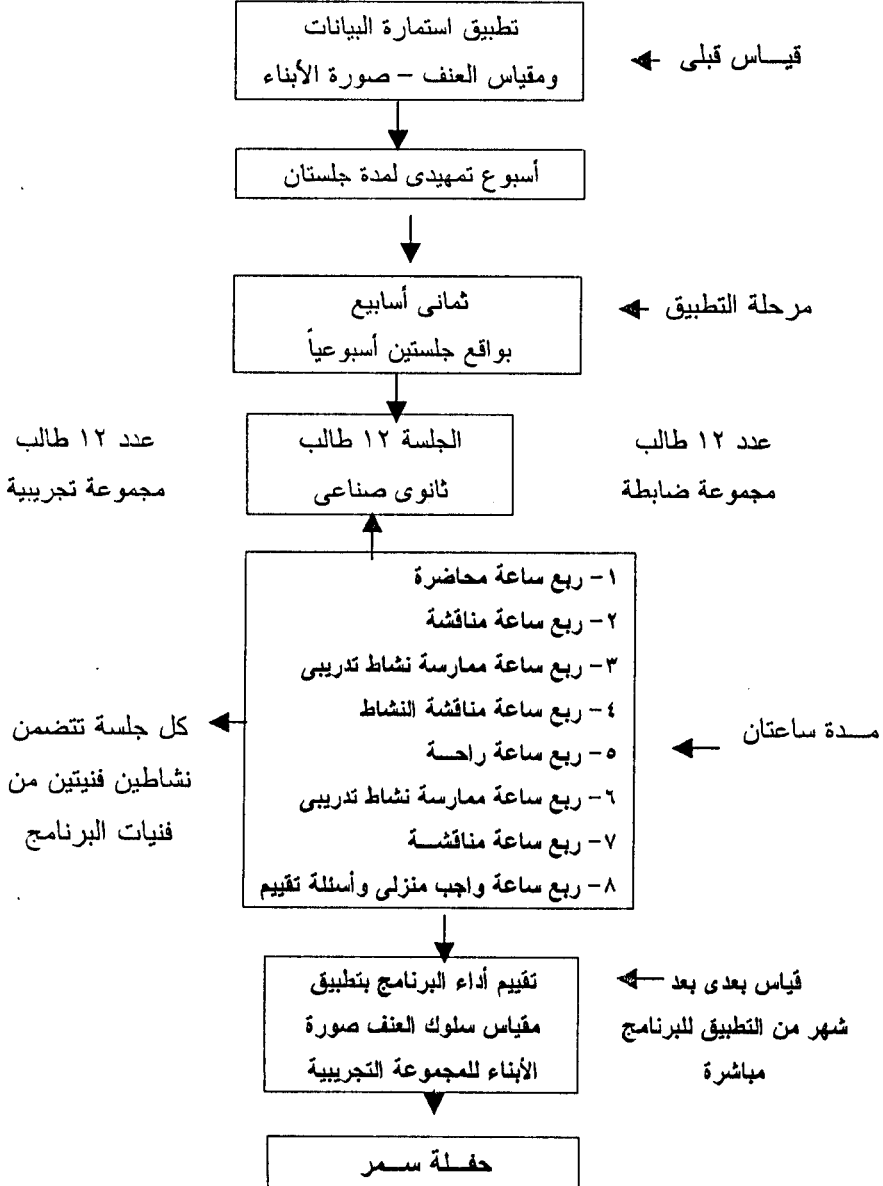
هو تقويم بعدى (٢) ، أى بعد انتهاء التجريب للبرنامج المستخدم بحوالى [شهر] للتأكد من فاعلية البرنامج واستمرار أثره ، وأيضاً تم ذلك باستخدام مقياس سلوك العنف [صورة الأبناء] .

(ز) خطة العمل في البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي العقلاني

مقترناً ببعض فنيات السيكودراما

نموذج هيكلى تخطيطى لتنفيذ البرنامج السلوكي المعرفي العقلاني

مقترناً ببعض فنيات السيكودراما



• تفصيل الجلسات موجودة بملاحق الدراسة .

خطة عمل جلسات البرنامج السلوكي المعرفي العقلاني
مقترناً ببعض فنيات السيكوودراما

الجلسة التمهيدية الأولى :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء ، الموافق ١٣/٢/٢٠٠١ م
زمن الجلسة : ٩ : ١١ [ساعتان]
مكان الجلسة : مكتبة المدرسة
عدد الحاضرون : (١٢) طالب

برنامج محتويات خطة عمل الجلسة :

- * تعارف بين الطلاب والباحث والتعرف على هوياتهم وتوضيح شكل الجلسة .
- * التعريف بموضوع العنف وأسبابه ونتائجه .
- * مناقشة مع الطلاب أفراد الجماعة حول نتائج مقياس العنف ودرجاتهم عليه وكيفية مواجهته وتفاديه .
- * الاتفاق على مواعيد الجلسات وعددها وزمنها وبرنامج الجلسات .
- * راحة لطلاب الجماعة .
- * الاتفاق على بروتكول أو سلوك الأعضاء داخل الجماعة .
- * إطلاع الجماعة على بعض فنيات البرنامج وإعطاء فنية مختصرة عن كل فنية .
- * واجب منزلي [عمل تقرير عن خبرة العنف والمشاجرات ، وما تفيدته ولا تفيدته وعن سلبيات وإيجابيات الجلسة] ، مع توجيه بعض الأسئلة لمراجعة ما تم بالجلسة وتدعيم بالمكافئة المعنوية .

ملاحظات :

- ١ - بناء علاقة وثيقة متبادلة .
 - ٢ - الأسئلة الشفهية تعد وفقاً لحوار الجلسة ومراجعتها .
 - ٣ - التدعيم المادى / المعنوى .
- الهدف من الجلسة : التعريف بالعنف ، وفنيات البرنامج ، وبناء الثقة ،
وبداية العلاقة المهنية مع الطلاب والالتزام المتبادل .

تفصيل خطة عمل الجلسة الأولى التمهيدية :

* فى هذه الجلسة يبدأ الباحث بتعريف نفسه للطلاب ثم يطلب منهم تعريف كل منهم للآخر وللباحث، كما سيتم التعرف على هوايات كل طالب فيهم وموقعهم بالنسبة للأسرة ولأخواتهم والأب والأم ، وظروفهم الاجتماعية الأولية ، ويعرف الباحث الطلاب بشكل الجلسة على شكل مربع ناقص ضلع دائرى أكثر منه مربع .

* كما يقوم الباحث بتعريف موضوع العنف وأسبابه ونتائجه كالاتى :

إن كثير من العلماء يعرفون العنف فى شتى مجالات الحياة على أنه " ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص أو الممتلكات وكل ... أو معاملة تتصف بهذا تعتبر عنفاً ، كذلك المعاملة التى تميل إلى إحداث ضرر جسمانى أو تتداخل فى الحرية الشخصية . [Wilson, 1970; p. 221]

وبمعنى آخر هو انفعالية شديدة قد تتطوى على انخفاض فى مستوى البصيرة والتفكير ، فنحن نقول : [فلان يحب بعنف أو يكره بعنف أو يعاقب بعنف ... الخ] . وعلى ذلك فليس من اللازم أن يكون العنف ملازماً للتدمير ، حيث يكون العنف ضرورة فى موقف معين وظروف معينة

للتعبير عن واقع معين أو يغير واقعاً معيناً تغييراً عميقاً وجذرياً يقتضى استخدام العنف فى العدوان .

[سعد المغربى ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٦]

وقد يكون العنف أيضاً هو "أحد وسائل التعبير عن النزعات العدوانية"

[أحمد عكاشة ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٩]

وهو أيضاً "قوة جسمية ترتكب ضد شخص مع احتمالية الإصابة على سبيل المثال السرقة ، الهجوم الجسدى ، الاغتصاب .

[Hemenway & Lester, 1981; p. 226]

ومما سبق نجد أن العنف هو إيقاع أذى ، أو ضرر بالأشخاص ، أو الممتلكات بصورة شديدة جسدياً ، عن طريق استخدام القوة والقهر على الآخرين سواء باللفظ أو القول أو الإصابة أو التشويه ، ويبدأ العنف بالعدوان ويتزايد العدوان ليصل لمرحلة العنف ، وهناك عنف فردى وقد عرفناه ، وهناك عنف جماعى كالشغب والمظاهرات التى تتحول لمشاجرات وإتلافات كبيرة ، وهناك عنف أسرى وهو الذى يقع من أحد أفراد الأسرة على الآخرين ... وهكذا .

من أسباب العنف :

- ١ - الاختلاف فى الأداء والاتجاهات والمعتقدات بين الأجيال فى الأسرة والمجتمع .
- ٢ - المتغيرات الاقتصادية وانخفاض المستوى الاقتصادى .
- ٣ - الضغوط والصراعات بين الأبناء والآباء .
- ٤ - العلاقات الاجتماعية المشتتة بين أفراد الأسرة .
- ٥ - عدم الاهتمام بالجانب الدينى فى المعاملات بين الأفراد .

- ٦ - المعاملة الوالدية السيئة [كالتسلط ، تفكك العلاقات الأسرية ، الخلافات المستمرة داخل الأسرة ، عدم استخدام أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة والمناقشة] .
- ٧ - سفر الأباء والأمهات وتغيبهم عن المنزل لفترات طويلة ، مما يفقد الأبناء النموذج والقذوة داخل المنزل .
- ٨ - عدم قيام الأسرة بدورها الفعال فى تربية الأبناء وتنشئتهم النفسية والاجتماعية ومراحل النمو التى يمرون بها .

النتائج المترتبة على العنف :

- ١ - تفكك الأسرة وفشل الأبناء فى التحصيل الدراسى .
- ٢ - سلوك غير مرغوب به اجتماعياً وأسرياً .
- ٣ - فقد الحرية حيث قد يصل للسجن والأحداث .
- ٤ - الاختلاط بجماعة السوء والتحول عن الدراسة لطريق الانحراف .
- ٥ - زيادة معدلات الجريمة وضعف وتفكك المجتمع .
- ٦ - سيادة الهمجية فى المجتمع وعدم التحضر والتقدم .
- ٧ - تفشى السرقات والسلوكيات الغير سوية وجماعات السوء .

لذا لابد من التأكيد على أن سلوك العنف يجب مواجهته والتغلب عليه .

- * ثم يقوم الباحث بعقد مناقشة مع الطلاب حول نتائجهم المرتفعة على مقياس سلوك العنف صورة الأبناء الذكور مع التوضيح لهم أن تلك الدرجة توضح عنفهم ، ولكن تلك الدرجة معرضة للنقصان من خلال استجاباتهم بالبرنامج السلوكى المعد لهم لتخفيض سلوك العنف لديهم ، وكيفية مواجهته وتفاديه أثناء تعرضهم لمواقف قد تثيرهم وتثير العنف

لديهم ، ثم يفتح الباحث المجال للأسئلة حول العنف وما تم إلقائه عليه عنه وعن أنفسهم ، ويحرص الباحث على بناء الثقة والحرية بين أفراد الجماعة .

* ثم يتم الاتفاق مع الطلاب على مواعيد الجلسات بما يتناسب معهم ومع حصصهم العملية بالورش ، والتي لا تتعارض مع دراستهم النظرية وتحصيلهم الدراسي ، والاتفاق معهم على أن زمن الجلسة ساعتان من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الحادية عشر ظهراً ويتم استعراض برنامج الجلسات وما سيتم بها من الناحية العملية في عبارات وجيزة وأيضاً توضيح أن المقابلات بالجلسات هما جلستان في الأسبوع لمدة (١٨) جلسة بالجلسات التمهيديّة مع الجماعة التجريبية لمدة شهران .

* أثناء راحة الطلاب يتم الملاحظة والمتابعة لسلوك الأعضاء بالجماعة مع بعضهم البعض .

* الاتفاق مع الأعضاء على أن يكون يرتكول أو سلوك الجماعة داخل الجلسات وهو :

- ١ - الإنصات الجيد .
- ٢ - الصراحة التامة .
- ٣ - الصدق والوضوح .
- ٤ - الاهتمام بالآخرين .
- ٥ - الرغبة في حل مشكلاتهم وخفض سلوك العنف لديهم .
- ٦ - السرية .
- ٧ - الالتزام بمواعيد الجلسات دون غياب أو تأخير ، وفي المكان المخصص للجلسات .
- ٨ - الاستماع إلى توجيهات الباحث والعمل بها .

* بعد ذلك يتم إطلاع الجماعة على بعض فنيات البرنامج وإعطاء نبذة مختصرة عن كل فنية : [المحاضرة والمناقشة الجماعية وفنية حل المشكلة وفنية الديالوج وفنية التدعيم الاجتماعى المادى والمعنوى وأساليب اكتساب المهارات الاجتماعية عن طريق تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق الحر عن المشاعر ، وفنية تعديل أخطاء التفكير . ويتمثل ذلك فى التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والعنف والحوارات مع النفس ، والوعى بالذات ومراقبتها ، وكيفية تخيل النتائج وتوليد البدائل والحلول وفنية الواجبات المنزلية ، وكيفية تقييم الأداء] .

وسوف يعطى الباحث نبذة مختصرة عن فنية المحاضرة ، وفنية المناقشة الجماعية ، وفنية تعديل أخطاء التفكير ، وفنية الديالوج ، وفنية حل المشكلة :

١ - المحاضرة هي : أسلوب لإعطاء معلومات دقيقة موجهة وهادفة لتعليم شئ معين أو لتلقين معارف أولية وثانوية عن شئ معين .

٢ - المناقشة الجماعية هي : أسلوب لمناقشة بعض المشكلات أو الأمور التى يتطلب الأمر معها المعرفة بها ومحاولة الوصول إلى رأى أو حل لها ، أو معرفة بها ، والمناقشة أسلوب حر يجعل الأفكار والتساؤلات تتداعى ويقرب ما بين وجهات النظر المختلفة فى تفاعل مشترك تعاونى هادف وحر .

٣ - فنية تعديل أخطاء التفكير هي : ما يكون بالتفكير من أخطاء ومعتقدات خاطئة وكيفية إحلالها وتعديل الأفكار الخاطئة ، وذلك عن طريق التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والعنف والحوارات مع النفس عند مواجهة مواقف

التهديد والعنف كترديد بعض العبارات المثبطة للعنف والوعى بالذات ومراقبتها والقدرة على تخيل النتائج والتشبع بالفكرة الخاطئة وإيجاد الحلول لها .

٤ - فنية الديالوج وهي : تفاعل درامى بين طرفين أحدهما الطالب ذو السلوك العنيف ، وقد يكون الطرف الآخر هو الباحث ، ومن هنا يتم توجيه الحوار لصالح الهدف العلاجى بالأسئلة وغير ذلك .

٥ - فنية حل المشكلة وهي : ويعبر فيها الطالب حسب قدرته عما يدفعه إلى سلوك العنف ويقوم الباحث بمساعدة الطلاب الآخرين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلة ، وهنا يشجع الطالب على الحديث أمام مجموعة .

* ثم يقوم الباحث بتعريف الطلاب بأنهم سيكملون فى الجلسة القادمة التعريف بباقى الفنيات المستخدمة بالبرنامج ، وأيضاً يعطيهم واجب منزلى عن عمل تقرير عن خبرة العنف والمشاجرات وما تفيده لهم وما لا تفيده لهم ، وعن سلبيات وإيجابيات الجلسة من وجهة نظرهم .

* يتم توجيه بعض الأسئلة لمراجعة ما تم بالجلسة عن طريق استمارة تقييم أداء الطلاب المعدة لذلك مع التدعيم بالمكافئة المعنوية على استيعابهم .

* ثم ينصرف الأعضاء ، ويحرص الباحث على جعلهم يسلمون على بعضهم البعض ، ثم يسلم الباحث عليهم .

الجلسة التمهيدية الثانية :

اليوم والتاريخ : الخميس ، الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ٩ : ١١ [ساعتان]

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة
عدد الحاضرون : (١٢) طالب

برنامج خطة عمل الجلسة :

- * مراجعة ما تم بالجلسة السابقة وسلبياتها وإيجابياتها من واقع التقارير للطلاب .
- * التعريف بكيفية التخلص من العنف وتفاديه .
- * شرح باقى فنيات البرنامج ومدى فائدتها للجماعة .
- * شرح طريقة تفكيرهم ومفهومهم عن أنفسهم وما يترتب على ذلك من سلوك عنف .
- * راحة لطلاب الجماعة .
- * التعرف على طبيعة المرحلة العمرية وأهميتها وحاجتها ومطالبها .
- * مناقشة بين مرحلة المراهقة .
- * واجب منزلى (كتابه مشكلة لكل طالب وعرضها) ، استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملاحظات :

- ١ - بناء علاقة مهنية وطيدة وثقة متبادلة .
- ٢ - الأسئلة الشفهية تعد وفقاً لحوار الجلسة ومراجعتها .
- ٣ - مراعاة التدعيم المعنوى / المادى .

الهدف من الجلسة :

تدعيم بناء الثقة وتوطيد العلاقة المهنية والتعرف على مدى استجابة الطلاب بالبرنامج والتعرف على أنفسهم ومرحلة نموهم وعلاقة ذلك بالعنف .

* بهذه الجلسة سوف يقوم الباحث بمراجعة ما سبق بالجلسة السابقة من سلبيات وإيجابيات من خلال واقع تقارير الطلاب والرد على استفساراتهم .

* ثم يقوم الباحث بتعريف الطلاب بكيفية التخلص من العنف وتفاديه عن طريق الحوار مع النفس وتوقع النتائج التي ستحدث بعد العنف ومن هنا يصبح الفرد قادراً على التفكير الجيد والحوار البناء مع النفس وبالتالي يمكنه ذلك من تفادى العنف والتخلص منه بحيث لا نقوم بالاعتداء على الآخرين إلا في حدود اللوائح والقوانين الاجتماعية للدفاع عن النفس فقط وذلك من خلال :

- ١ - محاولة التفكير في الآخرين كأنهم نفسى أنا .
- ٢ - محاولة إيجاد دوراً اجتماعى مفيد داخل الأسرة وجمع الأسرة كروابط وعلاقات اجتماعية حميمة .
- ٣ - الاشتراك فى جماعات النشاط بالمدرسة ومعاونه الزملاء باستمرار وتنظيم أوقات الفراغ .
- ٤ - تجنب الصراعات والمشاجرات مع الآخرين دون سبب أى عدم اختلاقها .
- ٥ - استخدام التسامح والمرونة فى التعامل مع الآخرين .
- ٦ - فتح باب الحوار مع الآخرين لإيجاد حلول بديلة للمشكلات التى تعترضنا
- ٧ - توفير الاحترام المتبادل بين الفرد والآخرين .
- ٨ - ضرورة تنمية الهوايات لكل طالب وممارستها باستمرار .
- ٩ - عدم التقليد المستمر للنماذج العنيفة بالوسائل الإعلامية المختلفة .
- ١٠ - الاهتمام بتقاليد الديانات السماوية فى عدم الاعتداء على الآخرين وجرح شعورهم .

كل ذلك بعض من الأساليب التي يمكن استخدامها في تكوين الشخصية وتحد من التفكير الخاطئ لحل مشكلاتنا بطريقة القوة والعنف .

* ثم يقوم الباحث بشرح باقى فنيات البرنامج المستخدم وبيان مدى فائدتها للجماعة .

حيث يقوم الباحث بشرح فنية التدعيم الاجتماعى (المادى المعنوى) وفنية أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية وذلك عن طريق تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق الحر من المشاعر وفنية إعطاء بعض الواجبات المنزلية والخارجية للطالب ومنها التقارير الذاتية وفنية تقييم الأداء والنشاط عن طريق استمارة تقييم الأداء وشرح فنية التدريب على الاسترخاء كالاتى :

١ - فنية التدعيم الاجتماعى هى :

- ١ - إظهار الاهتمام والانتباه على كل المظاهر السلوكية كالابتسام والإيماء بالرأى ، والاحتكاك البصرى .
- ٢ - الحب والود والتفاعل بين الباحث والطلاب .
- ٣ - الاستحسان بالألفاظ والتصفيق أو الشكر أو الموافقة .
- ٤ - الامتثال والإذعان .
- ٥ - تقديم الحلوى والمكافئة والهدايا المادية والعينية .

ويلزم لتقديم هذه المدعمات أن يكون الطالب أتى بالسلوك المرغوب فيه .

٢ - فنية أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية :

وذلك عن طريق ملاحظة النموذج وتدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الحر عن المشاعر فى الوقت المناسب لذلك .

٣ - فنية الواجبات المنزلية والخارجية :

وهى من ضمن تعديل أخطاء التفكير ، وهى يتم فيها توجيه الفرد وتشجيعه على تنفيذ بعض الأعمال ، أو المجازفات الخارجية ، وتعد هذه الواجبات بطريقة خاصة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف العلاجية .

٤ - فنية تقييم الأداء وهى :

فنية مهمة لاسترجاع ما تم بالجلسات ومدى فاعلية الفنيات المستخدمة بالبرنامج ، وقد تم إعداد استمارة مخصصة لذلك لتسهيل تقييم أداء الطلاب بالبرنامج العلاجى المطبق وهذا يؤكد الباحث للطلاب أهمية البرنامج لهم .

٥ - شرح فنية التدريب على الاسترخاء وكيفية استعماله عند المواقف العنيفة

* ثم يقوم الباحث بشرح طريقة تفكيرهم ومفهومهم عن أنفسهم وما يترتب على ذلك من سلوك عنيف .

وذلك عن طريق أن الطالب العنيف يفكر فى إظهار قوته بين الآخرين لكى يجد لنفسه مكانه ودور بين زملائه وأسرته كما أن الطالب فى تلك المرحلة يتميز بالانفعال المتقلب والبحث عن تكوين شخصيته وإثبات ذاته مما يجعله عرضة للأفكار الخاطئة والتي قد تؤدى به إلى ترك تحصيله الدراسى والاتجاه نحو إثبات ذاته عن طريق القوة والاتجاه للعنف لإيجاد مكانته وإثبات ذاته بين الآخرين ولا بد أن يكون مفهوم الطالب عن ذاته باكتشاف احتياجاته هدفه ورغباته واتجاهاته واكتشاف مواهبه وإمكانيات تفكيره ومحاولة تخيل النتائج والتفكير السليم وكيفية اكتشاف مواهبه بالتجربة المستمرة لها .

* ثم يأخذ الطلاب راحه وأثنائها يقوم الباحث بملاحظة سلوك الطلاب وتفاعلهم وعلاقتهم مع بعضهم البعض .

* ثم يقوم الباحث بتعريف الجماعة بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها وأهميتها :

المرحلة العمرية التي يمرون بها مرحلة المراهقة الوسطى وخصوصاً بالنسبة لسنهم الحالي لأعضاء الجماعة من (١٦ : ١٧ سنة) وهذه المرحلة تعرف بأنها يعرفها "سيبيل إسكالونا" سنة (١٩٨٦) المراهقة على أنها فترة عصبية تمتد على وجه التقريب من الثانية عشر إلى الثامنة عشر ، ويواجه فيها المراهق فيها تغيرات جوهرية ثلاث هي :

١ - مواجهة التغيرات الجسمية والاضطراب الانفعالي الناتج عن النضج البدنى والجنسى .

٢ - مواجهة الوضع المانع بين الطفولة والرشد .

٣ - مواجهة اتجاهات الكبار نحو التناقض فى معاملتهم له خاصة الأبناء .

[سيبيل إسكالونا ، ١٩٨٦ ، ص ص ٧٦ : ٧٧]

كما يعرف " عبد المنعم المليجى " (١٩٨٦) : المراهقة على أنها : البلوغ Pubarty تغيرات وتقلبات فسيولوجية عنيفة تصحبها تغيرات ثانوية نظراً على مختلف أعضاء الجسم فتتمو على نحو يخلو فى بادئ الأمر من التناسق والتوازن .

ويوضح الباحث لهم أن مرحلة المراهقة مرحلة متميزة عن غيرها من المراحل لما فيها من متغيرات فسيولوجية عنيفة ، كما أنها تعتبر مرحلة الاقتراب من النضج الجسمى والعقلى والنفسى الاجتماعى وتحددت مرحلة

المراهقة عند الذكور ما بين (١٣ : ٢٢) سنة وللإناث ما بين (١٢ : ٢١) سنة وتتميز تلك المرحلة بالاضطراب وعدم التناسق فى التوازن والانفعالات المتضاربة والمتوترة حتى أن لها طبيعة نفسية واجتماعية غير ثابتة ومستقرة وتكثر بها التقلبات المزاجية ويبدأ فيها المراهق الاتجاه الجنسى للجنس الآخر ويسهل انتقاله من اعتقاد لآخر ومن هنا تنبى أهميتها فى تكوين شخصية الطالب فى تلك المرحلة وإثبات ذاته .

أما عن الحاجات الأساسية لمرحلة المراهقة فيعرفها " حامد زهران "
سنه (١٩٧٢) :

- ١ - الحاجة إلى الأمن الجسمى والصحة الجسمية وإلى الشعور بالأمن الداخلى وإلى تجنب الخطر والألم وكذلك الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمانة المستقرة وإلى المساعدة فى حل المشكلات الشخصية وإلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع .
- ٢ - الحاجة إلى الحب والقبول وتشمل الحاجة إلى الحب والمحبة وإلى القبول والتقبل الاجتماعى وكذلك الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الأصدقاء .
- ٣ - الحاجة إلى المكانة والاعتراف وتشمل الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية وإلى الاعتراف من الآخرين وإلى الاقتناء والامتلاك وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة فى المعاملة والحاجة إلى النجاح الاجتماعى وكذلك الحاجة لأن يكون قائداً وأن يحمى الآخرين .
- ٤ - الحاجة للسعى للإشباع الجنسى وتشمل الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الحصول على اهتمام الجنس الآخر وحبه ، وكذلك الحاجة إلى التوافق الجنسى الغيرى .

٥ - الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وتشمل الحاجة إلى التفكير ، وإلى
تحصيل الحقائق وتفسيرها وكذلك الحاجة إلى الخبرات الجديدة
والتنوع والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي وإلى التعبير عن النفس
وكذلك الحاجة للمعلومات ونمو القدرات وإلى التوجيه التربوي
والمهني .

٦ - الحاجة إلى تحقيق وتحسين الذات وتشمل الحاجة إلى النمو وإلى
التغلب على العوائق والمعومات وإلى توجيه الذات ومعرفتها وكذلك
إلى الاستقلال .

٧ - الحاجة إلى الترفيه والتسلية وكذلك الحاجة للمال .

[حامد زهران ، ١٩٧٢ ، ص ٣٩٩ : ٤٠٢]

* أما المطالب الأساسية لمرحلة المراهقة : ويحددها "هافجهرس

"Havighurst" كالتى :

١ - مطالب اجتماعية : وهى تكوين علاقات إيجابية مع الجنس الآخر
والأفراد من نفس الجنس والتخطيط للمستقبل تربوياً ومهنياً وتحقيق
التكيف والإذعان الاجتماعى .

٢ - مطالب نفسية : وهى تقبل الذات وتقبل التغيرات الجسمية والجنسية
الجديدة ، وتحقيق الاستقلال الانفعالى وتكوين اتجاهات إيجابية نحو
الجنس الآخر ونحو الأقران من نفس الجنس ، ونحو الوالدين والأسرة
والمجتمع وتحقيق الأمان النفسى والاطمئنان على المستقبل وتحقيق
الولاء للقيم الاجتماعية والخالقية والدينية ، التى تسود المجتمع الذى
يعيش فيه .

٣ - مطالب ثقافية ومدنية : وأهمها فهم الفرد لأدواره ومسئوليته فى
المستقبل والتزود بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء هذه الأدوار

والسجاح فيها والاستعداد للزواج واختيار شريك أو شريكة الحياة
وتكوين أسرة في المستقبل [حامد الفقى ، ١٩٧٤ ، ص ص ٢٣٢ : ٢٣٣]

ويوضح الباحث للطلاب بالجماعة أن تلك الاحتياجات والمطالب هي
تلك المطالب والحاجات الأساسية للشخصية السوية والتي إذا حدث بها أى
خلل تتحول إلى شخصية غير سوية أى أن هذه المطالب والحاجات هي
متوازية فيما بينهما يمكن للفرد تحقيق القدر الضئيل ليرضى ذاته وليتوافق
مع المجتمع ، وإذا تقلصت ولم يستطيع تحقيقها تعرض للإحباط وللأمراض
النفسية والاجتماعية وقد يصبح مستسلماً أو يتحول إلى العنف ليحقق مطالبه
وحاجاته الأساسية بالقوة .

* ثم يقوم الباحث بفتح المجال للطلاب لمناقشة موضوعات الجلسة
والإجابة على كافة استفساراتهم وتدوين ذلك وتعديل أخطاء تفكيرهم عن
موضوع المناقشة .

* ثم يعطى الباحث واجب منزلى للطلاب حول أن يقوم كل طالب بكتابة
مشكلة تواجهه لى يعرضها فى الجلسات القادمة .

* ثم يقوم الباحث بتطبيق استمارة تقييم الأداء بالجلسة ويتم مراجعة ما
تم بالجلسة .

* ثم يحرص الباحث عند انصراف الأعضاء على أن يسلموا على بعضهم
البعض ثم يسلموا على الباحث .

الجلسة الأولى :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الأولى :

- * محاضرة عن تأثير سلوك العنف على الأسرة .
- * مناقشة حول الأسرة و تأثير سلوك العنف عليها .
- * توجيه مباشر وتعديل أخطاء التفكير عن موضوعات العنف وفكرتهم عنه
- * مناقشة حول سبل التفكير الخاطئ وإيجاد بدائل للتفكير .
- * راحة للطلاب .
- * يعتبر حر من مشكلة تواجه أحد أفراد المجموعة نتيجة عنيفة .
- * مناقشة حول المشكلة وإيجاد الحلول .
- * واجب منزلي (إعداد بدائل حلول للمشكلة المعروضة) أسئلة الجلسة .
- * استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة والواجب المنزلي للجلسة الثانية التمهيدية .

ملحوظة :

- ١ - تسجيل رد فعل الطلاب بدقة .
- ٢ - وضع بنود لأرائهم عن سلوك العنف .
- ٣ - مراعاة التدعيم المعنوي / المادى .

هدفها : التعرف والتدريب على كيفية تعديل أخطاء التفكير في تخفيض العنف لديهم وإيجاد بدائل للتفكير الجيد وإيجاد حلول بديلة وتعويدهم على ذلك .

- * ثم يقوم الباحث بتجميع المشكلات التي كتبها كل طالب وذلك ليقوموا بعرضها ويختار الباحث أولى هذه المشكلات بناء على رغبة طلاب الجماعة واستعداد أحدهم لذلك .

* ثم يقوم الباحث بإعطاء الطلاب محاضرة عن تأثير سلوك العنف على الأسرة ويوضح بها الباحث الآتى :

يوجد ارتفاع فى سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية عنه فى المراحل الأخرى ، وذلك لما تتمتع به تلك المرحلة من مميزات وحاجات ومطالب نمو وبما أن معظم الأسر المصرية فى مصر لها أولاد وأبناء بنات فى تلك المرحلة فقد ثبت من الدراسات السابقة فى هذا المجال مجال العنف الأسرى أن هناك ارتفاع وانتشار للعنف فى تلك المرحلة مما يزيد ذلك من أهمية دراسة العنف الأسرى ومدى تأثيره على الأسرة المصرية ومن تأثيرات العنف السلبية على الأسرة :

- ١ - التفكك الأسرى وعدم وجود النموذج و القدرة بالأسرة .
- ٢ - ضعف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
- ٣ - انتشار الانحراف وزيادة معدلات الجريمة الأسرية .
- ٤ - نقص وتقلص دور الأسرة المصرية بالمجتمع ، وضعف إمكانيات المجتمع كموارد بشرية .
- ٥ - نقص المستوى الثقافى للأسرة ولأفرادها .
- ٦ - ضعف مستوى التحصيل الدراسى من قبل الأبناء .
- ٧ - زيادة المشاجرات والمشاحنات داخل الأسرة .
- ٨ - قلة الروابط الأسرية والتفاعل بين أعضاء الأسرة .
- ٩ - زيادة صور النقص المادى للممتلكات وزيادة المشاحنات الأسرية .
- ١٠ - وصول الأسرة لدوامة الإدمان لأحد أفرادها ، وقد يكون السجن وغير ذلك .

ويرجع ذلك كله لأن الأسرة هى نواة المجتمع ولبنائه يلزم أسرة قوية قادرة على العطاء كل ذلك يوضح مدى التأثير السيئ لسلوك العنف على الأسرة المصرية .

- * ثم يقوم الباحث بعد ذلك بإدارة مناقشة حول تأثير سلوك العنف على الأسرة ويترك الحديث للطلاب ليتفاعلوا حول ذلك ويسجل آرائهم حول ذلك الموضوع ثم يسأل الباحث الطلاب عن سبل الحد من هذه السلوكيات السيئة بالأسرة ويتناقش مع الطلاب حول ذلك .
- * ثم يقوم الباحث بالتدخل والتوجيه المباشر لتعديل أخطاء التفكير حول مفهوم العنف لديهم وفكرتهم عنه .
- * ثم يترك للمجموعة المناقشة حول إيجاد بدائل أخرى لتعديل أخطاء التفكير لديهم ويوجهها الباحث من خلال استعراض الطلاب لها .
- * ثم يقوم الطلاب براحة ، وهناك يلاحظ الباحث تصرفات وتفاعلات الأعضاء مع بعضهم البعض .
- * بعد ذلك يتم ترك الحرية الكاملة لأحد أفراد المجموعة والذي اختار نفسه لعرض مشكلة لديه لها علاقة بسلوك العنف لديه ثم يترك للأعضاء فترة تخيل لنتائج هذه المشكلة وعواقبها على الجميع .
- * ثم يقوم أعضاء الجماعة بمناقشته بها والاستفسار منها ثم يتحدثون عن خبرتهم مع تلك المشكلة إذا وجد ثم يبدأ الأعضاء بإيجاد حلول للمشكلة وحلولاً بديلة لها ومحاولة الوصول بالطلاب من خلال الباحث بالتأثر بالمشكلة وأن يؤثرها بها .
- * ثم يقوم الأعضاء بأخذ واجب منزلي حول إعداد بدائل حلول للمشكلة المعروضة ويتم مراجعة ما تم بالجلسة معهم ، ثم يقيم أداء الجلسة عن طريق استمارة تقييم الأداء المعدة لذلك .
- * مع مراعاة التدعيم المعنوي للطلاب بالجلسات والمادى .
- * ثم ينصرف الأعضاء ويسلموا على بعضهم البعض ويسلموا على الباحث

الجلسة الثانية :

اليوم و التاريخ : الخميس الموافق ٢٢ / ٢ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢)

برنامج الجلسة الثانية :

- * مراجعة ما تم بالجلسة الأولى ومناقشة تقارير العنف كخبرة .
- * مناقشة سلبيات وإيجابيات سلوك العنف .
- * نبذة مختصرة عن مشكلات المجموعة وبدائل الحلول للمشكلة كواجب منزلي .
- * مناقشة بدائل الحلول للمشكلة التي تم عرضها بالجلسة الأولى .
- * راحة للطلاب .
- * التدريب على كيفية الاسترخاء وحسن التفكير .
- * مناقشة تدريبات الاسترخاء البسيطة .
- * واجب منزلي (إعادة تدريبات الاسترخاء) ، أسئلة عن الجلسة .
- * استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

مراعاة التدعيم الاجتماعي المعنوي .

هدف الجلسة :

تعميق معرفة الطالب بسلوك العنف وبنفسه والتدريب على حل المشكلة بطريقة سهلة وميسرة وخفض التوتر في سلوك العنف .

* بهذه الجلسة يقوم الباحث بمراجعة ما تم بالجلسة الأولى ومناقشة تقارير الطلاب التي كتبوها بالجلسة التمهيديّة الأولى عن خبرتهم بالعنف وما فائدته لهم وهنا يتوقع الباحث أن يتحدث الطلاب عن مشاجراتهم كذكريات تعبر عن القوة والبطولة والقدرة مما تملية عليهم هذه المرحلة من إثبات ذاتهم وهنا يتدخل الباحث بتعديل أخطاء التفكير عن هذه الأفكار والمفاهيم الخاطئة في استعراضهم لخبراتهم بالعنف .

* ثم يقوم الطلاب بعد ذلك بمناقشة بعضهم البعض حول سلبيات وإيجابيات العنف من وجهة نظرهم وفائدته لهم من عدمه ، وهنا يتدخل الباحث باستمرار بتوجيه أخطاء التفكير مستخدماً حديث زملائهم لإقناعهم بمحاولة تعديل أفكارهم الخاطئة حول خبرة العنف .

* وهنا يقوم الطلاب بأخذ فترة راحة مخصصة لهم ويقوم الباحث بمتابعة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض أثناء ذلك .

* ثم يقوم الباحث بتدريب أعضاء الجماعة على أسلوب الاسترخاء وكيفية تعويدهم عليه لكي يساعدهم في حسن التفكير .

والتدريبات كالاتى :

١ - تدريبات استرخاء الجسم وكيفية التنفس .

٢ - تدريبات استرخاء الأيدي .

٣ - تدريبات استرخاء الرقبة والوجه والفم .

- ٤ - تدريبات استرخاء الأرجل .
٥ - تدريبات الاسترخاء ككل ويقوم الباحث بشرحها نظرياً ثم يقوموا معه بتطبيقها عملياً .

- * ثم يقوم الطلاب بفتح حوار ومناقشة حول تدريبات الاسترخاء البسيطة التى تمرنوا عليها ويترك لهم فترة لإعادتها مرة أخرى ثم يسجل آرائهم حولها وحول وجهة نظرهم بها وما فائدتها لهم .
* ثم يطلب منهم كواجب منزلى إعادة تدريبات الاسترخاء بالمنزل فى فترات التوتير التى تقابلهم بالمنزل ثم يتم مراجعة الجلسة وما تم بها وتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة مع التدعيم المعنوى للطلاب .
* ثم ينصرف الأعضاء ويسلموا على بعضهم وعلى الباحث .

الجلسة الثالثة :

- اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠٠١ .
زمن الجلسة : ٩ / ١١ صباحاً (ساعتان) .
مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .
عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الثالثة :

- * محاضرة حول المشكلات التى يسببها السلوك العنيف بالمجتمع .
* مناقشة حول موضوع المحاضرة .
* استعراض مشكلة أحد الطلاب بالمجموعة .
* مناقشة إيجاد بدائل حلول لهذه المشكلة (تخيل النتائج) .

- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة معدة وإيجاد حلول لها كتابياً [عصف ذهني] .
- * مناقشة الدراسة الحالية .
- * واجب منزلي [إعداد ورقة حول العنف كسلوك يؤثر بالمجتمع] أسئلة عن الجلسة .
- * استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - دراسة الحالة عبارة عن إعداد دراسة حالة عن ولد مشكل داخل أسرته ولا يستذكر درسه أوجد حلول من رأيك تحريراً عن هذا الولد وسلوكه ، وكيفية تصرف والداه معه وإخواته ومجتمعه في مناقشة دراسة الحالة .
- ٢ - مراعاة التدعيم الاجتماعي المعنوي / المادي .

الهدف من الجلسة :

- تفاعل بين أعضاء الجماعة وعمل عصف ذهني للخروج بأفكار الطلاب كلها ومعالجة أخطاء التفكير بها .
- * مع بداية هذه الجلسة يطلب من الطلاب عمل تمارينات الاسترخاء كما يجهز الباحث لهم أدوات أوراق وأقلام لدراسة الحالة بالجلسة .
 - * ثم يقوم الباحث بإعطائهم محاضرة تشمل معارف حول ما يسببه السلوك العنيف بالمجتمع وبهذه المحاضرة يقوم الباحث بالتحدث عن العنف كوسيلة للباطنية والحرامية واللصوص ووسيلة للتخريب ويتحدث هنا عن بعض مظاهر العنف الجماعية كقيام جماعات الإرهاب وغيرها بالتخريب وتدمير الممتلكات ، وما تجنيه سوى الاضطهاد وطرده المجتمع

لهم ومطاردتهم لأن هذا السلوك سلوك العنف لا يتقله المجتمع وقد شددت المجتمعات وكل دول العالم على العقوبات للأشخاص والجماعات العنيفة لما فى ذلك السلوك من آثار على الآخرين والممتلكات والغير والنفس مما يهدر المواد البشرية والمادية فى مطاردته حتى ومن هنا يركز الباحث على الآثار السلبية للعنف داخل المجتمع بمثال لما يحدث فى بعض الدول المحتلة وغيرها ويترك لهم العنان فى التفكير فى مندى ما يسببه العنف من آثار سلبية على المجتمع .

* ثم يقوم الأعضاء بمناقشة ذلك والإدلاء بأرائهم حول الآثار السلبية لموضوع العنف على المجتمع ويترك لهم التعبير الحر عن المشاعر والآراء بكل حرية وهنا يتدخل الباحث بتعديل أخطاء التفكير إن وجد .

* ثم يترك للطلاب اختيار أحدهم ليعبر عن مشكلة تواجهه أو واجهته فى خبرة العنف والمشاجرات ويرويها بكل حرية .

* بعد ذلك يفتح باب النقاش حول المشكلة مع ترك فترة تخيل المشكلة لكل الأعضاء والاستفسار عنها من الطالب زميلهم والوصول بهم لإيجاد بدائل للحلول حول تلك المشكلة وهنا يتم معالجة أخطاء التفكير كمعتقدات خاطئة وتعديلها من قبل الباحث .

* ثم تترك فترة راحة للطلاب يقوم الباحث خلالها بملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض .

* ثم يقوم الباحث باستعراض دراسة حالة معدة حول حالة ولد مشكل داخل أسرته ولا يستذكر دروسه ويطلب من الطلاب إيجاد حلول من رأيهم تحريرية عن سلوك هذا الولد وكيف يتصرف معه والداه واخوته ومجمعته ويوزع الباحث عليهم ورقة مصورة تشمل دراسة الحالة ومساحة للإدلاء بما طلب منهم ، ويسمى هذا الأسلوب بالعصف الذهنى

وتخيل النتائج والتداعى الحر للأفكار دون مؤثرات خارجية وينبه على الأعضاء أن الوقت هو ربع ساعة فقط .

* ثم عندما ينتهى الأعضاء يقوم الباحث معهم باستعراض الحلول والآراء حول دراسة الحالة ثم يقوم بوضع توصيات مع الأعضاء مجمعة حول الحلول المتفكدة ويناقدش الحلول الجديدة ويعدل أخطاء التفكير بشأن الحلول البديلة المختلفة .

* ثم يقوم الباحث بإعطاء الطلاب واجب منزلى حول إعداد ورقة حول تأثير سلوك العنف فى المجتمع ورأيهم فى كيفية مواجهته ثم يتم مراجعة ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

* يراعى التدعيم الاجتماعى والمعنوى بهذه الجلسة بشكل خاص .

* ثم ينصرف الأعضاء ويسلموا على بعضهم وعلى الباحث .

الجلسة الرابعة :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١ / ٣ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الرابعة :

* تدريب على الاسترخاء .

* مناقشة ورقة حول العنف كسلوك يؤثر بالمجتمع .

* مشروع قرية مشكلة معد سابقاً تحريراً (عصف ذهنى) .

* مناقشة حول مشروع القرية المشكلة .

- * عرض مشكلة أحد الطلاب بالمجموعة .
- * راحة للطلاب مع التفكير فى بدائل حلول للمشكلة .
- * مناقشة إيجاد بدائل وحلول لها (ترديد عبارات فى مواجهة موقف العنف)
- * شرح تفسيري حول القرية المشكلة والمطلوب بها الضبط .
- * واجب منزلى (إيجاد حلول للقرية المشكلة لتكون منتجة) - أسئلة عن الجلسة .
- * استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

١ - مشروع القرية المشكلة المد سابقاً يدور حول أن هناك قرية يتخيلها الطلاب بالجماعة وأن كل طالب مسئول عنها ضمن المجموعة التى تجلس بالجماعة كمجلس إدارة لها وهذه القرية تعاني من مشاكل عدم الإنتاج وضعفه وذلك لتنامى الحقد والحسد وإثارة المشاجرات على المياه والسقاية وأيضاً كثرة المشاحنات بين أهلها وعدم تعاونهم مع بعضهم البعض وبما أنك مسئول عنها ضمن مجلس الإدارة للقرية فعليك إيجاد حلول لهذه القرية لتصبح منتجة ، وكيف ترى ذلك مستخدماً ذهنك وتفكيرك .

- ٢ - مراعاة التدعيم الاجتماعى / المعنوى / المادى .
- ٣ - مراعاة تعديل أخطاء التفكير .
- ٤ - مراعاة حدود العلاقة المهنية والثقة بينهم .
- ٥ - مراعاة بداية كل جلسة تدريبات على الاسترخاء .

الهدف من الجلسة :

تخفيض سلوك العنف ومعالجة أخطاء لتفكير وإيجاد بدائل للحلول وإنتهاج أسلوب جديد للفكر ليبدع ويواجه مواقف العنف وخبراته المختلفة .

* تبدأ هذه الجلسة بعمل تدريبات الاسترخاء .

* ثم تبدأ هذه الجلسة بمناقشة الطلاب حول الورقة التي طلب منهم إعدادها كواجب منزلى حول تأثير سلوك العنف فى المجتمع ويستبعد الأفكار المتشابهة ودمجها ومعالجة أخطاء الأفكار والآراء الخاطئة حول هذا الموضوع .

* ثم يقوم الباحث بتوزيع ورقة بها فنية جديدة من نوعها هى من ابتكار الباحث فى شكل مشروع يضع الطالب فى مسئولية إنقاذها وتنفيذها تحريراً ويطلب منه الإجابة عما يطلب منه بالورقة ، والمشروع هو [مشروع القرية المشكلة والذى يدور حول أن هناك يفترض وجود قرية يتخيلها كل طالب بالجماعة ، وأن كل طالب أصبح مسئول عنها ضمن المجموعة التى تجلس بالجماعة بمجلس الإدارة المحلى لهذه القرية ، وهذه القرية يفترض أنها تعاني من مشاكل عدم الإنتاج وضعف محصولها الزراعى وهذا بسبب تنامى الحقد والحسد وإثارة المشاجرات على المياه والسقاية ، وأيضاً كثرة المشاحنات بين أهلها ، وعدم تعاونهم مع بعضهم البعض ، وبما أنك مسئول عنها ضمن مجلس الإدارة للقرية فعليك خلال ربع ساعة إيجاد حلول لهذه القرية لتصبح منتجة مع وضع رؤيتك لذلك مستخدماً ذهنك وتفكيرك .

* بعد ذلك يتم تجميع الأوراق ودمج عناصرها واستعراضها فى شكل توصيات للجماعة ككل مع حصر أخطاء الحلول ومحاولة تعديلها والاستفادة من الحلول الأخرى ، والإثناء عليها وعمل دم معنوى لها ،

ويتم ذلك من خلال مناقشة الأعضاء حول ما استجابوا له أثناء حلها لمشروع القرية المشكلة .

* ثم يقوم أحد الطلاب الذى يختار نفسه باستعراض مشكلة له بالمجموعة ، ثم يطلب من الأعضاء بالجماعة التفكير فيها بعد الاستراحة .

* يأخذ الأعضاء استراحة مع التفكير فى بدائل الحلول ، وهنا يقوم الباحث بالمتابعة والملاحظة ولا ينفرد بأحد الطلاب حتى لا يعتقد الآخرون أنه مميز بحلول جيدة عنهم .

* ثم يجلس الأعضاء فى أماكنهم بعد الاستراحة ثم يتناقشون حول المشكلة التى تواجه زميلهم ومحاولة إيجاد حلول لها ، ثم يقترح الباحث عليهم بعض التعديلات لأخطاء التفكير حول المشكلة ويوجههم لها ، وأيضاً يقوم الباحث بتوجيههم حول محاولة ترديد بعض العبارات فى مواجهة العنف كالاتى :

١ - تخيل باستمرار النتائج السيئة للعنف على النفس .

٢ - ترديد عبارة الحلم عند المقدرة [رحم الله إمرئ عرف قدر نفسه] .

٣ - العفو عندما أكون قادر [اللهم ما أخزيك يا شيطان] .

٤ - ليس هناك لزوم لاستخدام القوة .

٥ - المناقشة قد تجدى .

٦ - الحوار فى الحق والصراحة تجنب المشاجرات والعنف .

* ثم يقوم الباحث بشرح تفسيري للجماعة حول القرية المشكلة والمطلوب منها بالضبط ، كما جاء سابقاً .

* ثم يقوم الباحث بإعطائهم واجب منزلى حول محاولة إيجاد حلول للقرية المشكلة متممة لينهضوا بها وتكون منتجة .

- * ثم يتم استرجاع ما دار بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .
- * ثم ينصرف الأعضاء ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة الخامسة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٣ / ٣ / ٢٠٠١ م .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الخامسة :

- * محاضرة حول " التفاعل الجماعي وفائدته للمجتمع " .
- * مناقشة حول موضوع المحاضرة ، ومناقشة مشروع قرية مشكلة .
- * تدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر [تدريب اجتماعي] .
- * مناقشة التدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر .
- * راحة للطلاب .
- * التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة [تعديل أخطاء التفكير] .
- * مناقشة التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة .
- * واجب منزلي [إعادة التدريب على عبارات المواجهة] .
- * أسئلة عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الجلسة، ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

١ - التدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر ، أن يقوم

كل طالب بالتحدث عما يقلقه ويؤرقه ، وعن منزله وأسرته وأصدقائه بحرية تامة ، وأن يقوم بالتحدث عن مشكلة زميله ويوجهه من وجهة نظرة ، ومن نابع خبراته البسيطة .

٢ - التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة كأن يردد الطالب بعض العبارات حين يواجه موقف عنف - الوعي الذاتى - مراقبة الذات - تخيل النتائج - التشبع بالفكرة الخاطئة - توليد البدائل - استكشاف إمكانيات مختلفة للحل .

٣ - مراعاة التدعيم الاجتماعى - المعنوى - المادى .

٤ - مراعاة تعديل أخطاء التفكير .

٥ - مراعاة بداية كل جلسة تدريبات على الاسترخاء .

الهدف من الجلسة :

بناء الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر ومواجهة المواقف العنيفة .

* تبدأ هذه الجلسة بإعطاء الباحث محاضرة حول : التفاعل الجماعى وفائدته للمجتمع ، وذلك من خلال تعريفهم بدائرة العلاقات الاجتماعية ، وأن الفرد فى جماعة فإن دائرة علاقته الاجتماعية تتسع بنظام دائرى فهو اليوم يعرف هذا ، وهذا وهما يعرفانه فهو عضو مؤثر فى دائرة العلاقات الاجتماعية مما له كبير الأثر فى تفاعله داخل المجتمع فالعضو مثلاً الذى يقوم بعملية هروب دراسى من المدرسة يؤثر على نفسه أولاً بضعف تحصيله الدراسى ، وقد يؤثر فى أسرته بتأخره الدراسى . مما يرفع مستوى حمله المادى والمعنوى على الأسرة وبالتالي يصبح عضواً غير نافع بالمجتمع وعضو فاسد لو ارتبط بجماعات السوء أيضاً ، وقد

يؤثر في زملائه فيفعلوا مثله ، فعلى ذلك فلنتخيل النتائج التي أحدثها
عضواً واحداً فما بالننا لو هناك أكثر من عضو مثله فكيف يكون حال
المجتمع ، سوف يتدهور حال المجتمع وينحدر لمستوى ثقافى أقل فأقل ،
وهكذا المستوى الاقتصادى يتبعه .

* ثم يتم مناقشة موضوع التفاعل الجماعى وفائدته للمجتمع وتعديل أخطاء
التفكير بشأنها .

* ثم يتم فتح باب المناقشة حول الواجب المنزلى حول مشروع القرية
المشكلة .

* ثم يتم تدريب الأعضاء على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر ،
بحيث يقوم كل طالب بالتحدث عما يقلقه ويؤرقه وعن منزله وأسرته
وأصدقائه بحرية تامة ، وأن يقوم بالتحدث عن مشكلة زميله أيضاً ،
ويوجهه من وجهة نظره ، ومن نابع خبراته البسيطة .

* ثم يتم مناقشتهم حول موضوع التدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر
عن المشاعر بأن يتناقشوا فى مشكلاتهم ومشكلة زملائهم .

* ثم يأخذ الطلاب راحة ، ويلاحظ الباحث سلوكهم مع بعضهم البعض .

* ثم بعد ذلك يتجمع الطلاب ويبدأ الباحث فى تدريبهم على المواقف
السلوكية العنيفة كأن يردد الطالب بعض العبارات حين يواجهه موقف
عنف التى سبق وأن دربهم الباحث عليهم ، وذلك من خلال محاولة تخيل
النتائج أو الوعى بالذات ومراقبتها واستكشاف أسلوب الحوار وجدواه .

* ثم يتم إعطائهم واجب منزلى على إعادة التدريب على عبارات المواجهة
وهى :

- ٢ - العفو عندما أكون قادر .
 - ٣ - ليس هناك داعى لاستخدام القوة .
 - ٤ - الحوار فى الحق والصراحة تجنب المشاجرات والعنف .
 - ٥ - المناقشة قد تجدى .
- وعلى ذلك يتم مراجعة ما دار بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .
ويراعى الباحث الدعم المعنوى للطلاب .
ثم ينصرف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض ، ويسلموا على الباحث .

الجلسة السادسة :

- اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠٠١ م .
زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .
مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .
عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة السادسة :

- * محاضرة على كيفية التصرف إزاء مواجهة المشكلات الأسرية الحادة ومع الأصدقاء .
- * مناقشة كيفية التصرف فى المشكلات ومناقشة الواجب المنزلى على عبارات مواجهة للمواقف .
- * التدريب على الاسترخاء .

- * مناقشة التدريبات على الاسترخاء .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة معدة وإيجاد حلول لها إيجابياً [عصف ذهني] .
- * مناقشة الحلول ، ودراسة الحالة .
- * واجب منزلي [إعداد تقرير عن الجلسات السابقة] .
- * أسئلة عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - مواجهة المواقف بشرح عبارات تتردد عند مواجهة المواقف وتخيل العواقب والنتائج بالمواقف ، وتعديل الأفكار الخاطئة عن هذه المواقف والحلول الطبيعية لها .
- ٢ - تعد دراسة حالة عن طفل هادئ الطباع ينافسه زملائه ويحتدون عليه ويحتكون به ، أوجد الحلول لهذا الطفل . وكيف يدافع عن نفسه ؟ مع تعديل أخطاء التفكير في الحلول البديلة .
- ٣ - تدعيم معنوي - مادي بالجلسة .

الهدف من الجلسة :

التدريب على مواجهة العنف ، وحل المشكلة وإيجاد بدائل للحلول ، وتخفيض سلوك العنف .

- * تبدأ الجلسة بمحاضرة من الباحث للطلاب حول التصرف إزاء مواجهة المشكلات الأسرية الحادة ، ومع الأصدقاء . وبما أن الأسرة والأصدقاء هم من يحتكون بنا باستمرار فيجدر بنا أن نتعامل معهم على أساس أن

علاقاتنا بهم نزيد لها الاستمرار وليس القطع ولو أن المشكلات ظهرت بحدة داخل الأسرة أو بين الأصدقاء ، فإن على الفرد منا ألا يكون سبباً لها ولا يتدخل فيها إلا بلغة الحوار ، وتهدئة الوضع أولاً ولا ينجذب للغة القوة والإثارة والاستفزاز بل عن طريق الهدوء والوعى بالذات وبمن حولنا حتى لا يخسر أصدقائه وأسرته ويظل بذلك في مكانه ودولة بارز له فائدته المستمرة ، وقد يجد الفرد منا أنه هو من يقوم بإثارة المشاكل فحتى يتجنب ذلك فعليه أن يعرف ماله من حقوق وما عليه تجاه الآخرين من حقوق ويتمسك بأن الأب والأم الطاعة في مصلحته لأنهم يريدونه دائماً أحسن وفي مكانه ووضع أحسن مما هو فيه ، كما لابد له أن يعرف مكانته ودوره بين أخواته وكيفية التأثير في الأسرة من قبل ذلك دون إثارة المشاكل ، ويبنى علاقاته على الاحترام المتبادل والسرية وتفضيل مصلحة أسرته وزملائه كجماعة على مصلحته الشخصية ورغباته فقط الفردية ، ويحاول تغيير الأسباب التي تجعلهم لا يوافقون على طلباته مثلاً ، وبالنسبة للأصدقاء فيجب علينا معرفة صديقنا جيداً وحسن اختيار الصديق (الصديق قبل الطريق) ونعرف جيداً من هو الصديق الصاحب الذي يريد مصلحتنا في المذاكرة والالتزام ليس بالفشل والتسيب والعنف ... الخ .

* وبعد ذلك يمكن للجماعة فتح باب المناقشة مع بعضهم البعض وطرح الاستفسارات أيضاً وهنا بينهم وبين بعض ويوجهها الباحث كما يعدل الباحث من أخطاء التفكير لديهم ، كما يقوم الباحث بمناقشة واسترجاع عبارات مواجهة المواقف العنيفة مع الطلاب ليرى التزامهم وبداية خفض العنف لديهم .

* ثم بعد ذلك يقوم الباحث مع الجماعة بعمل التدريب على الاسترخاء ، وهنا يعتمد الباحث أن يخطئ بها ليرى هل سيقوم الجماعة بالتصحيح له أم لا .

- * ثم يأخذ الطلاب راحة ويلاحظ الباحث سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض .
- * ثم بعد الراحة يأتي توزيع ورقة بها دراسة حالة ومطلوب بدائل حلول لها إيجابياً ودراسة الحالة حول " تخيل أنه يوجد طفل هادئ الطباع ينافسه زملائه ويتحدون عليه ويحتكون وهو هادئ الطباع ولا يجد غير الشكوى فقط وهم مصممون على فعلهم وسلوكهم معه هذا أوجد الحلول لهذا الطفل وكيف يدافع عن نفسه مع تعديل أخطاء التفكير في فكر زملائه عنه .
- * ثم تتم عمل مناقشة حول تلك الحالة وتثبيت بالتدعيم المعنوي الأفكار السليمة وضحض الأفكار الخاطئة وعدم الإثابة عليها .
- * ثم يعطى للطلاب بالجماعة واجب منزلي يدور حول إعداد تقرير عن الجلسات السابقة وما استفادوا منها .
- * مراجعة ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة الأداء .
- * انصراف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة السابعة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة السابعة :

- * استعراض تقارير حول الجلسات السابقة مع تمارين الاسترخاء .
- * مناقشة تقارير الجلسات .
- * استعراض مشكلة أحد طلاب المجموعة .
- * مناقشة الحلول البديلة وتعديل أخطاء التفكير لها .
- * راحة للطلاب .
- * ديالوج حوارى .
- * مناقشة حول الديالوج الحوارى .
- * واجب منزلى (إعداد ديالوج حوارى حول خبراتهم بالعنف) - أسئلة .
- * عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الجلسة ومراجعة وما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - يراعى عند مناقشة الحلول البديلة تخيل العواقب وتعديل أخطاء التفكير حول تلك المشكلة .
- ٢ - يراعى فى الديالوج المعد سابقاً اشتراك كل الطلاب فيه وفى المناقشة
- ٣ - يراعى التدعيم المادى / المعنوى بالجلسة .
- ٤ - الديالوج حول - يأخذ شكل حوار بين ثلاثة أفراد فى المجموعة ويعلق عليه باقى الأفراد حول أحداث بعض المشكلات من قبل الابن ويواجه أبوه وأسرته المتمثلة فى أمه أيضاً مع توضيح تأثير ذلك على سلوكه وتحصيله الدراسى ويدور الحوار تلقائياً وليد اللحظة وردود الأفعال المختلفة ويوجهه الباحث .

هدف الجلسة :

تعميق مفهوم التخفيض من سلوك العنف وتعديل أخطاء التفكير وإيجاد بدائل الحلول .

* تبدأ هذه الجلسة ببعض تمارين الاسترخاء مع الاستعراض التقارير التي كتبها الطلاب بالجماعة حول الحلول البديلة لخبرة العنف والتي تم دراستها خلال الجلسات السابقة وتم استعراض آرائهم بالجلسات السابقة.

* ثم تدور مناقشة حول آرائهم والحلول البديلة حول مشكلاتهم التي استعرضها في الجلسات السابقة .

* ثم يقوم أحد الطلاب الذي يتقدم بنفسه لاستعراض مشكلته ويعبر عنها تعبير حر طليق .

* ثم يأخذ الطلاب راحة ويلاحظهم الباحث أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض .

* ثم يقوم الباحث بإدارة ديالوج حوارى يأخذ شكل حوار بين ثلاثة أفراد فى المجموعة ويعلق عليه باقى الأفراد حول أحداث بعض المشكلات من قبل الابن ويواجه أبوه وأسرته المتمثلة فى أمه أيضاً مع توضيح تأثير ذلك على سلوكه وتحصيله الدراسى ويدور الحوار تلقائياً وليد اللحظة وردود الأفعال المختلفة ويقوم بتوجيهه الباحث .

* ثم يناقش الأعضاء ما تم فى الديالوج الحوارى وهنا يقوم الباحث باستعراض نقاط الحوار السليمة ذات الفكر المنطقى ويدعم عليها الجماعة ويعدل الأخطاء التى تكون فى التفكير فى نقاط الحوار ، كما يكون الحوار أسلوب إيجاد البدائل للحلول لهذه المشكلة كما يراعى ملاحظة كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض خلال عمل الديالوج الحوارى .

* ثم يتم إعطائهم واجب منزلى حول إعدادهم لديالوج حوارى حول خبراتهم بالعنف ثم يتم استرجاع ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .

* ثم ينصرف الأعضاء ويسلموا على بعض وعلى الباحث .

الجلسة الثامنة :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الثامنة :

* تمارين الاسترخاء .

* محاضرة حول الآثار السلبية والإيجابية لسلوك العنف على الطالب .

* مناقشة تلك الآثار السلبية والإيجابية وتعديل أخطاء التفكير بشأنها .

* التدريب على تعديل أخطاء التفكير .

* محاضرة حول كيفية تنمية الشخصية فى مرحلة المراهقة .

* راحة الطلاب .

* مناقشة حول نمو الشخصية وتعديل أخطاء التفكير فى مرحلة المراهقة .

* ديالوج حوارى .

* مناقشة الديالوج (واجب منزلى إعداد تقرير عن الجلسة الحالية من

سلبيات وإيجابيات) .

* أسئلة عن الجلسة للطلاب ومراجعة اما تم بالجلسة تطبيق استمارة تقييم الأداء للجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم معنوى .
- ٢ - الديالوج عبارة عن : يأخذ شكل حوار بين طالب ومدرس وزميلة من أفراد المجموعة حول الطالب المشكل الكثير الشجار مع زملائه وكثير الغياب ومتبجح مع زملائه ومدرسية ، مع توضيح تأثير ذلك على الطالب والفصل وزملائه وتحصيلهم الدراسى ويدور الحوار تلقائياً وليد اللحظة وردود الأفعال المختلفة ويوجهها الباحث .

هدف الجلسة :

تقديم معارف للطلاب على تنمية شخصيتهم ارتفاع مستوى نضجهم وجعلهم أكثر خفصاً لسلوك العنف .

* تبدأ هذه الجلسة ببعض تمارين الاسترخاء وذلك لوضع الطلاب بالجماعة على استعداد أكثر لوضوح التفكير ، والوصول لدرجة من الراحة والاسترخاء تمكنهم من التفكير الجيد .

* ثم يقوم الباحث بإعطاء الجماعة محاضرة حول الآثار السلبية والإيجابية لسلوك العنف على الطالب والتي يشرح بها الباحث حول أهمية الآثار الإيجابية للعنف كاستخدام العنف فى الاعتداء على المعتدى على المجتمع المصرى وهذه الحركة الإيجابية ، هى حركة عنف دفاعية عن مستحقات المجتمع من أيدى المعتدين وأيضاً العنف الذى يكون نتاج للظلم الجائر والآثار الدفاعية عن النفس هنا لا يعتبر العنف بها عنفاً سلبياً بل عنفاً إيجابياً ، أما عن سلبيات العنف فهو ذلك العنف الذى يؤدي إلى التخريب

وإفساد الممتلكات وإيقاع الأذى بها وبالآخرين والضرر بالمجتمع وذلك باستخدام القوة بطريقة خاطئة مما يؤدي بالتالى لضرر النفس والمجتمع.

* ثم تدور مناقشة حول الآثار السلبية والإيجابية لسلوك العنف على الطالب وهنا يتم تعديل أخطاء التفكير التى لدى الطلاب عن موضوع العنف وتنمية معارفهم للطلاب على تنمية شخصيتهم .

* يتم تنقية الأفكار السلبية الخاطئة عن موضوعات العنف فى هذا الموضوع ثم يتم تدريبهم كيفية تعديل أخطاء تفكيرهم بحيث يتم تعريفهم بأنه يجب تحليل الفكرة أولاً قبل التسرع بقولها ثم يتم بعد ذلك التخيل لنتائج الفكرة ثم يتم التفكير فى إيجاد بدائل الفكرة تخيل نتائجها ومحاولة الاختيار بين أفضل البدائل ، ومن هنا تصدر الفكرة الصحيحة السليمة ومن هنا يتم التدريب على كيفية تعديل أخطاء التفكير

* ثم يقوم الباحث بإعطاء الطلاب بعض المعارف حول كيفية تنمية شخصيتهم فى مرحلة المراهقة بطريقة سليمة حيث يتحدث فيها الباحث حول أن الشخصية تتكون لدى الفرد نتيجة تفاعله الطبيعى مع الأسرة والمجتمع والجانب الموروث بها هو ذلك الجانب الشخصى أما الأسرة والنموذج والقُدوة هما أساس تكوين شخصية الإنسان والشخصية علم كبير يهمننا منه أن نعرف أن عند ما نكون شخصيتنا لا بد أن نعى العلاقات الاجتماعية التى تدور حولنا بشتى أنواعها ومرحلة المراهقة ، كما نعلم لها أهمية قصوى فى تكوين شخصية الإنسان ففيها الإنسان يكون متردد ومذبذب انفعالياً وهى المرحلة التى يبني فيها المراهق شخصيته ويهمننا هنا أن نعرف كيف تنمى شخصيتنا بطريقة جيدة بحيث نتجه إلى الثقافة والأخذ من الآخرين الأشياء الجيدة والأفكار السليمة وأن نتبع الطريق السليم ... الخ .

- * ثم يأخذ الطلاب راحة ويقوم الباحث أثناء ذلك بمتابعة وملاحظة الطلاب فى علاقتهم مع بعضهم البعض .
- * ثم يقوم الباحث بإدارة نقاش مع الطلاب أعضاء الجماعة حول موضوع المحاضرة السابقة وبغالية مع التدعيم المعنوى للطلاب .
- * ثم يقوم الباحث بعمل ديالوج حوارى عبارة عن : حوار بين طالب ومدرس وزميله من أفراد المجموعة حول طالب مشكل كثير الشجار مع زملائه وكثير الغياب ومتبجح مع زملائه ومدرسيه مع توضيح تأثير ذلك على الطالب والفصل وزملائه وتحصيلهم الدراسى ويدور الحوار تلقائياً وليد اللحظة وردود الأفعال المختلفة ويوجهها الباحث .
- * مناقشة مع الطلاب حول الحوار (الديالوج) وأوجه الاستفادة وعدم الاستفادة فى الحوار مع تعديل أخطاء التفكير مع أعضاء الجماعة .
- * ثم يتم إعطاء واجب منزلى حول : إعداد تقرير عن الجلسة من إيجابيات وسلبيات ثم يتم مراجعة ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .

الجلسة التاسعة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٣ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة التاسعة :

- * استعراض تقارير الجلسة السابقة (تمرينات استرخاء) .
- * مناقشة حول التقارير من سلبيات وإيجابيات بالجلسة السابقة .

- * محاضرة حول كيفية تقييم الذات يومياً فى التصرفات اليومية .
- * مناقشة حول تقييم الذات وتعديل أخطاء التفكير .
- * راحة الطلاب .
- * دراسة حالة معدة سابقاً .
- * مناقشة دراسة الحالة .
- * واجب منزلى (إيجاد حلول أخرى لدراسة الحالة) أسئلة للطلاب عن الجلسة .
- * مراجعه ما تم بالجلسة وتقييم أداء الجلسة باستمرار تقييم الأداء .

ملحوظة :

- ١ - دراسة الحالة عن طالب ووالده والطالب يريد الذهاب للمذاكرة مع زملائه ووالده يعنفه بشدة وقام الطالب بالرد على والده بأسلوب سئ وضح رأيك والحلول البديلة لهذا الموقف للطالب ولوالده ، ومناقشة ذلك .
- ٢ - تدعيم مادي .

هدف الجلسة :

- تعميق مفهوم الذات وتعديل سلوك العنف لدى أعضاء الجماعة . .
- * يقوم الباحث فى بداية الجلسة باستعراض تقارير عن سلبيات وإيجابيات الجلسة السابقة من وجهة نظرهم وذلك لإعطائهم القدرة على التقييم البناء للذات وقبل ذلك يقوم الأعضاء بأداء تمارين الاسترخاء المدربين عليها .
 - * ثم يتم فتح باب النقاش حول التقارير التى أعدها الطلاب بالجماعة ثم

تعديل أخطاء التفكير بشأنها وتعميق مفهوم الذات وبناء الثقة بين الطلاب بالجماعة التجريبية .

* ثم يقوم الباحث بإعطاء محاضرة للطلاب حول كيفية تقييم الذات يومياً في التصرفات اليومية وهنا يبدأ الباحث بتعريف مقصود عن تقييم الذات والذات هي ضمير الإنسان ونفسه كشخص في تصرفات يومية وذلك من طريق سؤال النفس يومياً بعدة أسئلة لتقييم النفس وهى :

س١ ماذا فعلت خلال هذا اليوم ؟

ج١

س٢ ماذا قدمت لنفسى طوال اليوم ؟

ج٢

س٣ ماذا قدمت للآخرين خلال اليوم ؟

ج٣

س٤ ما هى الأشياء الخاطئة التى فعلتها طوال اليوم ؟

ج٤

س٥ كيف أصحح أخطائى ؟

ج٥

س٦ هل أرضيت أبى وأمى وأسرتى وذاكرت ؟

ج٦

مثل هذه الأسئلة تذكر الإنسان بضميره ومن هنا يكون قادراً على تقييم ذاته والوقوف على جوانب القوة والضعف بها ... الخ .

* ثم يقوم الطلاب بأخذ راحة يتابع فيها الباحث الطلاب ويلاحظ تفاعلهم على بعضهم البعض خلال الاستراحة .

* ثم بعد الراحة يوزع الباحث على الطلاب بالجماعة ورقة بها دراسة حالة عن طالب ووالده والطالب يريد الذهاب للمذاكرة مع زملائه ووالده بعنفه بأسلوب سئ وضح رأيك مكتوباً في هذه الحالة وكيفية تفويم وتعديل سلوك هذا الطالب والحلول البديلة لهذا الموقف للطلاب ولوالده في مناقشة هذا الموقف .

* بعد ذلك يتم تجميع الأوراق واستعراض ما بها وتوفيق الآراء المتشابهة وعرضها والإثناء على السلوكيات والحلول السليمة بها مع تصحيح أخطاء التفكير الواردة والخاطئة وذلك عن طريق المناقشة مع الطلاب في دراسة هذه الحالة .

* بعد ذلك يتم إعطاء واجب منزلي عن طريق إعداد ورقة بها حلول لدراسة الحالة السابقة كحلول بديلة لهذا الموقف وبعد ذلك يتم مراجعة ما تم بالجلسة مع تقييم أداء الجماعة بالجلسة عن طريق الاستمارة المعدة لذلك سابقاً .

* ثم ينصرف أعضاء المجموعة ويسلموا على بعضهم وعلى الباحث .

الجلسة العاشرة :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة العاشرة :

* تدريب على مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين (محاضرة على الكيفية) .

- * مناقشة مع الطلاب حول كيفية التعامل مع الآخرين فى المواقف [تعديل أخطاء التفكير] .
- * تدريبات استرخاء .
- * مناقشة حول تدريبات الاسترخاء وجدواها للطلاب .
- * راحة الطلاب .
- * تدريب على مشروع إنشاء نادى (عصف ذهنى وتوجيه وبدائل) .
- * مناقشة دراسة المشروع مع الطلاب .
- * مناقشة إيجاد حلول أخرى لدراسة الحالة بالجلسة السابقة وواجب .
- * منزلى (إعداد تقرير عند دراسة المشروع) - أسئلة للطلاب عن الجلسة وتقييم الأداء بالاستمارة المعدة لذلك - مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم معنوى .
- ٢ - المشروع هو مشروع إنشاء نادى تختار نشاطه وتخيل نفسك مسئول عن نشاطه والإرشاد والقائد له ومشارك بالنادى مجموعة من الأفراد حدد الطلبات المطلوبة والصفات لأعضاء النادى وإذا واجهت أحدهم مشكلة كيف تواجهها معه .
- ٣ - التركيز على تدريبات الاسترخاء وتعديل الأفكار الخاطئة عن كيفية التعامل مع الآخرين فى المواقف .

هدف الجلسة :

تدريب الطلاب على القدرة على التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية وإيجاد بدائل للحلول المختلفة .

وهنا تبدأ الجلسة بإعطاء الطلاب معلومات في شكل محاضرة حول كيفية اكتساب مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين حيث تكون هناك دائرة علاقات اجتماعية لكل واحد منا متسعة ومتفرعة ، فنجد جماعة الأقران والجيران وغير ذلك من دائرة العلاقات المختلفة ولكن أكثر المؤثرين الأسرة والزملاء بالشارع والمدرسة فكي نتمكن من التعامل معهم يتوقف ذلك على قدرتنا على الاحترام المتبادل بيننا وبينهم وقدرتنا على حسن اختيار زملائنا كما أن ذلك يتوقف على مكانتنا الاجتماعية لديهم ودورنا معهم وقوته وليس كقوة السيطرة والعنف فالعنف يربط الآخرين ، وبذلك تنقطع العلاقات الاجتماعية معنا ومعهم وبذلك نخسر باستمرار وعليه فإنه من الواجب علينا أن نحافظ هلى هذه العلاقات ويجب أن ندرّب نفسنا على ذلك ويأتى ذلك عن طريق الآتى .

- ١ - الاحترام المتبادل .
- ٢ - الثقة المتبادلة .
- ٣ - أن نعطي الآخرين كما يعطونا .
- ٤ - الحب والتفانيّة فى التعامل .
- ٥ - حسن الاختيار للصديق والصاحب .
- ٦ - النصح والإرشاد كواجب علينا تجاه الآخرين .
- ٧ - التفاعل المستمر .
- ٨ - التضامن معهم فى الأشياء الصحيحة .

٩ - مشاركتهم فى السراء والضراء ... الخ .

١٠- تحمل المسئولية المنطوية بها .

* ثم بعد ذلك تدور مناقشة حول موضوع المحاضرة وأخذ آراء وأفكار الطلاب بالجماعة عن هذا الموضوع ومن هنا يتم تعديل أخطاء التفكير وتدعيم معنوى للأفكار السليمة من قبل الطلاب .

* ثم بعد ذلك يتم إعطاء راحة للطلاب ويتم متابعتها وملاحظتهم فى تعاملهم مع بعضهم البعض .

* توزيع ورقة حول مشروع إنشاء نادى ويختار الطالب نشاطه ويتخيل نفسه مسئول عن هذا النشاط وأيضاً الإرشاد والتوجيه به وهو القائد له وأيضاً هو عضو مشترك به ضمن مجموعة من الأفراد ، وعلى الطالب هنا أن يحدد الطلبات وشروط العضوية المطلوبة وصفات أعضاء والنادى وكيف يواجه مشاكل العنف والمشاجرات التى تحدث بالنادى ونعرفهم أن مدة ذلك ربع ساعة فقط .

* ثم يقوم الطلاب مع الباحث باستعراض فكرتهم المكتوبة عن المشروع ضمن العصف الذهنى الذى تم معهم مع توجيههم وتعديل أخطاء التفكير إن وجدت .

* ثم بعد ذلك يتم مناقشة الطلاب حول بدائل الحلول التى فكروا بها لدراسة الحالة كواجب منزلى بالجلسة السابقة ثم يتم عمل توجيه وتعديل أخطاء التفكير لهم ويتم إعطائهم واجب منزلى حول إعداد تقرير عن دراسة المشروع بطريقة أعمق ويتم مراجعة ما تم بالجلسة مع الجماعة ثم بعد ذلك يتم تطبيق الاستمارة تقييم الأداء .

* ثم ينصرف الجماعة ويسلموا على بعضهم ويسلموا على الباحث .

الجلسة الحادية عشر :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٣ / ٤ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

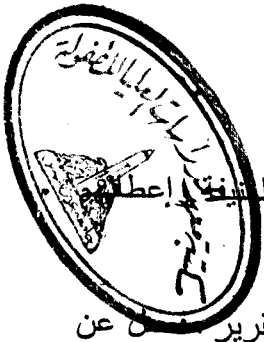
عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الحادية عشر :

- * استعراض تقارير عن المشروع السابق بالواجب المنزلي .
- * مناقشة حول المشروع بالواجب المنزلي .
- * استعراض مشكلة أحد الطلاب .
- * مناقشة المشكلة وإيجاد حلول بديلة وتعديل أخطاء التفكير حولها .
- * راحة الطلاب .
- * ديالوج .
- * مناقشة حول الديالوج .
- * واجب منزلي (عمل تصور مقترح عن موضوعات ندوات العنف) .
- * استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسة - مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم مادي / معنوي .
- ٢ - الديالوج حول سؤال وجواب الطلاب يتسائلون وزملائهم يجيبون في شكل حديث مع أحد أفراد المجموعة حول قيادة للآخرين واستخدام العنف في قيادتهم .



هدف الجلسة :

- تخفيض سلوك العنف والتعمق في دراسة مشاكلهم التيفية إعطائهم معارف أكثر تقدماً عن موضوع العنف .
- * تبدأ هذه الجلسة بتجميع الأوراق التي حضروها حول تقرير من قبل عن دراسة المشروع السابق طرحة بالجلسة السابقة واستعراضها مع الطلاب في شكل مناقشة حولها والإثراء على الجديد بها كدعم معنوي وتعديل أخطاء التفكير بالأفكار الخاطئة .
 - * ثم عقد مناقشة حول موضوع المشروع مع التركيز على تقدير الذات ولعب الأدوار الاجتماعية المرموقة باستمرار ضمن تحمل المسؤولية بالأسرة والمدرسة والمجتمع .
 - * ثم بعد ذلك يتم تقديم أحد أفراد المجموعة بناء على رغبته لكي يستعرض مشكلة واجهته أثناء قيامه بسلوك عنف معين .
 - * ثم يقوم الطلاب بمناقشة تلك المشكلة وإيجاد بدائل للحلول وتدعيم اجتماعي لها .
 - * ثم يأخذ الطلاب راحة ويلاحظ الباحث تفاعلهم مع بعضهم البعض .
 - * ثم يدور ديالوج حوارى فى شكل سؤال وجواب فبعض الطلاب يتسائلون وزملائهم يجيبون فى شكل حديث مع أحد أفراد المجموعة حول قيادة الآخرين واستخدام القوة والعنف فى قيادتهم .
 - * ثم يدور نقاش حول الديالوج مع الطلاب حول مدى الفائدة المستفادة من هذا الديالوج وكيف سيطبقه الطلاب على حياتهم اليومية بعد ذلك .
 - * ثم يتم إعطاء الطلاب واجب منزلى حول عمل تصور مقترح عن موضوعات تكون مصادر لعقد سلسلة ندوات عن العنف ثم يتم مراجعة ما تم بالجلسة ثم يتم تطبيق استمارة تقييم الأداء مع عمل تدعيم معنوي للطلاب .

- * ثم ينصرف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة الثانية عشر :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٥ / ٤ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الثانية عشر :

- * محاضرة حول السلوكيات السلبية والإيجابية المصاحبة لإحداث سلوك عنيف .

- * مناقشة حول موضوع المحاضرة .

- * التدريب على تحديد المشكلة وكيفية إيجاد حلول لها .

- * مناقشة وتعديل أخطاء التفكير للحلول البديلة للطلاب .

- * راحة للطلاب .

- * استعراض تصور موضوعات ندوات العنف .

- * مناقشة حول تصوراتهم .

- * واجب منزلي (التدريب على الاسترخاء) وأسئلة للطلاب عن الجلسة .

- * استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسة ، ثم مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم مادي / معنوي .
- ٢ - الموضوعات للندوات ومناقشتها ومراعاة التدريب الاجتماعي وتعديل أخطاء التفكير .

هدف الجلسة :

تعميق رؤية الطلاب عن سلوك العنف وتعريفهم بكيفية تحديد مشكلاتهم وحلها بحلول مناسبة .

* تبدأ هذه الجلسة بإعطاء الطلاب محاضرة حول السلوكيات السلبية والإيجابية المصاحبة لحوادث المشاغبات وسلوك العنف حيث يتحدث فيها الباحث عن آثار العنف السلبية بحيث يضرب لهم مثلاً بأن طالب قد تشاجر مع وميل له فأصابه إصابة بالغة نتيجة عنفه فنجد أن هذا الطالب بالمدرسة قد يصل لحرمانه من دخول حصصه أو قد يصل إلى الفصل من المدرسة وخروجه للمجتمع بعنصر فاسد وقد يسجن هو بسبب ذلك ويحرم من حريته الشخصية ونجد الأسرة ممزقة ومشتتة ويلحق بها العار وهكذا نجد أن هذا المثال يدلنا على أن السلوك العنيف قد يؤثر سلباً على المجتمع والأسرة والفرد والمدرسة والأصدقاء أى تقطع جميع العلاقات الاجتماعية التي نبنيها مع الناس أيضاً وليس للعنف جانب إيجابى إلا الدفاع عن النفس أو عن الممتلكات ، أو عن الوطن فقط فهنا يقدرنا المجتمع والأسرة وجميع الناس ، وليس أن نعتدى بل أن ندافع فقط الخ .

* ثم بعد ذلك تدور حلقة نقاشته عن موضوع المحاضرة ويقوم بها الطلاب بتخيل العواقب السلبية للعنف وما هي رؤيتهم لها من وجه نظرهم .

* ثم بعد ذلك يقوم الباحث بتدريب على الطلاب كيفية تحديد المشكلة وكيفية إيجاد حلول بديلة لها وذلك عن طريق أن يعلم الطلاب أن المشكلة ، هي موضوع ملح يتطلب مواجهته كموقف أو سلوك معين ويتطلب معه إيجاد حلول له منطقية أو علمية ويبدأ الطلاب فى تحديد بعض مشكلاتهم كتدريب على ذلك ومحاولة تحديد حلول بديلة أيضاً لتلك المشكلات حتى ولو كانت بسيطة .

- * ثم يقوم الطلاب مع الباحث بمناقشة الحلول البديلة والتركيز على تعديل أخطاء التفكير المحيطة بالحلول البديلة التي وجدوها في حدود إطار كل مشكلة وحجمها .
- * ثم بعد ذلك يأخذ الطلاب راحة ويقوم الباحث بملاحظة تفاعلهم مع بعضهم البعض ليرى نمو الجماعة المهني مع بعضهم البعض .
- * ثم يسمح الباحث كل طالب باستعراض للموضوعات التي يرى أنها تصلح كموضوعات نقاشيه بندوات حول سلوك العنف .
- * ثم تدور مناقشة بين الطلاب حول هذه الموضوعات ويؤكد الباحث بالتحديد المعنوي عنها ويرى منها هل هي مشكلات أم استفسارات ومن هنا قد يصل الباحث لمدى معرفة الطلاب بموضوع العنف وتصرفهم تجاهه مع تعديل أخطاء التفكير عن موضوعات العنف واختلاطها ببعض المفاهيم كالعدوان والتعصب والإرهاب مثلاً .
- * ثم يأخذ الطلاب واجب منزلي وهو إعادة تدريبات الاسترخاء بالمنزل ثم يتم مراجعة ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .
- * ثم ينصرف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة الثالثة عشر :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة :

- * تدريبات استرخاء .
- * استعراض مشكلة أحد الطلاب .
- * مناقشة المشكلة لأحد الطلاب وإيجاد بدائل وتعديل أخطاء التفكير .
- * مناقشة فائدة تدريبات الاسترخاء ومدى جدواها .
- * راحة الطلاب .
- * دراسة حالة سلوكية ، (دراسة تعديل أخطاء التفكير) .
- * مناقشة دراسة الحالة السلوكية وإيجاد بدائل حلول لها .
- * واجب منزلي (إبداء آراء حول الحالة السلوكية وبدائل الحلول المختلفة لها)
- * أسئلة للطلاب عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسة -
مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم مادي / معنوي .
- ٢ - دراسة الحالة السلوكية حول طالب بالثانوي يقوم بضرب زملائه ويشتكون منه ولا يسمع كلام أسرته ولا مدرسية ويتبجح معهم ويتعصب بسرعة فما هي طريقة التعامل معه وما هي الحل لمشكلته مع أسرته وزملائه وما هو الحل لمشكلته هو نفسه .

هدف الجلسة :

تأصيل مفهوم حل المشكلة وإيجاد بدائل الحلول وتخفيض سلوك العنف .

- * تبدأ الجلسة مع الجماعة بعمل تمرينات الاسترخاء مع تعميق التخيل والتفكير فى التخيلات السعيدة .
- * ثم يقوم أحد الطلاب بأن يتقدم بعرض أحد المشكلات التى واجهة أثناء قيامه بسلوك عنيف .
- * ثم يقوم الطلاب باستعراض المشكلة ومناقشتها وهنا يركز الباحث على أخطاء التفكير وبدائل الحلول المقدمة لهذه المشكلة .
- * ثم بعد ذلك يتم مناقشة مدى الفائدة العائدة على الجماعة من قيامهم بعمل تدريبات الاسترخاء والتدريب عليها فى حياتهم اليومية .
- * ثم يأخذ الطلاب راحة وفيها يلاحظهم الباحث ويتابع علاقاتهم الاجتماعية فى تفاعلهم مع بعضهم البعض .
- * ثم بعد ذلك يوزع على الطلاب أوراق دراسة حالة سلوكية حول طالب الثانوى يقوم بضرب زملائه ويتشاجر معهم باستمرار ويشكون منه وأيضاً لا يسمع كلام أسرته ولا مدرسية ويتبجح معهم ويتعصب بسرعة فما هى طرق التعامل معه وما هى الحلول المقترحة لمشكلته مع أسرته زملائه وما هو الحل لمشكلته هو نفسه .
- * ثم مناقشة دراسة الحالة السلوكية وإيجاد بدائل الحلول مع التدعيم المعنوى للطلاب على حلولهم البديلة لدراسة الحالة التى يكون بها حلول أكثر عقلانية بعيدة عن العنف والقوة .
- * ثم يتم إعطاء واجب منزلى للطلاب عن عمل ورقة توضح آرائهم حول بدائل الحلول المقدمة لدراسة الحالة ثم يتم مراجعة ما تم بالجلسة وتطبيق استمارة تقييم الأداء .
- * ثم ينصرف أعضاء الجماعة بأن يسلموا على بعضهم البعض ، وعلى الباحث .

الجلسة الرابعة عشر :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة الرابعة عشر :

- * مناقشة الواجب المنزلي [آرائهم عن دراسة الحالة السابقة] .
- * توزيع دراسة حالة معدة .
- * مناقشة حول دراسة الحالة .
- * استعراض طالب لمشكلته بنفسه وحلها مع زملائه .
- * مناقشة المشكلة وإيجاد البدائل واستكشاف الإمكانات المختلفة للحل .
- * راحة للطلاب .
- * تدريب اجتماعي على ضبط الذات والنفس بتخييل وضع الطالب نفسه في موقف .
- * مناقشة التدريب الاجتماعي .
- * واجب منزلي (عمل تقرير عن التدريب الاجتماعي) أسئلة للطلاب عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسة - مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم مادي / معنوي .
- ٢ - مناقشة أساليب الوعي بالذات عن طريق الاستبصار بالمشكلة وتحديدها والصراحة مع النفس والثقة بها .

٣ - دراسة الحالة حول طالب تم فصله من المدرسة وذلك لسوء سلوكه وغيابه المتكرر وليس له فرصة في إعادة قيده للمدرسة وخائف من مواجهة أسرته بذلك فحل هذه المشكلة من وجهة نظرك واذكر الأسباب لذلك والعاقبة ورأيك فيها وما هي الحلول المطروحة من وجهة نظرك حول هذا الموقف .

هدف الجلسة :

تعديل أخطاء التفكير وتأصيل مفهوم تخفيض سلوك العنف والاستبصار بالذات والوعى بها ومراقبتها مع الثقة بالنفس والقدرة على طرح وحل المشكلات .

* يتم في بداية هذه الجلسة توزيع ورق دراسة الحالة (طالب تم فصله من المدرسة وذلك لسوء سلوكه وغيابه المتكرر من المدرسة وليس له فرصة أخرى في إعادة قيده وعلية أن يحضر ولى أمره ليتسلم دوسيه ملفه وهو خائف من مواجهة أسرته بذلك فالمطلوب منك حل هذه المشكلة من وجهة نظرك وتجاربك السابقة إن أمكن مع ذكر أسباب ذلك الموقف من عواقب هذا الموقف ورأيك فيها مع إيجاد الحلول المناسبة التي تطرحها من وجهة نظرك حول هذا الموقف) ، وهنا يحدث عصف ذهني للطلاب ويتبين لنا مدى قدرتهم على طرح وحل المشكلات ووعيهم بذاتهم .

* ثم تدور مناقشة مع الطلاب بعضهم البعض ويدير الحوار معهم الباحث حول دراسة الحالة وبدائل الحلول وما يدور بها وذلك لتعديل أخطاء التفكير وتأصيل مفهوم تخفيض سلوك العنف والاستبصار بالذات ومراقبتها .

* ثم يطلب من أى طالب يختار نفسه بحيث يقوم باستعراض حل لمشكلة واجهته سابقاً بالاشتراك في الحديث مع زملائه .

- * ثم يقوم الطالب بعمل مناقشة حول حلول المشكلة المعروضة واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل .
- * ثم يعطى الطلاب راحة ويلاحظ الباحث تحركاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض .
- * ثم يتم عمل تدريب اجتماعى للطلاب على ضبط الذات بأن يطلب منهم أن يتخيلوا أنهم فى موقف مواجهة مع أحد الزملاء ويقدررون على التعامل عن طريق القوة وصار هذا الزميل يستفزهم بصورة زائدة فعليهم كل واحد أن يقوم بتدريبات الاسترخاء والتخيل لهذا الموقف .
- * ثم بعد ذلك يتم إدارة مناقشة بين الطلاب حول ما استفادوه من هذا التدريب الاجتماعى وبماذا اختلفت أفكارهم وحلولهم لهذا الموقف قبل هذا التدريب وقبل تطبيق البرنامج ككل (ويعد ذلك مؤشر بسيط على استجابتهم للبرنامج المطبق من عدمه) .
- * ثم يعطى للطلاب واجب منزلى حول عمل تقرير مدى استفادتهم من هذا التدريب وحلولهم لمشكلاتهم ومشكلات غيرهم المختلفة ثم يتم تطبيق استمارة تقييم الجلسة .
- * ثم ينصرف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض ويسلموا على الباحث .

الجلسة الخامسة عشر :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠٠١ .

زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .

مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .

عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة :

- * محاضرة حول إيجابيات السلوك السليم على التحصيل الدراسي للطلاب .
- * مناقشة عامة حول السلوكيات السليمة والتحصيل الدراسي .
- * ديالوج .
- * مناقشة الديالوج .
- * راحة للطلاب .
- * متابعة الديالوج السابق إعداده .
- * مناقشة الديالوج [ختام الجلسات بالجلسة القادمة] .
- * واجب منزلي [مراجعة الديالوج وكتابة أوجه الاستفادة] ، أسئلة عن الجلسة - استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسة - مراجعة ما تم بالجلسة .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم مادي ، معنوي .
 - ٢ - الديالوج حول : سؤال وجواب طالب يدير حوار حول مرحلة المراهقة ، وبما يشعر به من تكوينات وانفعالات هادئة وعنيفة ، وما يرجو أن يكون ويتسائل عن نفسه ويرد عليه زملائه .
- هدف الجلسة : تخفيض سلوك العنف ، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي ، وتكوين شخصيتهم في مرحلة المراهقة .
- * تبدأ هذه الجلسة بمراجعة تقارير الطلاب عن التدريب الاجتماعي والإثناء على الأفكار المطروحة الجيدة بالتقارير وتعديل أخطاء التفكير الموجودة بالتقارير .

* ثم يتم إعطاء الطلاب من قبل الباحث محاضرة حول [إيجابيات السلوك السليم على التحصيل الدراسي للطلاب ، حيث يتحدث الباحث في هذه المحاضرة عن أن الإنسان عند ما يقوم ببعض السلوكيات السليمة المرغوبة من المجتمع فإنه يكون محل إعجاب وتقدير ليس من الناس والمجتمع فقط ولكن من نفسه أيضاً وبالتالي يستطيع الحصول على دور اجتماعي مهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، ويساهم ذلك في اهتمام الآخرين به ومدرسيه ، وبالتالي فإن الطالب يكون هادئ الطباع وليس مشاكس ومن هنا يكون تفكيره مرتاح ويقوم بالتحصيل أكثر ويجد من حوله يساعده ويتقربون منه ، وبالتالي يتم زيادة مدارك تحصيله . وهنا يركز الباحث على السلوك الجيد للطلاب أثناء البرنامج والتزامهم بالتدريبات المختلفة والواجبات التي طلب منهم أن ينفذوها ونفذوها بالتزام .

* ثم تدور مناقشات مع الطلاب حول المحاضرة في شكل استفسارات للطلاب واقتراحات حول موضوع المحاضرة ، ويجب عليها الباحث .

* يتم بدأ عمل ديالوج حول [سؤال وجواب] عن مرحلة المراهقة بين الطلاب بمشاعر المرحلة ، وتكويناتها ، وانفعالاتها .

* ثم يأخذ الطلاب راحة ، ويلاحظهم الباحث في علاقاتهم مع بعضهم البعض .

* ثم يتم استكمال الحوار الديالوجي في شكل حوار وجواب وسؤال عن مرحلة المراهقة والمشكلات التي يعانون منها .

* وبعد ذلك يقوم الباحث مع الطلاب بإدارة مناقشة حوار تنظيم الديالوج وما دار به ، ومعالجة أخطاء التفكير للطلاب بعضهم من خلال زملائهم أيضاً وليس الباحث .

- * يتم التنويه مع الطلاب على أن الجلسة القادمة هي الجلسة الختامية للطلاب مع البرنامج ، ويتم تحديد موعد حفلة السمر معهم بحيث تكون ثانی يوم من انتهاء جلسات البرنامج .
- * ثم يعطى الطلاب واجب منزلى حول إعداد مراجعة بالمنزل فى ورقة واحدة للديالوج مع كتابة أوجه الاستفادة منه ، ثم يتم تطبيق الاستمارة أداء الجلسة .
- * ثم تنتهى الجلسة وينصرف الأعضاء ، ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة السادسة عشر الختامية :

- اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠١ .
- زمن الجلسة : ٩ : ١١ صباحاً (ساعتان) .
- مكان الجلسة : مكتبة المدرسة .
- عدد الحاضرون : (١٢) .

برنامج الجلسة السادسة عشر [الختامية] : أو حفلة سمر ختامية :

- * مراجعة أداء تمرينات الاسترخاء .
- * مراجعة الديالوجات وأوجه الاستفادة منها .
- * مراجعة أوجه الاستفادة من الجلسات ككل واستعراض المشروع .
- * مناقشة المشروع .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة معدة سابقاً .

- * مناقشة دراسة الحالة .
- * ختام الجلسة والجلسات والتنبيه على إعادة تطبيق المقياس عليهم بعد شهر ، وتوديع الطلاب وتوديعهم لبعضهم البعض .

ملحوظة :

- ١ - تدعيم اجتماعي ، مادي ، معنوي .
- ٢ - مراجعة كل الواجبات المنزلية السابقة .
- ٣ - مراجعة ما تم بكل الجلسات في شكل تحقيق أهداف وفقرات .
- ٤ - المشروع حول أنك تمتلك ورشة وبها عمال قام أحد العمال بإحداث سلوك خاطئ وبالرغم من ذلك لم يعترف به ولما حاولت أن تعاقبه تبجح معك وحاول أن يبرر موقفه بطريقة سيئة فكيف تتصرف في ذلك .
- ٥ - دراسة حالة حول أخوك قام بتدخين السجائر وأيضاً قام بعمل شغب بالفصل أذكر موقفك منه بعدما عملت بذلك وموقفك معه أمام والديك .

هدف الدراسة :

- إنها العلاقة المهنية مع الجماعة وتوجيههم للسلوك السليم وليس السلوك العنيف ورفع مستوى الطموح لديهم وعمل عصف ذهبي أخير لهم .
- * تبدأ هذه الجلسة بتتويج الباحث على أن هذه الجلسة هي الجلسة النهائية للبرنامج مع التنويه على أن يكونوا على اتصال ببعضهم البعض وبالأخرين لما في ذلك من هدف لترايط الأصدقاء مع بعضهم البعض ثم يتم مراجعة أداء تمرينات الاسترخاء .
 - * ثم يتم مراجعة ما تم استفادته من هذه الجلسات وما حققته معهم من

إنجازات سلوكية وما تم من تقدمهم فى هذه الجلسات ثم يتم توزيع ورقة عليهم بها مشروع عن أن يتخيل الطالب نفسه يمتلك ورشة بها أعمال وعمال وقام أحد العمال بإحداث سلوك خاطئ وبالرغم من ذلك لم يعترف به ولما حاولت كصاحب الورشة والأسطى الذى يعلمه معاقبته قام بالتبجح معك وحاول أن يبرر موقفة بالصوت العالى وبدون أدب فكيف تتصرف معه .

* ثم يتم استعراض بدائل التصرفات بالمشروع المقدم ومناقشتها والإثناء والتدعيم المعنوى لهم .

* ثم يأخذ الطلاب راحة .

* ثم يقدم للطلاب دراسة حالة حول : أن الطالب يتخيل أن أخوك قام بالstdخين للسجائر وقام بعمل شغب فى الفصل أذكر موقفك ورأيك وتصرفك بعد علمك بموقف أخوك الصغير وكيف ستتصرف معه مع والداك .

* ثم تدور مناقشة حول دراسة الحالة باستعراض المطلوب بالدراسة للحالة من قبل الطلاب وعمل تدعيم معنوى للطلاب على ذلك .

* ثم يتم ختام الجلسة والجلسات بالبرنامج التدريبيى العلاجى السلوكى بشكر الأعضاء على تعاونهم مع الباحث والإثناء على تصرفاتهم السليمة طوال الجلسات وتوديع الطلاب وتوديعهم لبعضهم البعض والباحث مع التنبيه عليهم بأن هناك إعادة لتطبيق المقياس عليهم بعد شهر من نهاية هذه الجلسة .

* التأكيد على الطلاب بالحضور لحفلة السمر لتوزيع الهدايا وشهادات التقدير .

* ثم ينصرف الطلاب ويسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

برنامج حفلة السمر الختامية

الخاصة : بالبرنامج السلوكى المعرفى العقلانى المقترن ببعض فنيات السيكودراما

يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٠١

- * تطبيق مقياس سلوك العنف (صورة الأبناء) ، وأيضاً يوم الخميس الموافق ٢٤/٥/٢٠٠١ م .
- * لعبة الكراسى الموسيقية التبادلية .
- * لعبة زجاجات البيبسى والقلم .
- * لعبة الزبادى وعصب العيون .
- * لعبة المنديل المخطوف .
- * راحة وحفله شاي .
- * لعبة الذهاب للكرسى معصوب العين .
- * لعبة البالونات والأرجل .
- * لعبة الدقيق والفلوس .
- * لعبة كرات البينج بونج والملعقة .
- * لعبة أكل الطماطم والملعقة و الحبل .
- * المسابقة الثقافية (معلومات عامة) .

الجوائز :

أقلام جاف و رصاص وميداليات وتسليم شهادات التقدير .

إعداد الباحث

سادساً : أساليب المعالجة الإحصائية :

- ١ - المتوسط الحسابى .
- ٢ - الانحراف المعياري .
- ٣ - اختبار " T Test " .
- ٤ - اختبار " مان وايتنى *Mann Whiteny* " لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٥ - اختبار " ويلكوكسون " للعينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة .
- ٦ - قيمة " d " وقياس حجم التأثير .
- ٧ - معاملات الارتباط .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً : نتائج فروض الدراسة وتفسيرها .

ثانياً : مجمل عام لنتائج الدراسة .

ثالثاً : مقترحات بحثية وتوصيات تطبيقية .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

سنتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية لفروض الدراسة التي عرضها الباحث في الفصل الرابع ، وذلك بالطرق الإحصائية الملائمة حيث يستخدم الباحث اختبار معادلة " مان ويتى " للعينات الصغيرة لمعالجة الفرض الأول والثاني وذلك للعينات غير المرتبطة كما يقوم الباحث باستخدام معادلة " ويلكوكسون " للعينات الصغيرة المرتبطة لمعالجة بقية الفروض ، كما يقوم الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المساعدة للتحقق من نتائج الدراسة الإحصائية وهي المتوسط والانحراف المعياري واختبار " T.test " ومستوى الدلالة وقيمة (d) وحجم التأثير .

وبعد عرض النتائج يخضع الباحث تلك النتائج للتفسير كل فرض على حدى ، وينهى الباحث هذا الفصل بمقترحات بحثية وتوصيات تطبيقية .

أولاً : نتائج فروض الدراسة وتفسيرها ومناقشتها :

١ - النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (١٠)

يوضح تطبيق اختبار [T. test] على المجموعتين التجريبية والضابطة

بعد تطبيق البرنامج على مقياس سلوك العنف

التأثير	حجم التأثير	قيمة [d]	مستوى الدلالة	قيمة [ت]	م. ضابطة ن = ١٢		م. تجريبية ن = ١٢		المتغير
					ع	م	ع	م	
كبير للغاية		١٣ر١-	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	٣٠.٨-	٢٨٠	٧٩ر٦٧	٤٦٠	٢٩ر٧٥	تطبيق مقياس سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج

بالنظر للجدول السابق رقم (٧) نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس سلوك العنف وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية . وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية فى تخفيض مستوى سلوك العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية .

(أ) من حيث المتوسطات وقيمة [ت] :

وجد أن متوسط درجة المجموعة التجريبية (٢٩ر٧٥) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٩ر٦٧) ، وبحساب قيمة " ت " وجد أنها (٣٠.٨-) ، وأنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) .

(ب) من حيث حجم التأثير :

وجد أنها (١٣ر١-) وهو حجم تأثير كبير للغاية ، وأن هذه الدرجة قد نتجت من التغير فى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، من حيث التخفيض فى سلوك العنف كانت لصالح المجموعة التجريبية وترجع إلى تأثير البرنامج .

(ح) وتشير هذه النتيجة إلى :

أن أفراد المجموعة التجريبية أصبحوا أقل عنفاً بتأثير البرنامج المستخدم ، وأفضل من أفراد المجموعة الضابطة من حيث انخفاض سلوك العنف لديهم .

وللتحقق من هذه النتيجة السابقة تم استخدام اختبار " مان ويتنى " كأسلوب إحصائي لبارامترى .

جدول رقم (١١)

يوضح تطبيق اختبار " مان ويتنى " على المجموعتين التجريبية والضابطة

فى التطبيق البعدى الأول لتطبيق برنامج تخفيض سلوك العنف

المتغير	المجموعات	U المحسوبة	U الجدولية	مستوى الدلالة
تطبيق برنامج تخفيض سلوك العنف بعدى ١	التجريبية والضابطة	صفر	٤٢	دالة إحصائياً

بما أن U المحسوبة أقل من U الجدولية إذن الفروق دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى سلوك العنف بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المطبق لصالح المجموعة التجريبية باستخدام اختبار " مان ويتنى " كأسلوب لبارامترى ، وهو ما يؤكد النتيجة التى تم التوصل لها باستخدام اختبار " ت " كأسلوب بارامترى إحصائى وهى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الضابطة فى مستوى سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

بهذا يتحقق الفرض الأول الخاص بالدراسة ويوضح ذلك تأثير المجموعة التجريبية بالبرنامج المعد لعينة الدراسة إذ ساهم البرنامج بدرجة كبيرة في تخفيض مستوى سلوك العنف لديهم .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات تؤكد على مدى فاعلية البرامج المعرفية في تخفيض سلوك العنف كدراسة " مارتين وبتمان وآخرون " (١٩٨٧) ، ودراسة " صلاح الدين عراقى محمد " (١٩٩١) ، ودراسة " مايكل نيكولس وآخرون " (١٩٩١) ، ودراسة " محمد أحمد محمود خطاب " (٢٠٠٠) ، والكثير من الدراسات السابقة .

٢ - النتائج المتعلقة بالفرض الثانى :

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف ، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى (١) .

جدول رقم (١٢)

يوضح تطبيق اختبار [T. test] للعينة التجريبية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج

المتغير	م. تجريبية ن = ١٢		قيمة [ت]	مستوى الدلالة	قيمة [d]	حجم التأثير
	ع	م				
تطبيق مقياس سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج	٣٣٤	٢٩٧٥	٤٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	١٤٥	كبير للغاية

وبالنظر للجدول السابق رقم (٩) نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية قبل التطبيق للبرنامج وبعد التطبيق للبرنامج على مقياس سلوك العنف ، وذلك

لصالح البعدى للمجموعة التجريبية فى متغير تخفيض سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج . وهذا يدل على الفاعلية العالية للبرنامج فى تخفيض سلوك العنف لدى أفراد العينة التجريبية .

(أ) من حيث المتوسطات وقيمة " ت " :

نجد أن متوسط درجة المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج تخفيض سلوك العنف هو (٨٧٫٧٥) درجة متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد التطبيق للبرنامج هو (٢٩٫٧٥) ، وبحساب قيمة " ت " وجد أنها (١٤٫٥) ، وأنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠٫٠١) .

(ب) من حيث حجم التأثير :

إن قيمة " d " تساوى (١٤٫٥) وهو حجم تأثير كبير للغاية ، وأن هذه الدرجة تدل على فاعلية تطبيق البرنامج فى تخفيض سلوك العنف لدى أفراد العينة التجريبية .

(جـ) وتشير هذه النتيجة إلى :

أن أفراد المجموعة التجريبية تأثروا بالبرنامج المستخدم أفضل مما كانوا عليه قبل استخدام البرنامج ، حيث انخفض لديهم مستوى سلوك العنف .

وللتحقق من هذه النتيجة تم استخدام اختبار " ويلكوكسون " كأسلوب إحصائى لآبارامترى .

جدول رقم (١٣)

يوضح تطبيق اختبار " ويلكوكسون " للتطبيق القبلي والتطبيق البعدي (١)

للمجموعة التجريبية على مقياس سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج وبعده

العدد ' ن '	المجموعة	W ج المحسوبة	W ج الجدولية	مستوى الدلالة
١٢	التجريبية	٦٥	١٣	٠.٠٥ دالة إحصائياً

بما أن (ح -) المحسوبة = (٦٥) وهي أقل من القيمة الجدولية

لـ (ح -) = (١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذا يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (١) في تخفيض سلوك العنف وهذه النتيجة تؤكد ما حصلنا عليه سابقاً من اختبار " ت " كأسلوب إحصائي " بارامترى " ومن خلال اختبار " ويلكوكسون " كأسلوب إحصائي " لابارامترى " ، مما يدل على أن النتيجة في صالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في تخفيض سلوك العنف ، وهذا يرجع لتأثير تطبيق البرنامج ، وفاعلية هذا البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية .

ويرى الباحث أن العلاج المعرفى العقلانى السلوكى المقترن ببعض فنيات السيكودراما كأحد الطرق العلاجية الجماعية يتميز ببعض خصائص تجعله في مقدمة الأساليب العلاجية النفسية لخفض مستوى سلوك العنف ، ونجد أن ذلك يتفق مع دراسة " صلاح عراقى " (١٩٩١) ، ودراسة " مايكل نيكولس وآخرين " (١٩٩١) ، ودراسة " وهالين وهنيكر " (١٩٩١) ، ودراسة " ويب " (١٩٩٣) ، ودراسة " سامية عبد القادر " (١٩٩٣) ، ودراسة " محمد خطاب " (٢٠٠٠) .

مما يجعلنا نقف على نتيجة هامة وهي أن الطريقة المرتبطة بالعلاج المعرفى العقلانى السلوكى المقترح ببعض فنيات السيكدراما مؤثرة وفعالة مع طلبة التعليم الثانوى الصناعى من سن [١٦ : ١٧] سنة ، وهو ما يجعلنا نؤكد على ضرورة إتباع تلك الطريقة العلاجية كبرنامج علاجى وإنمائى ذو جدوى وفعالية فى تخفيض سلوك العنف لدى أفراد هذه العينة .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف ، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى لتطبيق البرنامج .

٣ - النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى ، ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لدرجات سلوك العنف .

جدول رقم (١٤)

يوضح حساب قيمة اختبار " ت " بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى فى درجات سلوك العنف

حجم التأثير	قيمة [d]	مستوى الدلالة	قيمة [ت]	م. ضابطة بعدى ن = ١٢		م. ضابطة قبلى ن = ١٢		المتغير
				ع	م	ع	م	
أقل من المتوسط	٠,٤٦	غير دالة	١,٠٩-	٢,٨٠	٧٩,٦٧	٣,٣٤	٧٨,٧٥	تطبيق قبلى وبعدى لقياس سلوك العنف على المجموعة الضابطة

بالنظر لاجدول السابق رقم (١١) يتضح أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى ، والتطبيق البعدى (١) فى مستوى

سلوك العنف للمجموعة الضابطة نحو زيادة معدل سلوك العنف ، وليس خفضه . مما يشير إلى استمرار سلوك العنف واتجاهه نحو الزيادة فى هذه المرحلة العمرية .

(أ) من حيث المتوسطات :

كانت متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل التطبيق هى (٧٨ر٧٥) ، وكانت درجاتهم متوسطها بعد التطبيق أى فى نهاية البرنامج هى (٧٩ر٦٧) ، أى زادت لصالح البسدى نحو زيادة سلوك العنف لديهم ، وقيمة " ت " كانت (- ١ر٠٩) ، وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

(ب) من حيث حجم التأثير :

من خلال الجدول السابق يتضح أنها (٤٦ر) وهو حجم تأثير أقل من المتوسط .

(ج) وتشير هذه النتيجة إلى :

استمرار تزايد العنف لدى المجموعة الضابطة سواء قبل وبعد تطبيق البرنامج بحيث لم ينفذ معهم أى وسيلة أو شى يؤدي بهم لتخفيض سلوكهم العنيف مما يؤكد على أهمية تطبيق البرنامج الحالى للتخفيض من سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .

وللتأكد من هذه النتيجة السابقة استخدم الباحث اختبار " ويلكوكسون " كاختبار "لابارامترى" للتأكد من النتيجة التى توصلنا إليها باستخدام اختبار " ت " كأسلوب بارامترى .

جدول رقم (١٥)

بوضوح تطبيق اختبار " ويلكوكسون " للمجموعة الضابطة فى التطبيق الأول والثانى

[القبلى والبعدى] لتطبيق مقياس سلوك العنف والبرنامج المطبق

العدد " ن "	المجموعات	W المحسوبة ج	W الجدولية	مستوى الدلالة
١٢	الضابطة	٩٥٠	٨	غير دالة

بما أن قيمة " ج " المحسوبة = (٩٥٠) وهى أكبر من القيمة الجدولية ج = (٨) إذن الفروق غير داله كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعد فى مستوى سلوك العنف وهذه النتيجة تؤكد على تماثل لدرجة كبيرة بين درجات سلوك العنف للمجموعة الضابطة فى زيادة سلوك العنف لديهم وهذه النتيجة تؤكدها اختبار " ت " كمقياس " بارامترى " مما يدل على أن هذا يرجع لعدم تعرضهم لمؤثر يجعل سلوكهم العنيف ينخفض لذا نجده مرتفع كما هو .

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من " أحمد متولى " (١٩٩٣) ; ودراسة " سهير خيرى " : (١٩٩٤) وبالتالي يتحقق الفرض الثالث بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٤ - النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

لا توجد فروق بين التطبيق البعدى (١) والتطبيق البعدى (٢) فى سلوك العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية .

جدول رقم (١٦)

يوضح تطبيق اختبار [T. test] على المجموعة التجريبية

فى التطبيق البعدى الأول والتطبيق البعدى الثانى فى مستوى سلوك العنف

حجم التأثير	قيمة [d]	مستوى الدلالة	قيمة [ت]	م. تجريبية بعدى ٢ ١٢ = ن		م. تجريبية بعدى ١ ١٢ = ن		المتفسير
				ع	م	ع	م	
لا يوجد	صفر	غير دالة	صفر	٢٩٠,٨	٤٦٠	٢٩٧,٥	التطبيق الأول والثانى بعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية	

بالنظر للجدول السابق رقم (١٣) يتضح أنه لا توجد فروق بين التطبيق البعدى (١) والتطبيق البعدى (٢) فى سلوك العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية مما يدل على استمرار أثر البرنامج المطبق فى تخفيض سلوك العنف عليهم .

(أ) من حيث المتوسطات :

كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى الأول هو (٢٩٧,٥) وفى التطبيق البعدى الثانى هو (٢٩٠,٨) ، وقيمة "ت" هى (صفر) وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

(ب) من حيث حجم التأثير :

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة $d =$ (صفر) وأن لا يوجد أثر لحجم التأثير - وهذا يشير إلى استمرار انخفاض درجات العنف لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس (٢) البعدى .

(ج) وتشير هذه النتيجة إلى :

استمرار انخفاض العنف لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ويتضح ذلك من خلال تطبيق مقياس سلوك العنف على عينة الدراسة في التطبيق الأول والثاني البعدى .

وللتأكيد من هذه النتيجة السابقة استخدم اختبار " ويلكوكسون " كاختبار " لابارامترى " للتأكد من النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام اختبار " ت " كأسلوب " بارامترى " .

جدول رقم (١٧)

يوضح نتائج اختبار " ويلكوكسون " للمجموعة التجريبية

في تطبيق البعدى الأول والثانى لتطبيق مقياس سلوك العنف للبرنامج المطبق

العدد ' ن '	المجموعة	W المحسوبة ج	W الجدولية	مستوى الدلالة
١٢	التجريبية	٢٥٠	صفر	غير دالة

بما أن (ج) المحسوبة أكبر من (ج) الجدوليه ، إذن فهي غير دالة كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين التطبيق البعدى (١) والتطبيق البعدى (٢) فى خفض سلوك العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذه النتيجة تؤكد نتيجة اختبار "ت" كمقياس " بارامترى " مما يدل على أن هذا يرجع إلى استمرار تأثير البرنامج فى خفض سلوك العنف لديهم وبذلك يتحقق الفرض الرابع وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات ومنها " أحمد حمزة (٢٠٠١) .

ثانياً : محمل عام لنتائج الدراسة :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج ، وذلك لطلاب الصف الثانى من التعليم الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التدريبية والمجموعة الضابطة ذى درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى الأول لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى الأول ودرجاتهم فى التطبيق البعدى الثانى لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .

ثالثاً : مقترحات بحثية وتوصيات تطبيقية :

(أ) : توصيات بحثية :

- ١ - علاقة التدريب المهنى بمستوى سلوك العنف لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .

- ٢ - دراسة مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل سلوك العنف لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٣ - الدور العلاجى لأخصائى العمل مع طلاب التعليم الثانوى الصناعى . فى طرق استخدامهم للبرامج الموجهة للطلاب لتخفيض مستوى سلوك العنف لديهم .
- ٤ - دراسة مدى فاعلية برنامج رياضى إرشادى فى تخفيض سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من التعليم الصناعى .
- ٥ - مستوى الطموح لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ومدى ارتباطه بسلوكهم العنيف .
- ٦ - علاقة العنف بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٧ - علاقة مشاهدة الأفلام التليفزيونية العنيفة بزيادة مستوى سلوك العنف لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٨ - أثر جرائد الحوادث على زيادة مستوى سلوك العنف لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٩ - علاقة العنف ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ١٠ - علاقة سلوك العنف بالتنشئة الاجتماعية والنفسية لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .

ثانياً : توصيات تطبيقية :

من خلال نتائج الدراسة يمكن أن نوصى بالآتى :

- ١ - تخصيص حصص الريادة والحوار مع الطلاب من خلال الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدارس الصناعية ، وذلك تدريب وتأهيل الأخصائيين المتخصصين على الإرشاد والتوجيه والعلاج المعرفى العقلانى وفنيات السيكودراما للتعرف وحل مشكلاتهم .
- ٢ - وضع محددات فى العلاقة بين المدرسة والأسرة فى بناء الحوار معها عند حدوث المشكلات وتتبعها داخل المدرسة .
- ٣ - تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للبرامج النفسية والاجتماعية التى أثبتت صلاحيتها والتعامل مع الطفل داخل المدرسة.
- ٤ - شغل أوقات فراغ الطلاب بالتعليم الثانوى الصناعى بالعمل المنتج المربح الرمزى ليكون ذلك دافعاً لهم على الإنجاز وتخفيض سلوك العنف .
- ٥ - زيادة حصص النشاط الرياضى ليقوم طلاب الثانوى الصناعى بالتنفيس عن طاقاتهم الداخلية خلال حصص النشاط وتفعيل ذلك الدور .

” مراجع الدراسة ”

أولاً : المراجع العربية .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - أحمد عكاشة ، (١٩٨٠) :
الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢ - أحمد عكاشة ، (١٩٨٢) :
علم النفس الفسيولوجي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣ - أحمد فهمي السحيمي ، (١٩٩٨) :
دراسة سلوك العنف لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة ،
(دراسة ميدانية مقارنة) ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٤ - أحمد خليفة ، قدرى حنفى ، (١٩٧٦) :
العنف التلقائي الجماهيري في المجتمع المصري ، بحث من منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .
- ٥ - أورينا والسون ، (١٩٧٦) :
أساسيات الإرشاد النفسي لتعديل السلوك ، ترجمة عباس عوض ، عزت عبد العظيم (١٥) دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية .
- ٦ - أسماء غريب إبراهيم (١٩٩٤) :
استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية للأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

- ٧ - إبراهيم قشقوش ، (١٩٨٥) :
مدخل لدراسة علم النفس المعرفي ، مكتبة الأنجلو الأمريكية
المصرية ، القاهرة .
- ٨ - أمل عبد السلام أبو الخير ، (١٩٩٧) :
مدى فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوك الغش في
الامتحانات لدى عينة من تلميذات الإعدادي ، رسالة ماجستير
معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٩ - إبراهيم فريد الدر ، (١٩٩٥) :
الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان ، الدار العربية للعلوم ،
القاهرة .
- ١٠ - السيد كامل الشربيني منصور ، (١٩٩١) :
دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف
والحضر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس
القاهرة .
- ١١ - أحمد أحمد متولى عمر ، (١٩٩٣) :
مدى فاعلية التدريب في المهارات الاجتماعية والعلاج
السلوكي المعرفي في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب
الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة
طنطا ، طنطا .
- ١٢ - أحمد رفعت جبر ، (١٩٧٨) :
دراسة تجريبية مقارنة بين إرشاد الآباء وأثر إرشاد الأبناء
على تخفيف القلق لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه ، كلية
البنات التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

- ١٣ - أحمد زكى بدوى ، (١٩٩٩) :
معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت
لبنان .
- ١٤ - المعجم الوجيز ، (١٩٩٢) :
معجم اللغة العربية ، ج ، م ، ع ، القاهرة .
- ١٥ - أحمد محمد عبد الكريم حمزة ، (٢٠٠١) :
فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من
المراهقين الذكور من طلاب الثانوى العام ، رسالة ماجستير ،
معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٦ - أ . ف بتروفكسى ويارشفلسكى ، (١٩٩٦) :
معجم علم النفس المعاصر ، ط ١ ترجمة حمدى عبد الجواد
وعبد السلام رضوان ، دار العالم الجديد للنشر والتوزيع ،
القاهرة .
- ١٧ - إبراهيم حمادة ، (١٩٨٥) :
معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، دار المعارف للنشر
والتوزيع ، القاهرة .
- ١٨ - ألفت حقى ، (١٩٩٥) :
الاضطراب النفسى والتخصصى والعلاج والوقاية ، مكتبه
النهضة المصرية ، القاهرة .
- ١٩ - السيد متولى العشماوى ورأفت عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠١) :
نحو نظرية لممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد ، معهد
الخدمة الاجتماعية بينها ، بينها .
- ٢٠ - باتيروس . س . هـ ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقى ، (١٩٩٥) :
نظريات الإرشاد والعلاج النفسى ، دار القلم للنشر والتوزيع .

٢١ - توفيق عبد المنعم توفيق ، (١٩٩٢) :

الميل للاغتصاب وبعض العوامل النفسية والاجتماعية
المسئولة عن تشكيلها ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة
طنطا ، طنطا .

٢٢ - جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفاى :

النمو النفسى والتكيف الاجتماعى ، دار النهضة العربية ،
القاهرة .

٢٣ - جورج غاندا وآخرون ترجمه على حسين حجاج ، (١٩٨٦) :

نظريات التعلم ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب
سلسلة عالم المعرفة رقم ١٠٨ ، الكويت .

٢٤ - جماعة من كبار اللغويين العرب ، (١٩٨٩) :

المعجم العربى الأساسى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، القاهرة .

٢٥ - حامد عبد السلام طهران ، (١٩٨٠) :

التوجيه والإرشاد النفسى ، (ط) عالم الكتب ، القاهرة .

٢٦ - حامد زهران ، (١٩٧٨) :

الصحة النفسية والعلاج النفسى ، الطبعة الثانية عالم الكتب ،
القاهرة .

٢٧ - حسين عبد القادر محمد ، (١٩٧٤) :

النصام بحث فى العلاج بالموضوع كما تظهر فى السيكدوراما
رسالة ماجستير ، كلية الآداب قسم علم النفس ، جامعة شمس .

- ٢٨ - حسام جابر أحمد صالح ، (١٩٩٧) :
مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكله العنف بين الشباب ،
رسالة ماجستير كلية الآداب قسم الاجتماع جامعة القاهرة ،
فرع بنى سويف .
- ٢٩ - رشيد الدين خان ، (١٩٧٩) :
العنف والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ترجمة راشد البداوى
المجلة الدولية للعلوم والاجتماعية ، القاهرة .
- ٣٠ - رضوى إبراهيم وآخرون ، (١٩٩٢) :
الحاجة لعلامات وبرامج سلوكية متعددة المحاور للتغلب على
مشكلات الطفل المعوق ، المؤتمر العالمى الأول للجمعية
السعودية والخيرية لرعاية الأطفال المعوقين ، الرياض
المملكة العربية السعودية .
- ٣١ - رزق حسن عبد النبى ، (١٩٩٣) :
المسرح التعليمى للأطفال مسرحه للمناهج ، الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، القاهرة .
- ٣٢ - زين العابدين درويش وآخرون ، (١٩٩٤) :
علم النفس الاجتماعى أسسه وتطبيقاته ، مركز النشر بجامعة
القاهرة ، الطبعة الثالثة ، القاهرة .
- ٣٣ - سعدية محمد على بهادر ، (١٩٨٦) :
فى علم النفس النمو ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة
عين شمس ، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة
الرابعة ، القاهرة .

٣٤ - سميحة نصر عبد الغنى ، (١٩٩٤) :

العنف في المجتمع المصري دراسات العنف بيولوجرافيا
شارحة للدراسات العربية الجزء الأول ، المركز القومى
للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث الجريمة ، القاهرة .

٣٥ - سيبييل إسكالونا ، (١٩٨٦) :

عدوان الأطفال ، ترجمة عبد المنعم المليجى وآخرون سلسلة
دراسات سيكولوجية ، القاهرة .

٣٦ - سلوى سيد إسماعيل ، (٢٠٠٠) :

أثر برنامج إرشادى للتخفيف من حالة الفلق وقلق الموت لدى
الأطفال المقبلين على عمليات جراحة القلب ، رسالة ماجستير
معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٧ - سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى ، (١٩٩٤) :

الرضا عن العمل وعلاقته ببعض أبعاد الشخصية لدى عينة
من العمال الفنيين ، دراسة ميدانية ، كلية البنات ، جامعة عين
شمس ، القاهرة .

٣٨ - سيد صالح إبراهيم ، (١٩٩٧) :

تأثير الأفلام المقدمة فى التلفزيون على اتجاه الشباب
المصرى نحو العنف ، رسالة ماجستير كلية الإعلام ، جامعة
القاهرة .

٣٩ - شوقى سامى الجميل ، (١٩٨٨) :

مشاهدة العنف فى بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض
مظاهر السلوك العدوانى لدى المشاهدين ، رسالة ماجستير ،
كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٤٦ - عبد المنعم عبد الصمد ، (١٩٨٨) :

برنامج مقترح لتعليم الإصلاح فى الصفوف الثلاثة الأخير من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٧ - عبد الرحمن العيسوى ، (١٩٨٤) :

أمراض العصر ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٤٨ - عبد الرحمن العيسوى ، (١٩٨٨) :

العلاج النفسى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٤٩ - عزة عبد الجواد محمد العزازى ، (١٩٩٠) :

استخدام السيودراما فى علاج بعض المشكلات لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٠ - عزة حسين زكى ، (١٩٨٥) :

المشكلات السلوكية التى يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥١ - عزة حسين زكى ، (١٩٨٩) :

برنامج إرشادى لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس .

٤٦ - عبد المنعم عبد الصمد ، (١٩٨٨) :

برنامج مقترح لتعليم الإصلاح فى الصفوف الثلاثة الأخير من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٧ - عبد الرحمن العيسوى ، (١٩٨٤) :

أمراض العصر ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٤٨ - عبد الرحمن العيسوى ، (١٩٨٨) :

العلاج النفسى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٤٩ - عزة عبد الجواد محمد العزازى ، (١٩٩٠) :

استخدام السيودراما فى علاج بعض المشكلات لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٠ - عزة حسين زكى ، (١٩٨٥) :

المشكلات السلوكية التى يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥١ - عزة حسين زكى ، (١٩٨٩) :

برنامج إرشادى لمواجهة مشكلة العدوان لدى المراهقين الجانحين ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس .

- ٥٢ - عزة حجازى ، (١٩٧٦) :
- العنف الجماعى ، الكتاب السنوى فى علم النفس ، المجلد الخامس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥٣ - عدنان الدروى ، (١٩٨٧) :
- العنف فى وسائل الإعلام وأثاره على الناشئة والشباب ، أبحاث الندوة العلمية الخامسة ، المركز المصرى للدراسات العلمية والتدريب ، القاهرة .
- ٥٤ - عبد المنعم المليجى ، (١٩٨٦) :
- النمو النفسى فى علم النفس ، الطبعة الثالثة مكتبة مصر قسم الدراسات النفسية ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٥٥ - عادل الأشول ، (١٩٨٢) :
- علم النفس النمو ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥٦ - عادل الأشول ، (١٩٨٧) :
- موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٥٧ - على ليثة ، (١٩٧٦) :
- ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى تحليل اجتماعى تاريخى لإحصاءات العنف المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية ، القاهرة .
- ٥٨ - عصام عبد العزيز ، (١٩٨٦) :
- المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية التربية ، أسيوط .

٥٩ - عبد الناصر عوض أحمد ، (١٩٩٥) :

العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي مع الطلاب غائبى الأب
وبين زيادة قدرتهم على الضبط الداخلى ، بحث منشور ،
المؤتمر العالمى الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة
حلوان ، القاهرة .

٦٠ - عطوف ياسين ، (١٩٨٦) :

علم النفس العيادى - الإكلينكى ، الطبعة الثالثة بيروت ، دار
العلم للملايين ، لبنان .

٦١ - عبد العزيز بن عبد الله الدخيل ، (١٩٩٠) :

سلوك السلوك : مقدمة فى أسس التحليل السلوكى ، ونماذج
من تطبيقاته الخارجى ، القاهرة .

٦٢ - عبد المنعم الحفنى ، (١٩٩٤) :

موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، ط٤ مكتبة مبدولى ،
القاهرة .

٦٣ - فاطمة بلال ، (١٩٨١) :

الأحكام الأخلاقية لدى الأطفال وعلاقتها ببعض الجوانب
الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية البنات -
جامعة عين شمس ، القاهرة .

٦٤ - فيولا البيلاوى ، (١٩٧٩) :

الأطفال واللعب ، مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد
الثالث ، الكويت .

- ٦٥ - فاطمة حنفى محمود ، (١٩٩٣) :
إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدوانى لدى
أطفال ما قبل المدرسة ، المؤتمر السنوى الثالث ، القاهرة .
- ٦٦ - فؤاد البهى السيد ، (١٩٧٩) :
علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، معهد الدراسات
العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٦٧ - فائزة يوسف عبد المجيد ، (١٩٨٠) :
التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سمات الشخصية
وأنساقهم الاجتماعية ، رسالة دكتوراه كلية الآداب ، جامعة
عين شمس ، القاهرة .
- ٦٨ - فوزى فوزى يوسف ، (١٩٩٤) :
دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق عند الأطفال بالمرحلة
الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلى ، رسالة ماجستير ، كلية
التربية ، جامعة أسيوط ، أسوان .
- ٦٩ - كمال إبراهيم مرسى ، (١٩٨٥) :
سيكولوجية العدوان ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد الثانى
المجلد الثالث عشر ، الكويت .
- ٧٠ - كمال إبراهيم الدسوقى ، (١٩٨٨) :
خبرة علوم النفس ، المجلد الأول ، الدار الدولية للنشر
والتوزيع ، القاهرة .
- ٧١ - لويس كامل مليكة ، (١٩٩٠) :
العلاج السلوكى وتعديل السلوك ، دار القلم للنشر والتوزيع ،
الكويت .

- ٧٢ - محمود السيد أبو النيل ، (١٩٨٤) :
علم النفس الاجتماعي ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية
والمدرسية ، القاهرة .
- ٧٣ - محمد الجوهرى وآخرون ، (١٩٨٠) :
مبادئ علم الاجتماع ، دار المعارف .
- ٧٤ - محمد محروس الشناوى ، (١٩٩٧) :
نظريات الإرشاد والعلاج النفسى ، دار غريب للطباعة والنشر
والتوزيع ، القاهرة .
- ٧٥ - محمد حمدى حجار ، (١٩٩٢) :
العلاج النفسى الحديث للإدمان على المخدرات والمؤثرات
العقلية ، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب الرياضى
المملكة العربية السعودية .
- ٧٦ - محمد صهيب مزنوق ، (١٩٩٦) :
الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى
المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس
القاهرة .
- ٧٧ - منير البعلبكي ، (١٩٩٢) ، (٢٠٠٠) :
قاموس المورد - إنجليزي / عربي ، دار العلم للملايين ،
بيروت ، لبنان ، ط ٣٤ .
- ٧٨ - مراد وهبة ، يوسف مراد ، (١٩٧٤) :
المذهب التكاملى ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

- ٧٩ - محمد صالح بهجت ، (١٩٨٧) :
- ديناميات خدمة الجماعة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٨٠ - مصطفى أحمد سامي ، (١٩٩٥) :
- أثر برنامج إرشادي على تعديل اتجاهات الأحداث الجانحين
نحو مفهوم الذات والآخرين ، رسالة ماجستير ، معهد
الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس القاهرة .
- ٨١ - محمد عاطف غيث ، (١٩٧٩) :
- قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ،
القاهرة .
- ٨٢ - محمد شحاته ربيع ، (١٩٧٨) :
- مقياس التعصب ومقياس السيطرة في اختبار الشخصية المتعدد
الأوجه ، كلية البنات ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- ٨٣ - محمود جواد رضا ، (١٩٧٥) :
- ظاهرة العنف في المجتمعات السعاصرة ، مجلة عالم الفكر ،
المجلد الخامس ، العدد الثالث ، الكويت .
- ٨٤ - مصطفى فهمي ، (١٩٧٧) :
- سيكولوجية الطفولة والمراهقة في علم النفس ، مكتبة مصر ،
جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية .
- ٨٥ - محمد حسن علاوى ، (١٩٩١) :
- علم النفس الرياضى ، دار المعارف المصرية ، القاهرة .

٨٦ - محمد غريب محمد غريب ، (١٩٩٩) :

مدى فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من القلق النفسى عند
أطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات
العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨٧ - ماجدة علام ، (١٩٧٧) :

أثر برنامج كأداة لتعديل سلوك الأحداث المنحرفين بالمؤسسات
الإيوائية ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية .

٨٨ - محمود شوقى حسين عبد التواب ، (١٩٩٤) :

العلاقة بين ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة وبعض سمات
شخصية المراهقين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا
للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨٩ - معتز سيد عبد الله ، (١٩٨٩) :

الاتجاهات التعصبية ، عالم المعرفة ، العدد (١٣٧) ، المجلس
الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، عدد مايو ، الكويت .

٩٠ - منال محمد أحمد عاشور ، (١٩٩٣) :

علاقة التحرر المحافظة بالعنف لدى المراهقات دراسة مقارنة
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين
شمس ، القاهرة .

٩١ - ممدوحة محمد سلامة ، (١٩٨٥) :

الإرشاد النفسى منظور نمائى ، مطابع جامعه الزقازيق ،
الزقازيق .

٩٢ - محمد أحمد محمود خطاب ، (٢٠٠٠) :

مدى فاعلية سيكودرامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى
عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير ، معهد
الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس القاهرة .

٩٣ - محمود عبد الرحمن حمودة ، (١٩٩٣) :

دراسة تحليلية عن العدوان ، مجلة علم النفس العدد السابع
والعشرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٩٤ - محمد خضر عبد المختار ، (١٩٩٢) :

علاقة مشاهدة النماذج العدوانية بالتلفزيون بالعنف لدى
الشباب الجامعى ، رسالة ماجستير كلية الآداب ، قسم علم
النفس ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٩٥ - منير وهبة الخازن ، (د . ت) :

معجم مصطلحات علم النفس ، دار النشر للجامعيين ، بيروت
لبنان .

٩٦ - محمد عبد الظاهر الطيب ، (١٩٨٤) :

استبيان الشخصية واستبيان العدوانية واتجاهاتها ، كلية
التربية ، جامعة طنطا ، دار المعارف للطباعة والنشر .

٩٧ - محمد سيد فهمى ، نورهان منير حسن فهمى ، (١٩٩٩) :

الرعاية الاجتماعية للمسنين ، المكتب الجامعى الحديث
بالإسكندرية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، بينها ،
القليوبية .

٩٨ - نيفين محمد على زهران ، (١٩٩٩) :

فألية الإرشاد السلوكي المعرفي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٩٩ - هالوران ، جيمس ، (١٩٧٩) :

الإعلام الجماهيري عرض من أعراض العنف أم سبب من أسبابه ، ترجمة أحمد رضا ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية القاهرة .

١٠٠ - يسرى عبد المحسن ، (١٩٨٧) :

كتاب اليوم الطبي ، الطبعة الثالثة ، العدد (٥٨) ، القاهرة .

١٠١ - يحيى الرخاوى ، (١٩٧٨) :

مقدمة في العلاج الجماعي عن البحث في النفس والحياة ، دار الغد للثقافة والنشر ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 102 - **Anastasi, A., (1976) :**
" Psycological testing, New Yourk, Mcmilla-
mpublishing So., INC 4th [ed]
- 103 - **Beck, A., T, Ingram, Scott; (1987) :**
" Cognitive therapy of depression ", New
Yourk; guilford press.
- 104 - **Bandura, A., (1969) :**
" Principles of behaviour modification ", New
Yourk; Holt rinehart & Winston.
- 105 - **Bodusha, B., (1980) :**
" Understanding psychology and Dimensions
of Adjustment ", England, Mc Graw – Hill
book company.
- 106 - **Beck, A., (1976) :**
" Cognitive therapy and the Emotional
Disorders ", New Yourk, American Lirerary.
- 107 - **Brewin, Chris, R., (1996) :**
" Theoretical foundations of cognitive beha-
vior therapy for adolescence, Vol, 47, No. 1.
- 108 - **Bandura & Walters, R., (1963) :**
" Social learning and personality develop-
ment", New Yourk, Holt Renichart and
Winston.
- 109 - **Berrkowitz, L., (1969) :**
" Aggression and Violence : A survey of social
psychology the dryden ", Press Hinsdale,
Elinois.

110 - **Carson Barbara ANN, (1986) :**

" Parents who don't spank : Deviation in the Lgitimation of physical force; Dissertation ", Abstracts international.

111 - **Charon M. Hall & other, (1994) :**

" Cognitive – Behavioral intervention in-creises abstinence rates for depreassive history smokers ", Journal of Consulation Chin psych, Vol, 62.

112 - **Donald T., et al., (1994) :**

" Productive thinking Foundation- Criteria, and Reviewus ", Kendall – Hunt, Vol., 1 publi-shing company.

113 - **Dollard, J., Doob L. W. Mowrer, O. H. & Seara, R. R., (1939) :**

" Frustration and Aggression ", Yale Unive-risity, New Haven.

114 - **Ernest Vanden Hage, (1972) :**

" Political violence and Civil Disobedience ", New Yourk, Harper and Row publishers.

115 - **Ellis, A., (1973) :**

" Humanistie psychotherapy; the rational emotive Approach ", Mc Grow – Hill Book Company.

116 - **Ernest R., Hilgard, (1962) :**

" Interoduction to psychology", 3nd Edition, New Yourk.

- 117 - Ellis, A., (1987) :
" The Evolutions of fertional-emotive therapy (RET) and Cognitive behaviour therapy (CBT) ", in J. K. Zeig (Ed.), the evolution. of psychotherapy New Yourk: Bruner / Mazel, Inc.
- 118 - Greenberg, TRA. A., (1974) :
" Psychodrama (theory and therapy) Acondor book Souvenir press Educational and Acadamic ", LTD.
- 119 - Gratton, Kemp. C. Dill, (1971) :
" Smell group and Selfremawal the Seabary ", press.
- 120 - Hilman, L. R., (1985) :
" Exploring Drama with emotinaly distunaed adolescents ", Vol., 30, (1).
- 121 - Harrman, P. L., (ed), (1968) :
" Dictionary of psychology and psy - chiatry "
London, Longman.
- 122 - Hemenway, & Lester albert, (1981) :
" Violence and Vandalism in school dissertation ", Abstracts international.
- 123 - Herbert, M., (1987) :
" Behavioural treatment of children with problems : Apractice manual ", London : Academic press.
- 124 - James, F. Short & Marvin E. Wolfgang, (1977) :
" Collective violence, preagerpublishers "
New Yourk.

- 125 - **Keith S. Dobson & Kary Block, Sharon B. Berlin (1982) :**

" Cognitive Behavioral interventions for social work practice ", Journal Social work, Vol. 167, May.

- 126 - **Kimmel, D., Adolascen, I. N. : J. O. Lugo & G. L. Hershey eds., (1974) :**

" Human development, amulti disiciplinary approach to the psychology of individal growth MaCmillan publishing ", Co., Inc, New Yourk.

- 127 - **Kilineberg, O., (1981) :**

" The Causes of violence, Asocial pschological approach, violence and its causes ", Unes Co.

- 128 - **Kosdin, (1978) :**

" history of behavior modification experi-mentol foundations of conlemporary research baltinory ", M. D. University Park press.

- 129 - **Longman, (1987) :**

" Active study dictionary of English ", Longman group UK Limited, Eighth, impression, Longman house, burnitmill, Harlow Essex CM 202 JE, England.

- 130 - **Liberman, R. P., Derisi, W. J. & Mueser, K. T. (1989) :**

" Social Skills training for psychiatric patients ", New Yourk, pergamon press.

- 131 - **Ludwing Eidelberg, (1968) :**

Encyclopedia of psychodnulysis ".

132 - Mackay R. et al., (1987) :

" Apilot study with drama horapy with adoles-
cents girls who have been sxually abuseed
atsin psychotholapy ", Vol., (14).

133 - Mischel, W., (1979) :

" On the interface cognition and personality".
American psychologist, Vol., (39).

134 - Marvin, E., Wolfgang, (1975) :

" Freedom and violence ", the Johans
Kopkiness, University.

135 - Meichenbaum, D. H., (1977) :

" Cognitive - Behaviour modification ", New
Yourk, plenum press.

136 - Patlerson, C., (1967) :

" Counseling patterns in school ", Selected
reading, New Yourk, M. C. grrew Hill.

137 - Perlman, D., & Cazby P. Chris, (1983) :

" Social psychology ", New Yourk, Holt
Rinehart & Winston.

138 - Raymond J. Carsini, (1987) :

" Concise Encyclopedia of psychology ",

139 - Rasheedul Dinkan, (1981) :

" Violence and Socioeconomic Development
violence and its causes ", Unesco.

140 - Rogerz Narayana, (1984) :

" Counselling psychology ", New Delhitata
Mcgraw Hill.

- 141 - Roscoe, Bruce & Challahan Jhohne, (1986) :
" Adolescentels self report of violance in families and dating relation ", Psychological obsteracts.
- 142 - Stewart T., (1997) :
" Principles of guidance ", England M. E. Graw Hill company.
- 143 - Spiegel R. A., (1968) :
The Trudition of violence in our society ", Copright washingtonstar, U.S.A.
- 144 - Susah, & Pollak M., (1986) :
" Astudy of gerder differences in violent thematic aperception test Stories", Dissertation obstracts international.
- 145 - Suzuki, Shingo, Nishimura, Haruo Tokahaha Shiyoshlaki, (1983) :
" Astudy of violence among pupilsin juior hight school ", Social psychological traits of riolent pupils, in reports of national research institute of policescince, Vol, 24 (1), Japan, 1983 jul.
- 146 - Unesco, (1974) :
" The Mass Media in Aviolent world, paris ".
- 147 - Wurtez, A. & Lomatte, G., (1984) :
" Researching of television violence society ", Vol. 21, No. (6), Spt., Oct.
- 148 - Wolman, B. P., ed, (1973) :
" Dictionary of behavioral scinece ", Inc Littan Eductional publishing.

الملاحق

الملاحق

- ١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة .
[إعداد : فايزة يوسف ، ١٩٨٠]
- ٢ - دراسة تعليمات استمارة البيانات الشخصية للمستوى الثقافي للأسرة .
[إعداد : الباحث ، ١٩٩٨]
- ٣ - مفتاح التصحيح لاستمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة .
[إعداد : الباحث ، ١٩٩٨]
- ٤ - مقياس سلوك العنف ، (صورة الأبناء) . [إعداد : الباحث ، ١٩٩٨]
- ٥ - دراسة تعليمات مقياس سلوك العنف ، (صورة الأبناء) .
[إعداد الباحث ، ١٩٩٨]
- ٦ - مفتاح التصحيح لمقياس سلوك العنف ، (صورة الأبناء) .
[إعداد الباحث ، ١٩٩٨]
- ٧ - استمارة تقييم أداء الطلاب بالجلسات العلاجية للبرنامج .
- ٨ - شهادة تقدير منحها للمجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج .
- ٩ - برنامج سلوكي معرفي مقترناً ببعض فنيات السيكو دراما لتخفيض مستوى سلوك العنف .
[إعداد الباحث]



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

استمارة بيانات

شخصية اجتماعية

(للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة)

إعداد

أ. د. / **فايزة يوسف عبد المجيد**

عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
معمد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
--- = ---

استمارة بيانات
شخصية اجتماعية
(للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة)

أولاً : البيانات الأساسية :

- ١ - الاسم :
٢ - السن :
٣ - تاريخ الميلاد : / /
٤ - الجنس :
٥ - الديانة :
٦ - السنة الدراسية :
٧ - الصف الدراسي :
٨ - المدرسة :

*** مستوى تعليم الأب :**

- ٩ - أمى . ()
١٠ - يقرأ ويكتب . ()
١١ - شهادة متوسطة . ()
١٢ - شهادة جامعية . ()
١٣ - عمل الأب (مهنته بالتفصيل) :

*** مستوى تعليم الأم :**

- ١٤ - أمية . ()
١٥ - تقرأ وتكتب . ()
١٦ - شهادة متوسطة . ()
١٧ - شهادة جامعية . ()
١٨ - عمل الأم (مهنتها بالتفصيل) :
١٩ - عدد أفراد الأسرة () -٢٠ - عدد الأخوة () ذكور () إناث

- ٢١- ترتيب الحالة الميلادية : أخ أكبر () أخ أوسط () أخ أصغر ()
٢٢- دخل الأسرة : ()
٢٣- محل الإقامة (عنوان السكن) :

ثانياً : المراحل الدراسية لأفراد الأسرة :

- ٢٤- إعدادية وعددهم () السن ١ () ٢ () ٣ () ٤ ()
٢٥- ثانوية وعددهم () السن ١ () ٢ () ٣ () ٤ ()
٢٦- ثانوى فنى وعددهم () السن ١ () ٢ () ٣ () ٤ ()
٢٧- المرحلة الجامعية () السن ١ () ٢ () ٣ () ٤ ()
٢٨- أطفال وعددهم () السن ١ () ٢ () ٣ () ٤ ()

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

==

استمارة بيانات

شخصية اجتماعية

(لقياس المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة)

إعداد

أ. د / فايزة يوسف عبد المجيد

عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

كراسة التعليمات

إعداد

أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى

إشراف

أ. د / عوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

دراسة تعليمات استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية لقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة

مقدمة :

أن العنف الأسرى وإن كان يبدو أقل حدة عن غيره من أشكال العنف السائدة إلا أننا نرى أنه أكثر خطورة على الفرد والمجتمع وتكمن خطورة العنف الأسرى فى أنه ليس كغيره من أشكال العنف ذات نتائج مباشرة تظهر فى إطار العلاقات الصراعية بين السلطة وبعض الجماعات السياسية أو الدينية بل أن نتائجه غير المباشرة المترتبة على علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة وفى المجتمع بصفة عامة ، مما يؤدي فى النهاية وعلى المدى البعيد إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية مهتزة نفسياً وعصبياً .

وقد تم استخدام استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي بعد إضافة بعض البيانات على استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية إعداد : أ ، د /
فايزة يوسف عبد المجيد ، وقد تم تقسيم الاستمارة إلى مجموعة من المستويات المتدرجة كالاتى :

- * مستوى منخفض .
- * مستوى متوسط .
- * مستوى مرتفع .

هدف الاستمارة :

- تهدف الاستمارة إلى معرفة المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة
تدرجاً .

تعليمات الاستمارة :

- ١ - تطبق الاستمارة على المبحوثين من سن (١٣ : ١٧) وللكبار بدون حدود للسن .
- ٢ - تترك الاستمارة للطالب ليجيب عليها بحرية تامة .
- ٣ - يراعى أن يستجيب المبحوث على كل البيانات بالاستمارة بالتفصيل .
- ٤ - درجة الاستمارة الكلية من (٥٥) .

صدق وثبات الاستمارة :

- ١ - استخدام معامل ارتباط "بيرسون" للتأكد من ثبات الاستمارة .
- ٢ - استخدام الصدق التحكمي للتأكد من ثبات الاستمارة .

طريقة التطبيق :

يتم إرفاق الاستمارة بمقياس سلوك العنف صورة الأبناء ليستجيبوا عليها ثم يم تصحيحها أو تعطى الاستمارة للطالب ليجيب عليها بحرية .

مفتاح / طريقة التصحيح :

تندرج استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي إلى ثلاث مستويات وهما

- * المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض .
- * المستوى الاجتماعي الثقافي المتوسط .
- * المستوى الاجتماعي الثقافي المرتفع .

لحکم على مجموع استجابات المبحوث على جميع بيانات الاستمارة حيث تم إعطاء درجة معينة لكل فقرة بالاستمارة وتجمع تلك الدرجات لكل مبحوث على جميع البيانات ، بحيث يأخذ المبحوث درجة نهائية ونقارنها بالمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة كآلاتى :

(أ) من الدرجة (١) إلى الدرجة (١٧) مستوى اجتماعى ثقافى منخفض .

(ب) من الدرجة (١٨) إلى الدرجة (٢٧) مستوى اجتماعى ثقافى متوسط .

(ج) من الدرجة (٢٨) إلى الدرجة (٥٥) مستوى اجتماعى ثقافى مرتفع

وتم ذلك بعد إضافة بعض البنود للاستمارة وتحويل الاستمارة إلى ثلاث مستويات اجتماعية ثقافية وتحويل بنودها إلى درجات لتحديد كل مستوى مقارنة إلى مجموعة من الدرجات بكل بند بالاستمارة .

وعلى ذلك مرفق تدرج لتصحيح درجات استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

استمارة بيانات

شخصية اجتماعية

(لقياس المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة)

إعداد

أ. د / فايزة يوسف عبد المجيد

عميدة معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مفتاح التصحيح

إعداد

أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى

إشراف

أ. د / سوسن إسما عيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

استمارة بيانات شخصية اجتماعية

(لقياس المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة)

أولاً : البيانات الأساسية :

الدرجة	م	
١	١ -	الاسم :
١	٢ -	السن :
١	٣ -	تاريخ الميلاد : / / ١٩ م
١	٤ -	الجنس :
١	٥ -	الديانة :
١	٦ -	السنة الدراسية :
١	٧ -	المدرسة :
١	٨ -	الصف الدراسى :
مستوى تعليم الأب		
١	٩ -	أمى :
٢	١٠ -	يقرأ ويكتب :
٣	١١ -	شهادة متوسطة :
٤	١٢ -	شهادة جامعية :
٥	١٣ -	مهنة الأب بالتفصيل :

الدرجة	م	مستوى تعليم الأم
١	-١٤	أمية :
٢	-١٥	تقرأ وتكتب :
٣	-١٦	شهادة متوسطة :
٤	-١٧	شهادة جامعية :
٥	-١٨	مهنة الأم بالتفصيل :
١	-١٩	عدد أفراد الأسرة :
٣	-٢٠	عدد الأخوة : ذكور : إناث :
٦	-٢١	ترتيب الميلادية: أخ أكبر:..... أوسط:..... أصغر:
١	-٢٢	دخل الأسرة :
١	-٢٣	محل الإقامة " عنوان الأسرة " :
	
ثانياً : المراحل الدراسية لأفراد الأسرة :		
١	-٢٤	إعدادية وعددهم [] السن ١ [] ٢ [] ٣ []
١	-٢٥	ثانوية عامة وعددهم [] السن ١ [] ٢ [] ٣ []
١	-٢٦	ثانوى فنى وعددهم [] السن ١ [] ٢ [] ٣ []
١	-٢٧	مرحلة جامعة وعددهم [] السن ١ [] ٢ [] ٣ []
١	-٢٨	أطفال وعددهم [] السن ١ [] ٢ [] ٣ []
٥٥		المجموع الكلى للاستمارة

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

==

مقياس سلوك العنف

(صورة الأبناء)

إعداد

أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى

إشراف

أ. د / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

مقياس سلوك العنف

(صورة الأبناء)

[يطبق بطريقة جماعية]

بيانات شخصية :

الاسم :

تاريخ الميلاد : / / ٢٠٠ م محل الميلاد :

الجنس : المهنة :

السنة الدراسية : الصف الدراسي :

المدرسة : عنوان المنزل :

تعليمات المقياس :

- ١ - يتكون هذا المقياس من أربعة وعشرين موقفاً وخمسة استجابات لكل موقف متدرجة .
- ٢ - فيما يلي مجموعة من المواقف المحتمل أن يتعرض لها أى شخص فى حياته اليومية ويقوم كل فرد منا حيالها بردود أفعال كاستجابات للموقف من بين هذه الاستجابات ستجد رد فعلك تجاه الموقف وسيساعد ، ذلك فى فهم سلوكياتك .
- ٣ - أحياناً يصعب الإجابة مباشرة ففكر فى الموقف جيداً وحدد ما إذا كانت بالنسبة لك أيهما تمثل رد فعلك تجاه ذلك الموقف ، ثم ضع علامة صواب (صح) فى الخانة المقابلة للاستجابة التى توضح رد فعلك من بين أ ، ب ، ج ، د ، هـ .
- ٤ - لا تضع صواب (صح) على أكثر من استجابة من أ ، ب ، ج ، د ، هـ حتى يتبين لنا استجابتك الواضحة .
- ٥ - تأكد من أن صراحتك فى الإجابة تساعدك على فهم سلوكياتك بصورة أدق وتساهم فى إثراء البحث العلمى .

' تأكد من أن جميع البيانات سرية وبهدف البحث العلمى فقط '

مثال :

م	أبعاد المقياس / الموقف والاستجابة	الاستجابة	الدرجة
١ -	عارض والدك أن تشترك في رحلة مع أصدقائك . فإنك .	()	()
(أ)	تستلم وتوافق على رأيه .	()	()
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	()	()
(ج)	تحاول إقناعه برغبتك بكل الطرق الممكنة .	()	()
(د)	تضرب برأيه عرض الحائط وتذهب إلى الرحلة مع أصدقائك .	()	()
(هـ)	تدمر كل شيء أمامك من ثورة غضبك .	()	()

مقياس سلوك العنف
(صورة الأبناء)

الدرجة	الاستجابة	الموقف	م
		عارض والدك أن تشترك في رحلة مع أصدقائك . فإنك	- ١
()	()	توافق على رأيه .	(أ)
()	()	تعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تحاول إقناعه برغبتك بكل الطرق الممكنة .	(جـ)
()	()	تضرب برأيه عرض الحائط وتذهب إلى الرحلة مع أصدقائك .	(د)
()	()	تدمر كل شيء أمامك من ثورة غضبك .	(هـ)
		رفض والدك أن تذهب بمفردك لتشتري ملابس جديدة فإنك .	- ٢
()	()	توافق على رأيه .	(أ)
()	()	تعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تقنع والدك بكل الطرق الممكنة أن تذهب بمفردك .	(جـ)
()	()	تضرب برأيه عرض الحائط وتذهب لشراء ملابسك وحدك .	(د)
()	()	تدمر كل شيء أمامك من ثورة غضبك .	(هـ)
		عارض والدك عودتك إلى المنزل متأخراً ، فإنك .	- ٣
()	()	تلوذ بالصمت ولا تواجهه .	(أ)
()	()	تتفعل وتعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تحاول أن تفسر له سبب تأخرك بكل الطرق الممكنة	(جـ)
()	()	لا تهتم وتعود لما تفعله .	(د)
()	()	تعبر عن غضبك وثورتك بتدمير أي شيء أمامك .	(هـ)

الدرجة	الاستجابة	الموقف	م
		لم يوافق والدك على ذهابك إلى السينما مع أصدقائك . فإليك !	٤ -
()	()	توافق على رأيه .	(أ)
()	()	تغضب وتعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تناقش والدك محاولاً إقناعه برغبتك بشتى الطرق	(ج)
()	()	لا تهتم برأيه وتذهب إلى السينما مع أصدقائك .	(د)
()	()	تعبر عن غضبك بعدم ذهابك إلى المدرسة .	(هـ)
		قرأت بالجرائد عن إحدى الاعتداء على النساء . فإليك !	٥ -
()	()	تمر عليك كشي عادي ولا تهتم بها .	(أ)
()	()	تثور وتتفعل وتعنف الفاعل للجريمة .	(ب)
()	()	تحاول أن تبرر للفاعل أسباب جريمته .	(ج)
()	()	تثور وتمزق الجريدة .	(د)
()	()	تحمل المجنى عليه المسؤولية كاملة وتبرر ذلك .	(هـ)
		عارض والدك ذهابك للنادي لتمارس رياضتك المفضلة . فإليك !	٦ -
()	()	توافق على رأيه .	(أ)
()	()	تعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تحاول بشتى الطرق إقناعه برأيك ورغبتك .	(ج)
()	()	لا تهتم برأيه وتذهب للنادي .	(د)
()	()	تستخدم القوة لتعبر عن رأيك .	(هـ)
		عارض والدك ذهابك لأحد أصدقائك لتستذكر دروسك معه . فإليك !	٧ -
()	()	توافق على رأيه .	(أ)
()	()	تعارض بشدة وعنف .	(ب)
()	()	تحاول أن تقنعه برأيك بكل الطرق الممكنة .	(ج)

م	الموقف	الاستجابة	الدرجة
(د)	لا تهتم برأيه وتذهب لصديقك .	()	()
(هـ)	تعبر عن ثورتك وغضبك بتدمير أى شئ حولك .	()	()
٨ -	عارضت والدتك أن تجلس على منضده الطعام دون أن تغسل يديك . فإنك !		
(أ)	توافق على رأيها .	()	()
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	()	()
(جـ)	لا تهتم برأيها وتجلس على المنضدة .	()	()
(د)	تحاول أن تقنعها بوجهه نظرك بشتى الطرق .	()	()
(هـ)	تذهب إلى حجرتك ولا تتناول الطعام .	()	()
٩ -	أغلق والدك التلفزيون أثناء مشاهدتك لبرنامج تحبه فإنك .		
(أ)	توافق .	()	()
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	()	()
(جـ)	تحاول أن تقنعه بأهمية البرنامج لك بشتى الطرق .	()	()
(د)	لا تهتم بذلك وتعاود فتح التلفزيون .	()	()
(هـ)	تحطم وتقذف أى شئ أمامك لتعبر عن ثورة غضبك .	()	()
١٠ -	شاهدت أحد برامج العنف بالتلفزيون . فإنك !		
(أ)	تتابع مشاهدتك .	()	()
(ب)	تطفئ التلفزيون أو تحوله إلى قناة أخرى ترفيهية	()	()
(جـ)	تحاول أن تتعلم بعض الحركات العنيفة .	()	()
(د)	تنتظر البرنامج أثناء إذاعته وإرساله أسبوعياً .	()	()
(هـ)	تتفاعل مع البرنامج وتمثل إحدى الحركات العنيفة التي أمامك .	()	()

الدرجة	الاستجابة	الموقف	م
		غضب والداك لحصولك على درجات منخفضة في الاختبار الشهري . فإنك !	١١-
()	()	لا تواجهه .	(أ)
()	()	تتفعل وتثور بشدة وعنف وتحطم أى شئ أمامك .	(ب)
()	()	تحاول أن تفسر له بكل الطرق الممكنة أسباب ذلك	(ج)
()	()	لا تهتم برأيه وتضرب به عرض الحائط .	(د)
()	()	تلوم نفسك بشدة .	(هـ)
		شكى مدرسك لوالداك من عدم اهتمامك بدروسك فإنك .	١٢-
()	()	لا تدافع عن نفسك .	(أ)
()	()	أحاول تفسير ذلك بشتى الطرق الممكنة .	(ب)
()	()	أغضب وأنفعل وأثور .	(ج)
()	()	لا أهتم وأستمر فى عدم اهتمامى بدروسى .	(د)
()	()	لا أذهب إلى المدرسة .	(هـ)
		تدخل والداك فى اختيار كلية أو مدرسة لا ترغب فيها . فإنك !	١٣-
()	()	تقتنع برغبته وتؤيد .	(أ)
()	()	تتفعل وتثور بشدة .	(ب)
()	()	تقنعه بشتى الطرق برغبتك .	(ج)
()	()	لا تهتم برأيه وتختار ما تراه مناسباً لك .	(د)
()	()	تحطم أى شئ أمامك لتعبر عن عدم رضائك و ثورة غضبك .	(هـ)
		لم يهتم والداك بزيارة أصدقائك لك فى منزلك ولم يرحب بهم فإنهم . فإنك !	١٤-
()	()	تؤيد ذلك ولا تستقبل أصدقائك .	(أ)
()	()	تحاول أن تقنع والداك وتناقشه حول الأمر .	(ب)
()	()	لا تهتم بذلك وتستقبل أصدقائك .	(ج)

م	الموقف	الاستجابة	الدرجة
(د)	تعارض بشدة وعنف .	()	()
(هـ)	تعارض وتثور وتدمر أى شئ أمامك .	()	()
١٥-	عارض والدك رغبتك فى العمل أثناء الإجازة . فإنك !		
(أ)	توافق .	()	()
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	()	()
(جـ)	تحاول بشتى الطرق إقناعه برغبتك .	()	()
(د)	تتفعل ولا تهتم برأيه وتعمل بالأجازه .	()	()
(هـ)	تدخل حجرتك وتحطم كل شئ فيها .	()	()
١٦-	عارض والدك أن تأخذ نقود وتشتري وحدك أدواتك المدرسية . فإنك !		
(أ)	توافق .	()	()
(ب)	تثور وتتفعل بشدة وعنف .	()	()
(جـ)	تحاول إقناعه بشتى الطرق بأهمية اعتمادك على ذاتك	()	()
(د)	لا تهتم برأيه وتخرج وحدك لشراء أدواتك المدرسية	()	()
(هـ)	تتفعل وتدمر أى شئ بجوارك .	()	()
١٧-	منعك والدك بشدة من محادثة الجيران بطريقة غير لائقة . فإنك !		
(أ)	توافق على رأيه .	()	()
(ب)	تثور وتتفعل بشدة .	()	()
(جـ)	تحاول بشتى الطرق أن تبرر وجهة نظرك .	()	()
(د)	لا تهتم برأيه وتستمر فى محادثة جيرانك	()	()
(هـ)	تتمرد عليه وتحطم أى شئ أمامك .	()	()
١٨-	منعك والدك من مشاهدة التلفزيون طوال أيام الدراسة . فإنك !		
(أ)	توافق وتؤيد رأيه وموقفه .	()	()
(ب)	تثور بشدة وعنف .	()	()
(جـ)	تقنعه بأن ذلك لن يعطلك عن دروسك .	()	()

()	()	(د) لا تهتم برأيه وموقفه وتفتح التلفزيون وقتما تشاء أو وقتما خرج .
()	()	(هـ) تغضب وتحطم أى شئ أمامك .
١٩- عارض والدك اشتراكك فى إحدى جماعات النشاط المدرسية التى تحبها. فإنك !		
()	()	(أ) توافق وتؤيد رأيه .
()	()	(ب) تثور وتتفعل بشدة وعنف .
()	()	(جـ) تحاول إقناعه برغبتك بشتى الطرق .
()	()	(د) لا تعطى لرأيه أهمية وتشارك بالجماعة .
()	()	(هـ) تركل بقدمك أى شئ أمامك .
٢٠- اشتكى منك جيرانك من كثرة مضايقتك لهم فمنعك والدك من مضايقتهم بشدة . فإنك !		
()	()	(أ) تغير سلوكك .
()	()	(ب) تتفعل بشدة وعنف .
()	()	(جـ) تحاول تبرير موقفك بشتى الطرق .
()	()	(د) لا تهتم بذلك وتزيد من مضايقتك لهم .
()	()	(هـ) تستخدم القوة مع من اشتكى منهم منك .
٢١- شهدت بالتلفزيون أحد أفلام العنف المرعبة . فإنك !		
()	()	(أ) تغلق التلفزيون .
()	()	(ب) تثور وتتفعل وتحلل الفيلم داخلياً .
()	()	(جـ) يمر عليك كمشاهدة عادية ولا يؤثر بك .
()	()	(د) تتمنى أن يذاع كل يوم فيلم من هذه النوعية .
()	()	(هـ) تقلد أحد مشاهد الفيلم لتضحك مع زميلك .
٢٢- يعرض فى أحد دور السينما فيلم من أفلام الإثارة والعنف . فإنك !		
()	()	(أ) تذهب لمشاهدة مهما كان ثمن التذكرة غالياً .
()	()	(ب) لا تهتم بالذهاب إلى السينما .

()	()	(ح) أشاهد الفيلم وأنفعل وأعجب به بشدة .
()	()	(د) أتمنى بشدة أن تعرض مثل هذه الأفلام دائماً .
()	()	(هـ) أحاول فقط أن أقرأ ملخص قصته في أحد المجلات أو الجرائد .
-٢٣- أستمع بقضاء وقت فراغى فى ممارسة		
()	()	(أ) صيد الحيوانات والطيور .
()	()	(ب) قراءة الأدب والشعر .
()	()	(ج) لعبة الكاراتيه والجودو .
()	()	(د) لعبة الشيش [السلاح] .
()	()	(هـ) الرسم أو السباحة أو لعبة الكرة .
-٢٤- عارض والدك أن يزيد مصروفك ورفض بشدة . فإنك !		
()	()	(أ) توافق .
()	()	(ب) تعارض بشدة وعنف .
()	()	(ج) تحاول إقناعه بشتى الطرق بزيادة مصروفك .
()	()	(د) لا تهتم وتتحايل لزيادة مصروفك .
()	()	(هـ) تغضب وتثور وتدمر أى شئ .

من فضلك راجع لتتأكد أنك استجبت لكل موقف

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

==

مقياس سلوك العنف

(كراسة التعليمات)

إعداد

أحمد نهى عبد الحميد السحيمى

إشراف

أ. د / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

كراسة تعليمات مقياس سلوك العنف الأسرى

[صورة الأبناء - صورة الوالدين]

مقدمة :

أصبحت ظاهرة العنف عالمية ، كما تعددت أشكاله واختلف مجالاته وترتبط كلمة العنف **Violence** ذاتها فى نظر الغالبية بالإيذاء وإيقاع الألم والضرر ، وقليل ما يرى فى العنف جوانب إيجابية ، مثل تأكيد الذات والرغبة فى الاستقلال والدفاع عن النفس وتمثيل لطاقات الحياة .

وقد قام العلماء بإعداد مقاييس متعددة للعدوان ، ولكنهم لم يفرقوا بين العدوان والعنف ، لذا لم يضعوا مقاييس إقليمية ، ولم يميزوا العنف الأسرى ضمن مقاييسهم عن العنف .

ويمكن أن نسمى الطريقة التى أعد بها مقياس العنف طريقة " تحديد انتشار العنف بين المجتمع الأسرى " ، وهو مقياس سمئى أو موقفى يعتمد فى فقراته على وضع الشخص فى موقف ما ، واستثارة انفعالاته الداخلية النفسية مع الموقف الاجتماعى ليختار إجابة واحدة من بين خمسة اختيارات بديلة ، ومن خلالها يتحدد درجة عنف الفرد بالأسرة [صورة الأبناء وصورة الوالدين] .

هدف المقياس :

دراسة سلوك العنف ومعرفة درجة ومدى انتشاره بين المبحوثين داخل الأسرة . كما يحدد ميل المبحوث للعنف ، بحيث نحكم من خلاله على المبحوث أنه عنيف أو غير عنيف أو عنيف جداً .

تعليمات المقياس :

- ١ - يتكون هذا المقياس من صورتين ، صورة للأبناء وصورة للوالدين .
- ٢ - تتكون صورة الأبناء من أربعة وعشرون موقفاً ، وخمسة استجابات لكل موقف ، كما تتكون صورة الوالدين من سبعة وعشرون موقفاً ، وخمسة استجابات لكل موقف .
- ٣ - تطبق صورة الأبناء بطريقة جماعية وتطبق صورة الوالدين بطريقة فردية (نسخة للأب ونسخة للأم) .
- ٤ - يراعى أن يشترط على المبحوثين أن يستجيبوا بعلامة صواب واحدة على كل موقف لكل الاستجابات المطروحة محل الاختيار لهم .
- ٥ - يطبق المقياس بطريقة منتظمة على المبحوثين .
- ٦ - يطبق المقياس صورة الأبناء من سن (١٣ : ١٧) سنة مرحلة المراهقة الوسطى ، وتطبق صورة الوالدين على آبائهم وأمهاتهم بدون تحديد السن .
- ٧ - يراعى أن يحذف من العينات الأبناء الأيتام والمغتربين والذين هاجر أو سافر آبائهم أى لابد من تواجد الأب والأم لكى يتم التطبيق الجيد على المبحوثين .
- ٨ - يتم وضع عنوان للمقياس تحت مسمى " مقياس السلوك الإنساني " حتى يتسنى الحصول على استجابات المبحوثين الفعلية ولا يوضح الهدف من المقياس .
- ٩ - عند التطبيق لابد من مراعاة تفسير أى جملة أو موقف مع إقائه على المبحوث أثناء التطبيق الجماعى .
- ١٠ - تأكد من أن السرية فى المعلومات تتيح للباحث الحصول على معلوماته واستجابات صريحة للمبحوثين .

- ١١ - يمكن تطبيق المقياس على أى عدد من المبحوثين .
- ١٢ - يراعى عند إعداد المقياس أن تكون الاستجابات غير مرتبة من (أ) إلى (هـ) للاستجابة الخمسة .

المعالجة الإحصائية :

- ١ - المتوسط والانحراف المعياري .
- ٢ - اختبار (ت) " T. Teste " للفروق بين المتوسطات .
- ٣ - بيان حجم التأثير .

صدق وثبات المقياس :

- ١ - باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات المقياس .
- ٢ - استخدام صدق المحكمين وصدق الأتساق الداخلى للتأكد من صدق المقياس .

مفتاح / طريقة التصحيح :

يتدرج مقياس سلوك العنف إلى ثلاث مستويات وهما :

- * المستوى الغير عنيف .
- * المستوى العنيف .
- * المستوى العنيف جداً .

للحكم على استجابة المبحوث على جميع مواقف المقياس يجب الأخذ باستجابة واحد فقط لكل موقف ، حيث تم إعطاء درجة من (١ : ٥) لكل استجابات الموقف بالمقياس ثم تجمع درجات المبحوث وفقاً لاستجابات على جميع المواقف بحيث يأخذ المبحوث درجة نهائية ونقارنها بمستوى الدرجات الآتية :

أولاً : صورة الأبناء :

- (أ) من الدرجة (صفر) إلى الدرجة (٢٤) غير عنيف .
(ب) من الدرجة (٢٥) إلى الدرجة (٧٢) عنيف .
(جـ) من الدرجة (٧٣) إلى الدرجة (١٢٠) عنيف جداً .

وقد جاء هذا التقسيم كالآتي :

درجة الاستجابة \times عدد المواقف (٥) = $٢٤ \times ٥ = ١٢٠$ درجة المقياس
العظمى .

درجة الاستجابة \times عدد المواقف (٣) = $٢٤ \times ٣ = ٧٢$ درجة المقياس
المتوسطة .

درجة الاستجابة \times عدد المواقف (١) = $٢٤ \times ١ = ٢٤$ درجة المقياس
الدنيا .

وقد تم تدرج الدرجات بناء على الاستجابة المبحوثين من الاستجابة
السلبية إلى الاستجابة العنيفة إلى الاستجابة العنيفة جداً .

ثانياً : صورة الوالدين :

- (أ) من الدرجة (صفر) إلى الدرجة (٢٧) غير عنيف .
(ب) من الدرجة (٢٨) إلى الدرجة (٨١) عنيف .
(جـ) من الدرجة (٨٢) إلى الدرجة (١٣٥) عنيف جداً .

درجة المواقف \times عدد الاستجابة (٥) = $٢٧ \times ٥ = ١٣٥$ درجة المقياس
العظمى .

درجة المواقف \times عدد الاستجابة (٣) = $٢٧ \times ٣ = ٨١$ درجة المقياس
المتوسطة .

درجة المواقف \times عدد الاستجابة (١) = $٢٧ \times ١ = ٢٧$ درجة المقياس الدنيا

وقد تم تدرج الدرجات بناء على استجابة المبحوثين من الاستجابة السلبية إلى الاستجابة العنيفة إلى الاستجابة العنيفة جداً .

ثم يتم تجميع درجة للمبحوث واحدة فقط ثم تقارن بمستوى درجات المقياس لتحديد درجة العنف لدى المبحوث .

وعلى ذلك مرفق تدرج لتصحيح مواقف مقياس سلوك العنف الأسرى بتدرجاته .

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

--==--

(مفتاح تصحيح)

مقياس سلوك العنف

(صورة الأبناء)

إعداد

أحمد فهمي عبد الحميد السحيمي

إشراف

أ. د / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

مفتاح التصحيح

مقياس سلوك العنف

(صورة الأبناء)

(يطبق بطريقة جماعية)

بيانات شخصية :

الاسم : تاريخ الميلاد / / ٢٠ محل الميلاد
الجنس : المهنة :
السنة الدراسية : الصف الدراسي :
المدرسة : عنوان المنزل :

تعليمات المقياس :

- ١ - يتكون هذا المقياس من أربعة وعشرين موقفاً وخمسة استجابات لكل موقف متدرجة .
- ٢ - فيما يلي مجموعة من المواقف المحتمل أن يتعرض لها أى شخص فى حياته اليومية ويقوم كل فرد منا حيالها بردود أفعال كاستجابات للموقف من بين هذه الاستجابات ستجد رد فعلك تجاه الموقف وسيساعد ذلك فى فهم سلوكياتك .
- ٣ - أحياناً يصعب عليك الإجابة مباشرة فكر فى الموقف جيداً وحدد ما إذا كانت بالنسبة لك أيهما تمثل رد فعلك تجاه ذلك الموقف ثم ضع علامة صواب (صح) فى الخانة المقابلة للاستجابة التى توضح رد فعلك من بين أ ، ب ، ج ، د ، هـ .
- ٤ - لا تضع صواب (صح) على أكثر من استجابة من أ ، ب ، ج ، د ، هـ .

٥ - تأكد من أن صراحتك في الإجابة تساعدك على فهم سلوكياتك بصورة أدق وتساهم في إثراء البحث العلمي .

تأكد من أن جميع البيانات سرية وبهدف البحث العلمي فقط .

مثال :

م	أبعاد المقياس - الموقف والاستجابات	الاستجابة	الدرجة
١ -	عارض والدك أن تشترك في رحلة مع أصدقائك فإنيك	()	()
(أ)	تستلم وتوافق على رأيه .	(✓)	()
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	()	(٤)
(ج)	تحاول إقناعه برغبتك بكل الطرق الممكنة .	()	()
(د)	تضرب برأيه عارض الحائط وتذهب إلى الرحلة مع أصدقائك .	()	()
(هـ)	تدمر كل شيء أمامك من ثورة غضبك .	()	()

مقياس سلوك العنف
(صورة الأبناء)

م	الموقف	الاستجابة / الدرجة
١ -	عارض والدك أن تشترك في رحلة مع أصدقائك . فإنك !	
(ج)	تحاول إقناعه برغبتك بكل الطرق الممكنة .	(٢)
(د)	تضرب برأيه عرض الحائط وتذهب إلى الرحلة مع أصدقائك .	(٣)
(أ)	توافق على رأيه .	(١)
(هـ)	تدمر كل شيء من ثورة غضبك .	(٥)
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	(٤)
٢ -	رفض والدك أن تذهب بمفردك لتشتري ملابس جديدة . فإنك !	
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	(٤)
(د)	تضرب برأيه عرض الحائط وتذهب لشراء ملابسك وحدك .	(٣)
(هـ)	تدمر كل شيء أمامك من ثورة غضبك .	(٥)
(ح)	تقتنع والدك بكل الطرق الممكنة أن تذهب بمفردك .	(٢)
(أ)	توافق على رأيه .	(١)
٣ -	عارض والدك عودتك إلى المنزل متأخراً . فإنك !	
(ب)	تتفعل وتعارض بشدة وعنف .	(٤)
(أ)	تلوذ بالصمت ولا تواجهه .	(١)
(د)	لا تهتم وتعود لما تفعله .	(٣)
(هـ)	تعبّر عن غضبك وثورتك بتدمير أى شيء أمامك .	(٥)
(ح)	تحاول أن تفسر له سبب تأخرك بكل الطرق الممكنة .	(٢)

م	الموقف	الاستجابة / الدرجة
٤ -	لم يوافق والدك على زهابك إلى السينما مع أصدقائك . فإنك !	(أ) توافق على رأيه . (ب) تغضب وتعارض بشدة وعنف . (ج) تناقش والدك محاولاً إقناعه برغبتك بشتى الطرق . (د) لا تهتم برأيه وتذهب إلى السينما مع أصدقائك . (هـ) تعبر عن غضبك بعدم زهابك إلى المدرسة .
٥ -	قرأت بالجراند عن إحدى جرائم الاعتداء على النساء . فإنك !	(ب) تثور وتتفعل وتعنف الفاعل للجريمة . (د) تثور وتمزق الجريدة . (هـ) تحمل المجنى عليه المسؤولية كاملة وتبرر ذلك . (ج) تحاول أن تبرر للفاعل أسباب جريمته . (أ) تمر عليك كشى عاды ولا تهتم بها .
٦ -	عارض والدك زهابك للنادى لتمارس رياضتك المفضلة . فإنك !	(ب) تعارض بشدة وعنف . (هـ) تستخدم القوة لتعبر عن رأيك . (د) لا تهتم برأيه وتذهب للنادى . (ج) تحاول بشتى الطرق إقناعه برأيك ورغبتك . (أ) توافق على رأيه .
٧ -	عارض والدك زهابك لأحد أصدقائك لتستذكر دروسك معه . فإنك !	(هـ) تعبر عن ثورتك وغضبك بتدمير أى شى حولك . (ب) تعارض بشدة وعنف . (ج) تحاول أن تقنعه برأيك بكل الطرق الممكنة .

م	الموقف	الاستجابة / الدرجة
(د)	لا تهتم برأيه وتذهب لصديقك .	(٣)
(أ)	توافق على رأيه .	(١)
٨ -	عارضت والدتك أن تجلس على منضدة الطعام دون أن تغسل يديك . فإنك !	
(ج)	لا تهتم برأيها وتجلس على المنضدة .	(٣)
(د)	تحاول أن تقنعها بوجهه نظرك بشتى الطرق .	(٢)
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	(٥)
(أ)	توافق على رأيها .	(١)
(هـ)	تذهب إلى حجرتك ولا تتناول الطعام .	(٤)
٩ -	أغلق والدك التلفزيون أثناء مشاهدتك لبرنامج تحبه . فإنك !	
(هـ)	تحطم وتقذف أى شئ أمامك لتعبر عن ثورة غضبك .	(٥)
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	(٤)
(ج)	تحاول أن تقنعه بأهمية البرنامج لك بشتى الطرق .	(٢)
(د)	لا تهتم برأيه وتذهب إلى السينما مع أصدقائك .	(٣)
(أ)	توافق .	(١)
١٠ -	شاهدت أحد برامج العنف بالتلفزيون . فإنك !	
(ب)	تطفئ التلفزيون أو تحوله إلى قناة أخرى ترفيهية .	(١)
(د)	تنتظر البرنامج أثناء إذاعته وإرساله أسبوعياً .	(٣)
(هـ)	تتفعل مع البرنامج أثناء إذاعته وإرساله أسبوعياً .	(٥)
(ج)	تحاول أن تتعلم بعض الحركات العنيفة .	(٤)
(أ)	تتابع مشاهدتك .	(٢)
١١ -	غضب والدك لحصولك على درجات منخفضة فى الاختبار الشهرى فإنك !	
(أ)	تلوم نفسك بشدة .	(٤)

الاستجابة / الدرجة	الموقف	م
(٥)	تتفعل وتثور بشدة وعنف وتحطم أى شئ أمامك .	(ب)
(٣)	لا تهتم برأيه وتضرب به عرض الحائط .	(د)
(٢)	تحاول أن تفسر له بكل الطرق الممكنة أسباب ذلك .	(ج)
(١)	لا تواجهه .	(أ)
	شكى مدرسك لوالدك من عدم اهتمامك بدروسك . فإنك !	-١٢
(٤)	لا أذهب إلى المدرسة .	(هـ)
(٥)	أغضب وأنفعل وأثور .	(ج)
(٣)	لا أهتم وأستمر فى عدم اهتمامى بدروسي .	(د)
(٢)	أحاول تفسير ذلك بشتى الطرق الممكنة .	(ب)
(١)	لا تدافع عن نفسك .	(أ)
	تدخل والدك فى اختيار كلية أو مدرسة لا ترغب فيها . فإنك !	-١٣
(٥)	تحطم أى شئ أمامك لتعبر عن عدم رضائك وثورة غضبك .	(هـ)
(٤)	تتفعل وتثور بشدة .	(ب)
(٣)	لا تهتم برأيه وتختار ما تراه مناسباً لك .	(د)
(٢)	تقنعه بشتى الطرق برغبتك .	(ج)
(١)	تقتنع برغبته وتؤيد .	(أ)
	لم يهتم والدك بزيارة أصدقائك لك فى منزلك ولم يرحب بهم . فإنك !	-١٤
(٥)	تعارض وتثور وتدمر أى شئ أمامك .	(هـ)
(٤)	تعارض بشدة وعنف .	(د)
(٢)	تحاول أن تقنع والدك وتناقشه حول الأمر .	(ب)

م	الموقف	الاستجابة / الدرجة
(ح)	لا تهتم بذلك وتستقبل صديقك .	(٢)
(أ)	تؤيد ذلك ولا تستقبل صديقك .	(٣)
-١٥	عارض والدك رغبتك في العمل أثناء الإجازة . فإنك !	
(هـ)	تدخل حجرتك وتحطم كل شئ فيها .	(٥)
(ب)	تعارض بشدة وعنف .	(٤)
(د)	تتفعل ولا تهتم برأيه وتعمل بالإجازة .	(٣)
(ح)	تحاول بشتى الطرق إقناعه برغبتك .	(٢)
(أ)	توافق .	(١)
-١٦	عارض والدك أن تأخذ نقود وتشتري وحدك أدواتك المدرسية . فإنك !	
(هـ)	تتفعل وتدمر أى شئ بجوارك .	(٥)
(ب)	تثور وتتفعل بشدة وعنف .	(٤)
(د)	لا تهتم برأيه وتخرج وحدك لشراء أدواتك المدرسية .	(٣)
(ح)	تحاول إقناعه بشتى الطرق بأهمية اعتمادك على ذاتك .	(٢)
(أ)	توافق .	(١)
-١٧	منعك والدك من محادثة الجيران بطريقة غير لائقة . فإنك !	
(هـ)	تتمرد عليه وتحطم أى شئ أمامك .	(٥)
(ب)	تثور وتتفعل بشدة .	(٤)
(د)	لا تهتم برأيه وتستمر في محادثة جيرانك .	(٣)
(ح)	تحاول بشتى الطرق أن تبرر وجهة نظرك .	(٢)
(أ)	توافق على رأيه .	(١)

م	الموقف	الاستجابة / الدرجة
١٨-	منعك والدك من مشاهدة التلفزيون طوال أيام الدراسة . فإنك !	
(هـ)	تتفعل وتحطم أى شئ أمامك .	(٥)
(ب)	تثور بشدة وعنف .	(٤)
(د)	لا تهتم برأيه وموقفه ونفتح التلفزيون وقتما نشاء أو وقتما يخرج .	(٣)
(جـ)	تقنعه بأن ذلك لن يعطلك عن دروسك .	(٢)
(أ)	توافق وتؤيد رأيه وموقفه .	(١)
١٩-	عارض والدك اشتراكك فى إحدى جماعات النشاط المدرسية التى تحبها . فإنك !	
(هـ)	تركل بقدمك أى شئ أمامك .	(٥)
(ب)	تثور وتتفعل بشدة وعنف .	(٤)
(د)	لا تعطى لرأيه أهمية وتشارك بالجماعة .	(٣)
(جـ)	تحاول إقناعه برغبتك بشتى الطرق .	(٢)
(أ)	توافق وتؤيد رأيه .	(١)
٢٠-	اشتكى منك جيرانك من كثرة مضايقتك لهم فمنعك والدك من مضايقتهم بشدة . فإنك !	
(ب)	تتفعل بشدة وعنف .	(٤)
(أ)	تغير سلوكك .	(١)
(د)	لا تهتم بذلك وتزيد من مضايقتك لهم .	(٣)
(جـ)	تحاول تبرير موقفك بشتى الطرق .	(٢)
(هـ)	تستخدم القوة مع من اشتكى منهم منك .	(٥)

الاستجابة / الدرجة	الموقف	م
	شاهدت بالتلفزيون أحد أفلام العنف المرعبة . فإنك !	٢١-
(٤)	تقلد أحد مشاهد الفيلم لتضحك مع وميلك .	(هـ)
(٥)	تثور وتتفاعل وتحلل الفيلم داخلياً .	(ب)
(٣)	تتمنى أن يذاع كل يوم فيلم من هذه النوعية .	(د)
(٢)	يصر عليك كمشاهدة عادية ولا يؤثر بك .	(ح)
(١)	تغلق التلفزيون .	(أ)
	يعرض في أحد دور السينما فيلم من أفلام الإثارة والعنف . فإنك !	٢٢-
(٢)	أحاول فقط أن أقرأ ملخص قصته في أحد المجلات أو الجرائد .	(هـ)
(٥)	أشاهد الفيلم وأنفعل وأعجب به بشدة .	(ح)
(١)	لا تهتم بالذهاب إلى السينما .	(ب)
(٣)	أتمنى بشدة أن تعرض مثل هذه الأفلام دائماً .	(د)
(٤)	تذهب لمشاهدته مهما كان ثمن التذكرة غالياً .	(أ)
	أستمتع بقضاء وقت فراغى في ممارسة !	٢٣-
(٢)	الرسم أو السباحة أو لعبة الكرة .	(هـ)
(١)	قراءة الأدب والشعر .	(ب)
(٤)	لعبة الشيش [السلاح] .	(د)
(٥)	لعبة الكاراتية والجودو .	(ح)
(٣)	صيد الحيوانات والطيور .	(أ)

٢٤-	عارض والدك أن يزيد مصروفك ورفض بشدة . فإنك !
(هـ)	تغيب وتثور وتدمر أى شئ .
(ب)	تعارض وبشدة وعنف .
(د)	لا تهتم وتتحايل لزيادة مصروفك .
(ح)	تحاول إقناعه بشتى الطرق بزيادة مصروفك .
(أ)	توافق .
(٥)	
(٤)	
(٣)	
(٢)	
(١)	

من فضلك راجع لتتأكد أنك استجبت لكل موقف
من فضلك راجع لتتأكد أنك استجبت لكل

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

==

استمارة تقييم أداء جلسات البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي

العقلاني مقترناً ببعض فنيات السكودراما

إعداد

أحمد فهمي عبد الحميد السحيمي

إشراف

أ. د / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادي

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات

جامعة عين شمس

استمارة تقييم أداء الطلاب بالبرنامج العلاجي

الاسم :

الفصل : القسم :

- س ١ ما رأيك في هذه الجلسة وموضوعها ؟
جـ ١
- س ٢ ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك في الجلسة ؟
جـ ٢
- س ٣ هل يدور في ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التي لم تعرض في هذه الجلسة ؟
جـ ٣
- س ٤ ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة ؟
جـ ٤
- س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟
جـ ٥
- س ٦ ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟
جـ ٦
- س ٧ ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟
جـ ٧

الباحث

ملحق رقم (٩)

جلسات البرنامج العلاجي السلوكي

المعرفي العقلاني

مقترناً ببعض فنيات السيكوودراما

ملحق رقم (٩)

جلسات البرنامج وتقويمها

أولاً : موجز عن الجلسات المستخدمة :

بلغ عدد الجلسات المعرفية السلوكية العقلانية المقترنة ببعض فنيات السيكودراما [١٨] جلسة علاجية وحفلة سمر ختامية ، وكانت مدة الجلسة [ساعتان] من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الحادية عشر صباحاً ، أى [١٢٠] دقيقة ، بواقع جلسيتين من كل أسبوع . حيث استغرقت [٩] أسابيع بالإضافة لحفلة السمر الختامية متضمنة الجلسات جلستان تمهيديتان ، حيث بلغ عدد الحاضرين فى الجلسة الواحدة [١٢] من طلاب الصف الثانى الدراسى بمدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة للذكور . وكان بناء البرنامج يتمشى مع الأبعاد النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية الصناعية .

ثانياً : جلسات البرنامج :

الجلسة التمهيدية الأولى :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٣ / ٢ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

التعريف بالعنف وفنيات البرنامج وبناء الثقة وبداية العلاقة المهنية مع الطلاب والالتزام المتبادل .

خطة عمل الجلسة :

- * تعارف بين الطلاب والباحث والتعرف على هواياتهم وتوضيح شكل الجلسة .
- * التعريف بموضوع العنف وأسبابه ونتائجه .
- * مناقشة مع الطلاب حول موضوع العنف ونتائجهم على مقياس العنف وكيفية مواجهة العنف وتفاديه .
- * الاتفاق على مواعيد الجلسات وعددها وزمنها وبرامجها اليومية .
- * راحة لطلاب الجماعة .
- * الاتفاق على بروتكول أو سلوك الأعضاء داخل الجماعة .
- * إطلاع الجماعة على بعض فنيات البرنامج وإعطاء نبذة مختصرة عن كل فنية .
- * واجب منزلي [عمل تقرير عن خبرة الطلاب بالعنف والمشاجرة وفائدتها وعدم فائدتها لهم .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسات .

تسجيل حوار الجلسة :

تجمع الطلاب بمكتبة المدرسة بالقاعة ، وقام الباحث بتشكيل جلستهم على شكل حرف [U] مربع ناقص ضلع ، وفي البداية سأل أحد الطلاب الباحث عن عدم وجود طالب زميل له قام بتطبيق الاستمارة والمقياس الذي قام هو أيضاً بتطبيقه ، وهنا رد الباحث على الطالب / أ. ف. بأن هذا

البرنامج يتضمن مجموعتين ، المجموعة الأولى ضابطة والثانية تجريبية ، والمجموعة الضابطة لا تتعرض لهذا البرنامج العلاجي حتى يمكن عقد مقارنة فى مستوى سلوك العنف ، وما إذا قد استجابت المجموعة التجريبية للبرنامج أم لا فى تخفيض سلوكهم العنيف ، وهى المجموعة التجريبية التى أنتم بها ، وقد نبه الباحث الطلاب بعدم إطلاع أى أحد من زملائهم على فنيات البرنامج التى يتعرضون لها حتى تكون المجموعة الضابطة بعيدة عن أى مؤثرات فعلية تؤثر فى استجاباتهم للمقياس فى درجة عنفهم عليه .

ثم قام الباحث بتعريف نفسه للطلاب وأنه يرغب فى مساعدتهم لتخفيض مستوى عنفهم الظاهر على المقياس وعلى بعض الطلاب على ذلك بالحديث الجانبى مع بعضهم البعض .

ثم قام كل طالب بتعريف نفسه للآخرين كالاتى : " أنا اسمى ك. ع. ك. ، بفصل ٢ / ١٦ ، قسم السيارات ، أنا الابن الأوسط بالعائلة ، وأبى يعمل مدير محلات ، وأمى ربة منزل ، وهواياتى الكاسيت والموسيقى الإفرنجية بالذات " . وهنا أتتى الباحث بإيماء على ثقة الطالب فى نفسه . كما أتتى الباحث على هواية الطالب وأعرب الباحث على أنها هواية جميلة ، ويجب توظيفها باتجاه الأغانى الرومانسية والأغانى والموسيقى الهادئة ، وهنا علق الطالب على أنه لا يحب إلا الموسيقى السريعة الصاخبة ، ونوه الباحث عن عدم ذكر الطالب لعنوانه فذكر .

وهنا شكر الباحث الطالب ، ودعا الطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [أ . ع . ف .] بفصل ٢ / ٧ بقسم التشغيل وأسكن (وذكر محل سكنه ورقم تليفونه) .

وأنا الابن الأوسط للأسرة وأبى يعمل رائد بالقوات المسلحة ،
وأبى تعمل ربه منزل وهواياتى لعب الكرة والمشى مع البنات وهنا نبه
الباحث جميع الأعضاء إلى أن كل كلمة تذكر هنا هى سرية ولا تخرج
خارج اجتماع الجماعة وأثنى الباحث على صراحة الطالب ونبه إلى أن
ذلك هو المطلوب خلال عمل البرنامج بالكامل وهنا شكر الباحث الطالب
ودعا الطالب الذى بعده لتعرف نفسه " .

ثم قام الطالب أحمد حسين أحمد وقال " أنا أسمى [أ. ح.] ، وأنا
طالب فى سنة ٢ / ٧ ، بقسم التشغيل ، وأنا الابن الأصغر للأسرة ، وأبى
يعمل عامل بشركة بترول ، وأبى ربه منزل ، وهواياتى المشاهدة للأفلام
الجنسية " ، وهنا أومئ الباحث برأسه للطالب الذى بعده بتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا أسمى [ح. م. ص.] ، الابن الأوسط
للأسرة ، بفصل ٢ / ٩ ، بقسم التشغيل ، وأسكن وذكر عنوان سكنه ورقم
تليفونه ، وأبى يعمل بالسكة الحديد عامل ، وأبى ربه منزل ، وهوايتى
الجلوس على القهوة وتدخين السجائر ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى
بعده لتعريف نفسه " .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [أ. م. ع.] ، بفصل ٢ / ٢٢ ، بقسم
الكهرباء ، وأسكن وذكر عنوانه ، وأبى يعمل عامل ، وأبى ربه منزل ،
أنا الابن الأوسط ، وهوايتى المشاهدة للشرائط الجنسية ، وهنا أشار الباحث
للطالب الذى بعده لتعريف نفسه بعد شكر الطالب " .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [أ. ح. ص.] ، بفصل ٢ / ٢٦ ، بقسم
تبريد وتكييف وعنوانى وذكر عنوانه ، وأبى يعمل أعمال حرة ، وأبى

ربه منزل ، وأنا الابن الأوسط ، وهوايتي لعب الكرة وشرب السجائر والجلوس على القهوة ، وهنا أشار الباحث للطالب الذي بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا أسمى [أ. ع. ش.] ، وبفصل ٢ / ٢٦ ، بقسم تبريد وتكيف ، وأنا الابن الأخير فى العائلة ، وعنوانى وذكر عنوانه وأبى يعمل نجار ، وأمى ربه منزل ، وهواياتى قراءة الجرائد وأخبار الرياضة ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا أسمى [ح. ع. ح.] ، وترتيبى الثالث فى الأسرة الأوسط ، ووالدى يعمل سمكرى سيارات ، وبفصل ٢ / ٢٧ ، وقسم تبريد وتكييف وعنوانى وذكر عنوانه ورقم تليفونه وأمى ربه منزل ، وهوايتى تصوير الفيديو ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [ع. ج. س.] بفصل ٢ / ٩ ، قسم التشغيل ، وأسكن وذكر عنوانه ، وأنا الابن الأخير فى الأسرة ، ووالدى عامل فى هيئة الصرف الصحى ، وأمى ربه منزل وهواياتى لعب الكرة ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [ح. ع. ح.] ، بفصل ٢ / ٩ ، قسم التشغيل ، وأسكن وذكر عنوانه ورقم تليفونه ، وهوايتى شرائط الكاسيت العربية ولعب كرة القدم ومعاكسة البنات ، وأبى يعمل مساعد أول بكلية الشرطة ، وأمى ربه منزل ، ولى هواية أخرى وهى جمع وتربية الحمام ، وأنا الابن الصغير فى الأسرة ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا أسمى أحمد شعبان سليمان عبد الرسول ،
بفصل ٢ / ٧ ، بقسم التشغيل ، وأسكن وذكر عنوانه ورقم تليفونه ، وأبى
يعمل فى المقاولات ، وأمى ربه منزل ، والهواية كرة القدم ، وأنا الابن
الأوسط للأسرة ، وهنا أشار الباحث للطالب الذى بعده لتعريف نفسه .

فقام الطالب وقال " أنا اسمى [ع. أ. م. أ.] ، بفصل ٢ / ٩ ، بقسم
التشغيل ، وأسكن وذكر عنوانه ورقم تليفونه ، وأبى يعمل فى مصنع
ألومنيوم ، وأمى ربة منزل ، وهوايتى رفع الأثقال ، وأنا الابن الأوسط
للأسرة .

وهنا أتت الباحثة على صراحة الطلاب واستعدادهم الشخصى
للمعرفة والتفاعل مع البرامج المقدم ونبه الباحثة الطلاب إلى أن الاستعداد
الشخصى للعلاج وتخفيض السلوك العنيف هما الأساس لوجود أى عضو
بالجماعة وعليه رحب جميع الأعضاء المتواجدين بذلك ، حيث تكلم الطالب [
ح. ع.] قائلاً بأن هذه المشاجرات والرزالة التى يقومون بها تسبب لهم
الوقوع فى مشكلات وورطات كثيرة فى المدرسة والشارع والأسرة ، وهنا
أكد الباحث على كلام الطالب وأضاف أن هذا البرنامج يهدف إلى تقديم
سلوك العنف للطلاب وليس رقابة أو أى شئ على سلوكهم .

ولاحظ الباحث خلال حوار الطلاب أن الطالب / [أ. ح. ص.]
متخوف جداً من ذكر عنوانه ورقم تليفونه ويظن أن أحد سيخبر أبوه بأنه
يشرب السجائر وسيخبره بسلوكياته السيئة ، وهنا علق الباحث على ذلك بأن
البرنامج سرى جداً ولا يأخذ إلا فى الأغراض البحثية فقط وطمئن الباحث
الطلاب من خلال ذلك وذكرهم أنه فى بادئ الاجتماع أخبرهم بسرية
المعلومات والبحث وأنه قال لهم حتى المجموعة الثانية الضابطة لا تعرف ما
تقوم به المجموعة التجريبية من معلومات وفتيات تستخدم بالبرنامج وأن هنا

أسرار يبوح بها الجميع ومن مصلحة كل فرد منا المحافظة على سرية معلومات الآخر حتى يحافظ الآخر على سرية .

ثم وضع الباحث للجماعة الطلابية بأن شكل الجلسة عبارة عن مربع ناقص ضلع على شكل حرف (U) كما يجلسون الآن ، ثم قام الباحث بتعريف موضوع العنف وأسبابه ونتائجه حيث وضحت لهم أن كثير من العلماء يعرفون العنف فى شتى مجالات الحياة على أنه ممارسة القوة لإنزال الضرر بالأشخاص أو الممتلكات وكل فعل أو معاملة تتصف بهذا تعتبر عنفاً كذلك المعاملة التي تميل إلى إحداث ضرر جسمانى أو تتداخل فى الحرية الشخصية .
[أوكسفورد *Wilsonoxford* ، ١٩٧٠ ، ص ٢٢١]

وبمعنى آخر هو : انفعالية شديدة قد تتطوى عى انخفاض فى مستوى البصيرة والتفكير ، فنحن نقول فلان يحب بعنف أو يكره بعنف أو يعاقب بعنف ، وعلى ذلك فليس من اللازم أن يكون العنف ملازماً للشر والتدمير ، حيث يكون العنف ضروره فى موقف معين وظروف معينه للتعبير عن واقع معين أو يغير واقعاً معيناً تغييراً عميقاً وجذرياً يقتضى استخدام العنف فى العدوان .
[سعد المغربى ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٦]

وقد يكون العنف أيضاً هو أحد وسائل التعبير عن النزعات العدوانية
[أحمد عكاشة ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٩]

وهو أيضاً : قوة جسمية ترتكب عند شخص مع احتمالية الإصابة على سبيل المثال ، السرقة ، الهجوم الجسدى ، الاغتصاب .
[Homenway & lester , 1981 , p.226]

وهنا علق الطالب / [أ.ع. س. ش.] ، بأنه يريد توضيح أكثر
وهنا قال الباحث أن العنف بمعناه البسيط هو استخدامك للقوة بشكل عشوائى

وبحدة تجاه شخص آخر مما ينتج عن ذلك ضرر بالغ جسمي أو مادي في الأشخاص أو في الممتلكات فنجد أن العنف هو إيقاع أذى أو ضرر بالأشخاص أو الممتلكات بصورة شديدة جسداً عن طريق استخدام القوة والقهر على الآخرين سواء باللفظ أو القول أو الإصابة أو التشويه ويبدأ العنف بالعدوان ويتزايد العدوان ليصل لمرحلة العنف وهناك عنف فردي ، وقد عرفناه وهناك عنف جماعي كالشغب والمظاهرات التي تتحول لمشاجرات وإتلافات كبيرة وهناك عنف أسرى والذي يقع من أحد أفراد الأسرة على الآخر أو الآخرين لذا فإننا نجد أن من أسباب العنف .

- ١ - الاختلاف بين الآباء والأمهات والأبناء في الآراء والاتجاهات .
- ٢ - الدخل الاقتصادي والمستوى المنخفض منه .
- ٣ - الضغوط والصراعات بين الأبناء والآباء .
- ٤ - العلاقات الاجتماعية المشتتة بين أفراد الأسرة .
- ٥ - عدم الاهتمام بالجانب الديني في المعاملات بين الأفراد .
- ٦ - معاملة الوالدين السيئة للأولاد (كالتسلط ، تفكك العلاقات الأسرية ، الخلافات المستمرة داخل الأسرة ، عدم استخدام أسلوب الحوار بين أفراد الأسرة والمناقشة) .
- ٧ - سفر الآباء والأمهات وتغييبهم عن المنزل لفترات طويلة مما يفقد الأبناء النموذج والقوة داخل المنزل .
- ٨ - عدم قدرة الأسرة على القيام بدورها الفعال في تربية الأبناء وتثنتهم تنشئة نفسيه واجتماعية وعدم معرفتهم بمراحل النمو التي يمرون بها وهنا علق معظم الطلاب بالجماعة على استجابتهم وموافقتهم على

تلك الأسباب التي تسبب العنف وتابع الباحث حديثة ومحاضرته حيث ذكرت النتائج المترتبة على العنف .

- ١ - تفكك الأسرة وفشل الأبناء فى التحصيل الدراسى .
- ٢ - سلوك غير مرغوب به اجتماعياً وأسرياً .
- ٣ - فقد الحرية حيث قد يصل الإنسان العنيف إلى السجن أو الأحداث .
- ٤ - الاختلاط بجماعات السوء والتحول عن الدراسة لطريق الانحراف .
- ٥ - زيادة معدلات الجريمة وضعف وتفكك المجتمع .
- ٦ - سيادة الهمجية فى المجتمع وعدم التحضر والتقدم .
- ٧ - تفشى السرقات والسلوكيات الغير سوية وجماعات السوء .

وهنا أكدت على سؤ هذا السلوك وأن يجب مواجهته والتغلب عليه حتى نرى مستقبلاً أحسن للجميع .

ثم أوضحت لطلاب وأطلعتهم على درجاتهم على مقياس سلوك العنف وأنهم من مرتفعى سلوك العنف على المقياس وهنا علق بعض الطلاب بالجماعة على أنهم حاولوا جاهدين وهم يجاوبون أن يتوصلوا لإجاباتهم الغير عنيفة ولكن المقياس أوضح ما بهم من سلوك عنيف رغماً عنهم وذلك لأن هذا المقياس ثابت وصادق فى قياسه وتم تجربته قبل ذلك وهنا تسائل الطالب [ح . م . ص .] عن وجودهم بالجماعة ، وهل سيساعدهم ذلك على تخفيض مستوى عنفهم أم لا وهل سيساعدهم ذلك على أن يبطلوا السجائر والسلوكيات السيئة الأخرى التى يقومون بها ، وقد أجبت على ذلك أن هذا البرنامج سيساعدهم على تخفيض سلوك العنف لديهم بشرط تعاونهم

واستعدادهم لتقبل ذلك وانتباههم والتزامهم الكامل بالبرنامج وبالطبع السلوكيات المصاحبة لسلوك العنف تتلاشى شيئاً فشيئاً مع تلاشى السلوك العنيف وهدوء الطلاب واستخدامهم العقل قبل استخدام القوة وهنا علق الطلاب بالإطراء والتمنى لذلك واستعدادهم لتكملة البرنامج . . .

ثم سأل الطلاب سؤال عن غيابهم وحضورهم فأجبت عليهم بأن هذه الأيام تحسب أيام نشاط لهم وتدريب لهم وتحسنت فى الحضور وليس بالغياب وهذا ما توفره لهم إدارة المدرسة بالتعاون مع الباحث فى البرنامج وهذا بورق رسمى من إدارة المدرسة كما أن المدرسة تعد الطلاب بمكافئة سلوكهم السليم بشهادات تقدير من المدرسة لهم على سلوكهم الجيد . .

ثم أخبر الباحث الطلاب بأن أى استفسار لهم يعد موضع نقاش واستجابة من كل أعضاء الجماعة ومحل بحث من الجميع .

وهنا تم الاتفاق مع الجماعة وموافقتهم على أن يكون اجتماعهم الثلاثاء والخميس من كل أسبوع لمدة شهران مع جلستان تمهيدتين إضافيتين ليصبح عدد الجلسات الإجمالى ثمانى عشر جلسة هى عمر تنفيذ البرنامج وذلك من الساعة الحادية عشر صباحاً يتخللها فترة راحة ربع ساعة ووائق الأعضاء على ذلك ، وأعربوا عن أن مواعيد الجلسات لا تؤخرهم عن تحصيلهم الدراسى ، كما نبه الباحث الأعضاء بأنهم سيجرون تطبيق مقياس العنف مرة أخرى بعد تطبيق البرنامج بعد شهر من تطبيق البرنامج لقياس الأثر والثبات فى مستواهم بالبرنامج ، كما أوضح الباحث للطلاب أن درجتهم على مقياس العنف توضح مستوى عنفهم ولكن تلك الدرجة معرضة للنقصان من خلال استجابتهم بالبرنامج العلاجى السلوكى هذا الذى يجرى تطبيقه عليهم وذلك لأن من هدف البرنامج تخفيض سلوك العنف لديهم .

ثم طلب العضو / [ع. أ. م.] أن يسمح لهم بالحديث بصراحة فقلت له أن هذا متفق عليه ولكم كامل الحرية فى الحديث عما يؤرقكم وأسئلتكم بمنتهى الصراحة وشكرته على ثقته فى الجلسة ورغبته فى التحدث بصراحة مع زملائه والباحث .

كما بينت لهم أن العنف يمكن مواجهته خلال تعرض أى واحد لأى موقف عنف ، وهنا طلبت منهم أن يلقوا أى سؤال فسأل الطالب / [ع. ج. س.] عن فائدة هذا البرنامج عموماً فقلت له : أن هذا البرنامج يخفض سلوك العنف فبالتالى فنحن فى حاجة ماسة لوجود مثل هذه البرامج العلاجية السلوكية ، لكى يتوافق الأفراد مع المدرسة والمجتمع والأسرة التى يعيشون بها وذلك فى حالة تحقيق هدفه وهو تخفيض سلوك العنف ولم يكن هناك المزيد من الأسئلة .

ثم أخطرتهم بأن هذا هو الوقت المحدد للراحة وأثناء الراحة لاحظت الباحثة مشادة كلامية بين اثنين من الأعضاء الطالب / [ح. ع.] ، والطالب [ح. م. ص.] وتدخلت الباحثة بين الطالبان عندما بدأوا فى استخدام القوة مع بعضهم البعض فى شكل مشاجرة بحيث تم فض الاشتباك بينهم وتبينت الباحثة أن المشاجرة نتيجة أخذ الأول من الثانى قلم عنوة على شكل الهزار والتهريج وهنا أفهمت الطالب خطأه وأخبرته برد القلم فاستجاب ورد القلم وصالح زميلة وسلم عليه وانطلقوا للراحة ثم عاد الطلاب فى الموعد المحدد بالضبط بعد ربع ساعة تماماً وتجمعوا فى أماكنهم .

وهنا عرضت الباحثة المشكلة التى حدثت بين الطالب على أعضاء الجماعة وأقروا بخطأ الطالب الأول حيث أن التهريج والهزار لا يمكن أن يقلب بجد ومشاجرة وقلت لهم أن هذا الاستخدام السريع للقوة هو نتاج لسلوكهم العنيف الذى تعودوا عليه وهذا خاطئ فإن أول شئ يفكر فيه الواحد

منكم هو القوة واستعمال الضرب وهذا خاطئ فلا بد من التفكير أولاً في عواقب ذلك من إحداث ألم للأخر ويمكن خسارة زمالته للأبد وهكذا وهنا قام الطالب / [ح. ع.] بالاعتذار من ماهر وسلموا على بعضهم البعض .

ولذلك فقد أكد الباحث على ضرورة أن يقوم بإتباع تعليمات برتكول الجماعة ثم أخطر الباحث الأعضاء بالجماعة بأن هذه الجلسات لها برتكول أو سلوك داخلها وهو لا بد من الالتزام به كالاتى :

- ١ - الإنصات الجيد .
- ٢ - الصراحة التامة .
- ٣ - الصدق والوضوح .
- ٤ - الاهتمام بالآخرين بالجماعة .
- ٥ - الرغبة فى حل مشكلاتهم وخفض سلوك العنف لديهم .
- ٦ - السرية .
- ٧ - الالتزام بمواعيد الجلسات دون غياب وتأخير وفى المكان المخصص للجلسات .
- ٨ - الاستماع وتنفيذ توجيهات العمل التى تكون من قبل الباحث والعمل بها .

وهنا لاحظ الباحث قيام الطلاب بكتابة تلك التعليمات وتدوينها وقد أكدت عليها ثلاث مرات بناء على طلبهم ليستطيعوا كتابتها .

وعلى ذلك بدأت فى إطلاع الجماعة على بعض فنيات البرنامج المقدم لهم حيث قلت لهم أن من فنيات هذا البرنامج (المحاضرة) ، وهى أسلوب إعطاء معلومات دقيقة موجّهة وهادفة لكى تعلمنا شئ معين أو لتلقنا معلومات ومعارف أولية أو ثانوية عن شئ معين كما نقترن بالمحاضرة فنية (المناقشة الجماعية) وهى أسلوب لمناقشة المشكلات والأمور التى يتطلب الأمر معها المعرفة بها ومحاولة الوصول إلى رأى أو حل لها أو معرفة بها

والمناقشة هذا الأسلوب الحر لتداعى الأفكار والمعارف فى شكل سؤال وجواب أو رأى وحلول لمشكلات وهكذا وتجعل المناقشة الجماعية الأفكار والتساؤلات تتداعى ويقرب ما بين وجهات النظر المختلفة فى تفاعل مشترك تعاونى هادف وحر أيضاً يتضح لنا من خلال المناقشة ارتباطها بفنية (تعديل أخطاء التفكير) وهى تعالج وتفتتح ما يكون بالتفكير من أخطاء ومعتقدات خاطئة وكيفية إحلالها وتعديل الأفكار الخاطئة وذلك عن طريق التوجيه المباشر والتربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن الأشياء من خلال المحاضرات عن موضوعات التهديد والعنف والحوارات مع النفس عند مواجهة مواقف التهديد والعنف كترديد بعض العبارات المثبطة للعنف والوعى بالذات ومراقبتها والقدرة على تخيل النتائج والتشبع بالفكرة الخاطئة وإيجاد الحلول لها كما أن هناك أيضاً بين تلك الفنيات علاقة وثيقة بينها وبين فنية (الديالوج) وهى عبارة عن تفاعل درامى بين طرفين داخل الجماعة ومن هنا يتم توجيه الحوار لصالح الأهداف العلاجية وغير ذلك ، كما تساعد تلك الفنيات فنية (حل المشكلة) وهى عبارة عن تعبير حسب قدراتنا عما يدفعنا إلى سلوك العنف بإيجاد الحلول والبدائل للحلول المناسبة للمشكلات التى تعترض الجماعة وتسبب عنفهم كما أن هذا الأسلوب يشجع الفرد على الحديث أمام مجموعة ، وهنا عرفت الطلاب بالجماعة بأننا نكمل باقى الفنيات فى الجلسة القادمة وموعدها يوم الخميس الموافق ٢٠٠ / ٢ / ١٥ مؤكداً على ضرورة التزامهم بالحضور والتمسك ببرتكول الجماعة وتم إعطائهم واجب منزلى عن إعداد تقرير من صفحة واحدة عن مشكلة سببها عنيفة كخبرة عنف قاموا بها وأن يحضروها بالجلسة القادمة ثم تم تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة على الطلاب وتجميعها منهم وتجميع الإجابات منها وكانت فى مجملها كالاتى :

عن السؤال الأول : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

أجاب كل الأعضاء بأنها جلسة شيقة وتجعل الواحد يستطيع التحدث مع الآخرين والكبار بحرية . وبعضهم قال أنها جلسة كويسة ، والبعض قال أنها جلسة حلوة قوى . وبعضهم قال أن هناك بعض الأعضاء كانوا يتحدثون أثناء الجلسة مما يغلوش على الجميع ، وذلك بغض النظر عن أن الجلسة كويسة بالنسبة لهذا رأى ، وبعضهم قال أن هناك هزار وضحك مع البعض داخل الجلسة ، والبعض قال هناك من لم يقوم بالسؤال والمناقشة مع الباحث فى موضوعات الجلسة والتزم الصمت .

أما عن سؤال ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟
فكانت الإجابة كالاتى :

- ١ - معنى العنف وأسبابه ونتائجه .
- ٢ - التعريف بفنيات البرنامج الجديدة .
- ٣ - الحرية فى الحديث .
- ٤ - برتكول الجماعة والاتفاق على موضوعها ومواعيدها .
- ٥ - إعطائنا معلومات عن أشياء ومعارف لم نكن نعرفها من قبل .

وعن سؤال : هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

فكانت الإجابة بالنفى لا .

وعن السؤال : ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة ؟

فكانت لا إجابة ، حيث لم نتعرض لمشكلات فى تلك الجلسة .

أما عن السؤال : هل استفدت من هذه الجلسة ؟

فجاءت الإجابات كلها بنعم استفدنا جداً .

وعن سؤال : ما الذى تمنيته أن يتحقق بالجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟

فكانت الإجابة بلا كلها لا يوجد ما تمنيته ، ولم يتحقق بالجلسة .

وعن السؤال : ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟

جاءت الإجابات بدون إجابة ، حيث لا يوجد اقتراحات لديهم ، وبدل ذلك على مدى استيعابهم للجلسة ، ويظهر ذلك بوضوح فى استجاباتهم بالسؤال : ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

ثم انصرف الأعضاء ، وسلموا على بعضهم البعض ، وسلموا على الباحث ، وعلقوا على أنهم سيأتون من بدرى لحضور الجلسة القادمة ، وعى ذلك انتهت الجلسة على ذلك .

الجلسة التمهيدية الثانية :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تدعيم بناء الثقة ، وتوطيد العلاقة المهنية ، والتعرف على مدى استجابة الطلاب بالبرنامج ، والتعرف على أنفسهم ، ومرحلة نموهم ، وعلاقة ذلك بالعنف .

خطة عمل الجلسة :

- * مراجعة ما تم بالجلسة السابقة من واقع تقارير خبرة العنف للطلاب .
- * التعرف على كيفية التخلص من العنف وتفاديه .
- * متابعة استكمال فنيات البرنامج المتبقية وبيان مدى فائدتها للجماعة .
- * التعرف بطريقة تفكيرهم ومفهومهم عن أنفسهم وعلاقة ذلك بسلوك العنف .
- * راحة لطلاب الجماعة .
- * تعريفهم بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها وأهميتها لهم وحاجاتها ومطالبها .
- * مناقشة حول مرحلة المراهقة .
- * واجب منزلى [عمل ورقة مكتوبة لكل طالب عن مشكلة تواجههم ليقوم بعرضها .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

حضرت إلى مكان الجلسة فلاحظت تواجد الطلاب بالكامل ، وقبل الموعد بربع ساعة وهم فى انتظار الجلسة ومسجلين أسمائهم فى دفتر المكتبة ومنظمين الجلسة ، كما اتفقنا عليها ، كما لوحظ ترحابهم بالباحث والتفافهم حوله ، ولديهم رغبة لبدء الجلسة على الفور ، وفى بداية الجلسة رحبت بالمجموعة ، وأبلغتهم بحسن ما قاموا به ، ومدى التزامهم بالميعاد المنفق عليه وطلبت منهم أن يجمعوا الورقة المعدة سابقاً كواجب منزلى عن خبرة العنف ، وتم جمعها كلها ، ولوحظ أن بعض الطلاب لم يقوموا بعمل الورقة فسألتهم عن سبب ذلك فأجابوا بأنهم كانوا مشغولين جداً ، ولم يتفرغوا لذلك ،

وهنا قال لهم الباحث هذا ليس انشغال بل إهمال وهو إحدى السلوكيات المصاحبة لسلوك العنف والكسل يؤدي إلى الإهمال وعدم احترام الآخرين لفرد الكسول المهمل فأرجو ألا يتكرر ذلك مرة أخرى ، وعلى الطلاب الذين لم يحضروا تلك الورقة أن يهتموا بعد ذلك وهما الطالب / [ح. ع.] والطالب / [ع. أ. م.] . وهنا عبر طلاب المجموعة عن أسفهم لحدوث ذلك وتوجهوا للطالبين وحدثوهم عن أهمية ذلك لهم وللبرنامج ولا بد أن يهتموا بذلك بشكل كبير .

ومن هنا دارت مناقشة حول ما تم بالجلسة السابقة وأوضح جميع أعضاء المجموعة على إحساسهم بأهمية هذه الجلسات لهم حيث تم استعراض بعض التقارير عن خبرة العنف ورأيهم بالجلسات كتقرير الطالب / [أ. ح. أ.] حيث يقول : " رأيت في هذا البرنامج أنه يحل المشكلات التي توجد بنا أو بمعنى آخر كل الشباب الذين يتعاركون والشباب الذين يدخنون ، والذي فيهم المشكلات العائلية التي لم نقدر أن نحلها بمفردنا ، وأنا أعجب بهذا البحث جداً لكل هذه المشكلات " .

ثم كتب عن مشكلة مع خبرة العنف وهي " كان يوجد صديق في هذه المدرسة ، وكان يتعارك مع أحد الطلبة في نفس المدرسة وعندما أتينا لنفض هذه المشكلة التي بينهم فتكاثروا وعلينا فتعاركنا معهم وهناك بعض الطلاب تعوروا " ، وهنا عقب الطلاب ، كالتالي / [أ. ع. س.] ، [ح. ع. أ.] و [أ. ح. أ.] و [أ. م. ع.] ، على ذلك بأن ذلك سليم جداً ، ولا بد من الأول أن يقوموا بضرب هؤلاء الطلبة حتى يتعلموا ألا يعملوا ذلك مرة أخرى وهنا علق الباحث على أن ذلك ليس طريقة للحل بل يجب على الطلاب التفكير أولاً في عدة حلول حتى لا يحدث ما حدث ويتعور الزملاء وقد يؤدي إلى إجراءات قانونية وبالمدرسة تؤدي لفقد مستقبل المتعاركين

حيث يمكن إبلاغ المدرس أو الأخصائى بالمدرسة أو المدير أو المشرف بهذه المعركة والمشاجرة وأيضاً لا بد من معرفة سبب المشاجرة أولاً لكي يمكننا حلها وهنا علق الطلاب بأن ذلك مستحسن وطريقة سهلة فعلاً لفض المشكلة والعراك وهنا نبه الباحث على ضرورة التفكير مراراً قبل الدخول فى عراك وشجار عنيف مع الأصدقاء وهنا عرض الباحث لهذه المشكلة كمثال فقط وقد أستعرض الباحث لباقي تقارير الطلاب عن خبراتهم بالعنف .

ثم بعد ذلك شرح الباحث كيفية التخلص من العنف وتفاديه وذلك طريق الحوار مع النفس وتوقع النتائج التى ستحدث بعد العنف كما فى المثال السابق المعروض ومن هنا يصبح الفرد قادراً على التفكير الجيد والحوار البناء مع النفس وبالتالي يمكنه ذلك من تفادى العنف والتخلص منه بحيث لا تقوم بالاعتداء على الآخرين إلا فى حدود اللوائح والقوانين الاجتماعية للدفاع عن النفس فقط وهناك فرق بين الدفاع عن النفس وبين العنف ونجد أن الدفاع عن النفس هو إبعاد للخطر والاعتداء علينا والعنف هو أن نهاجم الآخرين لإيقاع أذى بهم والدفاع عن النفس ليس فى كل الأحيان بالعنف بل بالتفكير والمناقشة والحوار واللجوء للحلول البديلة أولاً وليس للعنف واستخدام القوة أولاً وذلك من خلال التفكير كالاتى لتفادى العنف والسلوك العنيف :

- ١ - محاولة التفكير فى الآخرين كأنهم نفسى أنا .
- ٢ - محاولة إيجاد دور اجتماعى مفيد داخل الأسرة وجمع الأسرة كروابط اجتماعية حميمة .
- ٣ - الاشتراك فى جماعات النشاط فى المدرسة ومعاونه الزملاء باستمرار وتنظيم أوقات الفراغ .
- ٤ - تجنب الصراعات والمشاجرات مع الآخرين دون سبب أى عدم اختلاقها .

- ٥ - استخدام التسامح مع الآخرين دون سبب أى عدم اختلاق المشكلات .
- ٦ - فتح باب الحوار مع الآخرين لإيجاد حلول بديلة للمشكلات التى تعترضنا .
- ٧ - توفير الاحترام المتبادل بين الفرد والآخرين .
- ٨ - ضرورة تنمية الهوايات لكل طالب وممارستها باستمرار .
- ٩ - عدم التقليد المستمر للنماذج العنيفة بالوسائل الإعلامية المختلفة .
- ١٠ - الاهتمام بالتقاليد الدينية السماوية فى عدم الاعتداء على الآخرين وجرح مشاعرهم .

كل ذلك بعض من الأساليب التى يمكن من خلالها ومن خلال استخدامها بجد من التفكير الخاطئ فى حل مشكلتنا عن طريق القوة والعنف وتكون شخصية ناضجة سليمة غير عنيفة ، وهنا علق الطالب / [ك. ع. ك.] والطالب / [ح. ع.] بأن استخدام القوة ليس إلا إنه ينتج عن سلوك الآخرين واستضعافهم للآخرين كالمدرسين وضربهم لنا وهنا قلت لهم أن المدرس لا يضرب وإن ضرب فاسأل نفسك لماذا فإن لكل فعل رد فعل وهنا قال الطالب / [ح. ع.] نعم يعنى لما نهرج فى الحصة مع بعضنا هل هذا شئ يستوجب الضرب ! فقلت له ضع نفسك مكان المدرس وتخيل أنك تشرح وأحد الطلاب يهرج فماذا تفعل وتتصرف فقال أضربه فقلت له نعم الاعتراف بالحق وفضيلة لابد أن نضع أنفسنا مكان الآخرين ولازم الشخص يفكر الأول قبل استخدام طرق المشاغبات والمضايقات ، فقال أحد الطلاب واسمه / [أ. ش. س.] " العين بالعين والسن بالسن والبادى أظلم " وهنا وضحت لهم أن العين بالعين أى أن ولو كان فالفعل يكون بمثل الفعل وليس بالعنف والإحداث لمشكلة أكبر من الفعل دون تفكير كما أن المثل يؤدى بنا

إلى ألا نعتدى حتى يعتدى علينا كدفاع عن النفس فقط فى مقولة البادى
أظلم فى القرآن الكريم يحدنا على ألا نعتدى حتى يعتدى علينا وحثنا على
الحديث والحوارات والمناقشة أولاً قبل استخدام القوة والعنف .

ثم قام الباحث بشرح باقى فنيات البرنامج كالتالى :

هناك فنيات شرحناها فى الجلسة السابقة وتكملة لها فهناك بعض
الفنيات الأخرى المكتملة لها والمتممة لها كفننية (التدعيم الاجتماعى) وهى :

- ١ - إظهار الاهتمام والانتباه على كل المظاهر السلوكية السليمة كالا
والإيماء بالرأس والاحتكاك البصرى .
- ٢ - الحب والود والتفاعل بين الباحث والطالب .
- ٣ - الاستحسان بالألفاظ أو التصفيق أو الشكر أو الموافقة .
- ٤ - الامتثال والإذعان .
- ٥ - تقديم الحلوى والمكافئة والهدايا المادية والعينية .

ويلزم لتقديم هذه المدعمات أن يكون الطالب آتى بسلوك مرغوب فيه .

أما عن فنية [أساليب إكتساب المهارات الاجتماعية] ، وذلك يتم عن
طريق ملاحظة النموذج ، وتدريب القدرة على توكيد الذات ، والتعبير الحر
عن المشاعر فى الوقت المناسب لذلك ، ومن هنا نجد أن هناك ضرورة
لفنية [إعداد الواجبات المنزلية] . وهى تتم فيها توجيه الفرد وتشجيعه على
تنفيذ بعض الأعمال أو المجازفات الخارجية ، وتعد هذه الواجبات بطريقة
خاصة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف العلاجية ، أما عن فنية [تقييم الأداء]
فهى مهمة لاسترجاع ما تم بالجلسات ومدى فاعلية الفنيات المستخدمة
بالبرنامج ، وقد تم إعداد استمارة مخصصة لذلك ، وسبق أن وزعت بالجلسة

السابقة عليكم ، لذا فإننا نرى أهمية قصوى لتطبيق البرنامج لصالح المجموعة ككل أيضاً هناك فنية [الاسترخاء] وهى تدريب على الاسترخاء وكيفية استعماله عند المواقف العنيفة .

وهنا أبدى الطلاب إعجابهم بالبرنامج وفتياته ، حيث ظهر ذلك من تعليقاتهم السريعة بعد إتمام شرح فنيات البرنامج من عظيم ، كويس كده ، دى حاجة جديدة ، وأيضاً من توقعاتهم فى أسئلة استمارة تقييم أداء الجلسة التمهيدية الأولى .

ثم قام الباحث بشرح طريقة تفكيرهم عن أنفسهم ، بحيث نرى أن الطالب فى تلك المرحلة يتميز بالانفعال المتقلب والبحث عن تكوين شخصيته وإثبات ذاته مما يجعله عرضة للأفكار الخاطئة والتي قد تؤدى به إلى ترك تحصيله الدراسى والاتجاه نحو إثبات ذاته عن طريق القوة والاتجاه للعنف لإيجاد مكانته وإثبات ذاته بين الآخرين ، ولا بد أن يكون مفهوم الطالب عن ذاته باكتشاف احتياجاته وهدفه ورغباته واتجاهاته واكتشاف مواهبه وإمكانيات تفكيره ومحاولة تخيل النتائج والتفكير السليم ، وهنا سأل الطالب [ح . ع . ح .] عن كيفية اكتشاف مواهبنا ؟ فقلت أن هذا يأتى عن طريق تجربة كل شئ بين الهوايات حتى يستقر الشخص على الشئ الذى يحب أن يعمله ويبدع ويبتكر فيه . ولم يسأل الطلاب عن شئ آخر ، ثم يأخذ الطلاب راحة وقد لاحظ الباحث أثناء راحتهم كثرة حديثهم مع بعضهم البعض والاقتراب من بعضهم البعض .

ثم عاد الطلاب من الراحة وجلسوا فقام الباحث بتعريفهم بطبيعة المرحلة العمرية التى يمرون بها وأهميتها ، حيث هى مرحلة المراهقة الوسطى وخصوصاً بالنسبة لهم ولسنهم الحالى من سن [١٦ : ١٧] سنة ، وهذه المرحلة تعرف بأنها . يعرفها " سيبيل إسكالونا " (١٩٨٦) : المراهقة

على أنها ، فترة عصبية تمتد على وجه التقريب من الثانية عشر إلى الثامنة عشر ويواجه فيها المراهق تغيرات جوهرية ثلاث هي :

١ - مواجهة التغيرات الجسمية والاضطراب الانفعالي الناتج عن النضج البدني والجنسى .

٢ - مواجهة الوضع المائع بين الطفولة والرشد .

٣ - مواجهة اتجاهات الكبار نحوه والتناقض فى معاملتهم خاصة للأبناء .

[سيبيل إسكالونا ، ١٩٨٦ ، ص ص ٧٦ : ٧٧]

وهنا سأل الطلب / [أ.ع. ش.] عن ما هو سن المراهقة للبنات ؟
فقلت له سوف أقول لك حالاً فهو من سن [١٢ : ٢١] سنة للبنات وللبنين
من سن [١٣ : ٢٢] سنة .

حيث يعرف " عبد المنعم المليجى " (١٩٨٦) : المراهقة أنها البلوغ Puberty ، تغيرات وتقلبات فسيولوجية عنيفة تصحبها تغيرات ثانوية تطرأ على مختلف أعضاء الجسم فتتمو على نحو يخلو فى بادئ الأمر من التناسق والتوازن .
[عبد المنعم المليجى ، ١٩٨٦ ، ص ٣٦]

وتعتبر هذه المرحلة متميزة عن غيرها من مراحل النمو لما فيها من تغيرات عنيفة ، كما أنها تعتبر مرحلة الاقتراب من النضج الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى ، وتتميز هذه المرحلة بالاضطراب وعدم التناسق فى التوازن والانفعالات ، فهى متضاربة ومتوترة حتى أن لها طبيعة نفسية واجتماعية غير ثابتة ومستقرة وتكثر بها التقلبات المزاجية ويبدأ هنا المراهق الاتجاه الجنسى للجنس الآخر ويسهل انتقاله من اعتقاد لآخر ، ومن هنا تتبع أهميتها فى تكوين شخصية الطالب فى تلك المرحلة وإثبات ذاته .

ولمرحلة المراهقة حاجات أساسية لمرحلة المراهقة يعرفها " حامد زهران " (١٩٧٢) وهى :

- ١ - الحاجة إلى الأمن الجسمى ، والصحة الجسمية ، وإلى الشعور بالأمن الداخلى ، وإلى تجنب الخطر والألم ، وكذلك الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة وإلى المساعدة فى حل المشكلات الشخصية وإلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع .
- ٢ - الحاجة إلى الحب والقبول وتشمل الحاجة إلى الحب والمحبة ، وإلى القبول والتقبل الاجتماعى ، كذلك الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الأصدقاء .
- ٣ - الحاجة إلى المكانة والاعتراف وتشمل الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، وإلى الاعتراف من الآخرين وإلى الاقتناء والامتلاك ، وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة فى المعاملة ، والحاجة إلى النجاح الاجتماعى ، وكذلك الحاجة لأن يكون قائداً وأن يحمى الآخرين .
- ٤ - الحاجة للسعى للإشباع الجنىسى ، وتشمل الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الحصول على اهتمام الجنس الآخر وحبه ، وكذلك الحاجة إلى التوافق الجنىسى الغيرى .
- ٥ - الحاجة إلى النمو العقلى والابتكار ، وتشمل الحاجة إلى التفكير ، وإلى تحصيل الحقائق وتفسيرها ، وكذلك الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسى ، وإلى التعبير عن النفس ، وكذلك الحاجة للمعلومات ونمو القدرات ، وعلى التوجيه التربوى والمهنى .
- ٦ - الحاجة إلى تحقيق وتحسين الذات ، وتشمل الحاجة إلى النمو ، وإلى التغلب على العوائق والمعوقات ، وإلى توجيه الذات ومعرفتها ، وكذلك الحاجة إلى الاستقلال .

٧ - الحاجة إلى الترفيه والتسلية ، وكذلك الحاجة للمال .

[حامد زهران ، ١٩٧٢ ، ص ص ٣٩٩ : ٤٠٢]

أما المطالب الأساسية لمرحلة المراهقة ويحددها " هافجهرست

Havighurst " كالاتى :

١ - مطالب اجتماعية : وهى تكوين علاقات إيجابية مع الجنس الآخر

والأفراد من نفس الجنس والتخطيط للمستقبل تربوياً ومهنياً ، وتحقيق التكيف والإذعان الاجتماعى .

٢ - مطالب نفسية : وهى تقبل الذات وتقبل التغيرات الجسمية والجنسية

الجديدة ، وتحقيق الاستقلال الانفعالى ، وتكون اتجاهات إيجابية نحو الجنس الآخر ونحو الأقران من نفس الجنس ، ونحو الوالدين والأسرة والمجتمع وتحقيق الأمان النفسى والاطمئنان على المستقبل ، وتحقيق الولاء لقيم الاجتماعية والخلقية والدينية التى تسود المجتمع الذى يعيش فيه .

٣ - مطالب ثقافية ومدنية : وأهمها فهم الفرد لأدواره ، ومسئوليته فى

المستقبل والتزود بالخبرات والمهارات الضرورية لأداء هذه الأدوار والنجاح فيها والاستعداد للزواج واختيار شريك أو شريكة الحياة ، وتكوين أسرة فى المستقبل . [حامد الفقى ، ١٩٧٤ ، ص ص ٢٣٢ : ٢٣٣]

وتعتبر تلك الاحتياجات والمطالب أساسية للشخصية السوية التى إذا

حدث بها خلل تتحول إلى شخصية غير سوية ، أى أن هذه المطالب

والحاجات هى متوازية فيما بينها يمكن للفرد تحقيق القدر الضئيل ليرضى

ذاته وليتوافق مع المجتمع ، وإذا تقلصت ولم يستطيع تحقيقها تعرض

للإحباط وللأمراض النفسية والاجتماعية ، وقد يصبح مستسماً أو يتحول إلى

العنف ليحقق مطلبه وحاجاته الأساسية بالقوة .

٢ - تقليل الهزار والضحك فى الجلسات .

٣ - الجدال بعدم نظام فى الجلسة .

أما عن إجابات الجلسة فجاءت الإجابات كالآتى :

١ - التعرف على العنف وأسبابه .

٢ - مناقشة وحل بعض المشكلات السريعة للطلاب .

٣ - التعرف على الأمثال الشعبية التى تقترن بالعنف .

حيث كرر الطلاب بعض الأمثال التى ترتبط بسلوك العنف وهى :

* إالى تغلب به العب به .

* اضرب الصغير يخاف الكبير .

* اضرب المربوط يخاف السايب .

* القلم السابق سابق .

وقد ذكر الطلاب ذلك فى آخر الجلسة عندما سأل الباحث عن نظرة

المجتمع للطالب العنيف بعد أن يكون هادئ الطباع وهنا علق الباحث بعدم

صحة ذلك التفكير أولاً قبل الأخذ بالاعتبار تلك الأمثال والعمل بها .

ثم انتهت الجلسة على ذلك وانصرف الطلاب وسلموا على بعضهم

البعض وسلموا على الباحث .

الجلسة الأولى :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

التعرف والتدريب على كيفية تعديل أخطاء التفكير في تخفيض العنف لديهم وإيجاد بدائل للتفكير الجيد وإيجاد الحلول البديلة وتعويدهم على ذلك .

خطة عمل الجلسة :

- * محاضرة حول تأثير والآثار السلبية لسلوك العنف على الأسرة .
- * مناقشة حول الآثار السلبية لسلوك العنف على الأسرة .
- * توجيه مباشر وتعديل أخطاء التفكير عن موضوعات العنف وفكرتهم عنه
- * مناقشة حول سبل التفكير الخاطئ وإيجاد بدائل الحلول للتفكير .
- * راحة للطلاب .
- * طرح مشكلة لأحد الطلاب والتعبير الحر عنها متصلة بعنف الطالب .
- * مناقشة حلول وبدائل الحلول للمشكلة .
- * واجب منزلي حول : إعداد ورقة بدائل حلول للمشكلة المطروحة .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

تجمع طلاب المجموعة بمكتبة المدرسة بالقاعة وقام الباحث بتشكيل جلسة على شكل حرف (U) مربع ناقص ضلع وقد تأخر الطلاب لمدة ربع ساعة عن موعدهم فسألتهم عن ذلك فقالوا أن هناك استعداد لحفل بالمدرسة

وممنوع أى أحد ينزل من الفصل فقلت لهم وهذا صحيح لأن هذا حفل سنوى للمدرسة .

ثم بدأت فى محاضرة عن تأثير الآثار السلبية لسلوك العنف على الأسرة حيث بدأت حديثى بإخبارهم ، بأنه لو افترضنا طالب قام بمشكلة وأحدث عاهة بآخر فماذا سيحدث ؟ سيحدث إن الأسرة كلها سوف تتأثر ويكون ذلك وبالأشدّيداً على الأسرة ، ومن هنا ومن ارتفاع سلوك العنف وانتشاره لدى طلاب المرحلة الثانوية عنه فى المراحل الأخرى ، وذلك لما تتمتع به تلك المرحلة من مميزات وحاجات ومطالب نمو خاصة ، وبما أن معظم الأسر المصرية لها أولاد أبناء وبنات فى تلك المرحلة ، فقد ثبت من الدراسات السابقة فى هذا المجال [مجال العنف الأسرى] ، أن هناك ارتفاع وانتشار للعنف فى تلك المرحلة ، مما يزيد ذلك من أهمية دراسة العنف الأسرى ومدى تأثيره على الأسرة المصرية ، ومن تأثيرات العنف السلبية على الأسرة الآتى :

- ١ - التفكك الأسرى وعدم وجود النموذج والقُدوة بالأسرة .
- ٢ - ضعف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .
- ٣ - انتشار الانحراف وزيادة معدلات الجريمة الأسرية .
- ٤ - نقص وتقلص دور الأسرة المصرية بالمجتمع وضعف إمكانيات المجتمع كموارد بشرية .
- ٥ - نقص المستوى فى التحصيل الدراسى من قبل الأبناء .
- ٦ - ضعف مستوى التحصيل الدراسى من قبل الأبناء .
- ٧ - زيادة المشاجرات والمشاحنات داخل الأسرة .

- ٨ - قلة الروابط الأسرية والتفاعل بين أعضاء الأسرة .
- ٩ - زيادة صور الفقر المادى للممتلكات ، وزيادة المشاحنات الأسرية .
- ١٠ - وصول الأسرة لدوامة الإدمان لأحد أفرادها ، وقد يكون السجن وغير ذلك هو المصير .

ويرجع ذلك كله لأن الأسرة هي نواة المجتمع ولبنائه يلزم أسرة قوية قادرة على العطاء ، كل ذلك يوضح مدى التأثير السيئ لسلوك العنف على الأسرة المصرية .

وهنا بدأت مناقشة حول الموضوع ، فسأل الطالب / [ح. ع.] ، والطالب / [ح. م. ص.] عن هدف البرنامج ، وما هو ؟ فقلت لهم أن هدف البرنامج هو تخفيض سلوك العنف لديكم ، وأهميته تحقيق سواء للفرد وحسن تكيف له مع مجتمعة ليكون صالح وعضواً نافع في المجتمع والأسرة ولرقي المجتمع ، ثم سألت الطالب / [ع. أ. م.] عن الغياب والحضور بالبرنامج وتأثيره على الأسرة ، فقلت له أن هذا البرنامج يحتسب نشاط لكم ، كما قلت سابقاً ، ويحتسب حضور بناء على تأشيرة السيد المهندس مدير إدارة المدرسة باحتساب الأيام مأمورية للطلاب داخل المدرسة ، وتخصيص مكان لكم بالمكتبة ، كما قرر مكتب التربية الاجتماعية بعد موافقة مدير إدارة المدرسة باعتبار اشتراك كل الطلاب في رحلة الفيوم المقامة يوم السبت ٢٣/٢/٢٠٠١ م ، وذلك لتشجيعهم على متابعتهم للحضور ، وعلى سلوكياتهم الجيدة داخل المدرسة ، وبالبرنامج المطبق لتخفيض سلوكهم العنيف ، وهنا استحسن الأعضاء ذلك ، وقد رأى بعض الطلاب كالتالي / [أ. ع. س.] والطالب / [أ. م.] ، والطالب / [أ. ح. ص.] في تأثير العنف على الأسرة الآتى : في تصرفهم مع المشكلة ورأيهم فيما يؤدي إليه المشاحنات

الأسرية ونتائجها على المنزل والحلول البديلة لطرق تفكيرهم ، وعن تصرفاتهم مع المشكلة المنزلية فيكون كالآتى :

- ١ - نشعلها أكثر لأنهم لا يستجيبوا .
 - ٢ - مخنوق وأترك المنزل واذهب لأى مكان .
 - ٣ - أصفى واهدى بينهم .
- وهذه الآراء ما اتفق عليه الآراء للأعضاء بالمجموعة التجريبية .

وقد وجه الباحث نظرهم لأن طريقة تفكيرهم ومفهومهم عن تصرفاتهم ورد فعلهم مع المشكلة أنه يجب علينا أن يكون طريقة تفكيرنا هى فعالة ومتفاعلة مع المشكلة حتى لا يعود علينا ذلك ونضر أنفسنا .

أما عن وجهة نظرهم وآرائهم عن الأسباب التى تؤدى للمشاحنات الأسرية فكانت كالآتى :

أعرب عن رأيهم كلاً من الطالب / [ح . م . ص .] و [ك . ع . ك .]
و [ح . ع . ح .] و [أ . ح . أ .] و [ح . ع . ح .] الآتى :

- ١ - التفرة فى المنزل .
- ٢ - عندما نطلب شئ لا نجدة .
- ٣ - الخناق أمانا .
- ٤ - شجار الأخوات .
- ٥ - تحكم الآباء الزائد .
- ٦ - اختلاف فى الرأى بين الآباء .
- ٧ - عدم تنفيذ الابن لأوامر الوالد .

٨ - بسبب المصاريف للمنزل .

أما عن النتائج المترتبة على المشكلات الأسرية فكان رأى الطلاب وخصوصاً الطالب / [ع. ج.] و [أ. ش. س.] و [ع. أ. م.] و [أ. ع. ر. أ.] كالآتى :

- ١ - التفكك الأسرى .
- ٢ - الانحراف للأولاد .
- ٣ - خروج الأم أو الأب من البيت لمدة طويلة .
- ٤ - عدم السيطرة على المنزل .
- ٥ - اهتمام كل فرد بالأسرة بنفسه .
- ٦ - تحيز وتميز بين الأولاد والأم والأب .
- ٧ - الفوضى فى البيت .

وقد اشترك جميع الطلاب بعد ذلك فى إيجاد الحلول البديلة لطرق التفكير والتدخل فى المشكلة بعدما شرحت لهم أنه لا بد من التدخل بعد انتهاء حدة المشكلة والتفكير فى سبب المشكلة وعن ماذا وعلشان إيه فكان منهم الحلول البديلة الآتية لطرق تفكيرهم بعد تخيل وتحديد المشكلة .

- ١ - التهدة بين الأسرة أو الطرفين .
- ٢ - إدخال الوسيط بين الطرفين ويكون يفضل الطرفين ويحافظ على أسرار الأسرة وقريب لهم .

٣ - إدخال الوسيط ذو مصدر القوة وله تأثير على أطراف النزاع فى الأسرة .

٤ - إدخال الوسيط كالابن الأكبر ذو سن معين وراشد .

٥ - إخراج الأطراف المتنازعة بشكوتهم للآخرين .

٦ - إخراج الأطراف المتنازعة بشكوتهم بحيث نضع تفكيرهم أمامنا ونسألهم عن سبب المشكلة .

وهنا أستحسن الباحث لهم حسن تفكيرهم الحالى فى حدود سنهم وأنه لا يجب التدخل فى المشكلة وهى حاضرة ثم يجب علينا تحديد المشكلة ثم التفكير فى أسبابها وكيفية حلها ومن يتدخل بها ثم أخذ الطلاب راحة ولاحظ الباحث أثناء الراحة للطلاب أنهم يتفاعلون معاً بطريقة الحوار مع بعضهم البعض حتى أن الطالب / [ح. ع.] وجد زميل له يمر وقد قام بضربة على كتفه ولم يرد عليه بالضرب ، وقال له (بطل رخامة) ولا تهذر بيدك مرة ثانية معى على الرغم من عنفه فنجد أنه اختار تنبيهه الزميل له وليس الاعتداء عليه ، وعندما عاد الطلاب من الراحة ، أتى الباحث على تصرف [ح. ع.] مع زميلة ونبه الباحث أنه لا يراقبهم ولكن هذا السلوك حدث أمام الجميع واستحسن الطلاب ذلك من زميلهم [ح. ع.] حتى أن الطالب / [ح. م.] ماهر صادق قال نعم يا أستاذ أنا ملاحظ أن [ح. ع.] ربنا بدأ يهديه .

ثم جمعت منهم الورق الذى طلب منهم حول كتابة مشكلة ترتبط بخبرة العنف لديهم ، أو مشكلة لا يجد لها حل ولا يجد حل لها إلا استخدام القوة ، وهذا هو الواجب المنزلى بالجلسة السابقة ، ثم عرضت عليهم أن يبدأ أحدهم بسرد المشكلة التى كتبها ، وهنا توقف الجميع عن الكلام لدقيقة ، ثم شجعتهم على ذلك مرة أخرى وطمأنتهم ، وهنا قام الطالب / [أ. ش. ع.]

وقال : أنا سوف أحكى مشكلة لكم لا أجد لها حل سوى ضرب صاحبها
علقه سخنه حتى يتقوم سلوكه وكانت المشكلة كالأتي :

لى صديق أسرته عددها كثير ولا يهتم به أحد من الأسرة وهو يعمل
مبسط ويحصل على ثلاثون جنيهاً فى اليوم وقد خطا فى طريق المخدرات
وأدمن وحاولت معه أن يعود ولم يعود وأرى أن نضربه علقه سخنه أو نبلغ
عنه ونسجنه حتى يتقوم سلوكه وهنا علقنا أن المشكلة ترتبط بالإدمان وليس
سلوك العنف ولكن سوف ندرسها لأن تصرف زميلكم فيها هو تصرف يميل
للعنف مما يجعلنا نطرحها للمناقشة ومحاولة إيجاد بدائل الحلول لها المختلفة
ولكن بعد ذلك تكون المشكلات مشكلات خاصة بنا وخاصة بسلوكنا العنيف
وعن الحلول البديلة للمشكلة قال الطالب / [ع. ك.] نصلح من حاله ونهديه
لطريق السليم ونقنعه والطالب / [أ. ح.] نعرف طريق اخوته ونقول لهم
عن حالته ليساعده والطالب / [ح. ع.] نريه نموذج دخل السجن لكى
يتعظ والطالب / [أ. ع. ر.] نبعده عن أصحاب السوء ، وهذا عن طريق
أصحابه الذين يحبونه والطالب / [ع. أ.] ننسيه مشكلته والطالب / [ح. ع.]
إبعاد أصحابه الكويسن عنه ليعرف قيمتهم والطالب / [ح. م.] نعرف سبب
المشكلة ونعالج الأسباب والطالب / [س. م.] نبلغ عنه الشرطة لكى يتربى
والطالب / [أ. م.] نبعده عن أصحاب السوء والطالب / [ح. م.] ندخله
مصحة والطالب / [أ. ح.] لا نشغله فى عمل حتى لا يحصل على
المخدرات والطالب / [ك. ع.] الشخصية دى نريجها عن طريق الحبس
والطالب / [أ. ع. ر.] نجوزه ، والطالب / [أ. ح.] نقلل من حجم تعاطيه
والطالب / [ح. ع.] نبعثة لشيخ ليقنعه أو دكتور نفسى ، والطالب / [أ. ع.
س.] ليس لها حل إلا يا نسجنه يا نحبسه يا نقتله ، والطالب / [ح. ع.]
نرى له شغل يبعده عن هذا الموضوع والطالب [أ. ش.] نلهيه فى حاجة

يحبها والطالب / [أ.ع.ر.] إظهار موهبة عنده ونعيشه فيها ليعبد عن الإدمان والطالب / [أ.م.] نربيه في القسم مرة وبعدها هايتوب .

وبعد استعراض آرائهم أعرب الباحث عن أن هناك بعض الحلول البديلة الكثيرة التي ذكرت مفيدة وبناءة وبعض الحلول تمثل لاستخدام العنف والقسوة في التعامل مع مشكلة إنسان حيث أنه يمكننا في تلك المشكلة إبلاغ والده واخواته وأمه بإدمان ابنهم ليهتموا به ويحتضنوا مشكلته أو قد نساعده على أن يبطل إدمان بتبوءه مركز في الأسرة ليحس بالمسئولية ونعطيّه النموذج والقُدوة للإرادة ولكن الطلاب شاركوا جميعاً وهذا من الأشياء الجيدة في هذه المشكلة وهذا الحوار .

ثم بعد ذلك أعطيتهم واجب منزلي عبارة عن إعداد ورقة تشمل كتابة بدائل حلول للمشكلة التي طرحت من زميلهم الطالب / [أ.ش.س.] .

ثم تم مراجعة ما تم بالجلسة وتم التنبيه عليهم بالالتزام بموعد الجلسة القادمة وتمنيت لهم قضاء وقت ممتع بالرحلة وأن يكونوا مثالاً للسلوك القويم لأنفسهم ولزملائهم بالرحلة وبتفقه مدير المدرسة بهم .

ثم تم تطبيق استمارة تقييم الأداء وعن سؤال ما رأيك في هذه الجلسة وموضوعها أجاب الطلاب كانت الجلسة مفيدة وموضوعاتها هامة ونافعة وتحدثنا فيها بحرية عن كل ما كان يدور بذهننا .

وعن السؤال ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك في هذه الجلسة ؟ أجاب الطلاب بالآتي .

كل الموضوعات كانت هامة وأثارت انتباهي .

وعن السؤال هل يدور في ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التي

لم تعرض في هذه الجلسة ؟

لا يدور فى ذهنى شئ .

وعن السؤال ما هى درجة اقتناعك بالحلل المطروحة بالجلسة ؟
أجاب الطلاب بالآتى :

أقتنع بالحلول المطروحة بدرجة كبيرة لأن تلك الحلول قد أتت عن
طريقة المناقشة .

وعن السؤال هل استفدت من الجلسة ؟ أجاب الطلاب بالآتى :
نعم استفدت من هذه الجلسة استفادة كبيرة .

وعن السؤال ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه
تحقق ؟ فأجابوا بالآتى :

لا يوجد ما تمنيه ولم يتحقق بالجلسة .

وعن السؤال ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟ وأجابوا بالتالى
لا شئ .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وانصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم
البعض وسلموا على الباحث .

الجلسة الثانية :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٢٢ / ٢ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

- * استعراض تقارير العنف كخبرة .
- * مناقشة سلبيات وإيجابيات السلوك العنيف .
- * استعراض نبذة مختصرة عن مشكلات المجموعة واستعراض بدائل الحلول السابقة .
- * مناقشة بدائل الحلول ومشكلات الطلاب .
- * راحة للطلاب .
- * التدريب على كيفية الاسترخاء وحسن التفكير .
- * مناقشة تدريبات الاسترخاء البسيطة .
- * واجب منزلي (إعادة تدريبات الاسترخاء) .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة بحضور جميع الطلاب بالمجموعة التجريبية وفي بداية الجلسة أثار الطالب / [ك. ع.] عن رغبتهم بناء عن المجموعة على شكر مدير المدرسة على السماح لهم بطلوع رحلة الفيوم لتشجيعهم على حضور البرنامج وتحسين سلوكهم فقلت لهم : سوف أنقل ذلك لسيادته نيابة عنكم مع رجاء التزام السلوك السليم أثناء الرحلة ثم بعد ذلك طلبت من كل طالب أن يقوم باستعراض تلخيص لخبرته مع العنف وجاء ذلك كالاتي في شكل مختصر :

الطالب / [أ. ع. ش.] كنا فى المترو ، وكنا بنهزر مع بعضنا البعض كزملاء من المدرسة وكنا بنميل فىلنا على أحد الأفراد فى المترو فتضايق فضربته وطلعت مشط وضربته بجانب عينه فكانت سوف تفتح وعلى فكرة ، أنا بحب منظر الدم قوى ، ولدى مشكلة أخرى فى المنزل ، حيث أعانى من تحكم الأسرة وأخى الكبير فى هذا منذ الإعدادى لما رسبت ، ومن ساعتها وهو بيعاقبنى .

الطالب / [م. ع. ج.] ، أنا كنت واقف مع زميلى وجاء واحد وشتتم زميلى لأنه عاكس أخته ففقت بالتشاجر معه وعورته .

الطالب / [ح. ع.] ، أنا درجاتى ومستوى ضعيف ، وأبى يعاقبنى بعدم إعطائى نقود واشتغلت لأصرف على نفسى ، وأخى الكبير متحكم ، وهذا ما دعانى للخناق مع ابن الجيران وعورته لأنه بيضايقنى وبيقول لأبى على أى شئ يسمع أو يرى منى أنى فعلته .

الطالب [ع. م.] ، أنا كنت بلعب كورة فى المدرسة واتخانقت مع عيال وعورت واحد منهم فى رأسه .

الطالب / [س. أ. م.] ، أنا باتشاجر مع المدرسين لأنهم بيغيبونى باستمرار لأنى ضعيف المستوى وأنا عامل إعادتين قيد وليس لى إعادة قيد أخرى ، وفى يوم اتخانقت مع مدرس وقذفته بالدكة ، وكنت هتفصل لولا تدخل أبى ومصالحة المدرس .

الطالب / [ح. ع.] ، أنا كنت فى المدرسة فى الفسحة ، وتشاجرت مع واحد من العيال بتوع سنة أولى مبارك كول وعورته علشان فاكر نفسه أحسن منى ولمض .

الطالب / [ك.ع.] ، أما مشكلتي مع العنف أنني دائم الشجار مع أخواتي لأن أبي وأمي يفرقون بيني وبين أخي لأنه هو في ثانوى عام وأنا في ثانوى صناعى ، وهناك تفرقة فى المعاملة دائمة معنا ، ولما كنت فى إعدادى إنعدمت الثقة بينى وبين والدى بسبب أنه اعتقد أنى لم أقل النتيجة له .

الطالب / [أ.ح.] ، أنا مشكلتى هى التفرقة فى المعاملة بينى وبين أختى الصغرى ، لذلك أنا دائم الشجار مع من فى المنزل والمدرسة باستمرار .

الطالب / [أ.ح.] ، أنا كنت فى الشارع عندنا أمام المنزل وكنت واقف وكنت باعاكس بنت الجيران ، فقام أخوها بالتشاجر معى فضربته واشتكى لأبى فطرمنى من المنزل وهو إعتبرنى ناقص تربية وتعليم حيث أن كل أخواتى فى شهادات عالية وأنا لا ورجعت البيت وأنا ناقم عليهم .

وإلى هنا قلت لهم أنا ملاحظ أن معظم مشكلاتكم سببها أسركم وتدور حول أسرتكم .

ثم فتحت باب المناقشة حول ما هى سلبيات العنف وإيجابياته كما يراها طلاب المجموعة التجريبية فكانت سلبيات العنف كالتالى :

- ١ - تؤدي لضرر الآخرين وبجسم الآخرين .
- ٢ - التحول لكره الآخرين .
- ٣ - كره الآخرين للفرد نفسه العنيف .
- ٤ - تؤدي لحب السيطرة .
- ٥ - تؤدي لجماعات إرهابية وجماعات المخدرات والسلاح .

- ٦ - يؤدى للسجن .
- ٧ - يؤدى للإدمان .
- ٨ - تؤدى للفصل من المدرسة .
- ٩ - عذاب الضمير .
- ١٠ - الإحساس بالخوف .
- ١١ - استخدام القوة والعنف للحصول على المال من الآخرين فيؤدى للحبس والسجن .

أما عن إيجابيات العنف فكان الآتى :

- ١ - أخذ حقى [ك . ع .] .
- ٢ - الاحترام المتبادل [أ . ع . ر .] .
- ٣ - أكسب صاحب بعد الشجار [أ . ح .] .
- ٤ - أكسب الشهرة داخل المدرسة [ح . ع .] .
- ٥ - أكسب ثقة واحترام من الأستاذ للطالب [ح . م .] و [أ . ح .] .

وهنا وجهت للطلاب بعض التوجيهات المباشرة بحيث أخبرتهم أن مشكلاتهم فى الأول والآخر تتصل ببعضها مع ارتباطها بالأسرة وهم دائماً المعتدين ونلاحظ أن جميع العواقب تضر بكم أولاً وتضر بعد ذلك بالأسرة قبل ضررها بالآخرين كما أن السلبيات أكثر من الإيجابيات للعنف مما يدعونا لتبديل السلبيات لسلوك إيجابى سليم بحيث يمكننا مثلاً أخذ حقنا عن طريق القنوات الشرعية والحصول على الاحترام المتبادل ليس بالخوف منكم ولكن بالحب والثقة المتبادلة ومن الممكن كسب أصحاب بدون شجار

والحصول على الشهرة داخل المدرسة بالذاكرة والاشتراك في جماعات النشاط والتربية الرياضية والحصول على مراكز متفوقة وأولى من هنا أكسب احترام وثقة الأستاذ والزميل والأسرة ولا بد ألا أكون سبباً في المشكلة وإحداثها ومن هنا يمكننى أن أرى أنسى مكان الآخرين وعن بدائل للسلبيات قال الطالب / [أ. ح.] ، بدلاً من التفاهم مع الآخرين حتى نكسبهم وعدم الخناق ومعرفة الظروف التي تحيط بالمشكلة ومحاولة حلها بالتفكير أولاً ، فقلت لهم يجب علينا وعليكم التفكير الرشيد العاقل في المشكلات فأنتمهم في سن الرجولة والآخرين يتقون بكم في هذا السن مع تحديد المشكلة وإيجاد بدائل الحلول لها وأن أضع نفسى مكان الآخر وتوقع النتائج لأي مشكلة قبل التصرف بدافعية وعنف وبعد ذلك طلبت منهم إيجاد البدائل للحول حول سبل تفكيرهم الخاطئ في مشكلاتهم التي عرضوها فقالوا أنهم كان يجب عليهم ألا يتشاجروا وكان عليهم التفكير أولاً وتوقع النتائج وهنا ضربت لهم مثلاً بمشكلة زميلهم / [أ. ع. ر.] وضربه لراجل في المترو ، فقلت لهم تخيلوا لو وصلت للقسم وحجزت فما مصير الأسرة وما مصير الطالب من مدرسته وما هو تطورها ، فقال أحمد عبد الرحمن لى وسايط وكنت سوف أخرج فقلت له تصور أن الراجل الذي ضربته له أيضاً وسايط أعلى منك فما هو مصيرك فقال كانت تبقى سنة مش معديا فقلت له إذن تفكر أولاً ومنتخيل النتائج قبل الدخول فى شجارات ومعارك مع الآخرين ثم بعد ذلك أخذ الطلاب راحة وأثنائها لاحظ الباحث ضحك الطلاب مع بعضهم البعض ويسود بينهم جو من الود والألفة والزمالة كما لاحظ حديثهم عن إعجابهم بالجلسات واتفاقهم على طلوع الرحلة وما سيحضرونه معهم بالرحلة ثم تجمع الطلاب وقمت باستعراض بدائل الحلول التي ذكروها بتقريرهم الذي طلب منهم بالجلسة السابقة عن بدائل الحلول للمشكلة التي أثاروها بالجلسة السابقة وكانت كالآتى :

- ١ - نحاول أن نلهيه عن إيمانه بشيء يحبه حتى ينساه أو عمل يأخذ جهده ووقته أو هواية يحبها .
- ٢ - يذهب للمصحة .
- ٣ - نبعده عن أصحاب السوء .
- ٤ - نقول لأصحابه الذى يحبونه ويحبهم .
- ٥ - نقول لمن له منصب كبير بين أخواته .
- ٦ - التحدث معه والتعرف على مشكلته .
- ٧ - وضعه فى السجن أو مصحة وهو حل سلبى .
- ٨ - التكلم مع الأسرة لمعرفة لماذا يكون ذلك ونعرفهم بمشكلة أبنهم .
- ٩ - نبعده عنه كثرة الفلوس .
- ١٠ - إرشاده للطريق القويم السليم ونذهب به لشيخ لينصحه .

ومن استعراض بدائل حلولكم نجد أنها تدور كلها حول النصح والإرشاد بخلاف ما ذكرتموه من استخدام العنف معه قبل ذلك وأثناء استعراض المشكلة لأول من معنى ذلك أنكم فكرتم فى حلول المشكلة وفى المشكلة نفسها وهذا جيد لأنكم بدأتم تستخدموا تفكيركم قبل عنفكم وهذا جيد وأشكركم عليه وحلولكم كلها ممتازة وهى المطلوبة لحل هذه المشكلة فعلاً وبنائه ونجد أن ذلك دليل على ذكائكم وفعلكم القادم وفكر أكبر من سنكم وبدأ يكون عندكم واعظ ونمط ضميرى ودينى للحل والتصرف مع مشكلاتكم .

ثم بدأنا بعد ذلك فى تدريبهم على كيفية الاسترخاء وحسن التفكير فقلت لهم لابد أن نقوم بهذه التمرينات عندما تواجهنا مشكلة لنستطيع التركيز

وليكون عندنا حسن تفكير بهدوء واسترخاء ، وقد دربتهم على أن يقوموا بالآتى :

شد أوتار أعصابهم بعد غلق أعينهم واليد اليمنى ، ثم الرجل اليمنى ، ثم اليد اليسرى ، ثم الرجل اليسرى ، ثم الرقبة ، ثم ترجيع الرأس للخلف والشد مع العد من [١ : ١٠] فى كل ذلك ، ثم شد عبث الوجه دون الضغط على الأسنان مع الحواجب ، ثم يفك مع العد من [١ : ١٠] بهدوء ليصلوا لأعلى مرحلة توتر وهمدان للجسم ، ثم يقوموا بشد الرجلين واليدين للأمام وللخلف بالعد ، ثم يسترخوا بشكل شديد ويفكروا بمنظر جميل ويتخيلوا ويعيشوا ويحلموا به ، ثم يتم ذلك بمساعدة الباحث لهم حتى يتمكنوا من فعل ذلك بطريقة تلقائية وجيدة ، ثم بعد ذلك يفكروا فى المشكلة وفى بدائل حلولها عند ما تواجههم ، ثم أعطيتهم واجب منزلى عبارة عن [إعادة تدريبات الاسترخاء بالمنزل فى أى وقت فراغ لديهم لعدة مرات] .

ثم تم تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة ، وكانت استجابات الطلاب كالآتى :

جاءت إجاباتهم جميعاً : جميلة - ممتعة - شائقة - مؤثرة .

وبالنسبة للسؤال ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة؟

جاءت إجاباتهم جميعاً : تمرينات الاسترخاء وحل المشكلات وبدائل الحلول .

وبالنسبة للسؤال هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

جاءت إجاباتهم جميعاً : لا يوجد .

وبالنسبة للسؤال ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة ،
جاءت إجاباتهم جميعاً : مقتنعين اقتناع كامل بالحلول وبدائلها .

وبالنسبة للسؤال هل استفدت من هذه الجلسة ؟

جاءت إجاباتهم جميعاً : استفدت استفادة كاملة والتفكير في حدوث
الشيء قبل التسرع في التصرف واستخدام العنف ، والأستاذ لما يضربني
بدون سبب يمكنني شكوته بالطرق الشرعية إلى الأخصائي الاجتماعي
والمدير وأترك لهم الأمر بعد ذلك .

وعن السؤال ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه

تحقق ؟

جاءت إجاباتهم جميعاً : كنا نأمل أن نستعرض باقي مشكلاتنا
ونحكيها لكي نجد لها حل .

وعن السؤال ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟

جاءت إجاباتهم جميعاً : الجلسة جميلة ونريد زيادة عدد الجلسات .

ثم انصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض ، وسلموا على
الباحث ، ولاحظ الباحث أن الطلاب يريدون أن يجلسوا وقت آخر ليمارسوا
مع الباحث تمارينات الاسترخاء ، والتحدث معه ويريدون زيادة وقت
الجلسات ، وبذلك انتهت الجلسة .

الجلسة الثالثة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠٠١ م
زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

هدف الجلسة :

التفاعل بين أعضاء المجموعة وطرح أفكارهم بالعصف الذهني
ومعالجة أخطاء التفكير بها .

خطة عمل الجلسة :

- * تمارينات استرخاء .
- * محاضرة حول ما يسببه السلوك العنيف بالمجتمع .
- * مناقشة حول ما يسببه السلوك العنيف بالمجتمع .
- * استعراض أحد الطلاب لمشكلته .
- * مناقشة إيجاد بدائل الحلول للمشكلة المطروحة وتحديدها .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة وإيجاد بدائل الحلول لها كتابياً
- * مناقشة دراسة الحالة .
- * واجب منزلي [إعداد ورقة حول مدى تأثير العنف على المجتمع] .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

هدف الجلسة :

التفاعل بين أعضاء المجموعة وطرح أفكارهم بالعصف الذهني
ومعالجة أخطاء التفكير بها .

خطة عمل الجلسة :

- * تمارينات استرخاء .
- * محاضرة حول ما يسببه السلوك العنيف بالمجتمع .
- * مناقشة حول ما يسببه السلوك العنيف بالمجتمع .
- * استعراض أحد الطلاب لمشكلته .
- * مناقشة إيجاد بدائل الحلول للمشكلة المطروحة وتحديدها .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة وإيجاد بدائل الحلول لها كتابياً
- * مناقشة دراسة الحالة .
- * واجب منزلي [إعداد ورقة حول مدى تأثير العنف على المجتمع] .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

في بداية الجلسة قام الطلاب جميعاً بعمل تمارينات الاسترخاء بدون الباحث ، ثم عملها مرة أخرى مع الباحث ، ثم قمت بإعطائهم محاضرة حول ما يسببه السلوك العنيف ، وقلت لهم أن هناك الكثير ممن يستخدمون العنف كوسيلة لهدم المجتمع والتدمير فيه ، ويسمى ذلك بالعنف الجماعي ، وهناك من يستخدمون العنف كوسيلة فردية كالبلطجية والحرامية واللصوص والمغتصبون ، ويعتبر العنف هو أحد وسائل التخريب وتدمير ممتلكات

الآخرين والاعتداء عليهم ، وما يجنيه القائمون به إلا الاضطهاد وطرد المجتمع لهم ومطاردة الشرطة لهم ، لأن هذا السلوك سلوك غير مقبول اجتماعياً وقد شددت المجتمعات فى كل دول العالم على العقوبات للأشخاص والجماعات العنيفة ، لما فى ذلك السلوك من أثار تدميرية على الآخرين والممتلكات والغير والنفس ، مما يهدر الموارد البشرية والمادية فى مطاردة الدول له حتى أن خير دليل على هذا الكلام ما يحدث من عنف فى الدول المحتلة للأفراد العزل من السلاح ، ولكن نجد المقاومة فالعنف يولد عنفاً والكراهية تولد كراهية ، وفى النهاية لا يضيع حق وورائه مطالب وتنتصر الحقوق المظلومة فى النهاية .

ثم تركت برهة للطلاب لكى يتخيلوا الآثار السلبية للعنف على المجتمع ، ثم قمت بمناقشتهم حول ذلك ، وقد أدلوا بالآراء الآتية :

- ١ - العنف يؤدي لتدهور المجتمع .
- ٢ - العنف يؤدي للفوضى .
- ٣ - العنف يؤدي لتقليل المستوى المادى والاقتصادى .
- ٤ - العنف يؤدي لخسائر للمجتمع .
- ٥ - العنف يؤدي لدولة متأخرة حضارياً .
- ٦ - العنف يؤدي لقللة السياحة .
- ٧ - العنف يؤدي للموت .
- ٨ - العنف يؤدي للسجن .
- ٩ - العنف يؤدي لتعذيب الضمير .
- ١٠ - العنف يؤدي للقسوة .
- ١١ - العنف يؤدي للاعتياد على منظر الدم والقسوة .

وهنا لاحظ الباحث أن الطلاب اتسموا بالتفكير المنطقي وعدم التسرع بالإجابات حيث أنهم لم يخطئوا هذه المرة في طريقة تناولهم للعنف كفكرة تضر بالمجتمع .

ثم بعد ذلك قام الطالب / [أ.ع. س.] ليروى مشكلته بعد أن طرحت فكرة استعراض مشكلة أحد طلاب المجموعة الذي يختار نفسه لذلك وقال : أنا مشكلتي أن أبى وأمى يتشاجران باستمرار ، وكل يوم ينكدوا على ولما أترك المنزل لا أرتاح من زوجات أخواتى عندما أذهب عند أخواتى ، والأب راجل كبير فى السن وليس له دخل والدخل قليل وأخواتى يساعدهن فقط بشيء بسيط ، وهنا طلبت من زملائه فى المجموعة التجريبية أن يقوموا بوضع بدائل وحلول لمشكلة زميلهم بجدية وأن يأخذوا وقتهم للتفكير وتحديد المشكلة ، وهنا أجمع الجميع على أن مشكلة الطالب مع أسرته كانت مشكلة اقتصادية بحتة وسأله الطالب / [ك.ع.] ، ما هو سبب المشكلة والشجار بين والدك ، فقال بسبب مصروف المنزل والمصاريف باستمرار . وهنا جاءت إجابات وبدائل الحلول للطلاب كالاتى : وقبل ذلك عقب الطالب / [أ.ع. س.] ، لما بتيجى خالتى كمصدر قوة بتأخذ أمى معاها وتقعده كثير عندها ، وهذا ليس حلاً وجاءت استجابات الطلاب كالاتى :

- ١ - أ.ش. : [أ.ع.] يبحث عن شغلانة بعد المدرسة ويساعدهم .
- ٢ - أ.ح.م. : يأخذهم على قدر عقلهم أو زملاء الطالب يكلمونهم عن مشكلة ابنهم .
- ٣ - أ.ع.ر. : يناقهم علشان يعيش أو يتكلم هو وأخواته مع أبوه .
- ٤ - ك.ع. : يترك المنزل ويشغل .

وهنا قلت له هذا سلبي لأنه ليس لديه خبره مع المجتمع الواسع وقد يضيع مع التيار إذا لم يجد عمل .

- ٥ - أ. م. : لا يقعد فى البيت كثير مع والده .
- ٦ - ح. م. : قد يكون طلب الابن لفلوس من أبويه هو السبب .
فعقب الطالب أن هذا لا يحدث لأنه شايف الحالة .
- ٧ - ع. أ. س. : ممكن تدخل أطفال أخوك ليهدوا المشكلة عندما يروهم فى المنزل .
- ٨ - ع. ج. س. : يحضر خالته لكى تتدخل .
- ٩ - أ. ع. ر. : يدخل أحد من الشارع مقرب للطرفين .
- ١٠ - ح. ع. : يترك المنزل ويذهب لأحد يقدر يشغله .
- ١١ - ح. ع. م. : يخبر والده أنه سوف ينحرف بسببه وتخوفه علشان يخاف عليه .
- ١٢ - ك. ع. : يجب أن يساعد الأخوات فى المشكلة الاقتصادية للأسرة .

وهنا وبعد سماع كل المجموعة قال الباحث لهم : أن ما قالوه هو شئ جميل وهذا تفكير بناء وليس عنيف وهادم ، مما يدل على نموهم الانفعالى داخل المجموعة حيث أن كل الاستجابات لم يرد بها استخداماً مباشراً أو غير مباشراً للعنف . وبالنسبة لحل هذه المشكلة العملى قد يكون الآتى :

- ١ - أن تقنع أخرك الكبير بمساعدة الأب أكثر مما يفعل .
- ٢ - بالنسبة للطالب نفسه فالمدرسة تقوم بعمل بحث اقتصادى وتعفى الطالب من المصروفات ، وبذلك تخفيض حمل عن كاهل والدك .
- ٣ - المدرسة توفر معونات اقتصادية وعينية للطلاب المحتاجين فى أوقات الأعياد والمواسم فلو تقدمت سوف تستفيد وتستفيد أسرتك بالكامل .
- ٤ - يجب أن تقوم بعمل بحث اقتصادى للأسرة فى لجنة الزكاة بالمسجد المجاور لمنزلكم ليعين الأسرة على المصاريف .

- ٥ - أن يقوم والدك بالتقدم لمعاش مبارك والتأمين الصحى لكى تعالج الأم من السكر وصرف الدواء لها بدون مقابل .
- ٦ - يمكن فتح كشك عن طريق المحافظة .
- ٧ - تبحث عن عمل إن أمكنك ذلك .

ثم بعد ذلك قام الطلاب بأخذ راحة ، ولاحظت ترابطهم مع بعضهم ، وانتظار بعضهم البعض لكى ينزلوا سوياً لفناء المدرسة .

ثم بعد ذلك عاد الطلاب من الراحة ووزعت عليهم دراسة الحالة المعدة حول : تخيل أن هناك طالب يسبب الكثير من المشاكل والشجار مع زملائه وداخل أسرته ولا يستذكر دروسه ، وهو طالب فاشل فى تحصيله الدراسى ... أوجد تحرييراً من وجهة نظرك الحل فى كيفية التصرف مع هذا الطالب ، وكيف يتصرف والده معه وأخواته ومدرسيه ومجتمعه .

وجاءت حلول دراسة الحالة كالتالى :

- ١ - إبعاده عن أصحاب السوء و ننصحه بالصواب وأحذره منهم .
- ٢ - حرمانه من الأموال الكثيرة والمصروف .
- ٣ - إقناعه بالسلم ونجلس معه ونكلمه .
- ٤ - نحبيه فى المذاكرة ونخوفه على مستقبله .
- ٥ - نعرفه سبب المشكلة ولا نعامله بأسلوب العنف .
- ٦ - نكلم أخواته فى موضوعه بهدوء .
- ٧ - ننصح أبواه بالا يضرباه .
- ٨ - نوجهه بالفشل ونحرمه من نزول الشارع ونذهب معه لندخله المدرسة .
- ٩ - أوصى عليه المدرسين وأبلغهم بأنه مشاغب .
- ١٠ - إذا لم يبعد عن المشاكل أضربه بعد أن نجلس معه ونكلمه ونقنعه .

- ١١- أهدده بأنه سيخرج من التعليم وأنه سيشتغل فى ورشة .
- ١٢- نأتى بنموذج سىء لمن كان مثله بالحياة .
- ١٣- العرض على الأطباء المتخصصين فى هذه الحالة .
- ١٤- نجعله يعتمد على نفسه لاكتساب خبرة التعامل مع الناس .
- ١٥- نرى من يريحه ونجعله يكلمه .
- ١٦- نحبسه فى المنزل ولا نجعله يروح هنا ولا هناك .

عقبت على ذلك كله باستعراض الحلول والأراء حول دراسة الحالة ، وتم وضع الحلول المجمعمة السابقة بعالية لحل المشكلة ، وقد وجد الباحث فى هذه الحلول تنوعها وأنها ترتبط بالتفكير الجيد ما عدا بعضها الذى يظهر الضرب واستخدام العنف ، وهنا أثبتت على تفكيرهم الجيد المتميز ، ونبهت على عدم استخدام عبارات العنف والقوة فى حلول المشكلات .

ثم قام الباحث بإعطاء الطلاب واجب منزلى حول [إعداد ورقة عن مدى تأثير العنف على المجتمع] . ثم قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة وكانت استجاباتهم عليها كالاتى :

عن السؤال : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

أجاب الطلاب كانت جلسة ممتعة جداً .

وعن السؤال : ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

جاءت إجاباتهم كالاتى : ورقة دراسة الحالة وبدائل الحلول لحل مشكلة زميلنا ، وزيادة التركيز بالجلسة لكل الطلاب .

وعن السؤال : هل يدور فى ذهنك بعض الأمور ، أو الموضوعات

التي لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

أجابوا : لا .

وعن السؤال : ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة؟

أجابوا : اقتناع جيد جداً .

وعن السؤال : ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق؟

أجاب كل الطلاب : لم نجد شيء نتمناه ولم يتحقق ما عدا الطالب / أحمد حسين ، أجاب لم أتحدث عن مشكلتي .

وعن السؤال : ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟

كانت الإجابة لا شيء .

ثم انتهت الجلسة على ذلك وانصرف الأعضاء بالمجموعة التجريبية وسلموا على بعضهم البعض ، وسلموا على الباحث .

الجلسة الرابعة :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١ / ٣ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تخفيض سلوك العنف ومعالجة أخطاء التفكير وإيجاد بدائل الحلول ،
وانتهاج أسلوب جديد في التفكير ليبدع ويواجه مواقف العنف وخبراته
المختلفة .

خطة عمل الجلسة :

- * مناقشة الواجب المنزلى حول إعداد ورقة عن تأثير العنف بالمجتمع .
- * توزيع وعصف ذهنى لمشروع قرية مشكلة .
- * مناقشة حول مشروع القرية المشكلة .
- * استعراض أحد طلاب المجموعة لمشكلته .
- * راحة للطلاب مع استعراض التفكير فى بدائل الحلول للمشكلة .
- * مناقشة إيجاد بدائل حلول للمشكلة .
- * ترديد عبارات المواجهة لمواقف العنف .
- * شرح تفسيري لمشروع القرية المشكلة .
- * واجب منزلى حول إعداد ورقة حول حلول للقرية المشكلة .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسات .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة فى موعدها تماماً بتجمع الأعضاء بالمجموعة التجريبية وقد قمنا باستعراض ومناقشة الواجب المنزلى السابق حول إعداد ورقة عن تأثير العنف بالمجتمع واستجابات الطلاب من وجهة نظرهم كالاتى :

- ١ - انتشار الإرهاب وضرب السياحة والبلطجة وارتفاع معدل الجرائم .
- ٢ - عدم السيطرة على الحكم .
- ٣ - انتشار الفوضى وتدهور المجتمع والأحوال ودمار المجتمع .
- ٤ - قلة الاقتصاد فى البلد وخسائر بالمجتمع .
- ٥ - يؤدي إلى السجن أو وفاة بعض الأفراد بالمجتمع .
- ٦ - التفكك الأسرى .

٧ - التخلف وانتشار الأوبئة والتخلف المادى وتدمير الموارد المادية نتيجة للعنف .

٨ - يؤدي إلى طريق الانحراف .

٩ - يؤدي إلى كره الآخرين للشخص وكرهية الشخص للآخرين .

وقال الباحث للطلاب أن استجاباتهم هذه إيجابية ودعوتهم للتصفيق لبعضهم البعض ولنفسهم مع بعض ، وهنا وقد أعرب كل طالب عن وجهة نظره ودعوتهم للحديث أكثر عن العنف وتأثيره على المجتمع ، فكانت استجاباتهم نفس الاستجابات السابقة .

ثم بعد ذلك وزعت عليهم ورقة بها موضوع مشكلة حول : تخيل أن هناك قرية ، وكل طلاب المجموعة مسئوله عنها ، وأنت ضمن هؤلاء المسئولين عنها كمجلس إدارة وهذه القرية تعاني من مشاكل الإنتاج وضعفه وذلك لوجود مشاكل الحقد والحسد وإثارة المشاجرات على الرى [المياه / السقاية] ، وأيضاً كثرة المشاحنات بين أهلها [أهل القرية] ، وعدم تعاونهم مع بعضهم البعض .

وبما أنك مسئول عنها ضمن مجلس إدارتها فعليك إيجاد حلول لهذه القرية لتصبح منتجة . فكيف ترى ذلك ؟ مستخدماً ذهنك وتفكيرك الفعال .

المعطيات :

- ١ - قرارك مؤثر بمجلس القرية .
- ٢ - إمكانيات مادية .
- ٣ - عضو مؤثر بالقرية .
- ٤ - السلطة والنفوذ معك .
- ٤ - خامات الزراعة .
- ٦ - أعضاء مجلس الشعب معك .
- ٥ - شيخ المسجد معك .
- ٨ - استعداد المحافظة معك .

وجاءت إجابات الطلاب الآتى :

- ١ - عقد اجتماع للقرية تحت عنوان فعل الخير ولحل جميع المشاكل التى ترضيهم .
- ٢ - إحضار عمدة أو الشخص الكبير للاجتماع .
- ٣ - أن يقرر مجلس إدارة القرية جمع أهل القرية كلهم ويكلمهم فى أن يحب بعضهم لبعض ، وليس أن يكون هناك حقد بين بعضهم البعض .
- ٤ - يمكن استغلال الناس للوصول لبعض الحلول .
- ٥ - إحضار العمدة الكبير لإنتاج بعض المشاريع .
- ٦ - الإعلان فى المسجد لتجميع أهل القرية ، ويحدثهم المحافظ عن مشاكلهم ويوفر لهم إمكانيات الحل .
- ٧ - توعية من شيخ المسجد عن الحقد والحسد ووقف المشاجرات .
- ٨ - نشر فصول محو الأمية وبناء المدارس وتوزيع الإمكانيات المادية .
- ٩ - الاجتماع بالعمدة وشيخ البلد وشيخ المسجد ، لمناقشة أسباب مشاكل عدم الإنتاج .
- ١٠ - جعل الرى بالدور مع تعيين رجل أمين لذلك وتسهيل المواصلات والخدمات بها .
- ١١ - تعيين مجلس أمنى لمحاربة الجرائم وحساب المقصرين .
- ١٢ - المشاكل والمشاجرات تدخل عضو مؤثر بالناس ليحل مشاكلهم .

لاحظ الباحث من تلك الإجابات محاولة تفكير الطلاب بطريقة عملية فى حل المشكلة دون اللجوء لعدم الاهتمام أو البطش أو استخدام العنف معهم ، وهذا يؤكد أن طريقة تفكيرهم الإيجابية للمشكلة هى التفكير الجيد ، ثم البحث عن البديل والحلول دون الاندفاعية السابقة فى بداية الجلسات فى حل

المشكلات ، وهنا شكرهم على حسن تفكيرهم فى كيفية تحديد وحل المشكلة ، وتحمل المسؤولية . مع توجيه نظرهم إلى أن الاستخدام للقوة ليس هو دائماً الحل للمشكلة ، ولكن لا بد أن نتعود على استخدام التفكير كما فعلتم الآن خلال حل مشكلة القرية .

ثم بعد ذلك أبلغتهم بأن الآن جاء الدور على أحد أفراد الجماعة ليعرض علينا مشكلته لنجد لها الحلول مع بعضنا البعض ، وهنا قال الطالب / [أ.] .
[ح. م.] : أنا سوف أعرض مشكلتى اليوم عليكم . فقلت له إذن احكى لنا مشكلتك فقال : والدى على المعاش وفى البيت عاملين جماعة على أنا وكل ما أعمل حاجة يقولون لى حنحرمك من الميراث ، وأخواتى يستهزئون بى ، وحاسس بنقص وأن كل من فى المنزل يبيعد عنى ولا أجد حل لذلك ، حيث أنى أريد أن أقترب منهم وأن يقتربوا من بعضهم البعض . فسأل الطالب [ع. م.] : ما هو سبب هذه المشكلة ؟ ولماذا يعاملونك هكذا . فقال الطالب / [أ. ح.] : التآخير عن المنزل باستمرار ، وعدم سماع كلامهم أنهم يفرضون على وصاية ويتحكمون فى ، وعاملين مراقبة دائمة على ، وهنا أنهى الطالب مشكلته ، وهنا أخذ الطلاب راحة ربع ساعة ، وعادوا ولما عادوا وجاءت الحلول البديلة من خلال زملائه كالاتى :

الطالب [ع. أ.] / يحاول يقرب منهم . والطالب / [أ. م.] : لا يتأخر فى الشارع . والطالب / [ح. م. أ.] : لا نعمل حاجة تزعلهم لا نرفض نسمع كلامهم . والطالب / [ك. ع.] : ليس هناك حل . والطالب / [أ. ح. ع.] : يقعد مع أخوه الكبير ويقول له عن مشكلته . والطالب / [ع. ج. م.] : نحاول نقنعهم ونسجدهم [نضحك عليهم ونناقضهم] ويرضى أمه . والطالب / [أ. م. ش.] : يجلس مع والدته ويقرب ما بينهم . والطالب / [أ. ع. س.] : يأخذ موقف وهما يججوا يصلحوه . والطالب / [أ. ح.] : أوافق على ما قاله أنور عبد السلام وهذا موقف جيد . الطالب /

[أ.ع.ر.] : يعتكف في المنزل ولا يحدثهم ويبين لهم ذلك وبعد . ذلك قال الباحث لهم أن عدم وجود حل ، وأن يعتكف في المنزل ويرفض ولا يحدثهم ، يأخذ موقف ، هي كلها بدائل حلول غير مقنعة ، وتحمل في جوانبها العناد والتزمر والانسحاب والعنف المستتر ، ويجب أن يكون لنا رأى وفكر مستقل فنجد أن معظم زملائكم استخدموا الفكر في الوصول لحلول بديلة جيدة ، كما قالوها فلا بد كما قلنا من التفكير ثم محاولة الإقناع والاقتناع بما نفعه باستخدام العنف والانسحاب ، وعدم التعبير عن آرائنا وحل مشكلاتنا ، وهنا قال الطالب / [ك.ع.] : إذن يجب على [أ.ح.] أن يصلحهم ويطيعهم ويكلّمهم بصراحة ويقترّب منهم . وقال الطالب / [أ.ع.ر.] : متفقاً مع الطالب / [أ.ح.] و [أ.ع.س.] : إذن يجب عليه أن يجلس معهم ويصلحهم ولا يتأخر ويسمع كلامهم . فقال الباحث : نعم هكذا تكون إجاباتكم وشجعتهم على التصفيق لأنفسهم على ذلك وعلى تلك الحلول ، وأن يصفقوا جميعاً لأنفسهم لما في من إجاباتهم حلولاً عملية لحل مشكلة زميلهم . وهنا قلت لهم وإن كان رأيي في حل مشكلة زميلكم هي كالاتي ولكم أن تأخذوا بها :

- ١- لا بد أن يبحث عن دور له داخل أسرته ، وأن يدخل معهم في المواقف الصعبة ، وأن يرضيهم ويسمع كلامهم .
- ٢- دائماً يشرّحهم معه في في دروسه ومشاكله ويحدثهم ويقرب منهم .

فقال الطالب / [أ.ح.] : سوف أفعل بهذه النصائح فقد ، وجهتم نظري لأشياء جميلة لم أكن أعرفها حتى أنني تذكرت الآن أنني لا أهتم بهم وأننى بعيد عنهم بالرغم أنني أحبهم وأريدهم كلهم بجانب بعضهم ، فشكره الباحث على ذلك وقال لهم أنهم عندما يواجهون أى موقف عنيف فعليهم أن يرددوا بعض العبارات وألا ينسوها حتى يستطيعون التفكير في عواقب المشكلة وحلها وهذه العبارات هي :

- ١ - تخيل باستمرار النتائج السيئة للعنف على النفس وعلى الغير .
- ٢ - الحلم عند المقدرة .
- ٣ - رحم الله امرئ عرف قدر نفسه .
- ٤ - العفو عندما أكون قادراً .
- ٥ - اللهم ما أخزيك يا شيطان .
- ٦ - ليس هناك داعى أو لزوم لاستخدام القوة .
- ٧ - المناقشة قد تجدى .
- ٨ - الحوار فى الحق والصراحة تجنب المشاجرات العنيفة .
- ٩ - أتذكر دائماً أن أخاف على نفسى من الجروح ، كما أخاف على نفسى أخاف على غيرى .

وكتبها الطلاب فى ورقهم الذى معهم ، وهنا قال الطالب / [أ. ح.] : نعم هذا تفسير جيد ، فقد كنت ذاهب مع والدتى لنحاسب السمكرى على تجديد سيارتنا فطلب مبلغ من المال كبير ووافقنا ، ولكننا وجدنا السيارة بها بعض العيوب ، فلما كلمناه ثار فى وجهنا فقمنا بالتشاجر معه وضربة ، فقال له زملائه هذا تصرف متسرع ، وكان ينبغى أن لا يعطيه فلوس قبل أن يتم عمله بالسيارة ، فقال الباحث لهم : هذا مضبوط وكلام سليم جداً وأيضاً كان ينبغى أن يتخيل ويتذكر أن معه أمه ، وقد تتعرض للمخاطر وخصوصاً أنها فى مكان غريب عنهم ، وليس منطقتهم ، ولا بد من أن يتخيل ما قد كان سيحصل ناتج عمله وكان عليه أن يجمع بعض الصنایعية الذين حوله ويربهم ذلك فيخرج ويداوى خطئه على حسابيه ، وغير ذلك استخدام الحوار معه وإظهار خطئه له فكان سيقوم بعمله دون الشجار معه ، وهنا قال الطالب / [أ. ح.] : نعم لن يتكرر ذلك فقد وبخنى أبى ووبختنى أمى على ذلك ، ولكنى اعتقدت أننى أعمل الصبح ولكن الآن اقتنعت أننى عملت الغلط ، وهنا

قال الباحث لهم : أن النموذج [القرية] التي قمنا بالتعامل معها تحتاج منا الكثير من التفكير وشرحت لهم ذلك واستعرضتها معهم مرة أخرى ، وعليكم كواجب منزلي أن تحاولوا أن تكتبوا بالمنزل ورقة عن محاولة إيجاد حلول للقضية المشكلة متعمقة لينهضوا التفكير بها وتكون منتجة ، ثم انتهت الجلسة وسلموا بعضهم على بعض ، وسلموا على الباحث ، وكان ذلك بعد تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة والتي جاءت استجاباتهم بها كالآتي :

بالنسبة للسؤال : ما رأيك في هذه الجلسة وموضوعها ؟

فجاءت إجاباتهم : جميلة .

وبالنسبة للسؤال : ما هي الموضوعات التي أشارت انتباهك في

الجلسة ؟

فجاءت إجاباتهم : مشروع القرية المشكلة ، وحل مشكلة الطالب /

أحمد حسين وعرضها جيداً .

وبالنسبة للسؤال : هل يدور في ذهنك بعض الأمور والموضوعات

التي لم تعرض في هذه الجلسة ؟

فجاءت إجاباتهم : لا .

وبالنسبة للسؤال : ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في

الجلسة ؟

فجاءت إجاباتهم : اقتناع تام وسنعمل به .

وبالنسبة للسؤال : هل استفدت من هذه الجلسة ؟

فجاءت إجاباتهم : نعم استفدنا جداً .

وبالنسبة للسؤال : ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد

أنه تحقق ؟

فجاءت إجاباتهم : لا شئ .

وعن السؤال : ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟

فجاءت إجاباتهم : لا يوجد .

وهنا انصرف الأعضاء بعد أن سلموا على بعضهم البعض ، وعلى الباحث . وانتهت الجلسة على ذلك على موعد يوم الأربعاء بعد انتهاء أجازات عيد الأضحى المبارك الموافق ٤ / ٣ / ٢٠٠١ م ، وهذه إجازة لمدة أسبوع وبعدها نعود للدراسة ، ونعود للجلسات يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ٣ / ٢٠٠١ م ، وهنئتهم بالعيد المبارك ، وعلق الأعضاء على ذلك بأنهم أنفسهم يحضروا في العيد ، فقلت لهم هذا شعور طيب ، ولكن كل سنة وأنتم طيبين لأبد من التمتع بالعيد ن وبعدها نعود للجلسات ... وشكرتهم وانصرفوا .

الجلسة الخامسة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٣ / ٣ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة : بناء الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر

ومواجهة المواقف العنيفة .

خطة عمل الجلسة :

- * محاضرة حول [التفاعل الجماعي وفائدته للمجتمع] .
- * مناقشة حول موضوع المحاضرة ومناقشة القرية وحلولهم المكتوبة .

- * تدريب المجموعة التجريبية على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر
- * مناقشة التدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر .
- * راحة للطلاب .
- * التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة .
- * مناقشة التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة .
- * واجب منزلي [إعادة التدريب على عبارات المواجهة] .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة بحضور جميع الأعضاء مبكرين عن موعدهم بربع ساعة وحييتهم ، وبدأت بتجميع الورقة التي طلبت منهم كواجب منزلي حول حلول جديدة مبتكرة لمشروع القرية المشكلة . وبعد ذلك قمت بإعطائهم محاضرة دارت حول التفاعل الجماعي وفائدته للمجتمع ، وذلك من خلال تعريفهم بدائرة العلاقات الاجتماعية ، وأن الفرد في جماعة ، لذا فإن دائرة علاقاته الاجتماعية تتسع بنظام دائري حول نفسه ، فهو اليوم يعرف هذا وهذا وهما يعرفانه إذا فهو عضو مؤثر في دائرة العلاقات الاجتماعية مما له كبير الأثر في تفاعله داخل المجتمع ، فهو كعضو ولو تصورنا عضو مثلاً قام بعملية هروب دراسي من المدرسة فهو يؤثر على نفسه أولاً بضعف تحصيله الدراسي ، وقد يؤثر على أسرته بتأخره الدراسي مما يرفع مستوى تحمل أسرته المادي في الدروس الخصوصية والمعنوي في نظرة المجتمع لهم ، وبالتالي يصبح عضواً غير نافع بالمجتمع وعضو فاسد ، فعندما يرتبط بجماعة فإنه يؤثر بها ويفعلوا مثله ، فعلى ذلك فلنتخيل النتائج التي أحدثها عضو واحد في أسرته وفي من حوله فما بالنا لو هناك أكثر من عضو مثله

فكيف يكون حال المجتمع ، سوف يتدهور حاله وينحدر لمستوى ثقافى أقل فأقل ، وبالتالي يتبعه المستوى الاقتصادى .

وبعد ذلك ناقش أعضاء المجموعة ذلك ، فقال الطالب / [ح. ع.] [أريد أن أستوضح من حضرتك ما هى دائرة العلاقات الاجتماعية ؟ فقلت له أنت الآن فرد وتتعرف على أفراد آخرين زملاء لك ، بجانب تعرفك على أصدقاء أخوك ، وهكذا فكلما كنت داخل مجموعات من البشر فإنك تتعرف أكثر وأكثر وهكذا تتسع دائرة معارفك وأصدقائك ، وبالتالي تؤثر وتتأثر بهم فى دائرة متصلة ببعضها البعض ، وبالتالي صديقك الذى فى دائرة تعارفك له دائرة علاقات ومعارف أخرى ، وهكذا فإن المجتمع يقوم على تلك الدائرة من العلاقات الاجتماعية المهمة التى تؤثر وتتأثر بهم ويبنى عليها المجتمع فى ثبات وتناغم دائم ، وهنا قال الطالب / [أ. ع. س.] : أفهم من ذلك إن العضو الفاشل يؤثر فى المجتمع ولو أن المجتمع فاسد يؤثر على الأفراد فهى علاقة تبادلية ، فقلت له : نعم . وهنا توجهت لباقى أعضاء المجموعة التجريبية وسألتهم عن انطباعهم عن المحاضرة ، وعن وجود استفسارات لهم حولها ، فقالوا جميعاً لا وقد فهمنا المحاضرة . وهنا انتقلت إلى مناقشة واستعراض الورقة التى كتبوها كواجب منزلى عن مشروع القرية المشكلة : وكانت كالاتى :

- ١ - إنشاء بعض المشاريع الاقتصادية كالبنك والبوسطة لتسليف الفلاحين حتى يزرعوا وينتجوا .
- ٢ - إدخال الحضارة لديهم كالكمبيوتر بالمدارس وإنشاء الورش والمصالح ومراكز التدريب والتكنولوجيا حتى لا يعتمدوا على الزراعة فقط ، وإنشاء المستشفيات والسنترال للقرية .
- ٣ - إنشاء نوادى ترفيهية ورياضية واكتشاف المواهب وبناء مسجد كبير

- ونحسهم على الصلاة والاتجاه الدينى وتوعيتهم .
- ٤ - نقوم بشراء الأجهزة الحديثة للزراعة وحفر الترع الجديدة لتوفير المياه .
- ٥ - نسهل ونشجع العلاقة بين المزارعين وحثهم على المشاركة والتعاون .
- ٦ - أن يكون الري والسقاية بالدور والجدول ، وإنشاء فصول محو الأمية لهم .
- ٧ - نفتح لهم مكتب سفريات إلى الخارج ، وإنشاء مكتب علاقات عامة ، وشركة لدراسة بعض المشاريع .
- ٨ - توفير مهندس زراعى للقرية لتنظيم الري بينهم .

وبعد حصر ملخص لما اقترحوه قلت لهم : أن هذه الاقتراحات مفيدة وبناءة وجيدة ، ولكن هناك اقتراح يقول إنشاء مكاتب سفريات للتشجيع للسفر للخارج ، وهذا غير منطقي لأن هذا تعبير ضمنى عن الانسحاب من المشكلة وعدم مواجهتها ، أو قد يكون تعبير ضمنى عن عدم الرغبة فى مساعدة أهل القرية ، وقد يوحي بالرغبة فى الخلاص من المشكلة نهائياً فى إبعادهم وهنا يجب علينا التفكير فى المشكلة جيداً ومواجهتها والعمل على حلها ، وإيجاد الحلول لها ، ولكنى رأيت منكم الآن بعض الحلول التى تبعد عن العنف وتقترب بالتفكير السليم والجيد الذى هو لديكم فى الأساس مما يشجعنى على أن أقول لكم أن تصفقوا لبعضكم البعض ولنفسكم وهنا صفقوا وبانت علامات السعادة على وجوه أعضاء المجموعة ، وبعد ذلك قلت لهم سوف أقوم معكم على عمل تدريب على الثقة بالنفس والتعبير الحر عن المشاعر بحيث يقوم كل طالب منكم بالتحدث عما يقلقه ويؤرقه عن منزله وأسرته وأصدقائه بحرية تامة وأن يقوم بالتحدث بعد ذلك عن مشكلة زميله ويوجهه من وجهة نظره ومن نابغ خبراته . فبدأ الطالب / [أ. ش.] : لا يهتموا بى فى الأسرة

ولا يعرفوا عنى شئى ، ثم الطالب / [أ. ع. م.] : ما يقلقنى هو مضايقة الأسرة من تأخرى بالليل ، ثم الطالب / [أ. س. ح.] : ما يقلقنى التفرقة بين الأخوات فى الأسرة وعدم قبولهم تدخينى للسجائر ، ثم الطالب / [ح. أ. ع.] : الأسرة تفضل أخواتى الكبار عنى لأنهم فى كليات أحسن منى ويتضايقون منى للتأخير بالليل لأنى أعمل ، والطالب / [ع. ج.] : لا يهتمون بى فأسرتى لو جبت هدوم بفلوس كثيرة وغالية لا يسألونى جبتها منين وهذا ما يضايقنى ويقلقنى ، ثم قال الطالب / [ح. م.] : ما يقلقنى عدم قبول الأسرة شرب السجائر ، ثم قال الطالب / [ع.] : يقلقنى عدم قبول أسرتى تأخرى ليلاً ، ثم قال الطالب / [أ. ع. ر.] : لا يوجد مشاكل ولا يوجد ما يقلقنى ، ثم الطالب / [ح. ع.] : ما يقلقنى عدم تقبل أسرتى للتأخير بالليل وكثرة المشاكل فى المنزل وكثرة عملى لمشاجرات ، ثم الطالب / [أ. ع. س.] : ما يقلقنى لما أعوذ شئى لا أحد يحضره لى ولا يعطونى فلوس ، ثم الطالب / [ك. ع.] : ما يقلقنى هو عدم اهتمام المنزل بى ، ثم الطالب / [أ. ح.] : ما يقلقنى هو عدم اهتمام البيت بى ومعاملة أبى بتسلط معى .

ثم قام الباحث بتلخيص كل هذه المشكلات للطلاب حيث قلت لهم : أنها تدور حول الأسرة ومعاملة الأب والأم والأخوات لنا ، ثم السجائر وتدخينها وعليكم الآن أن توجهوا أنفسكم وزملائكم لحل هذه المشكلات التى تورقهم وتقاقهم فكل واحد فيكم سيقول توجهه بوجهة نظره لحل جميع هذه المشكلات لزملائه .

فقال الطالب / [أ. ع. ر.] : لابد من إعطاء الثقة المتبادلة بين أفراد الأسرة ، ثم قال الطالب / [ع. أ.] سهم ونسمع كلامهم حتى نكسبهم ثم الطالب / [ح. ع.] : لابد من طاعة الوالدين ، ثم الطالب / [ع. ج.] : نرضى الأب والأم [نراضيهما] ، وقال الطالب / [ح. م.] : لابد من إعطائهم الحرية بالمنزل أى نرضيهم ثم نعمل ما نريده بعد ذلك ، ثم الطالب /

[أ.ش.] : نراضيهم ، ثم قال الطالب / [أ.م.] : نسايسهم ، ثم قال الطالب / [أ.ح.] : نشوف اللي عايزينه ونعمله فى الأسرة ، ثم الطالب / [ح.ع.] : نراضيهم ، ثم الطالب / [أ.ع.س.] : نعطى الثقة ونراضيهم ، وصدق على كلامه الطالب / [ك.ع.] والطالب / [أ.ح.] قالوا نوافق ونؤيد كلام [أ.ع.س.] .

وهنا قال الباحث لهم : لقد أصبحتم تستخدمون التفكير نحو حل مشكلاتكم وكل الحلول يتضح لنا أنها مخالفة تماماً لما كان عليه الأمر فى أول بداية الجلسات ، حيث كنا نتخفق ونترك المنزل ، ولكن الآن هى حلول أكثر إيجابية وتحملًا للمسئولية مما يوضح نضجكم ، وهذا ما يدهشنى وأفخر به ، فقد أصبحتم تستخدمون تفكير سليم فى محاولة حل مشكلاتكم ، وأيضاً يظهر اتفاقكم فى ذلك وتعاونكم ، ولكن لى توجيه بسيط بالنسبة للطالب / [ح.م.] حيث قال نريحهم ونعمل اللى إحنا عايزينه بعد ذلك فهذا ليس حلاً بل نسمع كلامهم ثم نحاورهم لنقنعهم بوجهات نظرنا لأن هناك فجوة بين فهمهم لنا وفهمنا لهم ، فهم يعاملونا بالخبرة التى اكتسبوها ، ثم أخذ الطلاب راحة وقد لاحظنا الباحث انتظار الطلاب لبعضهم البعض ، ثم عاد الطلاب وقال الباحث لهم : سوف نبدأ الآن التدريب على مواجهة المواقف السلوكية العنيفة ، وذلك بأن تقوموا الآن معى بترديد وكتابة عبارات مواجهة المواقف السلوكية العنيفة الآتية :

- ١ - الحلم عند المقدرة .
- ٢ - العفو عندما أكون قادراً .
- ٣ - ليس هناك داعى لاستخدام العنف والقوة .
- ٤ - المناقشة قد تجدى فى هذا الموقف .
- ٥ - الحوار فى الحق والصراحة .
- ٦ - تجنب المشاجرات العنيفة .

وقد راجع معى كل الطلاب تلك العبارات ، وقد نبهتهم إلى الاهتمام بالتخيل للنتائج قبل الدخول فى سلوكيات عنيفة . وهنا قام الطالب / [ح.ع.] : بالتهريج والمزاح مع الطالب / [أ.ح.] ، فلم يقبل ذلك وعامله بنظرات حادة واحتد عليه فقال له الطالب / [ح.ع.] : أنت ما حدث يعرف يهزر معاك أنت بتتكشلى ليه ، وهنا تدخل الباحث بينهم وقال الباحث لهم : لابد من التزام الهدوء ، فما سبب هذا الموقف . فقال الطالب / [أ.ح.] : ضايقتى وهزر هزار رخم ، فقال لهم الباحث : ليس سلوك جيد ولكن الجيد فيه استخدامك الحديث الانفعالى بدلاً من العنف اللفظى أو الفعلى ، ولكن غير مناسب فنحن فى موقف تعليمى ، وهناك من يحدثكم وفى مثابة أستاذكم ، وهو أنا فاعتذروا على الفور ، ولكنى قلت : لهم أن يسلموا على بعضهم فسلموا على بعض وانتهى الموقف ، ولكنى سألتهم عن شئ جذب اهتمامى وهو كلمة [بتتكشلى ليه] فسألتهم عنها فقالوا لى : دى كلمة دارجة بين الشباب وتعنى [بتعلى صوتك على أو بتعطينى الوش الخشب " عبث الوجه "] . فقلت لهم : لابد من حوار تواصلى أحسن من ذلك فيما بين بعضكم يبنى على الاحترام وتبادل التعاون فيما بينكم حول ذلك . وهنا سألتهم عن عبارات المواقف العنيفة فى مواجهتهم ، فقالوا لقد استحسنا ذلك وسوف نعمل بها فقلت لهم: هل لديكم أى أسئلة أو رأى مباشر أو غير مباشر بشأنها ، فقالوا : لا . فقلت لهم : إذن لابد لنا من العمل بها فى مواجهة جميع المواقف العنيفة التى تقابلنا .

وبعد ذلك قام الباحث بإعطائهم واجب منزلى عن : [إعادة التدريب على عبارات مواجهة المواقف العنيفة] ، وذلك بعدم نسيانها باستمرار بالمنزل .

ثم تم تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة وكانت كالتالى :

بالنسبة للسؤال : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

فأجابوا جميعاً : جميلة جداً .

وبالنسبة للسؤال : ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك في

الجلسة ؟

فأجابوا جميعاً : عرفنا لما يقلقنا دون تردد وعبارات المواقف

العنيفة لمواجهتها والموقف الذي حصل من الطالبين / [أ. ح.] و [ح. ع.] وحله بطريقة عملية وحلول مشروع القرية المشكلة .

وعن السؤال : هل يدور في ذهنك بعض الأمور ، أو الموضوعات

التي لم تعرض في هذه الجلسة ؟

فقال الطالب / [ع. أ.] : لم يعرض مشاكل أحدنا اليوم ، وغير

ذلك أجابوا كلهم بأن كل شيء كان كويس وجميل .

وعن السؤال : ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة؟

فأجابوا جميعاً : كانت كلها مقنعة جداً وخصوصاً في مشروع القرية

المشكلة .

وعن السؤال : هل استفدت من هذه الجلسات ؟

فأجابوا جميعاً : نعم استفدنا كثيراً .

وحول السؤال : ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد

أنه تحقق .

فأجابوا جميعاً : كل شيء تحقق ما عدا أننا لم نعرض مشكلة متعمقة

ونحلها حلاً جذرياً كما فعلنا قبل ذلك .

وعن السؤال : ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟

فأجابوا جميعاً : لا شئ فكل الجلسات شيقة وممتعة وجميلة وبنحبه نحضرها .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وسلم الأعضاء على بعضهم البعض ، وسلموا على الباحث ، وانصرفوا .

الجلسة السادسة :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة : التدريب على مواجهة العنف وحل المشكلة ، وإيجاد بدائل الحلول ، وتخفيض سلوك العنف .

خطة عمل الجلسة :

- * محاضرة حول [كيفية التصرف إزاء مواجهة المشكلات الأسرية الحادة أو مع الأصدقاء] .
- * مناقشة موضوع المحاضرة والواجب المنزلي بالجلسة السابقة .
- * تطبيق تمارين الاسترخاء عملياً .
- * مناقشة فوائد تمارين الاسترخاء للطلاب ومحاولة التعقيب عليها .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة واستعراض دراسة حالة وإيجاد لها .
- * استعراض حلول دراسة الحالة والتعليق عليها .
- * واجب منزلي [إعداد تقرير عن الجلسات السابقة من سلبيات وإيجابيات].
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

تجمع الطلاب فى موعدهم بالضبط بقاعة المكتبة وسجلوا أسمائهم بدفتر المكتبة ، ثم بدأ الباحث حديثه قائلاً لهم : أننا سوف نبدأ الآن محاضرة حول [كيفية التعرف على التصرف إزاء مواجهة المشكلات الأسرية الحادة أو مع الأصدقاء] . وهنا قاطعنى الطالب / [ح . ع .] ، وقال : أنا و [ح . م . و . أ . ح . و . ع . أ .] نريد أن نسأل حضرتك سؤال ، فقلت له : تفضل اسأل ، فقال لى : كيف نقتنع أسرنا بأننا ندخن سجائر ولن نستطيع أن نبطاها ، فقلت لهم : يأتى ذلك بمرور الوقت ومع التدخين واعتمادك على نفسك فى العمل والكسب كرجل ناضج وأحب أن أعرفكم أن تدخين السجائر هو شئ رزىل وليس كويس ، وهو فى هذه المرحلة تقليد لنموذج الرجولة وإثباتها والمظهرة أمام البنات ليس إلا . وهنا سأل الطالب / [ح . ع .] فقال : ما الفرق بين الزميل والصديق والصاحب ؟ فقلت له : الزميل هو الذى أجلس معه فى مكان يجمعنى أنا وهو فى مصلحة متبادلة لمدة معينة كزميل الفصل الدراسى ، أما الصديق فهو الذى استسقى منه خبراتى ويرافقنى لمدة طويلة ويؤثر ويتأثر بى ، أما الصاحب فهو من يصحبنى باستمرار كرفيق لى مستمر ويؤثر ويتأثر بى ، وفى الصديق قبل الطريق ، وعلى العلم فإن ذلك ضمن موضوع محاضرتنا وهى عن الأسرة والأصدقاء وهم من يحتكون بنا باستمرار فلا بد لنا أن نتعامل معهم ، وبالتالي لا بد أن نقابل مشكلات منهم ومعهم فكيف نتصرف تجاه هذه المواقف العنيفة والمشكلات التى تواجهنا منهم ومعهم ، ذلك بأن لا بد أن نعى أن علاقتنا بهم نريد لها الاستمرار ، وليس الانفصال عنهم ولو أن المشكلات ظهرت بحدّة داخل الأسرة أو بين الأصدقاء ، فإن على الفرد ألا يكون سبباً لها أو فيها ، ولا يتدخل فيها إلا بلغة الحوار العاقل الواعى بتهدئة الوضع أولاً وألا ينجذب

الواحد منا للغة القوة والإثارة ، والإستفزاز بل عن طريق الهدوء والوعى بالذات وبمن حولنا حتى لا نخسر أصدقائنا وأسرنا وأيضاً نظل فى مكاننا ودورنا البارز وله فائدة مستمرة ، وقد يجد الفرد منا أنه هو من يقوم بإثارة المشكلات فحتى يتجنب ذلك فعليه أن يعرف ما له وما عليه من حقوق تجاه نفسه والآخرين ويتمسك بأن للأب والأم الطاعة فى مصلحته لأنهم يريدونه دائماً فى أحسن حال وأحسن منهم ، وفى مكانة ووضع أحسن مما هو فيه ، كما لا بد له أن يعرف مكانته ودوره بين أخواته وكيفية التأثير فى الأسرة من قبل ذلك دون إثارة المشاكل ويبنى علاقاته على الاحترام المتبادل والسرية وتفضيل مصلحة أسرته وزملائه على مصلحته الشخصية ، وورغبته فقط الفردية ويحاول تبرير الأسباب التى تجعلهم لا يوافقون على طلباته مثلاً ، وبالنسبة للأصدقاء فيجب علينا معرفة صديقنا جيداً وحسن اختيار الصديق ، كما قلنا [الصديق قبل الطريق] ونعرف جيداً من هو الصديق الصاحب الذى يريد مصلحتنا فى المذاكرة والالتزام ليس بالفشل والتسيب والعنف .

ثم فتح الباحث باب النقاش حول موضوع المحاضرة واستفسارات الطلاب عنها فلم يكن هناك أسئلة أو استشارات عن موضوع المحاضرة فانتقلت بهم إلى قيامهم بتطبيق تمرينات الاسترخاء عملياً ، ثم تم عملها ولاحظ الباحث مدى حفظهم لها فسألهم عن مدى فائدتها لهم فقالوا جميعاً : بتريحنا وبتهدينا . فسأل الباحث طالب حول ما دار بمخيلته أثناء الاسترخاء والتخيل الهادئ فقال الطالب/ [أ.ش.] : كنت بأعوم على الشاطئ ، وقال الطالب / [ع.ج.] : كنت بأغرق فى المياه ، وقال الطالب / [ح.م.] : كنت جالس مع حبيبتي ، وقال الطالب/ [ع.] : كنت بلعب فى الرمل ، وقال الطالب/ [أ.ع.ج.] : كنت بأعوم ، وقال الطالب / [ح.ع.] : كنت جالس على الشاطئ وتخيلت واحد غريق قادم على وإتسمرت مكانى ، كما أننى رأيت أخى الكبير ، وقال الطالب / [أ.ع.س.] : كنت على الشاطئ

- أجمع قواقع وشفنت ابن خالى اللى توفى ورأيت أخی أيضاً ، وقال الطالب / [أ.ع .] : كنت جالس على الشاطئ والموجة وأحلم بصفاء الجو ، وقال الطالب / [أ.ح .] : دخلت شارع ابن الوليد بالإسكندرية ، وشربت سجارة وقال الطالب / [ح.ع .] : كنت شايف البحر أمامى ولم أعرف أذهب إلى كل ذلك بناء على تمرينات الاسترخاء وتخيلهم لقصة يرويها لهم الباحث عن أنهم يتخيلون أنفسهم على شاطئ وصفاء جو وفى هدوء وأمامهم مياه صافية كثيرة وشمسية وشجر وحفرة وصفاء خيال لهم أثناء عملية الراحة والاسترخاء التى يقومون بها .

وقد علق الباحث لهم على تلك التخيلات كالاتى :

كيف يشعركم ذلك فإنه يشعركم أكيد كما تصفونه بالراحة والهدوء والإحساس بالنوم والاطمئنان ، ونلاحظ أن تخيلاتكم هذه كانت بخلاف التخيلات الأولى التى تميزت بالعنف والقوة والآن تميزت بالحرية والتعبير المطلق للمشاعر عما يجول فى خواطرنا ، وهذا يدل على تقدمكم نحو الاتزان والهدوء والانفعال تجاه استخدام العقل والتفكير دون استخدام العنف والقوة وهنا صفتكم لهم على ذلك مؤكداً برأسى على نموهم ونضجهم الفكرى والانفعالى . ثم بعد ذلك أخذ الطلاب راحة وعادوا بعد ذلك ، وقمت معهم باستعراض دراسة حالة معدة حول [طفل هادئ الطباع ينافسه زملائه ويحقدون عليه ويحتكون به والمطلوب أن توجد له كيفية الدفاع عن نفسه وكيف يتصرف] ، وأعطيتهم ورقة لكل واحد فيهم ليكتبوا فيها حلول لهذا الطفل ، وكانت الحلول التى كتبوها كالاتى :

- ١ - أن يتعرف على زملائه ويتقرب إليهم ويعرفهم أنه هادئ .
- ٢ - يتعرف على سبب المشكلة أولاً ، وذلك من خلال عمل اجتماع بالطفل ولزملائه .

- ٣ - لا يحتك بهم ولا يسئل عليهم .
- ٤ - يحاول بقدر الإمكان أن يتفوق عليهم فى الدراسة .
- ٥ - نبعد الطفل عن أصدقائه الذين يحقدون عليه .
- ٦ - الالتحاق بنادى ليتعلم كيف يدافع عن نفسه .
- ٧ - مساعدة المدرسين له لكى ينسجم معهم .
- ٨ - يشكى زملائه لوالده .
- ٩ - تتبع المشكلة دائماً .

وهنا وضع الباحث لهم أن استخدام القوة فى الالتحاق بنادى لتعليم الطفل الدفاع عن نفسه ليس من المفروض أولاً فى هذه المشكلة ولكن يتضح حلاً لهذه المشكلة فى التقارب بينهم ، وهذا يوضح مدى نضج التفكير لكم كما قلتم وكتبتم سابقاً وهنا لاحظ الباحث على الطلاب علامات الارتياح والموافقة والسعادة والترابط فيما بينهم . ثم بعد ذلك أعطيتهم واجب منزلى عبارة عن إعداد ورقة كتنقير عن مميزات وسلبيات الجلسات السابقة ، ثم تم تطبيق استمارة تقييم الجلسة كالاتى :

عن السؤال : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟
فقالوا جميعاً : جلسة ممتازة وجيدة .

وعن السؤال : ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة؟
فقالوا جميعاً : تمارينات الاسترخاء ودراسة حلولها .

وعن السؤال : هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟
فقالوا جميعاً : لا .

وعن السؤال : ما هي درجة اقتناعك بالجلسة المطروحة ؟
فقالوا جميعاً : إقناع تام .

وعن السؤال : هل استفدت من هذه الجلسة ؟
فقالوا جميعاً : نعم استفدنا استفادة كبيرة .

• وعن السؤال : ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجده
أنه تحقق ؟

فقالوا جميعاً : كل شيء يتحقق بالجلسات بالتتابع .

وعن السؤال : ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟
فقالوا جميعاً : لا توجد اقتراحات .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وانصرف الأعضاء ، بعد أن سلموا على
بعضهم البعض ، وعلى الباحث .

الجلسة السابعة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة : تعميق مفهوم تخفيض سلوك العنف ، وتعديل

أخطاء التفكير وابتكار بدائل الحلول .

خطة عمل الجلسة :

* تمارين الاسترخاء وتطبيقها عملياً .

- * استعراض تقارير عن سلبيات وإيجابيات الجلسات السابقة .
- * مناقشة تقارير الطلاب عن الجلسات السابقة .
- * استعراض مشكلة أحد طلاب المجموعة .
- * مناقشة المشكلة وإيجاد الحلول لها .
- * راحة للطلاب .
- * ديالوج حوارى .
- * مناقشة حول الديالوج الحوارى .
- * واجب منزلى [إعداد قصة حوارية فى شكل ديالوج حول خبراتهم السابقة بالعنف] .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسات .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت هذه الجلسة بعد اجتماع وحضور جميع الأفراد بالمجموعة بعد تأخرهم لمدة ربع ساعة عن موعدهم ، ويرجع ذلك لهطول أمطار غزيرة ، رغم ذلك اهتموا وحضروا بالرغم من تأخرهم عن الميعاد ، وبدأت الجلسة بعمل تمرينات الاسترخاء الجماعية من قبل الطلاب، وقد قاموا بتنفيذها تنفيذاً جيداً ، ولاحظت تنفيذها بإتقان شديد ، وقد شكر الباحث الأعضاء على ذلك وعلى حضورهم للجلسة بالرغم من هطول الأمطار الغزيرة ، ثم بعد ذلك استعراض التقارير عن إيجابيات وسلبيات الجلسات السابقة وكانت كالتالى :

الإيجابيات الموجودة بالجلسات السابقة :

- ١ - الحلول الجزرية للمشاكل وحلها بأقل خسائر بدون عنف وبهدوء .
- ٢ - المناقشات مع من هم مثلى تماماً وحل المشكلة جماعياً .

- ٣ - حرية الرأي حيث لا يوجد اختصاص أو كلام معين .
- ٤ - الحرية في الحديث والمناقشة .
- ٥ - الصراحة وعدم الكذب وفهم الموضوع أو المشكلة بعقل وتركيز .
- ٦ - زيادة المقدرة النفسية على التفكير السليم .
- ٧ - النهي عن الطريق الغير سليم بالبعد عن طريق العنف .
- ٨ - فهمنا بعض الأشياء لا دراية لنا بها عن طريق الجلسات .
- ٩ - تعلمت التفكير في المشاكل من غير عنف ولا مشكلة .
- ١٠ - تعلمت أحل المشكلة بدون ضرب ولا عنف .
- ١١ - الجلسات مفيدة وبها تبادل الآراء .
- ١٢ - حل المشاكل والالتزام بالمواعيد في حضور الجلسات .
- ١٣ - التزام التفكير والهدوء بالمكتبة .
- ١٤ - التفكير وتشغيل العقل لكي أحل مشكلتي .
- ١٥ - التعود على المشاركة في البيت في الحزن والفرح عن الأول .
- ١٦ - الإحساس بالراحة النفسية في حل مشاكل جماعياً واشترك معهم في حل مشاكلهم .
- ١٧ - جعلتني صحياً حيث بطلت المشاجرات عن الأول وأحاول أيضاً تبطيل السجاير ، وهذا تطور كبير لى .
- ١٨ - التعرف على الأصدقاء الجدد .
- ١٩ - وجود مكان نتحدث فيه عن كل شئ .
- ٢٠ - السرية التامة في الجلسات .
- ٢١ - المناقشة بيني وبين الأستاذ وزملائي الـ (١١) .
- ٢٢ - تعلمت الهدوء في تعاملاتي مع الناس وعدم استخدام العنف ، وكيف

أحل المشكلات بدون عنف وبمعرفة أسبابها ، وكيفية حلها بالتفكير حتى إن معاملتي تغيرت في المنزل والمدرسة ، ومع الأصدقاء والزملاء .

٢٣- تعلمت الحكمة في حلول المشكلات والكثير عن سلوك العنف .

٢٤- التغيير في المنزل واحترام الوالدين واحترام الأساتذة .

٢٥- أنى سوف أبطل السجاير وأعيش إنسان جديد من الأول .

أما عن السلبيات بالجلسات فكانت كالآتي :

وقتها قليل ونريد زيادتها أكثر من يومين في الأسبوع ، لكي نستفيد منها أكثر وأكثر .

ثم بعد ذلك ناقشنا الإيجابيات بعد استعراضها ، وقال الباحث لهم :
أتمنى أن يستمر ذلك بدوام الجلسات القادمة وأوعدكم بزيادة عدد الجلسات إن أمكن ذلك وإننى أخاف على تعطيلكم من دروسكم إذا زادت عدد الجلسات ،
وهنا اقتنعوا ووافقوا على جلستان في الأسبوع ودعوتهم للتصفيق وصفقت لهم ومعهم .

ثم بعد ذلك تم استعراض مشكلة الطالب / [أ. ح.] : فقال والدى يعمل مقاول وعمى كان يعمل عنده ملاحظ عمال ، وجاءت ضرائب لأبى كبيرة فلما جاءت له عملية مقاولات جديدة خاف من الضرائب فأعطى العملية باسم عمى وأعطاه العدة كلها ليعمل بها ، فأخذها لنفسه والناس كلها كلمته ولم يرضى حتى بإرجاع العدة لأبى واتخانقت معه وأبى يخاف يزعل عمى ومش عارف أعمل إيه

والمشكلة الثانية تخص واحد زميلي اسمه [م. ع.] ، ووالده منفصل عن والدته ويحرمه من المصروف ، وذلك يسبب مشاكل وخناقات دائماً مع

بعض وابنه يبعاند أبوه ويجبره أبوه على العمل والابن يريد أن يترك المنزل ويهيج وأبوه مش مهتم بذلك ، فماذا أفعل لأساعده ؟ وماذا يفعل هو ليساعد نفسه ؟

وهنا فتح الباحث باب المناقشة مع الطلاب فى المشكلة الثانية أولاً .
فقال [أ.ع.س.] : يشتغل ولا يعتمد على والده ولكن لا يترك المنزل .
وقال [أ.م.] : يسايس والده . وقال [أ.ح.] : يقلد أخوه الكبير فى معاملة والده . وقال [ك.ع.] : يسايسه . وقال [ح.ع.] : يعمل بالإجازة وبعد المدرسة ويصرف على نفسه . وهنا سأل الطالب [ح.ع.] :
ما سبب المشكلة ومعاملة أبوه كذلك ؟ فقال الطالب / [أ.ح.] : أن الابن يتجه لوالدته عند حصول مشاكل ويتخانق مع أبوه ، وأبوه يكره ذلك لأنه منفصل عن أمه . وبعد ذلك لم أجد غير تلك الحلول فقلت لهم : كل ذلك جيد ، ولكن تركه للمنزل ليس حلاً فلو استخدمنا تفكيرنا بطريقة جيدة نجد أن هناك بعض الحلول الأخرى البديلة كالاتى :

- ١ - يتحمل مسئولية نفسه ويعمل .
 - ٢ - يدخل وسيط بينهم مقرب لوالده .
 - ٣ - يسمع ويطيع والده ويحسن معاملته مع أبوه .
 - ٤ - يعرض على والده استعداداه فى العمل معه مساعدته فى عمله إن أمكن .
 - ٥ - يحس أبوه على أن يبحث له عن عمل ليشعر أبوه بالمسئولية تجاهه .
- فقال الطالب / [أ.ح.] : يكلم عمه ويفهمه إنه محتاج فلوس ويدخله وسيط بينهم .

ثم قمت بعرض ملخص لمشكلة [أ.ح.] الأولى عن أبوه وجاءت حلولهم البديلة لهذه المشكلة كالاتى : [أ.ح.] : يكلم عمه ويفهمه أن أبوه

محتاج فلوس ويدخلوا وسيط بينهم له سلطة وكبير فى العيلة . وقال [أ. م.] : يدخلوا وسيط بينهم بيسمع كلامه . وقال [ك. ع.] : لا يوجد حل . وقال [أ. ع. س.] : يأخذ العدة منه بالقوة والعمال . وقال [ع. م.] : يعمل مجلس رجاله ويأخذ حقه منه . فقال لهم الباحث : كل ذلك يدل على وعى فى التفكير ، وأرى أن يبحث أبوه عن عمل فى المقاولات جديد كمقاول ، ثم يشارك عمه ويأخذ حقه بالعمل والشغل .

ثم أخذ الطلاب راحة وعند خروجهم لفناء المدرسة لاحظ الباحث أن الطالب الواقف [حكم ذاتى أو خدمة عامة] بباب الفناء منعهم بالعافية والقوة وأراد استفزازهم ولم يبادلوه الاستفزاز والشجار ولكن كلموه ثم طلبوا منه أن يكلمنى فقلت له : أتركهم فى الفناء وسوف يعودوا مرة ثانية . وهذا يدل على اقتناعهم بحلول المشكلات فكراً وليس عن طريق القوة والعنف .

ثم عاد الطلاب بعد الاستراحة وطلب الباحث منهم أن يقوموا بعمل دياالوج حوارى بأخذ شكل حوار بين الأسرة المكونة من ابن وأب وأم وأخوة والابن يقوم بعمل مشاكل ويعاند والده مع توضيح تأثير ذلك على تحصيله الدراسى ، وكان الحوار الديالوجى كالاتى :

افتترض الطلاب أنهم قاعدين فى البيت ، وقد قابلت أم على الجارة أم الطالب وقالت لها ابنتك بيشررب سجائر ولما عادت الأم كان الأب يقول لابنه قوم اقلب التلفزيون فلم يرضى الابن أن يقوم فقالت الأم هو أبوك مش قالك اقلب التلفزيون ما تقوم يا واد والا أنت فالح تشرب سجائر بس وشافتك أم على ، فقال أبوه له : شممنى ريحة فمك أيوه كلها سجائر فقام الأب بضرب الطالب . فقال الطالب : دى حرية شخصية وأنا ها سيبب [أترك] المنزل فتدخلت الأم حرام وتدخل الأخوة حرام يابابا أتركه . فخرج الطالب يجرى تجاه الباب ليترك المنزل فقامت الأم والأخوة باللاحاق به ورجعوه ، وقالت له

الأم : إنا خايفين عليك وعلى دراستك وشلة السوء إلی أنت ماشى معاها ، فذهب الطالب وأحضر خاله من الشقة إلی جنبهم وقال له : أنا بتخفق من مشاكل أبى وأمى المستمرة وده بيخلينى ما بقدرش أذاكر أو أبطل سجاير وأبى بيضربنى باستمرار فتدخل الخال بينهم ووعدہ بعدم حدوث مشاكل بينهم على شرط أن يستذكر دروسه ويبطل التدخين ، ولكن الأب ثار على ابنه وقال له: والله إنبت لقمتمك حرام وشتم ابنه واحتد عليه وضربه وانتهى الحوار ثم بعد ذلك قام الباحث بمناقشتهم حول هذا الديالوج الحوارى وطلب منهم إيجاد حلول لهذه المشكلة التى عرضوها فقالوا الآتى :

- ١ - الإقناع للابن لكى يبطل السجاير .
- ٢ - الأب يمنع المصروف عن ابنه .
- ٣ - الأم تجلس مع ابنها وتفهمه لأنه يسمع كلام أمه حتى أنه عاد لما رجعتہ .
- ٤ - نحضر أقرب صاحب للابن وينصحه ليبطل السجاير .
- ٥ - عدم استخدام أسلوب القوة مع الابن لأنه عنيد ، مع استخدام أسلوب التفاهم معه .
- ٦ - نهدهد الأم والأب ونفهمهم بأن الابن قد يطفش من المنزل حتى يهتموا بالتعامل معه جيداً .

وهنا أثنى الباحث على حلول الطلاب وطلب منهم أن يستعرضوا مدى الفائدة التى اكتسبوها من الحوار الديالوجى الذى تم حالياً فقالوا الآتى :

- ١ - المناقشة الحرة .
- ٢ - التقارب بين الأفراد .
- ٣ - الإقناع بالحلول المعروضة .
- ٤ - الإحساس بأننا فى أماكن الآخرين بالضبط .
- ٥ - استخدامنا لأسلوب الأب فى الحديث .

ثم أعطى الباحث لهم واجب منزلى عبارة عن [محاولة إعداد ديالوج حوارى فى شكل قصة عن إحدى خبراتهم بالعنف السابقة ويحكوها كقصة بحلولها] .

ثم قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم الجلسات وكانت كالاتى :

عن السؤال : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

فأجابوا جميعاً : جلسة ممتعة وكويسة جداً .

عن السؤال : ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

فأجابوا جميعاً : القصة والحوار الذى عملناه مع بعض وحل مشكلة

أحد زملائنا وتقارير الجلسات .

عن السؤال : هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات

التي لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

فأجابوا جميعاً : لا كل الموضوعات تعرض بالجلسات .

عن السؤال : ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة؟

فأجابوا جميعاً : مقتنعين اقتناع تام بالحلول التى طرحت بالجلسة .

عن السؤال : هل استفدت من هذه الجلسة ؟

فأجابوا جميعاً : استفدنا استفادة كبيرة وجيدة وخصوصاً فى الحوار

[الديالوجى] .

عن السؤال : ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه

تحقق ؟

فأجابوا جميعاً : لا شئ ما تمنيناه يتحقق بهذه الجلسات تبعاً .

عن السؤال : ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟

فأجابوا جميعاً : لا يوجد ما نقترحه أكثر مما يعرض علينا لتحسين

الجلسات .

ثم انصرف الطلاب وسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة الثامنة :

- اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٠١ م
زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تقديم معارف للطلاب على تنمية شخصياتهم ، والارتفاع بمستوى
نضجهم وجعلهم أكثر خفصاً لسلوك العنف .

خطة عمل الجلسة :

- * تطبيق تمرينات الاسترخاء .
- * تجميع ومناقشة التقارير الديالوج الحوارى عن خبراتهم بالعنف .
- * محاضرة حول الآثار السلبية والإيجابية لسلوك العنف على الفرد نفسه .
- * مناقشة تدور حول موضوع المحاضرة .
- * التدريب على تعديل أخطاء التفكير .
- * محاضرة حول [كيفية تنمية الشخصية فى مرحلة المراهقة] .
- * راحة للطلاب .
- * مناقشة حول موضوع المحاضرة .
- * واجب منزلى عن [إعداد تقرير عن إيجابيات وسلبيات هذه الجلسة .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

فى بداية الجلسة حضر الأعضاء فى موعدهم تماماً وجمعت منهم
الواجب المنزلى وهو الحوار الديالوج الذى أحضروه معهم وكتبوه بالمنزل
عن خبراتهم بالعنف وقد ناقش الطلاب وذلك كالاتى :

بعد استعراض تقرير - تقرير فقالوا أنهم وجدوا أنفسهم عندما كتبوا هذا الحوار الديالوجي عن العنف ولكنى لاحظت أنهم كتبوه بأسلوب القصة والحكاية عن خبرة سابقة بالعنف ولكنى شكرتهم على ذلك ووجهت نظرهم إلى أن ذلك يساعدهم على التغيير فى مستوى عنفهم والارتفاع بمستوى نضجهم وجعلهم أكثر خفصاً لسلوك العنف ثم قام الطلاب بناء على طلبى منهم بتطبيق تمرينات الاسترخاء لمدة وثبات فى بداية الجلسة وبعد ذلك قمت بإعطائهم محاضرة حول " الآثار السلبية والإيجابية لسلوك العنف على الفرد نفسه " .

ودار موضوع المحاضرة حول " أن هناك آثار إيجابية فى العنف كاستخدامه فى الاعتداء على المعتدى على المجتمع كالعدوان والاحتلال ويعتبر هذا هو دفاع شرعى عن المجتمع من أيدي المعتدين وأيضاً العنف الذى يكون نتاج للظلم الجائر والآثار الدفاعية عن النفس هناك يعتبر عنفاً سلبياً بل عنفاً إيجابياً أما عن سلبيات العنف فهو ذلك النوع من العنف الذى يؤدي إلى التخريب وإفساد الممتلكات وإيقاع الأذى بها وبالآخرين وإضرار بالمجتمع ، وذلك باستخدام القوة بطريقة خاطئة مما يؤدي بالتالى لضرر بالنفس وبالمجتمع ، ثم بعد ذلك طلبت من الطلاب إن يناقشوا ما قلته بالمحاضرة أو يستوضحوا بالسؤال عن أى شئ بالمحاضرة غير واضح أو مبهم عليهم فقالوا لا يوجد شئ نريد الاستفسار عنه فانتقلت معهم إلى التدريب على تعديل أخطاء التفكير فقلت لهم هناك ثلاثة أشياء فى الفكر مهمين تعرفونهم هم يسببوا أخطاء التفكير ويجب أن يصححوا ولا يصاحبوا تصرفاتنا وأفعالنا وهم كالاتى :

١ - المعتقدات الخاطئة كالأمثال الشعبية التى قلتوها (الكف السابق سابق وغيرها) .

٢ - العادات الخاطئة وهى عبارة عن استخدام القوة فى حل المشكلات أو

السرعة فى التعبيرات عن غضبنا بالقوة والعنف وتسمى (بالحماسة)
٣ - محاولات إثبات وإظهار الرجولة أو فرض النفس وحب الظهور ، أو
تبؤ مكانه اجتماعية بين الآخرين .

ولعل أكثرهم استخداماً العادات السيئة وهى عبارة أن نسارع
باستخدام أحد عناصر الحواس لدينا أو الجسم فى التعامل مع المشكلات
كالركل واللكم والسب باللفظ أو الضرب بكافة صورة وهنا يجب علينا أن
نفعل الآتى :

- ١ - استخدام التفكير فى التعامل مع الآخرين فى موقف معين .
- ٢ - أن نسأل أنفسنا (ليه/لماذا) سوف أتشاجر و (لمن) سوف و هل (يستاهل) .
- ٣ - لا بد من قبول التهريج من الآخرين كما نهج معهم فدائماً تهرجوا
باللفظ الجارح وتستنفذوا زملائكم والآخرين ولا تتوقعوا وتستكبروا أن
يردوا عليكم بالمثل ومن هنا تنبع المشاكل .

وهنا سأل الطالب / [أ. ح.] : ولماذا باتخنى وأتضايق من أحد ؟
فقلت : تستخدم معه الأساليب الواضحة والتى تتحدد فى أن تتكلم
معه أولاً ثم منع الكلام بصفة مؤقتة ثم لا أقف له فى خناقة .

- ٤ - أن أسأل نفسى (ماذا سيعود على) ، فقال الطالب / [ح. ع.] :
سوف يعود على من المشاجرات أن أخذ وضعى فى الفصل ، فقال
زملائه بالإجماع هذا ليس كويس ، وهذا خاطئ ليست المشاجرات
مجالاً لكسب الأصدقاء بل هى مجالاً لكسب الأعداء فقلت لهم بل
لكسب أصدقاء من لعنف فى جماعة الأقران الواحدة وهذا خاطئ .

وهنا قال الطالب / [ح. ع.] : طيب طيب ما أنا عارف ولكن
ممكن كسب صديق بعد الصلح والخناقة ، ثم بعد ذلك ماذا سيحدث سيكون

صديق فى جماعة أقران يتسم بالعنف فقط وهذا غير سليم إن حدث فلا بد من أن نختار الصديق قبل الطريق (الرفيق قبل الطريق) ، ثم بعد ذلك قمت بإعطائهم محاضرة عن كيفية تنمية شخصيتهم فى مرحلة المراهقة بطريقة سليمة حيث بينت لهم أن الشخصية تتكون لدى الفرد نتيجة تفاعله الطبيعى مع الأسرة والمجتمع والجانب الموروث بها هو ذلك الجانب الشخصى ، أما الأسرة والنموذج والقدرة هما أساسيتان فى تكوين شخصية الإنسان والشخصية علم كبير يهمننا منه أن نعرف أن عندما تكون شخصيتنا لابد أن نعى العلاقات الاجتماعية التى تدور حولنا بشتى أنواعها ، ومرحلة المراهقة كما نعلم لها أهمية قصوى فى تكوين شخصية الإنسان ففيها الإنسان يكون متردد ، ومذبذب انفعالياً وهى المرحلة التى يبنى فيها المراهق شخصيته ويهمننا هنا أن نعرف كيف ننمى شخصيتنا بطريقة جيدة بحيث نتجه إلى الثقافة والأخذ من الآخرين الأشياء الجيدة والأفكار السليمة وأن نتبع الطريق السليم .

ثم طلبت بعد ذلك من الطلاب أن يقوموا بالاستفسار والمناقشة حول موضوع المحاضرة ولكنهم لم يكن لديهم ما لم يفهموه أو يريدون الاستفسار عنه أو إيضاحه فى موضوع المحاضرة وهنا أخذ الطلاب راحة وحدث شجار بين الطالب / [أ. ح. و أ. م. ع.] وحدث ذلك بالانفعال الكلامى فى تحدى بعض حول قلم جاف ، وتدخل الطالب / [أ. ح.] وتحدث معهم وصالحوا بعضهم البعض ، ولما عادوا أثرت هذا الموضوع وعرفت أن الطالب / [أ. م.] أخذ قلم [أ. ح.] وكسره بطريق الخطأ بان عليه وهنا زعل [أ. ح.] وتضايق وحدث ما حدث فنبهتهم لخطأ ذلك وقلت لهم لابد أن يقوم الطالب / [أ. م.] بإحضار قلم زميلة فقالوا خلاص إحنا أتصالحنا ولن يتكرر ذلك وسوف نحضر قلم بدل ماكسر ، وبعد ذلك قمت بإدارة حوار ديالوجى بين الطلاب كالاتى :

بين طالب ومدرس وزميله من أفراد المجموعة حول طالب مشكل كثير الشجار مع زملائه وكثير الغياب ومبجح مع زملائه ومدرسيه مع توضيح أثر ذلك على الطالب والفصل وزملائه وتحصيلهم الدراسي ويدور الحوار تلقائياً كالاتى :

[أ. ح.] / (المدرس) هات طباشير يا ولد .

[ح. ع.] / (الطالب) خد أهو وأعطاه الطباشير بأسلوب غير مهذب

[أ. ح.] / (المدرس) فتضايق المدرس وقال له فين الكشكول يا ولد

[ح. ع.] / (الطالب) لم أحضر الكشكول (وتبجح مع المدرس)

[أ. ح.] / (المدرس) قام بضربة وتهزيئه فى الفصل

[ح. ع.] / (الطالب) تتضايق وتبجح مع المدرس وكاد يمسك فى

خناق المدرس فتدخل زملائه وهدئوه صمم المدرس على كتابه مذكرة فيه

وتدخل زملائه لتهدئه المدرس وأصبح هناك هرج ومرج فى الفصل واشتكى

المدرس الطالب بمذكرة للأخصائى الاجتماعى فأخذ الطالب استدعاء ولى

الأمر وعلى ذلك انتهى الديالوج الحوارى المنظم من الطالب تلقائياً ثم طلبت

من الطلاب مناقشة هذا الحوار الديالوجى كالاتى :

١ - الأستاذ أخطاء فى ضربه للطالب بعنف وإهانتته أمام زملائه ، ولكن

الطالب لايد أن يصالح المدرس .

٢ - الطالب غلطان ولايد أن يسمع كلام المدرس ويتأسف ويعتذر له .

٣ - يحضر والده لحل المشكلة مع المدرس ويرجعه لفصله .

٤ - لايد أن يقوم المدرس بتنفيذ عدم الضرب .

فقلت لهم هذا معتقد خاطئ فالوزير منع الضرب فعلاً وهذا ليس

سماح للطالب بالاعتداء على المدرس أيضاً ويجب أن يلجئوا دائماً للأخصائى

الاجتماعى بالمدرسة حتى يحلوا مشاكلهم فهو القناة الشرعية بالمدرسة لحل المشكلات دائماً وعن تحديد المشكلة طلبت منهم محاولة تحديد المشكلة فكان الآتى :

تحديد المشكلة : فقال الطالب / [ع.] سبب المشكلة الطالب تبجيج الطالب مع المدرس وليس معه الكشكول وعدم احترام الطالب للمدرس ومفهومه الخاطئ عن نفسه وعن مدرسيه ولم يعلق على ذلك باقى زملائه بل أكدوا على رأى زميلهم فى تحديد المشكلة ثم طلبت منهم تحديد مصادر القوة فى أطراف المشكلة فقالوا الآتى :

مصادر القوة فى المدرس : (السلطة - الأمر - القوة - كبر السن - الهيبة - كبر الجسم - عمل مذكرة - فصل من المدرسة - استدعاء ولى الأمر - الاحترام) .

فقلت لكم هذا جيد جداً ولا بد استخدام التفكير فى المعاملة مع المدرس وتخيل النتائج أثناء وقبل عمل أى مشكلة لا بد من استخدام العقل .

والآن ننتقل لحلول المشكلة بعد هذه المناقشة الفعالة فكانت كالاتى :

- ١ - نقل الطالب من الفصل .
- ٢ - الطالب يدخل عند المدرس درس
- ٣ - يحضر الكشكول ويعتذر للمدرس ويحضر ولى أمره لحل المشكلة .
- ٤ - ندخل الأخصائى الاجتماعى لحل المشكلة .
- ٥ - نفسد عجل الكاوتش لسيارة المدرس .
- ٦ - ينتظر المدرس ويقذفه بالطوب .

هذه حلول كويسة ماعدا إفساد عجل الكاوتش لسيارة المدرس وقذفه بالطوب وهذا خاطئ وليس حلاً بل هو من الممكن أن يزيد المشكلة ويؤدى

لرصد وفصل الطالب نهائياً من المدرسة وهنا صدق على كلامي معظم طلاب المجموعة وعن الحلول التي وجهتهم لها فكانت كالتالي :

- ١ - التركيز واستخدام العقل ويكون ملتزم بالفصل .
- ٢ - يحبب الناس والمدرسين فيه .
- ٣ - يحاول أن يتفوق دراسياً .
- ٤ - يلتزم بالأدب والالتزان بالفصل .
- ٥ - أن يتعامل مع من حوله بأسلوب سليم ومؤدب .

ثم أعطيت لهم واجب منزلي عن هذه الجلسة طلبت منهم إعداد تقرير عن إيجابيات وسلبيات هذه الجلسة .

ثم طبقت استمارة تقييم الجلسة وكانت استجابات الطلاب كالتالي :

السؤال الأول : ما رأيك في هذه الجلسة وموضوعها ؟
الاستجابات : مفيدة جداً - كويسة - حلوة .

السؤال الثاني : ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك في الجلسة؟
الاستجابات : المحاضرات والمناقشات والديالوج الحوارى ومناقشه .

السؤال الثالث : هل يدور في ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التي لم تعرض في هذه الجلسة ؟

الاستجابات : لا

السؤال الرابع : ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة
الاستجابات : مقتنعين اقتناع تام والحلول جيدة ومفيدة .

السؤال الخامس : هل استفدت من هذه الجلسة ؟

الاستجابات : نعم - أيوه .

السؤال السادس : ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟

الاستجابات : كل شئ يتحقق - لا يوجد .

السؤال السابع : ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟

الاستجابات : لا يوجد .

ثم بعد ذلك انصرف الأعضاء وسلموا على البعض ثم سلموا على الباحث وانصرفوا وانتهت الجلسة على ذلك .

الجلسة التاسعة :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٣ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تعميق مفهوم الذات وتعديل سلوك العنف لدى أعماق المجموعة .

خطة عمل الجلسة :

- * تطبيق تمارينات الاسترخاء .
- * استعراض ومناقشة تقارير الطلاب حول الجلسة السابقة .
- * محاضرة حول [تقييم الذات يومياً فى المشاكل والتصرفات اليومية] .
- * مناقشة تدور حول موضوع المحاضرة .
- * راحة للطلاب .
- * دراسة حالة معدة مسبقاً استعراضها وحلها .

- * مناقشة دراسة الحالة .
- * واجب منزلى عن [إيجاد حلول أخرى لدراسة الحالة] .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

حضر الأعضاء فى موعدهم بالضبط وبدأت الجلسة ثم طلبت منهم القيام بتمرينات الاسترخاء فقاموا بها ، ثم بعد ذلك تم استعراض تقارير الطلاب حول الجلسة السابقة ، وكانت تقاريرهم كالتى :

- ١ - كانت جلسة جميلة ومفيدة ، وتدور عن كيف نقلل من العنف ، ونحل مشاكلنا باستخدام تفكيرنا .
- ٢ - أحسن حاجة عجبانى تمرين الاسترخاء والمحادثة .
- ٣ - تعلمت خبرة علاج الموضوع بهدوء .
- ٤ - أنا كنت عنيف وبعد كام جلسة من الجلسات تم هدوئى بشدة .
- ٥ - الذى عجبنى فى الجلسات هو الحوار الذى كان بيننا وبين بعضنا ، والخبرة التى عرفناها من جانب العنف .
- ٦ - كانت جلسة هادفة .
- ٧ - تناقشنا فى الجلسة السابقة عن تعديل طرق التفكير السليم ، وكان من الموضوعات التى أعجبتنى أساليب المناقشة الحرة والديالوج الذى دار بين اثنين من الطلبة ، أحدهما مدرساً والآخر طالب لتعديل طرق التفكير على أساس علمى .
- ٨ - كانت جلسة لطيفة جداً واستفدت منها عن العنف والصبر .
- ٩ - التقرير ليس عن الجلسة السابقة فقط ، بل عن جميع الجلسات السابقة فهى مفيدة جداً وبها أفكار جديدة وأفكار سليمة غير الأفكار الخاطئة التى كانت بداخلنا وتغيرت إلى الأحسن وطريقة التفكير السليم ، أى

استخدام العقل قبل استخدام الجسم والجلسة الماضية كانت مفيدة وكان بها كل جديد .

- ١٠- كانت جلسة مفيدة جداً ومرفهة ، وعلمتني كيفية تنمية الشخصية والحوار وتمارين الاسترخاء .
- ١١- أن نفكر قبل أن نؤذي نفسنا وقبل عمل الأخطاء وكيف أحل مشكلتي بنفسى وأن نكون يد واحدة فى الخير ولا أفكر أفكار خاطئة .
- ١٢- الحوار وهو شئ مفيد وتمارين الاسترخاء والعمل على تقييم الذات والتنافس مع الزملاء .
- ١٣- تقييم سلوك الطالب ، والتفاهم بين الأصدقاء ، والحوار فى الجلسة وتمارين الاسترخاء .

أما عن السليبات بالجلسة فكانت كالاتى :

- ١ - الطالب / [أ. ح.] والطالب / [ك. ع.] : كانوا مرخمين علينا .
- ٢ - الضوضاء وكثرة الكلام .
- ٣ - التهريج والضحك الكثير .

وهنا قال الباحث لهم : أن استجابتهم بالتقارير ممتازة وهذا يدل على مدى استجابتهم وتركيزهم العالى بالجلسات ، وشكرتهم على تقاريرهم المفيدة بالعقل والتركيز ، أما عن السليبات فقال الباحث لهم : بالنسبة لـ [أ. ح.] و [ك. ع.] إنا حلينا مشكلتهم فى الجلسة السابقة ووعدنا بعدم تكرار ذلك ، وبالنسبة للضوضاء وكثرة الكلام والتهريج والضحك الكثير فلا بد من ألا يتكرر ذلك حتى تستطيعوا الاستفادة من الجلسات بشدة .

ثم بعد ذلك أعطى الباحث لهم محاضرة حول [كيفية تقييم الذات يومياً فى المشاكل والتصرفات اليومية] حيث تناول الآتى : الذات المقصود

بها فى محاضرتنا هذه الضمير الإنسانى فالإنسان فى تصرفات يومية ، وذلك عن طريق سؤال النفس يومياً وبعده أسئلة ليقيم النفس وهى :

- س ١ ماذا فعلت خلال هذا اليوم ؟
- س ٢ ماذا قدمت لنفسى طوال هذا اليوم ؟
- س ٣ ماذا قدمت للآخرين خلال هذا اليوم ؟
- س ٤ ما هى الأشياء التى فعلتها طوال هذا اليوم ؟
- س ٥ كيف أصحح أخطائى ؟
- س ٦ هل أرضيت أبى وأمى وأسرتى ، وذاكرت أم لا ؟

مثل هذه الأسئلة تذكر الإنسان بضميره ، ومن هما يكون قادراً على تقييم ذاته والوقوف على جوانب القوة والضعف بها ، وعلى ذلك فتحت باب المناقشة حول موضوع المحاضرة :

وسأل الطالب / [أ. ح .] : هل ذلك يتم كل يوم ؟ حتى أحاسب نفسى قبل أن يحاسبنى الآخرين ... ولم يكن هناك أى أسئلة أو استفسارات لدى الطلاب ، ثم أخذ الطلاب الراحة وتابعتهم خلال الراحة فكانوا متعاونين مع بعضهم البعض ، ثم عادوا واستعرض الباحث معهم ووزعت عليهم دراسة حالة عن : [طالب ووالده والطالب يريد الذهاب للمذاكرة مع زملائه ووالده يعنفه بشدة وقام الطالب بالرد على والده بأسلوب سيئ ... وعلى ذلك وضح رأيك فى الحالة وكيفية تقويم وتعديل سلوك هذا الطالب بالحلول البديلة لهذا الموقف ولوالده فى مناقشتنا لهذا الموقف ، وجاءت استجابات الطلاب كالآتى :

- ١ - يحاول أن يقنع والده بوجهة نظرة .
- ٢ - رأى فى هذا الطالب وسلوكه هو خطأ نسبياً للرد على والده بشكل

غير لائق ، ولكن استخدام والده للعنف جعل الطالب يرد على والده ،
وعليه [الطالب] استخدام الحوار الهادئ أو الصحيح العلمى .

٣ - إدخال وسيط بينهم مثل الأم وأدخل الفكرة فى رأس الأب لكى يوافق.

٤ - هذا الأسلوب أسلوب عنف من الأب والابن ، ولكن الأب هو الغلطان
ويجب على الأب أن يكون مساعد لابنه فى كل حاجة وإذا كان طلب
الابن مفيد له فيجب أن يوافق الأب .

٥ - نفهم الابن أن الأب يخاف عليه .

٦ - أن يتأسف للأب ويحاول أن يرضيه ويسمع كلامه ولا يضايقه
ويحضر صديقه ليذاكر معه حتى يقنع أبوه بأن صديقه ملتزم وكويس

وهنا قال لهم الباحث : نجد أن حلولكم جميلة ، ولكن قول أن الأب
غلطان هذا خاطئ لأن الابن مهما كان لا يصح كما أجمع باقى الزملاء أن
يرد على أبوه رد سيئ ، ولكن يجب أن يتناقش معه ويحاوره حتى يقنعه ،
وهذا ما وجده الباحث من ردود استجاباتكم على دراسة الحالة محل الدراسة.

ثم أعطى لهم الباحث واجب منزلى وهو : [محاولة إيجاد حلول أخرى
لدراسة الحالة المعروضة عليهم] . ثم تطبيق استمارة تقييم الجلسة ، وكانت
استجاباتهم كالآتى :

س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

ح ١ جميلة وكويسة ومفيدة وهادفة .

س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

ح ٢ تقييم الذات وتمارين الاسترخاء والمناقشة الحرة ودراسة الحال
وحلولها .

س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض

فى هذه الجلسة ؟

- ٣ لا .
- س ٤ ما هي درجة اقتناعك بالحلول المعروضة في الجلسة ؟
- ج٤ اقتناع تام ، وهي حلول مفيدة لنا .
- س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟
- ج٥ نعم ... مفيدة جداً .
- س ٦ ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟
- ج٦ لا يوجد .
- س ٧ ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟
- ج٧ زيادة عدد الجلسات .
- ووعدهم الباحث بزيادة العدد إذا أمكن ذلك .

ثم انصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض ، وسلموا على الباحث، وانتهت الجلسة على ذلك ، وعلماً بأنني تقدمت بالنيابة عن الأعضاء بواجب العزاء للطالب / [أ. ح.] في وفاة أحد أقاربه ، وكان لها واقع مؤثر بين أعضاء المجموعة والطالب وشكرت له حضوره بالرغم من ذلك .

الجلسة العاشرة :

- اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠٠١ م
- زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
- مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
- عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تدريب الطلاب على القدرة على التعامل مع الآخرين ، وتحمل المسؤولية وإيجاد بدائل للحلول المختلفة .

خطة عمل الجلسة :

- * محاضرة على كيفية التدريب على مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين .
- * مناقشة مع الطلاب حول موضوع المحاضرة .
- * تدريبات استرخاء .
- * مناقشة حول فوائد تدريبات الاسترخاء لهم .
- * راحة الطلاب .
- * تدريبات على مشروع إنشاء قرية (عصف ذهني) .
- * مناقشة دراسة المشروع .
- * مناقشة بدائل الحلول للطلاب بالجلسة السابقة كواجب منزلي .
- * واجب منزلي (إعداد تقرير عن دراسة المشروع) .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة في موعدها تماماً وباكتمال الأعضاء بالجلسة وقمت بإعطائهم محاضرة عن معلومات جديدة عن اكتساب مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين حيث يكون هناك دائرة علاقات اجتماعية لكل واحد منا وتكون متسعة ومتفرعة فنجد جماعة الأقران والجيران وغير ذلك من دائرة العلاقات المختلفة ولكن أكثر المؤثرين بنا هم جماعة الأسرة وجماعة الزملاء بالشوارع والمدرسة فلكي نتمكن من التعامل معهم يتوقف ذلك على قدرتنا على الاحترام المتبادل بيننا وبينهم وقدرتنا على حسن اختيار زملائنا كما أن ذلك يتوقف على مكانتنا الاجتماعية لديهم ودورنا معهم وقوته وليس كقوة السيطرة والعنف فالعنف يحبط الآخرين وبذلك تنقطع العلاقات الاجتماعية معنا ومعهم ، وبذلك نخسر باستمرار وعليه فإنه من الواجب علينا أن نحافظ

على هذه العلاقات ويجب أن ندرّب نفسنا على ذلك ويأتى ذلك عن طريق الآتى :

- ١ - الاحترام المتبادل .
- ٢ - أن نعطي الآخرين كما يعطونا .
- ٣ - الحب والتلقائية فى التعامل .
- ٤ - حسن الاختيار للصدق والصاحب .
- ٥ - الثقة المتبادلة .
- ٦ - النصح والإرشاد كواجب علينا تجاه الآخرين .
- ٧ - التفاعل المستمر .
- ٨ - التضامن معهم فى السراء والضراء .
- ٩ - مشاركتهم فى الأشياء الصحيحة .
- ١٠ - تحمل المسؤولية المنوطين بها .

وبعد ذلك يهتم إلى ضرورة فهم هذا وليس حفظة وضرورة بدء تعاملهم مع كل من يحيطون بهم من هذا المنطلق ومن هذه المبادئ والقواعد حتى نستطيع الاستفادة فى التعامل مع الآخرين .

ثم فتحت باب المناقشة حول موضوع المحاضرة وهنا سأل الطالب / [ع. ج.] عن أهمية التعامل مع الناس بالمثل فقلت له نعم ولكن إذا بدأت أنا بالتعامل الجيد سوف يعاملونى بالمثل كقدوة لهم ولكن ليس بالاعتداء والعنف فلا بد من التعامل بالعقل والفكر معهم أولاً حتى أن الذين قال لا تعتدوا حتى يعتدى عليكم فى الدفاع عن النفس فقط وإذا عفوت فإن ذلك أحسن وتوجهت لهم هل هناك أسئلة أخرى ؟ فقال الطالب / [أ. ح.] ممكن

تعد لنا العشرة دول مرة أخرى لنكتبهم ، فقلت لهم أيوة ممكن وعدتهم لهم وكتبوهم .

ثم بعد ذلك لم تكن هناك أسئلة أو إبداء للرأى حول موضوع المحاضرة ثم قمت بعد ذلك بتطبيق تمرينات الاسترخاء مع الطلاب ودربتهم عليها لزيادة الإتقان ، وبعد الاسترخاء طلبت منهم مناقشة فوائد تمرينات الاسترخاء لهم وما هي جدواها التي يجدها الطلاب فى هذه التمرينات فكان الآتى :

- ١ - ترخى الأعصاب .
- ٢ - تجعل الواحد مرتاح .
- ٣ - بتخلى دماغى مرتاحة .
- ٤ - تبعد عنا المشاكل .
- ٥ - بتخلى الواحد رايق .
- ٦ - التمرينات مفيدة للجسم .
- ٧ - بتخلينى مرتاح وهادى .
- ٨ - التمرينات كويسة جداً
- ٩ - تمرينات بتهدى الجسم .
- ١٠ - بعدها الواحد بيفكر صح .
- ١١ - بتتمل الجسم .
- ١٢ - تمرينات جميلة جداً .

وكانت هذه كل الفوائد والجدوى التي ذكرها الطلاب حول تمرينات الاسترخاء ثم بعد ذلك وزعت عليهم ورقة دراسة مشروع إنشاء نادى تختار أنت نشاطه وتخيل نفسك مسئول عن هذا النادى والنشاط به والإرشاد والتوجيه والقيادة فيه وكما أنت مشترك بالنادى هناك مجموعة من الأفراد مشاغبين بالنادى ويريدون الاشتراك حدد الطلبات المطلوبة والصفات فى عضو النادى وإذا واجهت أحدهم مشكلة كيف ستواجهها معه .

وكانت استجاباتهم كالاتى : بالنسبة للطالب / [أ.ع. س.] :
النشاط [كرة القدم - الملاكمة - الموسيقى ومواصفات : الأعضاء / عدم التدخين داخل النادى - ألا يقل سن المشترك عن (١٤) سنة - أى مشاكل

داخل النادي تلغى العضوية - أن يكون ودود حكيم - وعدم التسبب في المشاكل اختيار العضوية فى أى لعبة مثلاً كرة القدم - إجبارى الاشتراك فى نشاط الموسيقى وحفلات السمر حتى يتعرفوا على بعض كل أسبوع أو شهر وعن أحمد حسنى صالح : النشاط رياضى - فنى - ثقافى - كافثيريا - جواله - كشافه . مواصفات العضوية يملئها العضو ثم أجلس معه وأتحدث معه ونغير الأفكار التى بداخلهم ، وسوف نختار الشخص المؤدب قوى الجسمانية . وعن الطالب [ح.م.] : النشاط - ألعاب قوى - كرة طائرة - كرة سلة - بنج بونج - كانتين - نادى أثارى . مواصفات الأعضاء : يجب أن نعرف ما سبب انهيار الشباب ومشاغباتهم ، ثم نقول لهم تحسنا ونعلمهم بجلسات مثل التى تعمل لنا . عن الطالب / [ع.أ.م.] النشاط : ثقافى ومواصفات الأعضاء ، أن يكون العضو ذو مكانه عالية فى المجتمع وصفات كاملة ومحترمة ثم أعرفهم بنشاط النادي والرفاق الذين حوله وعن الطالب / [ع.ج.س.] ، النشاط للنادى ، كرة القدم - رفع الأثقال - كونج . شروط العضوية : لو العضو عمل مشاكل أكلمه ولو لم يستجيب لا يدخل النادي والطالب / [أ.م.ع.] النشاط الكاراتيه ومواصفات العضو: الالتزام ومنع السجائر مع اجتماع لتحديد الأشخاص غير المشاغبين ويكون جسمه جميل وينفع للرياضة ، ثم الطالب / [ك.ع.ك.] ، النشاط ملعب كرة ورفع حديد وشروط العضوية - شكل الفرد العام حسناً وذو أخلاق حسنه وأن يكون الفرد معدوم فيه أسلوب العنف ويعرف يتعامل مع الناس بأسلوب جيد ، وقال الطالب / [أ.ح.] النشاط - رفع أثقال ومواصفات العضو - عدم التدخين - ومؤدب وإذا واجهت مشكلة بلطجية أحاول معهم بالعقل ولا أستخدم العنف معهم لأنهم سوف يحاولون أن يتغيروا ثم الطالب / [أ.ش.] - النشاط - كرة قدم وسله ويدو كافثيريا وشروط العضوية : أن يكون مبادئه عالية ، وثقافية عالية ، وعائلته معروفه ، والطالب [ح.ع.]

النشاط : ألعاب كرة القدم - وكونج فو - والشروط للعضوية الاشتراك باستمرار ولا يكونوا مشاغبيين . والطالب / [ح.ع.] ، النشاط الكثافة ، وشروط العضوية الالتزام بالأدب والأخلاق والدين والالتزام بالمواعيد وألا يكون المشترك مشاغباً وأخيراً . قال الطالب / [أ.ع.ر.] ، النشاط : كرة القدم - الكونج فو - الكاراتيه - رفع الأثقال . وشروط العضوية : عدم التدخين وألا يقل السن عن (١٦) سنة ، ولو هناك أحد عمل مشاكل ألغى عضويته في الحال .

ثم أخذ الطلاب راحة وتابعتهم وكانوا أكثر هدوءاً وجلسوا مع بعضهم والحديث الفعال المستمر ويسود هذا الجو الألفة والاحترام المتبادل بينهم وبين بعضهم البعض ثم عاد الطلاب من الراحة وقد تأخرت الراحة بناء على رغبة الطلاب وطلبهم ذلك بعد انتهائهم من مناقشة دراسة المشروع ثم بعد ذلك تم مناقشتهم حول بدائل الحلول التي طرحوها بالواجب المنزلي الذي استعرضته معهم بالجلسة السابقة حول مشكلة دراسة الحالة وكانت استجابتهم كالآتي :

- ١ - المذاكرة مع زملائه في المنزل وأمام والده حتى يوافق على تبادل المذاكرة معهم .
- ٢ - أن نتكلم مع الأب وإقناعه .
- ٣ - أن يتكلم الأب مع الابن ويفهمه الموضوع ويقنعه حتى لا يقع الولد في طريق السوء .
- ٤ - الذي يزعم لأبنه ليس مؤدب .
- ٥ - على الأب معاملة الابن معاملة حسنة ويتركه يذاكر في منزل زملائه حتى لا يترك المنزل من المعاملة السيئة .
- ٦ - نحاول أن نجعل الابن يذهب أسبوع للمذاكرة مع زملائه وأسبوع في البيت وأشوف النتيجة .

- ٧ - نأتى بأحد من يحترمهم الأب ليفنعه برأى الطالب .
٨ - الموافقة على رأى الوالد إذا كانت الأسباب مقنعة .

ثم بعد ذلك أعطيتهم واجب منزلى عبارة عن : إعداد تقرير عن دراسة المشروع السابق ذكره بالجلسة وذلك بعد أن هنتتهم وشكرهم على حسن تعاونهم مع بعضهم البعض ومع الباحث والتحسين الشديد فى معاملتهم وسلوكهم والتفكير الجيد الذين يتبعوه أثناء الجلسات ثم بعد ذلك قمت بتطبيق استمارة تقييم الجلسة وكانت إجاباتهم على الأسئلة كالاتى :

عن السؤال : ما رأيك فى هذه الجلسة وموضعها ؟

كانت الإجابة : كويسه جداً ورائعة وأحسن جلسة .

عن السؤال : ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

كانت الإجابة : القدرة على التعامل مع الآخرين ومشروع القرية وحلول المشكلة ومناقشتها وتدريبات الاسترخاء ومناقشة حلولها .

وعن السؤال : هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات

التي لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

كانت الإجابة : لا .

وعن السؤال : ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة؟

كانت الإجابة : اقتناع تام - كويسة جداً .

وعن السؤال : هل استفدت من هذه الجلسة ؟

كانت الإجابة : نعم جداً .

وعن السؤال : ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه

تحقق ؟

كانت الإجابة : لا يوجد .

وعن السؤال : ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟
كانت الإجابة : لا يوجد .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وانصرف أعضاء المجموعة وسلموا على بعضهم البعض وسلموا على الباحث .

الجلسة الحادية عشر :

اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٣ / ٤ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تخفيض سلوك العنف لأدنى درجة والتعمق في دراسة مشكلاتهم وتفعيلها وتزويدهم بالمعارف الأكثر تقدماً عن موضوعات العنف .

خطة عمل الجلسة :

* استعراض تقارير الطلاب عن المشروع السابق دراسته بالجلسة السابقة.

* مناقشة حول تقارير الطلاب .

* استعراض أحد الطلاب لمشكلته .

* مناقشة مشكلة الطالب وإيجاد حلولها .

* راحة للطلاب .

* ديالوج حوارى .

* مناقشة الديالوج الحوارى .

* واجب منزلى [عمل تصور مقترح عن ندوات للعنف] .

* تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة فى موعدها تماماً وبحضور جميع الأعضاء وتناول الباحث فى بدايتها استعراض تقارير الطلاب عن المشروع السابق دراسته بالجلسة السابقة [مشروع النادى] ، ثم بعد ذلك كانت تقاريرهم كالتى :

- ١ - المشروع متزن جداً والصفة الأساسية فى العضو أن يكون فوق ١٦ سنة .
- ٢ - إن هذا المشروع يحسن من الفرد ، وأنه يربى منى إنسان جديد ، وأنه جميل .
- ٣ - والشرط الأساسى فى العضوية أن لا يدخن وأنه يكون حسن الخلق .
- ٤ - إن هذا المشروع جميل ومفيد جداً لأنه يعلم الناس الرياضة والأخلاق الحسنة لأنه يمنع الناس من السجائر المضرة بالصحة حيث أن العقل السليم فى الجسم السليم .
- ٥ - شغل وقت فراغ الطلاب ، ويكون النظام داخل النادى .

ثم قام الطلاب بمناقشة التقارير التى عرضوها سابقاً ولم يكن لديهم تعليقات عنها ، أو أسئلة أخرى وقيمت بشكرهم على هذا المجهود الجيد والتزامهم بعمل الواجب باستمرار ، ثم قام الطالب / [أ. ح.] : بعرض مشكلته وقال : أنا الأول كنت أشرب مكيفات فى المنزل ولم يكن أهلى يعرفوا وبعد ما بطلت من ساعة ما بدأت فى هذه الجلسات فعلاً عرفوا أننى كنت باجلس فى منزل ستى [جدتى] وأشرب مع بعض زملائى من المدرسة وهم زعلانين منى ولا يكلمونى . فقال الطالب / [ك. ع.] : كنت بتحس باية لما بتأخذها [المخدرات] . فقال : عادى ولا أحس بشيء . فسأله الطالب / [أ. ح.] : ما هى نوع المخدرات التى كنت بتأخذها . فقال : خمرة وبيرة وبانجو . وهنا توجهت لزملائه وقلت لهم : ما رأيكم فى هذه

المشكلة علماً بأنه بطل هذه المكيفات ، وعلماً بأنه ليس مدمن فهو شربها مش
كثير . فأجمع الطلاب وقالوا : هذا غلط . وقال الطالب / [أ. ح.] : لازم
فى السن ده يجرب كل حاجة . فقال الباحث : يدمر نفسه وصحته علشان
يجرب المخدرات وكل حاجة . وقال الطالب / [أ. ع. ر. ح.] : علشان
يكيف نفسه . فقال الباحث له : ولما يكيف نفسه أليس فى هذا إيذاء لنفسه
وللآخرين ، وهو يعلم مدى خطورتها وضررها على نفسه ، وعلى مستقبله
ولكن العذر الوحيد له هنا أنه بطل يشربها . فقال الطالب / [أ. ح.] :
المشكلة دلوقتى أن ترتب على ذلك مقاطعة المنزل لى ، وخصوصاً بعد أن
عرفوا ووشى بى أحد زملائى المقربين لى فطلبت منهم حلول هذه المشكلة ،
وكانت كالاتى :

الطالب [ك. ع.] / أقنعهم أننى ليس لى دعوة بحاجة وأصحابى هم
اللى كانوا بيشرىبوا من نفسهم . الطالب / [ع. ج.] : أقول لهم الحقيقة
وأوعىهم وأبين لهم أننى بطلت المخدرات . الطالب / [أ. ع. ر.] : يترك
الأمور تسير على طبيعتها ، وسوف يكلموه من نفسهم بعد مدة . الطالب / أ.
ع. س.] : لا يحضر أصحابه لمنزلهم مرة ثانية . الطالب [ح. ع.] : لا
يحضر أصحابه ويقطع علاقته بهم نهائياً . الطالب / [أ. ح.] : يصارحهم
وبتأسف لهم . الطالب / [أ. ش.] : يعتذر لهم ويوعدهم بعدم تكرار ذلك .
الطالب / [أ. م.] ، والطالب / [ح. ع.] ، والطالب / [ع.] ، والطالب /
[ح. م.] : اتفقوا فى الرأى لحل هذه المشكلة على أن يعتذر لهم ويوعدهم
بعدم تكرار ذلك .

وهنا قال لهم الباحث : كل ما قلتوه جميل ومفيد ، وهناك بدائل للحلول

أيضاً هى :

- ١ - الاعتراف بالخطأ ومحاسبة النفس .
- ٢ - عدم العودة للشرب .
- ٣ - عدم إحضار زملائه للمنزل دون علم والديه .

- ٤ - محاولة إعادة الثقة به وإظهار الجدية فى المذاكرة والأخلاق .
- ٥ - أن يبطل يشرب السجائر .
- ٦ - أن يشغل نفسه بعيداً عن تلك المكيفات الخطرة .

وهنا قال الباحث لهم : إن عليكم بعد هذا المجهود الفكرى الرائع عليكم ، بالراحة وأخذ الطلاب راحة وعادوا بعدها ، وطلب الباحث منهم تفعيل مشكلة الطالب / [أ. ح. س] ، بعمل ديالوج حوارى عن هذه المشكلة بحلولها ، وكانت كالآتى :

وقام الطلاب بعمل الآتى : إحنا هنجيب بانجو وخمرة من المحل وسوف نذهب عندك ونشرب مع بعض ، طيب انتم معاكم فلوس ؟ أيوه معنا فلوس !! وتم تجميع الفلوس ... من بعضهم البعض للشراء !! سوف نشرب فين ؟ فقال [أ. ح.] : عندى فى بيت ستى [جدتى] نعم يالا بينا . وتم شراء الخمر والبانجو وذهبوا بهم لشقة واحد زميلهم وهنا دخل الأب عليهم وطردهم كلهم وضرب ابنه ، وهنا اعترف الابن بذنبه لأبيه ، ولكن أبوه زعلان قوى منه أبلغ كل أسرته وقاطعوه، وهنا انتهى الحوار الديالوجى مع الطلاب حول تفعيل مشكلة الطالب / [أ. ح.] . ثم طلبت منهم أن يجدوا حلولاً لهذه المشكلة ، فقالوا الآتى :

[أ. ع. ر.] الاعتذار للأب ويسامح نفسه . والطالب / [أ. ع. س.] : يعمل أشياء تجعلهم يحسوا ويشعروا أنه أخطأ وإتصلح حاله . وقال الطالب / [ك. ع.] : العقاب بمنع الفلوس عنه ومعاملة من الأب شديدة دون ضربه طبعاً . وهنا قال الباحث لهم وللطالب / [أ. ح.] : الآن تم تفعيل المشكلة ويجب أن تفكروا جيداً وتأخذوا منها العبرة حتى لا تقعوا فى أخطاء مرة ثانية .

ثم أعطاهم الباحث واجب منزلي عبارة عن [عمل تصور مقترح عن ندوات للعنف] . ثم قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم الجلسة ، وكانت كالاتى :

- س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟
ح١ جلسة رائعة وممتازة وكويسة .
- س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى هذه الجلسة ؟
ح٢ المشكلة وحلها والديالوج لها .
- س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟
ح٣ لا يدور فى ذهنى موضوعات أو أمور أخرى .
- س ٤ ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى هذه الجلسة ؟
ح٤ كانت حلول جيدة وجميلة .
- س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟
ح٥ نعم - أيوه - جداً .
- س ٦ ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟
ح٦ لا يوجد ما تمنيته ولم يتحقق .
- س ٧ ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟
ح٧ لا يوجد .
- وعلى ذلك انتهت الجلسة وانصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض وعلى الباحث .

الجلسة الثانية عشر :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ٥ / ٤ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تعميق رؤية الطلاب عن سلوك العنف وتعريفهم بكيفية تحديد مشكلاتهم وحلها بحلول مناسبة .

خطة عمل الجلسة :

- * محاضرة حول السلوكيات الإيجابية والسلبية المصاحبة لسلوك العنف .
- * مناقشة حول موضوع المحاضرة .
- * التدريب على تحديد المشكلة وكيفية إيجاد الحلول لها .
- * مناقشة التدريب والإجابة على تساؤلات الطالب .
- * راحة للطلاب .
- * استعراض تصور موضوعات ندوات العنف التي أعتها الطلاب سابقاً .
- * مناقشة حول تصوراتهم لندوات العنف .
- * واجب منزلي [تدريبات الاسترخاء وإعادتها] .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة بإعطاء الطلاب محاضرة حول السلوكيات الإيجابية والسلبية المصاحبة لسلوك العنف ، وكانت كالاتي :

ضرب الباحث لهم مثلاً : بأن طالب قد يتشاجر مع زميل له فأصابه إصابة نتيجة عنفه فنجد أن هذا الطالب بالمدرسة قد يصل بفعله لك لحرمانه من دخول حصصه ، أو قد يصل الأمر إلى الفصل من المدرسة وخروجه للمجتمع وينضم لجماعات السوء فيصبح عنصر فاسد وقد يصل للسجن بسبب عنفه ويحرم من حريته الشخصية فنجد الأسرة قد تمزقت وتشتت وهكذا نجد أن هذا المثال يدلنا على أن السلوك العنيف قد يؤثر سلباً على حياة الفرد والأسرة وعلى المجتمع والمدرسة والأصدقاء أى أن هناك تقطيع جميع العلاقات الاجتماعية التى بينها مع الناس أيضاً وليس للعنف جانب إيجابى إلا للدفاع عن النفس فقط أو عن الممتلكات أو عن طريق الدفاع على الوطن فقط ضد المعتدى فمنها نجد المجتمع وكل من حولنا يقدرنا ويوقرنا وليس بالاعتداء والعنف بل بالدفاع ضد المعتدى .

ثم فتحت باب المناقشة مع الطلاب حول موضوع المحاضرة وكانت مناقشتهم تحوى الآتى :

يترتب على ذلك أن يخسر صاحبة - العنف يؤدي للسجن - العنف يؤدي لضياع مستقبله - إفساد كل شئ حلو - الانحراف - الإدمان - وكان ذلك رأى معظم أفراد المجموعة غير أن الطالب / [أ.ع. ر.] : قال مش صح قد يستدعوه فقلت له هذا ليس فى كل وقت والتجارب خير دليل على ذلك وهنا قال الطالب نعم مش فى كل وقت وهنا انتقلت لهم إلى التدريب على تحديد المشكلة وكيفية إيجاد الحلول لها وذلك عن طريق أن أعلمت الطلاب بأن المشكلة هى موضوع ملح يتطلب مواجهته كموقف ، أو سلوك معين يتطلب معه إيجاد حلول له منطقية ، أو عملية ويتطلب ذلك لتحديد المشكلة .

- ٢ - أعرف مالى وما على فى هذه المشكلة .
- ٣ - أبحث عن سبب المشكلة .
- ٤ - أجد بدائل الحلول للمشكلة .
- ٥ - ألجأ إلى المشورة إذا تعذر على حلها .

ثم دعوت الطلاب للمشاركة فى إيجاد بدائل حلول لمشكلاتهم العنيفة ومحاولة تحديد ذلك فقالوا مجيبين على ذلك هى :

- ١ - التوعية والوعى بخطورة العنف .
- ٢ - حرية وموضوعية التفكير .
- ٣ - وجود وحضور ندوات للعنف فى المدرسة .
- ٤ - التنفيس عن العنف بالاشتراك فى النوادى .
- ٥ - استخدام العاطفة فى التعامل مع المشكلة جيداً .

ثم عليكم الآن أن تحاولوا أن تفكروا بالحلول البديلة التى قد تجدوها لمشكلاتكم الآن فى إطار كل مشكلة وحجمها بالنسبة لكم وهذا مستعينين بما تعلمتوه فى هذه الجلسات المتتابة كما أننى أشركم لتعاونكم الجيد معى ومع أنفسكم فى التفكير البناء فى كل فقرة بالجلسات .

ثم أخذ الطلاب راحة وعادوا بعد الراحة إلى أماكنهم واستعرضت معهم الواجب المنزلى حول الموضوعات التى يقترحونها كندوات للعنف وكانت كالاتى :

- ١ - ندوة عن ارتباط التدخين بالعنف .
- ٢ - ندوة عن ارتباط الجنس بالعنف .
- ٣ - ندوة عن ارتباط المخدرات بالعنف .

- ٤ - ندوة عن ارتباط المدرسة بالعنف .
- ٥ - ندوة عن ارتباط المنزل بالعنف .
- ٦ - ندوة عن تخفيض سلوك العنف .
- ٧ - ندوة عن تخفيض سلوك العنف بالمدرسة .
- ٨ - ندوة عن دراسة سلوك المدرس بالعنف .
- ٩ - ندوة عن المدرسة ومشاجرات الطلاب وكيفية تخفيضها .
- ١٠ - ندوة عن الكلام العنيف .
- ١١ - ندوة عن المشاكل فى المنزل .
- ١٢ - ندوة عن تخفيض العنف فى السلوك الفردى فى العمل وفى المدرسة
- ١٣ - ندوة عن أسباب العنف فى المنزل .
- ١٤ - ندوة عن استخدام الأسلوب السيئ مع المدرس .
- ١٥ - ندوة عن استخدام أسلوب العنف من الكبار للصغار .

ثم دارت مناقشة مع الطلاب حول الموضوعات العنيفة التى عرضوها كموضوعات للعنف وأكدوا على أهمية هذه الموضوعات للطلاب وسألتهم على أى استفسارات لهم عن موضوعات العنف فلم يكن لهم استفسارات عن تلك الموضوعات فشكرتهم على فكرهم الناضج عن هذه الموضوعات التى طرحوها كموضوعات للعنف ثم بعد ذلك اتجهت لهم بواجب منزلى حول : إعادة تدريبات وتمارين الاسترخاء ، ثم بعد ذلك طبقت استمارة تقييم الجلسة وكانت كالاتى :

- س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟
- ج ١ كانت جلسة حلوة جداً واستفدنا منها قوى .
- س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

- ج٢ المحاضرة والتدريب على تحديد المشكلة وموضوعات العنف والمناقشات
- س٣ هل يدور في ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التي لم تعرض في هذه الجلسة ؟
- ج٣ لا يوجد .
- س٤ ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة ؟
- ج٤ مقتنعين جداً وخصوصاً بحلول تحديد المشكلة .
- س٥ ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟
- ج٥ لا يوجد .
- س٦ ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟
- ج٦ لا يوجد .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وانصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض وسلموا على الباحث .

الجلسة الثالثة عشر :

- اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٠١ م
- زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
- مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
- عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تأصيل مفهوم حل المشكلة وإيجاد بدائل الحلول وتخفيض سلوك العنف لأدنى درجة .

خطة عمل الجلسة :

- * تدريبات استرخاء .
- * استعراض مشكلة أحد الطلاب .
- * مناقشة بدائل الحلول لمشكلة الطالب المعروضة .
- * توزيع ورقة دراسة الحالة السلوكية .
- * راحة للطلاب .
- * مناقشة دراسة الحالة السلوكية .
- * أخذ انطباعات الطلاب عن تمرينات الاسترخاء .
- * واجب منزلي إبداء الآراء حول دراسة الحالة السلوكية وبدائل الحلول المختلفة لها .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

فى بداية الجلسة قام الطلاب معى بتطبيق تمرينات الاسترخاء وقد نفذوها بدقة معى وقد قمت بتعميق التخيل والتفكير أثناء الاسترخاء معهم ووجهت تركيزهم على الجمال الحسى والإيجابيات التى يتخيلونها ثم طلبت بعد ذلك من أحد الطلاب بالقيام بشرح واستعراض مشكلته فتقدم الطالب / [ع. أ.] وقال : أبى دائماً يتعصب فى أى حاجة ولما أكون جالس فى المنزل ينهرنى بصوت عالى ويضرنى لما أقوم بعمل أى شئ ويعامل أسمى بعنف بسبب مصاريف المنزل ويعامل أخواتى بعنف كى يذهبوا معه ليساعده بعمله وهذا يسبب لى مضايقة ويجعلنى أتلاشاه بالبعد عنه أو أنزل من المنزل أو أدخل أذاكر وبعد انتهاء المشكلة طلبت من الطلاب مناقشة إيجاد بدائل الحلول لمشكلة الطالب وكانت كالاتى :

- ١ - يجد لنفسه عمل بعد الظهر ويساعد والده فى العمل ويتقرب منه
ويصرف على نفسه .
- ٢ - يتحدث مع أبوه ويحضر أحد المقربين الكبار فى الأسرة ليتحدث مع والده
- ٣ - يدخل وسيط يثق فيه الأب ويحترمه .
- ٤ - يشتكى لزملاء والده وليحرجه وبالتالي يضطر يحسن معاملته معهم .
- ٥ - يقوى شخصيته ويحدث والده بالاشترك مع أخوته .
- ٦ - الأم تكلم الأب وتجعله يهتم بهم .
- ٧ - يخفض من طلباته ويساعد والده .

ثم قلت لهم هذا الحل هو الحل الصحيح المناسب لحل هذه المشكلة وهذا جميل جداً فلم أجد شئ يقال بعد الذى قلتوه فى حل هذه المشكلة فشكراً لكم ، ثم قمت بتوزيع ورقة تحوى دراسة حالة سلوكية عن : " يوجد طالب بالصف الثانى الثانوى يقوم بالمشاغبة وضرب زملائه ودائماً زملائه يشتكون منه ولا يسمع كلام أسرته ولا مدرسيه ويتبجح معهم ويتعصب بسرعة شديدة . ويقوم بترك المنزل عند مواجهته بمشكلاته ... فما هى طريقة التعامل معه من قبل والده ووالدته واخوته ؟ وما هى الحلول لمشكلته مع الجميع ؟ " وهنا كانت استجاباتهم كالاتى :

بالنسبة لحلول المشكلة وطريقة التعامل معه :

- ١ - نحدد ونتعرف على سبب هذه المشكلة التى أدت إلى عنفه بالطريقة التى تعلمناها .
- ٢ - نستكشف عن وسيط لهذا الطالب يحترمه ويأخذ بكلامه وندخله فى الموضوع .
- ٣ - يجب أن يبعد عن أصدقائه لأنه أكيد أتعلم منهم .

- ٤ - يجب أن يسايسوه ويهدوه حتى يصل إلى الطريق الصحيح .
 - ٥ - أن نشركه في نادى للهواة لينفس عن عنفه أو نعرضه على طبيب نفسانى .
 - ٦ - نشركه في فريق الكشافة فى المدرسة ليتعلم الصبر أو نأتى بقريب له بيحبه ويحترمه ليكلمه .
 - ٧ - لابد أن نصر عليه ومع الوقت سيتغير ونعرف سبب ذلك ونصلحه .
 - ٨ - نبعته لشيخ كبير لهديه بالقرآن ونوجهه نحو الطريق السليم .
 - ٩ - أن يجلس معه زملائه وأن يفهموه أن هذا غلط .
 - ١٠ - أن يشكوه للمدرس والمدرس يفهمه ويكلمه أو يكلمه والده .
 - ١١ - مراقبة تصرفات هذا الطالب .
 - ١٢ - ترجع أسباب هذه المشكلة إلى المنزل والتربية وذلك يجب التفاهم معه من خلالهم .
 - ١٣ - نهدده بطرده من المنزل أو تسليمه للأحداث .
- وهنا قلت لهم هذه حلول عقلية تتميز بالتروى والتفكير السليم الجيد ولكن المهم تنفيذها فى حياتنا العملية وأن ننصح وتنفيذها حتى نكون قدوة للآخرين ، وبالنسبة للتهديد له بالطرد أو تسلمه للأحداث قد يأتى بالسلب ويخاف الابن ويترك المنزل نهائياً وهذا يعرضه للضياع وهذا تفكير سلبى ويجب تغييره ومحاولة التمسك بالتفكير السليم فى حل مشكلاتنا والمواجهة لمشكلاتنا حتى نقدر أن نتغلب عليها كما تعلمنا من قبل فى مواجهة مشاكلنا ثم قام الطلاب بأخذ راحة وقد تأخرت الراحة وذلك بناء على طلب الطلاب ذلك أن تكون بعد مناقشة حلول دراسة الحالة وعليه عاد الطلاب من الراحة طلبت منهم أن يعبروا عن انطباعاتهم على تمرينات الاسترخاء التى يقومون بعملها وكانت هذه هى كل تعليقاتهم :

- ١ - أشعر أن جسمى يهدى .
- ٢ - أشعر بالراحة .
- ٣ - أشعر بدوخة .
- ٤ - أشعر بأن أعصابى بتسيب .
- ٥ - أشعر بشد فى جسمى .
- ٦ - أشعر بعينى بتزغلل .
- ٧ - أشعر بتفكيرى يبقى أحسن .
- ٨ - أشعر وأفكر الحاجات الحلوة التى مررت بها .

وعلى هذا كانت استجاباتهم حول تمرينات الاسترخاء ويلاحظ هنا مدى جدواها وفائدتها لهم ، فهى تعبر عما بداخلهم وتساعدهم على التفكير السليم الجيد النموذجى . ثم بعد ذلك قام الباحث بإعطائهم واجب منزلى حول [إعداد ورقة تدور حول إبداء أدائهم فى دراسة الحالة السلوكية وبدائل الحلول المختلفة فيها] . ثم قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة ، وكانت الأسئلة والإجابات كالتالى :

- س ١ ما رأيك فى الجلسة وموضوعها ؟
ج ١ كانت جلسة حلوة ومفيدة .
- س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة .
ج ٢ حلول مشكلة زميلنا ودراسة الحالة وتمرينات الاسترخاء .
- س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة .
ج ٣ لا يوجد .
- س ٤ ما درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة ؟
ج ٤ اقتناع تام وكانت حلول مفيدة جداً .

- س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟
- ح ٥ نعم استفدت منها استفادة كبيرة وخصوصاً في حل مشكلة زميلنا .
- س ٦ ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسات ولم تجد أنه تحقق ؟
- ح ٦ لا يوجد .
- س ٧ ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟
- ح ٧ لا يوجد .

ثم انتهت الجلسة على ذلك وانصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض ، ثم سلموا على الباحث .

الجلسة الرابعة عشر :

- اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٠١ م
- زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
- مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
- عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تعديل أخطاء التفكير وتأصيل مفهوم تخفيض سلوك العنف والاستبصار بالذات والوعى بها ومراقبتها مع الثقة بالنفس والقدرة على طرح وحل المشكلات .

خطة عمل الجلسة :

- * توزيع وتدارس دراسة حالة .
- * مناقشة حول حلول دراسة الحالة .

- * مناقشة واستعراض آراء الطلاب حول دراسة الحالة السابقة .
- * توزيع ورقة دراسة الحالة السلوكية بالواجب المنزلى .
- * راحة للطلاب .
- * تدريب اجتماعى على ضبط الذات والنفس .
- * مناقشة تدور حول التدريب الاجتماعى على ضبط الذات والنفس .
- * استعراض مشكلة طالب وحلها مع زملائه .
- * مناقشة حلول الإمكانات المختلفة لحل المشكلة .
- * واجب منزلى " عمل تقرير عن آرائهم بالتدريب الاجتماعى على ضبط الذات والنفس " .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة فى موعدها تماماً بحضور جميع الأعضاء بالمجموعة التجريبية وبدأت بتوزيع وتدارس دراسة حالة حول : " طالب تم فصله من المدرسة وذلك لسوء سلوكه وغيابه المتكرر من المدرسة وليس له فرصة أخرى فى إعادة قيده مرة أخرى وأيضاً عليه أن يحضر ولى أمره ليستلم دوسيهه وهو خائف من مواجهة أسرته بذلك : فالمطلوب منك حل هذه المشكلة من وجهة نظرك وتجاربك السابقة إن أمكن مع ذكر عواقب هذا الموقف ونتائجه على الطالب مع توضيح رأيك فى إيجاد الحلول المناسبة التى تطرحها من وجهة نظرك حول هذا الموقف " ، وبعد ذلك تم تجميع الورق من الطلاب ومناقشة الطلاب حول دراسة الحالة وكانت كالاتى :

١ - الأب والأم مخطئين فى عدم متابعة أبنهم والابن مخطئ لم يخاف على مصلحته ولم يتمسك بالدين .

- ٢ - نجعله يهتم ويعتمد على نفسه ويهتم به الأب والأم أكثر .
- ٣ - يحاول الأب جاهداً البحث عن مخرج .
- ٤ - نجعل الطالب يتجه للدين حتى يرى الطريق الصحيح .
- ٥ - يشتغل الطالب بعد الظهر فى ورشة حتى يشغل وقت فراغه .
- ٦ - إبعاده عن أصحاب السوء الذين سببوا غيابه .
- ٧ - يحضر شهادات مرضية لكى يرفع بها الغياب .
- ٨ - من عواقب أفعاله إذا خرج من المدرسة سوف يشتغل ويدخل الجيش ثلاث سنوات ويقضيه فى ذل وعذاب .
- ٩ - من عواقب ذلك انحراف الطالب ولن يكون له كيان فى المجتمع وليس له وظيفة فيه .
- ١٠ - يجب أن يكون طالب مؤدب مع المدرسة وأن يكون طالب محترم ومهذب
- ١١ - إن لم يكن معالجة فصلة من المدرسة يحاول يقدم منازل ويمتحن السنة .
- ١٢ - يحاول أن يعيد قيده حتى ولو عن طريق " الأموال " .
- ١٣ - من عواقب المشكلة الانهيار وضياع المستقبل وزعل أسرته منى وخسارة كل شئ حتى نفسى .
- ١٤ - من الحلول أن يهتدى إلى الصلاة ويبعد عن أصحاب السوء ويسمع كلام أسرته .
- ١٥ - يدفع فلوس إعادة قيده ويخلص المشكلة لأنه سيسجن لو ترك المدرسة لأنه سينحرف .
- ١٦ - يصارح أبوه وأبوه يتصرف ويتعهد له بعدم الغياب تانى .
- ١٧ - أدخل أى مجال دراسى آخر كمحو الأمية حتى أخذ شهادة .
- ١٨ - من عواقب ذلك السرقة وأصحاب السوء ولن يتزوج دون شهادة .
- ١٩ - سوف يتبع ذلك حرمانه من الامتحان ويرسب السنة والبعد عن المدرسة .

وبعد ذلك قلت لهم هذه حلول تدل على عمق التفكير والأداء السليم للعقل في حل المشكلات والآن هل لديكم أى سؤال أو استفسار حول دراسة الحالة المقدمة لكم وحول حلولها فلم يكن هناك أى استفسارات وانتقلت بهم إلى مناقشة واستعراض آرائهم حول دراسة الحالة السابقة بالواجب المنزلى وكانت استجاباتهم كالاتى :

فقال الطالب / [أ. ح.] .

* نجلس معه لنعرف الذى يضايقه ونكلمه .

* نضربه لكى يهتدى من هذا العنف .

ثم قال الطالب / [ع. م.] .

* نحاول نخليه يغير جو .

* نضرب له أى شئ بيحبه ونحاول أن نعرفه عند غضب الوالدين لن

يكون كويس له .

ثم قال الطالب / [ع. ج. س.] ، والطالب / [ح. ع.] .

* نشركه فى نادى وأعرضه على طبيب نفسى .

ثم قال الطالب / [ح. ع.] .

* نرشده إلى الطريق الصحيح ونبعد عنه أصدقاء السوء .

ثم قال الطالب / [ح. م. ص.] ، والطالب / [أ. م. ع.] .

* نقدمه لقسم الشرطة بعد الكشف عليه نفسياً .

ثم قال الطالب / [أ. ش.] .

* نضربه علقه ساخنة ونشغله بحاجة ييحبهها .

ثم قال الطالب / [أ. ع. س. ش.] .

* ندخله جماعات المدرسة لنشغله

وقال الطالب / [أ. ع. ر.] .

* نجلس مع أهلة ونقوم بالتوعية معهم .

ثم قال الطالب / [أ. ح. ص.] .

* نعرضه على الأخصائى الاجتماعى ونهدى تعاملاته .

وقال الطالب / [ك. ع.] .

* نقوم بفضله من المدرسة وقبل ذلك نجلس معه ونفهمه .

وهنا علقت على ذلك أن الضرب والشرطة والفصل كل هذه عبارة عن هروب من المشكلة وليس حلاً عقلياً عملياً وما عدا ذلك فهى من الحلول الجيدة لهذه المشكلة ويجب أن نضع تخيل نفسنا دائماً مكان الآخرين وهنا سألتهم هل لهم رأى استفسارات أو مناقشة حول دراسة الحالة ومشكلة الطالب فقالوا لا وهنا انتقلت بهم إلى البند الآخر وهو راحة للطلاب وقاموا بأخذ راحة وعادوا بعدها وقمت معهم بتعويدهم على التدريب الاجتماعى لضبط الذات والنفس وهنا طلبت منهم أن يقوموا بعمل تمرينات الاسترخاء معهم ونفذوها وطلبت منهم الاسترخاء التام ويتخيلوا أن هناك طالب أخذوا منه أى شئ من حاجته وجاء ليطالبهم بها فماذا ستفعل حيال ذلك وبعد التخيل جاءت تفاعلهم التخيلى كالاتى :

[أ. ع. س.] / أعطى له الحاجة ، و [ح. ع.] / سوف أحضرها

بعد شويه وأعطيهها له ، و [أ. ح.] / سوف أخلص الدرس وأكتب بقلمه

وأعطيه له ، والطالب [أ. ح.] / أعطى له قلمه ، والطالب [ع.] / أعطى

له قلمه ، و [ع. ج.] / أعطيه له ، و [ح. م.] / كسرت القلم وأعطيته نصفه وأخذت نصفه وهو قلم رصاص ، و [ح. ع.] / أعطيت له القلم ، و [ك. ع.] / كسرتة وأعطيته حقه ، و [أ. ع. ر.] / أعطيته له وهنا قلت لهم يا جماعة لا بد أن لا تستخدموا الحلول العنيفة فى التفكير فى أى مشكلة والاعتداء على حقوق الغير ونضبط نفسنا ونثق فى قدرتنا على الاعتراف بالخطأ ورد الحق إلى أهله وهذا هو الحل الصحيح لكل مشكله تقابلنا وبعد ذلك طلبت منهم مناقشه هذه الآراء فقال الطلاب أن كسر القلم وعدم رده للأخر هو اعتداء عليه وعلى حقوقه وهذا حل خاطئ أو سلبى والحل السليم هو المعاملة مع الناس بالحسنة وعلى ذلك شكرتهم على مناقشتهم البناءة فى ضبط الذات وطلبت منهم أن يقوم أحد الطلاب باستعراض مشكلة وحلها مع زملائه ، وكانت المشكلة تتبع من الطالب / [ح. ع.] حيث قال : مشكلتى أنهم فى البيت يفضلوا أخواتى على ويقولون لى أنت خايب دخلت ثانوى صناعى وأنا باتضايق من ذلك ، وطلبت من الطلاب إيجاد بدائل حلول لهذه المشكلة وكانت كالاتى :

[أ. ع. س.] / يذاكر ويحاول يثبت لهم أنه متفوق ، [ح. م. ص.] / يتركهم ولا يتأثر بهم ، [ك. ع.] / يتكلم معهم ويفهمهم أن الثانوى العام مثل الثانوى الصناعى ، [ح. ع.] / يدخل وسيط يكلم والديه ويفهمهم أن كلامهم يؤثر عليه وعلى مستقبله [أ. ح.] / يتركهم يتكلموا ولا يبالي [ح. ع.] / يذاكر ويحسن من مستواه ، [أ. ح.] / لا يتكلم معهم ويخاصموه حتى يحسوا به ، [ع. ج. س.] / لرأى زى [أ. ح. س.] واتفق [أ. م. ع.] / أيضاً معهم ، [أ. ش.] / يحاول يجيب مجموع ويدخل كليه أو معهد ، [ع. أ. م.] ، [أ. ع. ر.] / خليه يسمع كلامهم ويرضيهم ويتفوق فى دراسته .

وهنا قلت لهم هذا تفكير منطقى وعاقلى ومترن لحل مشكلة زميلكم ولكن الفائدة أن يأخذ بذلك ، وينفذه . ثم أعطيتهم واجب منزلى عبارة عن

" عمل تقرير عن آرائهم فى التدريب الاجتماعى على ضبط الذات ، والنفس المقدم لهم ، وبعد ذلك قمت بتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة . وكانت كالتالى إجاباتهم عليها .

س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

ج١ جلسة جميلة ورائعة جداً ومفيدة قوى .

س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

ج٢ دراسة الحالة وحلولها والتدريب على ضبط الذات .

س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

ج٣ لا يوجد .

س ٤ ما هى درجة اقتناعك بالحلول المطروحة فى الجلسة ؟

ج٤ مقتنع - مقتنع جداً - كويسة جداً .

س ٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟

ج٥ نعم استفدت منها تماماً - كانت مفيدة ورائعة جداً .

س ٦ ما الذى تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟

ج٦ لا يوجد .

س ٧ ما هى اقتراحاتك فى تحسين الجلسات ؟

ج٧ لا يوجد اقتراحات .

ثم بعد ذلك انتهت الجلسة وانصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم

البعض وسلموا على الباحث .

الجلسة الخامسة عشر :

- اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠٠١ م
زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

تخفيض سلوك العنف وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي ، وتكوين شخصيتهم في مرحلة المراهقة .

خطة عمل الجلسة :

- * استعراض ومناقشة الواجب المنزلى حول آراء الطلاب فى التدريب الاجتماعى على ضبط الذات .
- * محاضرة حول إيجابيات السلوك السليم على التحصيل الدراسى للطلاب
- * مناقشة حول موضوع المحاضرة .
- * دياالوج تسائلى عن مرحلة المراهقة .
- * راحة للطلاب .
- * مناقشة ما تم بالإجابات على الديالوج التسائلى عن مرحلة المراهقة .
- * واجب منزلى مراجعة واستذكار ما حدث بالديالوج التسائلى مع ذكر أوجه الاستفادة من الديالوج .
- * تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة .

تسجيل حوار الجلسة :

بدأت الجلسة بحضور كامل الأعضاء فى موعدهم تماماً ثم بدأت استعراض ومناقشة الواجب المنزلى حول آراء الطلاب فى التدريب الاجتماعى على ضبط الذات والنفس وكانت استجاباتهم ومناقشتهم كالآتى :

- ١ - مفيدة .
- ٢ - كويسة .
- ٣ - تفيدنى فى ضبط الذات .
- ٤ - هى مفيدة لكى تعرف الشخص طريقة عنفه ودرجة عنفه .
- ٥ - أصبحت أفضل مما كنت عليه الأول وهى مفيدة .
- ٦ - كانت جميلة ومفيدة .
- ٧ - كانت جلسة مفيدة وأحسن من الجلسات الأخرى .
- ٨ - كانت مفيدة وجيدة واستفدنا منها استفادة كبيرة .
- ٩ - جميلة جداً وحسيت برأى الطبيعى .
- ١٠ - تفيد من تقليل العنف وتفيد الذات .

وهنا لاحظت تأثر الطلاب بالجلسات ورأيهم حولها عموماً وقلت لهم هذه الآراء تعبر عن آرائكم وهى آراء جيدة وأشكركم عليها الآن هل يوجد آراء أخرى لكم تودون ذكرها فأجابوا بلا وهنا قمت بإعطائهم محاضرة حول إيجابيات السلوك السليم على التحصيل الدراسى للطلاب وقلت لهم أن الإنسان عندما يقوم ببعض السلوكيات السليمة المرغوبة من المجتمع فإنه يكون محل إعجاب وتقدير ليس من الناس والمجتمع فقط ولكن من نفسه أيضاً وبالتالي يستطيع الحصول على دور اجتماعى مهم فى الأسرة والمدرسة والمجتمع ويساهم ذلك فى اهتمام الآخرين به ومدرسية ، وبالتالي فإن الطالب يكون هادئ الطباع وليس مشاكس ومن هنا يكون تفكيره مرتاح ويقوم بالتحصيل أكثر ويجد من حوله يساعده ويتقربون منه وبالتالي يتم زيادة مدارك تحصيله

وهنا يركز الباحث على السلوك الجيد للطلاب أثناء البرنامج والتزامهم بالتدريبات المختلفة والواجبات التي طلب منهم أن ينفذوها بالتزام ، ثم دارت مناقشة مع الطلاب حول موضوع المحاضرة في شكل استفسارات ولم تكن هناك استفسارات أو ردود فعل للطلاب بعد المحاضرة وهنا قمت بطلب عمل حوار ديالوجي تسائلى مع الطلاب حول مرحلة المرافقة بحيث سيقوم كل طالب بطرح سؤاله حول مرحلة المرافقة وسوف أقوم بالإجابة عليه إذا لم يكن هناك إجابة من قبل زملائه لإجابة سؤاله وهنا بدأ الطلاب فى تنفيذ ذلك كالاتى :

[أ.ع.س.] / متى تبدأ مرحلة المرافقة ؟

[ح.ع.] / متى تنتهى مرحلة المرافقة ؟ وما هو عقاب الدين

للاستخدام الخاطئ لمراهقتهم (العادات السرية لهم) ؟

[ع.أ.م.] / ما هى انفعالات وانطباعات مرحلة المرافقة ؟

[ع.ج.س.] / هل تتكون شخصية الطالب فى مرحلة المرافقة ؟

[ح.م.ص.] / هل النساء تبدأ ، أو تنتهى مرحلة المرافقة عندهم

مثل الشباب ؟

وباقى الطلاب اتفقوا على عدم وجود أسئلة أخرى لديهم على مرحلة المرافقة ، وهنا سألت الطلاب : هل لديكم أى استعداد للإجابة على تلك التساؤلات ، أو أى معارف حوارية عنها فأجابوا بالنفى ، وهنا بدأت بالإجابة على تساؤلاتهم كالاتى :

إن مرحلة المرافقة عند البنين تبدأ من سن (١٣ : ٢٢) سنه

للذكور وتبدأ من سن (١٢ : ٢١) سنه عند الإناث وتتميز تلك المرحلة

بالاضطراب وعدم التناسق فى التوازن والانفعالات المتضاربة المتوترة حتى

أن لها طبيعة نفسية واجتماعية غير ثابتة ومستقرة وتكثر بها التقلبات المزاجية ويبدأ فيها المراهق الاتجاه الجنسي للجنس الآخر ويسهل انتقاله من اعتقاد لآخر ومن هنا تتبع أهميتها فى تكوين شخصية الطالب فى تلك المرحلة ومحاولة إثبات ذاته ورجولته وسطوته والنساء فيها تبدأ مرحلة المراهقة قبل الشباب وتنتهى عندهم أيضاً قبلهم وإلى هنا أكون قد أجبت على حواركم التسائلى الذى قمتم بسؤاله فهل لدى أحدكم أى استفسارات أخرى فقال الطالب / [ح. ع.] ، حضرتك لم تجيب على تسائلى الثانى وهو ما هو عقاب الدين للاستخدام الخاطئ لمراهقتنا ؟ فقلت له عقابها كبير وهى أيضاً تؤثر بالسلب على صحة الإنسان ، ثم طلبت من الطلاب أن يقوموا براحة وراقبتهم وكانوا فى منتهى الاتزان والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تفاعلهم الحوارى مع بعضهم البعض وقد تأخرت الراحة وذلك بناء على طلبهم استكمال مناقشة ما تم بالإجابات على الديالوج التسائلى عن مرحلة المراهقة وبها يأخذون الراحة وهذا ما تم بناء على طلبهم ذلك ثم أعطيت لهم واجب منزلى عبارة عن "مراجعة استذكار ما حدث بالديالوج التسائلى مع ذكر أوجه الاستفادة من الديالوج" ثم قمت بعد ذلك بتطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة وكانت كالآتى :

س ١ ما رأيك فى هذه الجلسة وموضوعها ؟

ج١ كانت جلسة كويسة وجيدة وجميلة .

س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهك فى الجلسة ؟

ج٢ المحاضرة عن السلوكيات السليمة والديالوج التسائلى والحوار عن أسئلة المراهقة .

س ٣ هل يدور فى ذهنك بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة ؟

ج٣ لا يوجد .

س٤ ما هي درجة اقتناعك بالحلول المطروحة في الجلسة ؟

ج٤ مقتنع تماماً مقتنع جداً - مقتنع بالجلسة ككل وخصوصاً الإجابات عن مرحلة المراجعة .

س٥ هل استفدت من هذه الجلسة ؟

ج٥ نعم - جلسة مفيدة - جيدة - كويسة - حلوة .

س٦ ما الذي تمنيت أن يتحقق من هذه الجلسة ولم تجد أنه تحقق ؟

ج٦ لا يوجد .

س٧ ما هي اقتراحاتك في تحسين الجلسات ؟

ج٧ لا يوجد .

ثم انصرف الأعضاء وسلموا على بعضهم البعض ثم سلموا على

الباحث .

الجلسة السادسة عشر :

اليوم والتاريخ : الخميس الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠١ م

زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .

مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .

عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف الجلسة :

إنهاء العلاقة المهنية وتوجيههم للسلوك السليم وليس السلوك العنيف

مع رفع مستوى الطموح لديهم وعمل عصف ذهني أخير لهم .

خطة عمل الجلسة :

- * مناقشة الواجب المنزلي حول آرائهم في الديالوج التسائلي عن مرحلة المراهقة .
- * ممارسة تمرينات الاسترخاء .
- * أوجه الاستفادة من الديالوجات السابق ذكرها .
- * أوجه الاستفادة من دراسات الحالة والحلول التي بها .
- * أوجه الاستفادة من المشروعات الدراسية .
- * أوجه الاستفادة من عرض وحل مشكلاتهم .
- * أوجه الاستفادة من فنيات البرنامج ككل .
- * مناقشة دراسة مشروع .
- * راحة للطلاب .
- * استعراض ومناقشة دراسة حالة .
- * تطبيق استمارة تقييم الجلسة بصيغة جماعية .

التببيه على تطبيق مقياس سلوك العنف يوم ٢٤ / ٥ / ٢٠٠١ بعد شهر واحد من تطبيق البرنامج ، ثم سيتم بعد انتهاء البرنامج عمل حفلة السمر يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٠١ مع توزيع شهادات تقدير وجوائز وهدايا وتطبيق مقياس سلوك العنف وهذا بعد أسبوع من تطبيق البرنامج .

تسجيل حوار الجلسة :

حضر جميع الأعضاء مبكرين عن مواعدهم بنصف ساعة ، وبدأت الجلسة في موعدها تماماً وفي بداية الجلسة طلبت منهم أن يستعرضون ويناقشوا الواجب المنزلي حول " آرائهم في الديالوج التسائلي عن مرحلة المراهقة " وكان استعراضهم للواجب كالاتي :

١ - تعرفنا على مرحلة المراهقة وكسبت معارف وعرفت متى تبدأ ومتى تنتهى .

٢ - استفدت منها حاجات كثيرة والعلم مالوش آخر .

٣ - التعرف على معلومات جديدة عن مرحلة المراهقة .

٤ - استفدنا حاجات كثيرة عن الفرد .

٥ - التعرف على أشياء لم يسبق لى المعرفة بها .

ثم بعد ذلك طلبت من الطلاب مناقشة ذلك من خلال أى سؤال يدور فى ذهنهم عن مرحلة المراهقة فأجابوا بأنهم ليس لديهم أسئلة نقاشية عن الواجب المنزلى فقلت لهم أن هذه الآراء هى آراء معبرة عن استفادتكم من الجلسة وتعبر عن طريقة تفكيركم البناءة عن ما تم بالجلسة السابقة .

ثم طلبت منهم البدء بممارسة تمرينات الاسترخاء وقد نفذوها تنفيذاً جيداً ثم استرخوا وبعدها نبهتهم إلى أن هذه الجلسة الأخيرة لهم وأنا سوف نقيم حفل السمر الخاص بهم يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٠١ وسيتم بها توزيع جوائز وشهادات تقدير مختومة وموقعه من إدارة المدرسة ، وذلك لتشجيعكم على المضى فى سبيل التقدم العلمى دون عنف ، وأيضاً بالحفلة جاتوهات لكم وصفق الأعضاء بشده ، ثم طلبت منهم أن يقوموا بتحديد ما هى أوجه الاستفادة من الدialogات السابقة وقد حددتها لهم للتذكرة كالاتى :

١ - ابن مشكل يواجه أبوة وأمه وقام أعضاء المجموعة بتنفيذ هذا الحوار الدialogى والطالب متبجح .

٢ - حوار بين طالب ومدرس وزميله والطالب مشكل ومتبجح .

٣ - سؤال وجواب حوارى عن قيادة الآخرين واستخدام العنف تجاههم .

٤ - سؤال وجواب عن مرحلة المراهقة .

فكانت استجابتهم كالاتى :

الطالب / [أ.ع.س.] ، كويسة ، و [ح.م.] / مفيدة وتساعد
الواحد على التفكير ، و [أ.م.] / بتعلمنا حاجات ومعارف لم نكن نعرفها
فى طرق الحل والتفكير السليم ، و [ك.ع.] : تمثل لنا نفسنا فى الحياة ،
و [ح.ع.] : تشعر الواحد بالثقة بالنفس ، و [أ.ح.] : تشعر الواحد
باعتماده على نفسه وضبط ذاته ، و [ح.ع.] : التفكير فى المشكلة التى
أمامنا و [أ.ح.] : تشعر الواحد بالمسئولية والاعتماد على النفس ، [ع.ج
س.] : الإحساس بمشاكل الآخرين والقُدوة لنا منهم ، و [أ.ش.] : التفكير
السليم فى حل المشكلة والتركيز ، و [أ.م.] : تعرفنا خطئنا فين ، و [أ.
ع.ر.] : التفكير الجيد قبل الإقدام على أى شئ ، ثم بعد ذلك شكرتهم على
حسن تفكيرهم وحسن تقديرهم فيما هم يتحدثون عنه ويقدرونه ، ثم طلبت
منهم تحديد أوجه الاستفادة من دراسات الحالة والحلول التى بها وقد حددت
لهم الدراسات بالجلسات كالاتى باختصار شديد :

- ١ - ولد مشكل داخل أسرته ولا يذاكر فما الحلول معه .
- ٢ - طفل هادئ الطباع وزملائه يحتكون به فما الحلول معه .
- ٣ - طالب يريد الذهاب للمذاكرة مع زملائه ووالده يعنفه بشدة ويرد على
والده فما الحلول معه .
- ٤ - طالب بالثانوى يضرب زملائه ويشتكون منه ولا يسمع الكلام ويتبجح
مع مدرسيه فما الحلول معه .
- ٥ - طالب فصل من المدرسة له وليس حق إعادة قيد لسوء سلوكه وغيابه
المكرر وخائف من مواجهه والده فما الحلول معه .

فكانت استجابات الطلاب كالاتى :

[أ.ع.س.] : عرفنا بدائل الحلول لو وقعنا فى مشكلة ، و [ح.م.] : نعرف أن لكل مشكلة حل وبدائل للحلول ، و [ك.ع.] : إزاي نفكر فى حل كل المشكلات ، و [ح.ع.] : عرفنا أنه لا توجد مشكلة بدون حل و [أ.ح.] : تعرفنا على حلول جديدة ومفيدة ، و [ح.ع.] : الصبر والسأتانى فى حل المشكلات ، و [أ.ح.] : لو واحد وقع فى مشكلة نعرف بعد كده نحلها لأننا مرينا بها كخبرة الآن ، و [ع.ج.س.] : بنعرف سبب المشاكل ونحلها بالعقل و [أ.م.] : عرفنا حلول جديدة ومفيدة ، و [أ.ش.] : استفدنا حاجات كثيرة وكيف نحل مشاكلنا ، [ع.أ.م.] : لازم نفكر فى أى مشكلة قبل الوقوع فيها ، و [أ.ع.ر.] : التعاون مع الآخرين فى حل مشكلاتهم يتساوى مع الناس ويجب أن نتأنى بها ، ثم شكرتهم على ذلك ، وسألتهم هل لديكم المزيد ؟ فأجابوا بالنفى فطلبت منهم تحديد أوجه الاستفادة من المشروعات الدراسية . وقد حددت لهم المشروعات السابقة كالآتى :

- ١ - قرية لديها مشكلة على المياه وضعف الإنتاج وأنت مسئول عنها وبها مشاجرات كثيرة أوجد الحلول .
- ٢ - مشروع إنشاء نادى وحدد نشاطه وحدد شروط العضوية فيه والفرد المشكل بالنادى كيف تتعامل معه .

فكانت استجابتهم كالآتى :

[أ.ع.س.] : كويس وجميل ويساعد على التفكير وتعلمنا لو مرت علينا حاجة زى كده نعرف نتعامل معها إزاي ، و [ح.م.] : مفيدة و [ك.ع.] : جديد ويساعدنا على التخطيط الفكرى ، و [ح.ع.] : تعرفنا طرق التفكير ، و [أ.ح.] : تعرفنا طرق التفكير السليم ، و [ح.ع.] : إلهاء الإنسان عن أى مشكلة وعن أصحاب السوء ، و [أ.ح.] : كويسه

وتشعر الواحد بالمسئولية ، و [ع. ج. س.] : مشروع مفيد وكويس ،
و [أ. م. ع.] : مشروع مفيد ، و [أ. ش.] : مشروع جميل جداً ، و
[ع. أ. م.] : مشروع مفيد للشباب ، و [أ. ع. ر.] : تدريب على القيادة .
وهنا شكرهم الباحث عل ذلك وسألهم هل يريد أحد إضافة شئ آخر ، فأجابوا
بالنفي ، وفي تحديد أوجه الاستفادة من عرض وحل مشكلاتهم ، فكانت
استجاباتهم كالآتى :

[أ. ع. س.] : كويسة ، و [ح. م.] : ساعدتنا على حل المشاكل
فى المنزل وأصبحنا أهدى من الأول ، [ك. ع.] : إزى نفكر فى حلول
للمشاكل فى حياتنا ، [ح. ع.] : لها فائدة كبيرة على وتجعلنا نضع نفسنا
مكان الآخرين تعودنا على روح المشاركة ، [أ. ح.] : أصبحنا أهدى من
الأول ، و [ح. ع.] : طاعة الوالدين والمدرسين ، وتقلل العنف والاستفادة
من حلول مشاكل الآخرين ، وأحمد حسنى : تعلمنا كيفية التعامل مع الآخرين
وإزاي أفهم شخصية الذى أمامى وبتهدى من العنف ، و [ع. ج. س.] :
نعالج المشاكل بعقل ، [أ. م.] : نستفيد منها كثيراً ، [أ. ش.] :
استفدنا من الحلول حاجات كثير ، ونحل مشاكلنا بنفسنا ، [ع. أ. م.] :
الراحة النفسية ، ومستريح نفسياً ، [أ. ع. ر.] : احترام الذات والنفس
وضبطها والناس سوف تحترمنا باستخدام العقل . وهنا شكرتهم ودعوتهم
لإضافة المزيد إن وجد فأجابوا بعدم وجود المزيد فشكرتهم وطلبت منهم أن
يقوموا بأخذ راحة ويعودوا ، وبعد عودتهم من الراحة وزعت واستعرضت
معهم دراسة مشروع حول " أنك تتخيل نفسك تمتلك ورشة وبها عمال وأحد
العمال قام بعمل سلوك خاطئ مع أحد الزبائن وبالرغم من ذلك لم يعترف
بغلطة وخطئه ولما حاولت (كصاحب الورشة) أن تعاقبه تبجح معك وحاول
أن يبرر موقفة بطريقة سيئة فكيف تتصرف فى ذلك الموقف " فكانت الحلول
والتصرفات المطروحة لهذا الموقف من الطلاب بالمشروع كالآتى :

- ١ - أتكلم معه على أن يتعامل مع الزبائن المعاملة الحسنه وباحترام ويعترف بغلطه وأقنعه بالكلام وإن رفض أخصم أيام من راتبه وإن استمر على ذلك حتى يتعلم وكيفية المعاملة مع الزائرين .
- ٢ - نحاول نعرف سبب المشكلة التي حصلت وسببت أن الصناعي تشاجر مع الزبائن ثم نخصم منه عدة أيام حتى يعرف غلظته ونجلس معه ونكلمه بالعقل ونعرفه غلظته .
- ٣ - نأتى بالزبون ونواجهه به ليعرف خطئه ثم نجعله يعتذر للزبون على خطئه الذي أحدثه ثم لا نجعله يتكلم مع أى زبون أخر بالعمل أو أن نشعره بذنبه وهو سيأتى ليعتذر بنفسه أو نهدهد بترك العمل إذا أحدث هذا الخطأ مرة أخرى .
- ٤ - أن نفهمه غلظة وإن أرسل فى طلب والديه أو أخوة الأكبر لكى يفهمه غلظه وليقنعوه أن يكون شاب هادئ ولا يتصرف أى تصرف غلط مع الزبائن مرة أخرى حتى لا يمنع الزبائن من عنده .

وهنا شكرتهم على هذه الأفكار الجيدة لدارسة المشروع ودعوتهم لفتح باب المناقشة حول الحلول السلبية والإيجابية لهذا المشروع فقالوا أن كلها حلول إيجابية وليس الاستفادة من فنيات البرنامج ككل فكانت استجاباتهم كالآتى :

[أ.ع.س.] : استفدنا من التطبيق العملى لمشاكلنا ، [ح.م.]
استفدنا حاجات كثير لم نكن نعرفها ، كريم عماد : كيف نواجه المشكلة فلم نكن نواجهها ، [ح.ع.] : عرفنا إزاي نحل مشاكلنا بدون عنف وبطرق سليمة وضيعنا وقتنا فى حاجات مفيدة ، [أ.ح.] : بتهدينا وجعلتنا نتعامل مع الناس كويس ، [ح.ع.] : العفو عند المقدرة وتمرينات الاسترخاء والتوجيه للمشاكل لحل سليم وطاعة الوالدين ، [أ.ح.] : إزاي فى أى مشكلة نستخدم عقلنا قبل جسمنا ، [ع.ج.س.] : تخفيض نسبه العنف

عندنا وقلينا منه ، [أ. م .] : نفكر فى المشاكل قبل أن نتسرع ونستخدم العنف ، [أ. ش .] : تمرينات الاسترخاء بتريحنا وبتهدينا ، [ع. أ. م .] : طاعة الوالدين والمدرسين ، [أ. ع. ر .] : التدريب على التمرينات استرخاء وتخفيض العنف لدينا .

وهنا شكرتهم على ذلك وطلبت منهم أن يقوموا بذكر المزيد عن ذلك فقالوا لا يوجد الآن فطلبت منهم أن يستعرضوا دراسة الحالة التى وزعتها عليهم ويقوموا بالإجابة عليها وإيجاد الحلول لها وكانت دراسة الحالة كالتى : " قام أخوك بتدخين السجائر وأيضاً قام بعمل شغب بالفصل " أذكر موقفك منه بعد ما علمت بذلك وموقفك معه أمام والديك " ، فكانت الحلول المطروحة لدراسة الحالة كالتى :

- ١ - أقوم بنصحه عن أضرار التدخين وأن هناك الحساب العسير عند الله وأعرض عليه ناس مرضوا بسبب التدخين وصرفوا مال كثير علشان علاجهم وأنها إهدار للمال فى شربها فى علاجها أما عن الشغب داخل الفصل أنصحه بالمعاملة الحسنه مع الزملاء والمدرسين وحسن السلوك .
- ٢ - أعرف لماذا يعمل هذا الشغب وأعالج هذه المشكله بالسياسة وأعرفه غلطه وأحاول أن أقلل عنده مستوى العنف .
- ٣ - أقول لأبى لكى ينصحه .
- ٤ - أوجهه للطريق الصحيح و أنصحه وإذا لم يسمع الكلام أقول لوالديه وهما يتصرفوا معاه .
- ٥ - تهديده على مستقبله أنه سيصبح وينحرف وإفهام الأم وهى ستتصحه .
- ٦ - استعمال العنف معه من قبل الأم والأب .
- ٧ - أعرفه بأمراض التدخين كالكبد وغيرها وأن أنصحه بأن شغبه فى

الفصل سوف يؤدي لكره زملائه له وعدم المشى مع زملائك المشاغبيون .

٨ - نرشده بالصواب ونحاول نشركه فى أى نادى ونرشده إلى أى أحد فى مستوى عالى جداً كقدوة له .

ثم بعد ذلك قلت لهم أن هذه الحلول حلول جيدة جداً ولكن لنا مراجعه فى الحل الذى يقضى بالضرب واستخدام العنف معه وهذا خاطئ لأننا تعلمنا أن الإقناع واستخدام جميع الحلول الممكنة لإقناعه بعدم التدخين وعدم استخدام الشغب لكى يفهم ويقتنع وهنا طلبت منهم أن يجيبوا على تطبيق استمارة تقييم أداء الجلسة بصيغه جماعية وحلول الجلسات السابقة كلها وكانت كالتى :

س ١ ما رأيك فى الجلسة والجلسات السابقة ومواضيعها ؟

ج١ جميلة ومفيدة جداً .

س ٢ ما هى الموضوعات التى أثارت انتباهكم فى الجلسات السابقة ؟

ج٢ دراسات الحالة وتمارين الاسترخاء وحل مشاكل الآخرين والمشاريع المقدمة والمحاورات والمناقشات والمعرفة عن سن المراهقة والديالوجات وتحمل المسؤولية وحلول مشاكلنا وبدائل الحلول وكل البرنامج وجلساته .

س ٣ هل يدور فى ذهنكم بعض الأمور أو الموضوعات التى لم تعرض فى هذه الجلسة والجلسات السابقة ؟

ج٣ لا يوجد .

س ٤ ما هى درجة اقتناعكم بالحلول المطروحة فى الجلسة والجلسات السابقة كلها ؟

- جـ٤ جيد جداً - فوق الممتاز .
- س٥ هل استفدتم من هذه الجلسة والجلسات السابقة كلها ؟
- ج٥ نعم - كثير .
- س٦ ما الذى تمنيتوا أن يتحقق من هذه الجلسة والجلسات السابقة ولم تجد أنه تحقق ؟
- ج٦ لا يوجد .

س٧ ما هى اقتراحاتكم فى تحسين الجلسات ؟

ج٧ نطالب بمد الجلسات أكثر من ذلك لأخر العام الدراسى .

* الجلسات أثرت على نفسنا وقللت من سلوكنا العنيف فارجوا أن تكون مع جميع زملائنا اللى مثلنا .

* ثم بعد ذلك نبهت عليهم بأننا سنقيم حفلة السمر يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٠١ وأيضاً سوف نقوم بتطبيق مقياس سلوك العنف صورة الأبناء يوم وبعد شهر من التطبيق للمقياس وسوف نقوم بالتطبيق مرة أخرى يوم ٢٤ / ٥ / ٢٠٠١ الموافق الخميس ، وهنا طلبت من الأعضاء الانصراف فسلموا على بعض بحرارة زائدة ولاحظت تأثر الطلاب بالانفصال عن الجلسات ثم سلموا على الباحث وقاموا بالتصفيق الشديد وانصرفوا وانتهت الجلسة والبرنامج على ذلك .

برنامج حفلة السمر :

- اليوم والتاريخ : الثلاثاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٠١ م
- زمن الجلسة : ساعتان من الساعة [٩] إلى الساعة [١١] صباحاً .
- مكان الجلسة : قاعة المكتبة بالمدرسة .
- عدد الحاضرين : [١٢] طالب من سن [١٦ : ١٧] سنة .

هدف البرنامج :

- ١ - التدريب على التعاون والاعتماد على النفس .
- ٢ - إظهار ذاتية الفرد .
- ٣ - مجال متسع لممارسة الهوايات المختلفة .
- ٤ - وسيلة جذابة لشغل أوقات الفراغ بطريقة بناءة .
- ٥ - وقت لتنفيس طاقة إيجابية وتبديل طاقة العنف بداخل الفرد .

خطة عمل الجلسة :

- * تطبيق مقياس سلوك العنف (صورة الأبناء) .
- * لعبة الكراسى الموسيقية التبادلية .
- * لعبة زجاجات البيبسي والقلم .
- * لعبة الزبادى وعصب العيون .
- * لعبة المنديل المخطوف .
- * راحه وحفلة شاي .
- * لعبة الذهاب للكرسى معصوب العين .
- * لعبة البالونات والأرجل .
- * لعبة كرات البينج بونج والملقعة .
- * لعبه أكل الطماطم المعلقة و الحبل .
- * المسابقات الثقافية (معلومات عامة) .

تسجيل حوار البرنامج :

بدأ البرنامج المعد خصيصاً للمجموعة التجريبية كحفلة سمر بدأ بتوزيع مقياس سلوك العنف (صورة الأبناء) على عدد (١٢) طالب وقاموا

بالاستجابة عليه جماعياً بعد أن قام الباحث معهم بشرح ومراجعة كيفية الاستجابة عليه ، ثم بعد ذلك أخبرتهم أن هذا اليوم هو آخر يوم ببرنامج التدريب لهم وهو خاص بحفلة سمر لهم متمنياً لهم دوام التفويق ، ثم بدأت حفلة السمر بلعبة الكراسى الموسيقية التبادلية وهى عبارة عن وضع خمسة كراسى واختيار طلاب يدورون حول الكراسى مع التصفيق لهم خارج اللعبة من قبل زملائهم الآخرون وقد اشترك فى هذه اللعبة كلاً من الطالب / [ح. ع. ، [أ. ش. ع] ، [ح. ع.] ، [أ. ح.] ، [ع. ج. س.] ، [أ. ع. ر.] ، وعند ما يقف التصفيق من زملائهم بإشارة من الباحث يقوم كل الطلاب الذين يدورون حول الكراسى بالجلوس على الكراسى ، والأخير يخرج خسران وينقص كرسى ، وهكذا حتى يصبح طالبان حول كرسى واحد فقط والفائز الوحيد يأخذ جائزة عبارة عن ميدالية وهنا فاز بالعبة الأولى الطالب / [ح. ع.] ، ثم بعد ذلك بدأت لعبة زجاجات البيبسى والقلم وهى عبارة أن يقوم ثلاثة من الطلاب مربوطين الأيدي من الخلف بوضع قلم مربوط بأيديهم داخل زجاجة البيبسى واشترك ثلاثة من الطلاب هم / [ك. ع.] ، [ح. م.] ، [أ. ع. س.] ، ومن يدخل القلم أولاً يكون الفائز وفاز بهذه اللعبة الطالب / [أ. ع. س.] ، وفاز بميدالية، ثم بدأت لعبة الزبادى وعصب العيون ويشترك بها طالبان هما / [أ. ح.] ، [أ. م. ع.] ويقومان و هما معصوبى العيون تبادل أكل الزبادى فى شكل كوميدى ومن ينتهى أولاً ويأكل زميله دون التساقط على الأرض ومن يفوز يأخذ جائزة وفيها فاز الطالب / [أ. م. ح.] وأخذ ميدالية ، ثم بدأت لعبه المنديل المخطوف وهى عبارة عن قيام الباحث بالإمساك بمنديل معلق فى الهواء بين فريقين مكون كل فريق من ستة أفراد ينادى على أرقام كل فريق والذى يسبق أخذ المنديل تحتسب له نقطة حتى يتفوق فريق على الآخر بستة نقاط وهنا اشترك كل الطلاب وفاز الفريق الثانى المكون من :

أنور عبد السلام ، عطية محمود ، أحمد حسنى ، أحمد مجدى ، حاتم عويس ، أحمد شعبان ، وفاز كل طالب بقلم جاف ثم أخذ الطلاب راحة وهنا تم توزيع زجاجات البيبسى والجاتوه عليهم وبعد الانتهاء من ذلك بدأت لعبه الذهاب للكرسى معصوب العين ويشترك بها طالب واحد وهو/ [ح. ع.] ، بأن يعصب عينه بمنديل ويذهب للاتجاه الآخر من الكرسى الذى يجلس عليه ويعود مع العد إليه مرة أخرى ويجلس عليه وإذا فشل سيقع وإذا نجح سوف يكون له جائزة قلم جاف وفاز بها الطالب / [ح. ع.] : لنجاحه فى الاشتراك بهذه اللعبة ، ثم بدأت لعبه البالونات والأرجل وهى عبارة عن اشتراك خمسة من الطلاب ويربطون بأرجلهم بلونات مليئة بالهواء والماء ويحاولون بعضهم بالفرقة وفاز بها الطالب / [ح. ع.] : واشترك بها الطلاب / [أ. ح.] ، [ك. ع.] ، [ع. ج.] ، [أ. ع. س.] ، [ح. ع.] وفاز الفائز بقلم جاف ، ثم بدأت لعبة الدقيق والفلوس وهى عبارة عن وضع طبقين على كرسيين كل طبق به بيضة وعشرون قرشاً فضه وعلى الوجه دقيق مرشوش بكثافة ليغطى تحته البيض والفلوس وعلى الطالب المشترك دون أن يعرف مكونات الأطباق أن يبحثوا على الفلوس بألسنتهم وأفواههم داخل الأطباق والفائز يأخذ العشرون قرشاً من الطبقين أى أربعون قرشاً وقلم جاف هدية وهنا اشترك بها الطالبان / [أ. م.] ، [ع. أ. م.] ، وفاز بالجائزة الطالب / [أ. م.] ، ثم بدأت لعبة كرات البينج بونج والملقعة وهى عبارة عن اشتراك طالبان بأن قوموا باستخدام الملقعة ترفع بأسنانهم الملاعق ويرفعوا الكرات من الأطباق ويضعوها بالأطباق بالناحية الأخرى وفاز بها الطالب / [ك. ع.] ، وفاز بميدالية ثم بدأت لعبة أكل الطماطم المعلقة والحبل ويشترك فيها ستة أفراد وهى عبارة عن تعليق أفقى لحبات الطماطم فى مستوى مرتفع ويقوم الطلاب الستة المشتركون بأكلها كلها والفائز من يأكلها قبل الآخرين وفاز بها الطالب [ع. ج. س.] ، فاز بالميدالية .

ثم قسمت المجموعة ككل إلى مجموعتين ستة أفراد بدأت المسابقة الثقافية لفريق (أ) وفريق (ب) وكانت أسئلة المسابقة كالآتى :

- س ١ ما هو مؤسس جريدة الأهرام ؟
ج١ مؤسس جريدة الأهرام هو " سليم وبشارة ثقلأ " سنه ١٨٧٥ / ١٢ / ٢٧ .
- س ٢ من هو مخترع المصباح الكهربائى ؟
ج٢ " إيدسون " .
- س ٣ من هو محرر المرأة ؟
ج٣ محرر المرأة هو " قاسم أمين " .
- س ٤ من هى أم المصريين ؟
ج٤ " صفية زغلول " .
- س ٥ أذكر أربعة من عجائب الدنيا السبع ؟
ج٥ تاج محل الهند ، الحدائق المعلقة ، الأهرامات ، سور الصين العظيم .
- س ٦ ما هى عاصمة جنوب سيناء ؟
ج٦ " الطور " .
- س ٧ فى عصر من بنى الأزهر الشريف وسمى على أسم من ؟
ج٧ بنى الأزهر الشريف فى عصر جوهر الصقلى وسمى على أسم " فاطمة الزهراء " .
- س ٨ ما هى معالم جنوب سيناء ؟
ج٨ عيون موسى - راس محمد - ديرسانت كاترين .

س ٩ ما هي عاصمة الدقهلية ؟

ج٩ المنصورة .

س ١٠ من هو الفرعون المصرى فى الرياضة الحالية ؟

ج١٠ اللاعب المصرى أحمد برادة .

وانتهت المسابقة الثقافية وفاز بها الفريق (أ) وهم : [أ. ح.] ، [ك. ع.] ، [أ. ع. ر.] ، [أ. ح.] ، [ح. م. ص.] ، [ح. ع.] ، وفازوا بميدالية وقلم جاف لكل واحد منهم . وهنا شكرتهم ولاحظت مدى فرحتهم وسعادتهم بالألعاب وبرنامج السمر . وقد حضر مدير إدارة المدرسة الحفلة والسادة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وقاموا بتوزيع شهادات تقدير على الطلاب على تفوقهم فى حضور برنامج تخفيض سلوك العنف (البرنامج السلوكى المعرفى العقلانى المقترن ببعض فنيات السيكودراما لتخفيض سلوك العنف) مع قلم جاف لكل طالب وميدالية معدنية لهم ، وعلى ذلك وجه المدير كلمه شكر لهم بسيطة ، حيث شكرهم وتمنى لهم سلوك هادئ وطيب بالمدرسة ، وانتهت الحفلة على ذلك ، وانصرف الأعضاء بعد أن أكدت لهم على إعادة تطبيق المقياس يوم الخميس الموافق ٢٤/٥/٢٠٠١ م بعد شهر من تطبيق البرنامج والتطبيق الثانى بعد البرنامج مباشرة وهنا سلم الأعضاء على بعضهم البعض وسلموا على الباحث وانصرفوا .

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

نموذج شهادة تقدير أعطيت للطلاب

المطبق عليهم البرنامج

من إدارة المدرسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محافظة القاهرة
إدارة الساحل التعليمية
مدرسة شبرا الميكانيكية الجديدة

شهادة تقدير

يسر إدارة المدرسة أن تمنح شهادة التقدير هذه ...

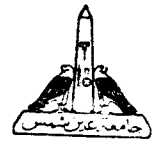
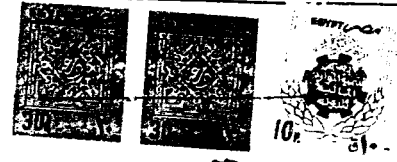
إلى

لتفوقه في

العام الدراسي ١٩ - ١٩م

مدير الإدارة

مدير المدرسة



مركز الخدمة العامة
والتنمية الاجتماعية

شهادة

اتمام دورة اتقان اللغة الإنجليزية , JoeFL

يقدم مركز الخدمة العامة والتنمية الاجتماعية بجامعة

عين شمس أن السيد / أحمد فهمي عبد الحميد السحيمي

قد أتم دورة التوظيف التي نظمها المركز،

وذلك في المدة من ٢٤ / ٨ / ١٩٩٩ إلى ١٦ / ١٠ / ١٩٩٩ ،

بإجمالي ٦٠ ساعة دراسية .

وقد اجتاز الامتحان في نهاية المدة المذكورة بتقدير Total 663



أمين المركز
(محمد علي)

المراجع

الموظف المختص
حمام

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

ملخص رسالة دكتوراه وموضوعها
” مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف
لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ”
[دراسة تجريبية]

رسالة مقدمة من الطالب :

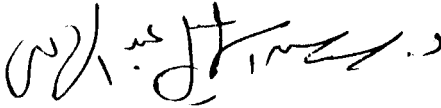
أحمد فهمى عبد الحميد السحيمى

للحصول على درجة الدكتوراه فى دراسات الطفولة
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

إشراف :

الدكتورة / سوسن إسماعيل أحمد عبد الهادى

أستاذ علم النفس المساعد
بكلية البنات - جامعة عين شمس



١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

” مدى فاعلية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف

لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ”

[دراسة تجريبية]

مقدمة :

فى عبارة وجيزة نستطيع القول أن الواقع الاجتماعى الاقتصادى الراهن للمجتمع المصرى فى ظل أوضاع التخلف والتبعية ، كذلك مجمل السياسات المتبعة فيه ، قد ساعد على خلق مناخ يشجع على الممارسات العنيفة سواء على المستوى الاجتماعى أو السياسى .

[ليلى عبد الوهاب ، ١٩٩٤ ، ص ٧]

لذا نجد أن أنواعاً كثيرة من المشاكل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال داخل الأسرة تكون نتيجة قصور واضح فى المهارات الاجتماعية بما فيها العجز عن تبادل الحوار وعدم الاستجابة للتفاعل الاجتماعى .

[عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠]

ولأن السلوك هو كل نشاط يصدر عن الكائن الحى فى تفاعل مع البيئة بمختلف صورها أياً كانت طبيعة هذا النشاط حسياً أو حركياً أو عقلياً أو وجدانياً أو غير ذلك ، مما يؤكد على أهمية دراسة سلوك العنف لما له من نتائج على الفرد والمجتمع .

[زين العابدين درويش ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠]

لذا فإن هناك محور يمكن من خلاله تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين ، وهو المدخل المعرفى " Cognitive approach " ، وهو من المداخل الحديثة فى علم النفس الذى ينظر إلى الإنسان من زاوية المعرفة .

[سعد على ، ١٩٩٤ ، ص ٨ : ٩]

مما يجعلنا فى حاجة ماسة إلى " الإرشاد النفسى " تلك العملية البناءة

التي تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكي يفهم ذاته ويعي خبرته وينمي إمكاناته أو يحدد مشكلاته الشخصية والتربوية والمهنية ويحاول حلها في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه لكي يصل إلى تحديد تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق على كل المستويات ، وهذه العمليات تتم خلال جلسات تشتمل على تفاعل المرشد مع الفرد .

[حامد زهران ، ١٩٨٠ ، ص ١١]

كما نجد أن السيكدوراما كأسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال ، فهو بالنسبة إليهم يندرج تحت نشاط فطري يمارسونه في كل مكان يستمتعون به أكثر استمتاع وهو اللعب . [فاطمة بلال ، ١٩٨٨ ، ص ٤٦]

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في حيوية الجانب الذي نتصدى لدراسته وندرة البرامج التي تصدت لمجال العنف بالمدارس الثانوية الصناعية في حدود علم الباحث ، مما يسهم في إضافة أخرى للبحث العلمي ، حيث تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مدى فاعلية برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الصناعي ، كما تسعى لتأخذ في اعتبارها الجانب الاجتماعي الثقافي لعينة الدراسة ، مما لا شك فيه أن هذا الجانب ينطوى على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

أولاً : الأهمية النظرية :

١ - تكمن أهمية البحث في حيوية الجانب الذي نتصدى لدراسته وهو جانب من الجوانب الهامة ، وذلك لندرة الدراسات العربية التي تناولت برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعي .

- ١ - يفيد البحث فى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٢ - مدى الحاجة الملحة إلى إيجاد برنامج تطبيقية تساهم فى تخفيض سلوك العنف لطلاب التعليم الثانوى وتبنى ذلك علمياً ونظرية .
- ٣ - مدى الحاجة الملحة إلى إيجاد برامج تطبيقية تساهم فى تخفيض سلوك العنف لطلاب التعليم الثانوى الصناعى وتبنى ذلك علمياً ونظرياً .
- ٤ - يفيد البحث فى وضع خليفة نظرية حول ظاهرة العنف للمراهقين وتبنى قضية جديدة من نوعها وافت الأنظار لحاجة الذين يتصفون بسلوك عنف إلى تحسين تعاملهم مع المجتمع بهم وخصوصاً لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٥ - يفيد البحث فى لفت الأنظار حول حاجة الطالب ذو السلوك العنيف (الغير سوى) إلى العودة وإلى التأقلم والسوء مع مجتمعه الدراسى ، مما يساهم فى زيادة إنتاجه العملى والتحصيلى .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١ - تفيد نتائج البحث فى التوصل إلى برنامج يلائم المجتمع المصرى ويساهم فى وضع ظاهرة العنف وسلوك العنف تحت الضبط الحکم .
- ٢ - تفيد نتائج البحث فى التوصل إلى برنامج يساهم فى تخفيض سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، مما يساهم فى توافقهم الدراسى والنفسى والاجتماعى .
- ٣ - يمكن أخذ نتائج الدراسة فى الاعتبار فى مصر والإفادة منها فى مجال نظريات التربية وعلم النفس الصناعى ، وذلك من خلال البرامج العلاجية والاسترشادية الموجهة للمجتمع والأسرة لمعالجة هذه الظاهرة .

٤ - يمكن تصميم برامج موجهة للطلاب والمدرسين والوالدين للتخفيض من سلوك العنف والوقاية منه وعلاجه ، إذا أن نتائج الدراسة الحالية تفيد فى تصميم برامج التربية السيكولوجية والإرشادية والتوجيه النفسى والاجتماعى ، وكذلك فى التوجه الدراسى والمهنى بحيث تساهم فى تخفيض سلوك العنف ومحاولة التحكم فيه .

مشكلة الدراسة :

تسعى الدراسة لإيجاد إجابة على السؤال التالى :

* هل يمكن تعديل السلوك الذى يتسم بالعنف لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى الصناعى الذكور من خلال استخدام فنيات البرنامج كأسلوب علاجى ؟

وذلك لدى عينة من طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، مما تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ : ١٧) سنة من ذوى المستويات الاجتماعية الثقافية المختلفة .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى :

١ - هل توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل تطبيق البرنامج المقترح ؟

٢ - هل توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة الضابطة والمجموعة التجريبية من سن (١٦ : ١٧) سنة بعد تطبيق البرنامج ؟

٣ - هل توجد فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوى السلوك العنيف فى التطبيق القبلى ودرجاتهم فى التطبيق البعدى ؟

٤ - هل توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة التطبيق القبلى والبعدى لدرجات سلوك العنف ؟

- ٥ - هل توجد فروق بين التطبيق البعدى (١) والتطبيق البعدى (٢) فى سلوك العنف بالنسبة للمجموعة التجريبية ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١ - تصميم برنامج لتخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .
- ٢ - تدريب المراهقين الذكور من طلاب الثانوى الصناعى على كيفية تخفيض سلوك العنف .
- ٣ - قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح على تخفيض سلوك العنف لدى المراهقين الذكور من طلاب التعليم الثانوى الصناعى .

فروض الدراسة :

تتحدد فروض الدراسة فيما يلى :

- ١ - لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج .
- ٢ - توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات سلوك العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية
- ٣ - توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى .
- ٤ - لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج .

٥ - لا توجد فروق بين درجات الطلاب ذوى سلوك العنف فى التطبيق البعدى (١) ودرجاتهم فى التطبيق البعدى (٢) وذلك للمجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالة على عينة مكونه من (٢٤) طالب من مدارس التعليم الثانوى الصناعى بالصف الثانى بمحافظة القاهرة بمدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية الجديدة ، والذى تتراوح أعمارهم بين (١٦ : ١٧) سنة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونه من (١٢) طالب ومجموعة تجريبية مكونه من (١٢) طالب لإجراء تطبيق أدوات الدراسة عليهم وهم من مرحلة المراهقة الوسطى .

أدوات الدراسة :

أستخدم الباحث فى الدراسة الحالية من الأدوات التالية :

١ - استمارة البيانات الشخصية الاجتماعية للمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .
[عداد د. [فايزة يوسف ، ١٩٨٠]

٢ - مقياس سلوك العنف . [صورة الأبناء]

[عداد : [أحمد السحيمى ، ١٩٩٨]

٣ - برنامج سلوكى معرفى عقلانى مقترناً ببعض فنيات السيكدراما لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب مرحلة المراهقة الوسطى بالتعليم الثانوى الصناعى .
[عداد : [الباحث]

الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة :

- ١ - المتوسط الحسابى .
- ٢ - الانحراف المعياري .
- ٣ - اختبار " ت " " T . Test " .
- ٤ - اختبار " مان وتينى *Mann whiteny* " لحساب دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة .
- ٥ - اختبار " ويلكوكسون " للعينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة
- ٦ - حساب قيمة " d " وقياس حجم التأثير .

نتائج الدراسة :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى سلوك العنف لديهم قبل تطبيق البرنامج وذلك لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات سلوك العنف بعد تطبيق العنف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي الأول لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة

فى سلوك العنف قبل وبعد تطبيق البرنامج لطلاب الصف الثانى من
التعليم الثانوى الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوى سلوك
العنف للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى الأول ودرجاتهم فى
التطبيق البعدى الثانى لطلاب الصف الثانى من التعليم الثانوى
الصناعى من سن (١٦ : ١٧) سنة .

SUMMARY OF THE STUDY IN ENGLISH LANGUAGE

“ Extent of Program Effectiveness for Reducing Violence Behavior Level for Vocational Secondary Education Students ”

(Experimental Study)

introduction :

In brief phrase, we can say that the present economic social fact for the Egyptian society in the shade of positions of retardation and follow up, also total policies followed in assisted for creating a climate encourages violent practices, either on the social or political level.

[Laila Abd El-wahab, 1994; p. 7]

So, we find that many types of behavioral problems for children inside the family are as a result of clear deficit in social skills including incapability for exchanging dialogue and non-responding to social reaction.

[Abd el-Satar Ibrahim, 1993; p. 20]

Since behavior is every activity issued by the human being in his reaction with the environment in its different images whatever nature of this activity sensibly, moveably, mentally, emotionally or alike in a way assures the importance of studying violence behavior for it has results upon the individual and society.

[Zein El-Aabedin Darwish, 1994; p. 20]

So, there is an axis that it could be reduced through it violence behavior for adolescents which is the cognitive approach and it is one of the modern approaches in psychology which looks at human being from cognition angle.

[Saad Ali, 1994; p. 8 : 9]

In a way makes us in bad need for “ *Psychological guidance* ”. That constructive process which aims at presenting assistance directed to the individual in order to understand himself, realize his experience, develop his abilities, or determine his personal, educational and professional problems and try to solve it in the light of his knowledge, desire, education and training in order to reach determining and achieving his objectives, achieving psychological health and adapting upon all levels. These processes are accomplished through sessions include guide reaction with the individual. [Hamed Zahran, 1980; p. 11]

Also, we find that psychodrama as therapeutic style has special attraction for children. As for them, it is graded under natural activity practiced by them everywhere and they enjoy it more, which is playing.

[Fatma Belal, 1988; p. 46]

Importance of the Study :

The Present importance of the study is hidden in vitality of the side that we tackle for its study and rarity of programs that tackled violence field in vocational secondary school in the limits of researcher science in a way contributes in other addition to the scientific research where the present study attempts knowing extent of program effectiveness for reducing violence behavior for vocational secondary education students. Also it attempts for taking into consideration cultural social side for study sample. Undoubtedly, this side includes great importance from theoretical and applied sides.

First : Theoretical Importance :

1 - Importance of the research is hidden is vitality of the

side that we tackle for its study which is one of the important side, that is for rarity of Arabic studies that tackled a program for reducing violence behavior for vocational secondary education students.

- 2 - The research benefits in recognizing the extent of program effectiveness for reducing violence behavior level for vocational secondary education students.
- 3 - The extent of bad need for finding applied programs contribute in reducing violence behavior for vocational secondary education students and adopting that practically and theoretically .
- 4 - The research benefits in laying theoretical background around violence phenomenon for adolescents, adopting new issue of its type and attracting attention for the need of the ones who are characterized by violence behavior for improving their dealing with the society surrounded by them, especially for a sample of vocational secondary education students .
- 5 - The research benefits in attracting the attention around the need of the student of violent behavior (unsound) for returning to adapt and straight with his study society, in a way contributes in increasing his practical and comprehensive production .

Second : Applied Importance :

- 1 - Results of the research benefits in reaching a program adapts Egyptian society and contributes in laying violence phenomenon and violence. Behavior under adjusting and control.
- 2 - Results of the research benefits in reaching a program

contributes in reducing violence behavior for vocational secondary education students in a way contributes their study, psychological and social adaptation .

- 3 - Results of the study could be taken into consideration in Egypt and benefiting from it in the filed of theories education and vocational psychology through therapeutic and guided programs directed to the society and family for treatment of this phenomenon .
- 4 - It could be designing programs directed to the students, teachers and parents for reducing violence behavior, protecting it and its treatment since present results of the study benefits in designing programs of psychological education, psychological and social guidance and direction and also study and professional guidance where it contributes in reducing violence behavior and trying to control in .

Problems of the Study :

The study attempts for finding an answer for following question :

- * Is it possible amending behavior characterized by violence for vocational secondary education stage male students through using techniques of the program as therapeutic style ?

That is for a sample of vocational secondary education students whose ages on the average of between [16:17] years of different cultural social levels.

It is branched from this main question several branched questions which are :

- 1 - Are there differences between degrees of the adjusted group and experimental group in violence behavior before application of the proposed program ?
- 2 - Are there differences between students of the adjusted group and experimental group from age [16 : 17] years after application of the proposed program ?
- 3 - Are there differences between degrees of experimental group students of violent behavior in pre application and their degrees in after application ?
- 4 - Are there differences between degrees of adjusted group in pre application and their degrees in after application for violence behavior degree ?
- 5 - Are there differences between after application (1) and after application (2) in violence behavior as for experimental group ?

Objective of the Study :

The present study aims at :

- 1 - Designing a program for reducing violence behavior for male adolescents of vocational secondary education students.
- 2 - Training male adolescents of vocational secondary students upon the way of reducing violence behavior.
- 3 - Measuring extent of proposed program effectiveness

for reducing violence behavior for male adolescents of vocational secondary education students.

Proposals of the Study :

Proposals of the study are determined in the following :

- 1 - There is no differences between experimental group and adjusted group in the level of violence behavior for them before program application.
- 2 - There are differences between experimental group and adjusted group in degrees of violence behavior after program application for the behalf of experimental group.
- 3 - There are differences between degrees of experimental group in violence behavior pre and after program application for the behalf of after measurement.
- 4 - There is no differences between degrees of adjusted group in violence behavior before and after program application.
- 5 - There is no differences between student's degrees of violence behavior in after application (1) their degrees in after application (2), that for experimental group.

Sample of the study :

The present study was performed upon a sample consisted of (24) students of vocational secondary education

schools in the second grade in Cairo governorate in Shubra new Mechanical Secondary School whose ages are on the average of between (16 : 17) years divided into two groups, adjusted group consisted of (12) students and experimental group consisted of (12) students for performing an application of study tools upon them and are of medium adolescence stage.

Tools of the Study :

In the present study, the researcher used a group of the following tools.

- 1 - Form of social personal statements for cultural social level of the family.

Prepared by : [Faiza Youssf, 1980]

- 2 - Measurement of violence behavior (sons' image).

Prepared by : [Ahmed El-Sihimy, 1998]

- 3 - Mental cognitive behavioral program accompanied by some psychodrama techniques for reducing level of violence behavior for medium adolescence stage students in vocational secondary education,

Prepared by : [The Researcher]

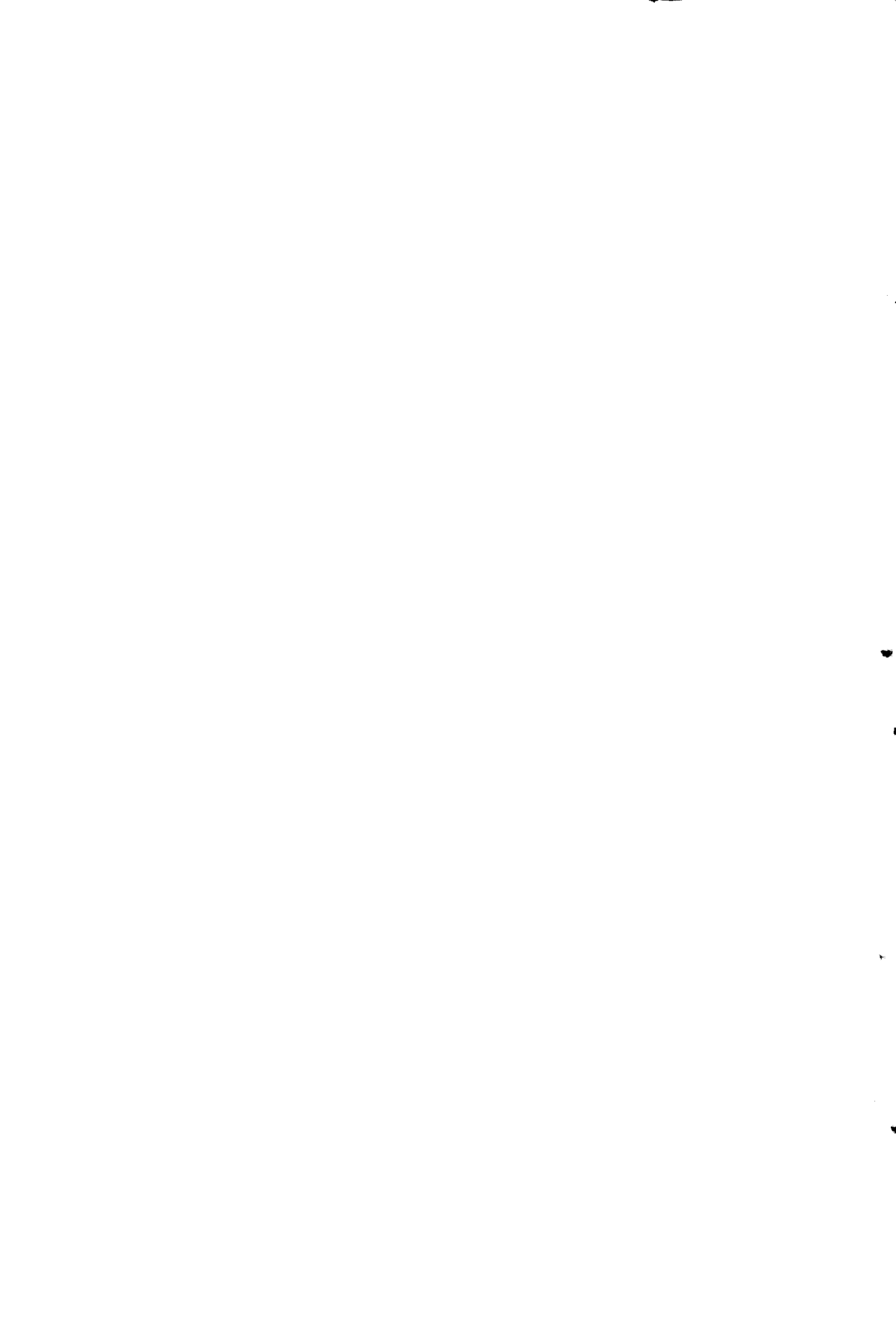
Statistical styles used in the study :

- 1 - Accounted average.
- 2 - Criterion deviation.
- 3 - " T " " Test " .
- 4 - Test of " Mann Whitney " for calculating evidence of differences between experimental and adjusted group .

- 5 - Test of " Wilcoxon " for small samples for calculating evidence of differences between pre and after and after measurements for experimental group and adjusted group.
- 6 - Test of " d " for effect to perogram .
- 7 - Test of persson & permon.

Results of the Study :

- 1 - There is no differences of statistical evidence between experimental group and adjusted group in the of violence behavior for them before application of the program. That is for second grade students of vocational secondary education from age (16: 17) years
- 2 - There are differences of statistical evidence between experimental group and adjusted group in violence behavior degrese after application of the program for the behalf of the exerimrntal group. Theat is for second grade students of vocational secondary education from age (16 : 17) years .
- 3 - There are differences of statistical evidence between experimental group degrees in violence before and affter appliation of the program for the behalf of after first measurement for second grade students of vocational secondary education from (16 : 17) years .
- 4 - . There is no differences of statistcal evidence between adjusted group degrees in violence behavior pre and after application of the program for second grade students of vocational secondary education from age (16: 17) years .
- 5 - There is no differences of statistical evidence between student's degrees of violence behavior in after first application and their degrees in after second application for second grade students of vocational secondary education from age (16 : 17) yeats .



Ain Shams University
Higher Studies Institute for Childhood
Psychological Sociological Studie's Department

Abstract of Doctorate Dissertation and its Subject

**“ Extent of program Effectiveness for
Reducing Violence Behavior Level for
Vocational Secondary Education Students ”**

(Experimental Study)

AHMED FAHMY ABD EL-HAMID EL-SIHIMY

**for Attaining Doctorate Degree in Childhood Studies
from Psychological Sociological Studie's Department
Higher Studies Institute for Childhood
Ain Shams University**

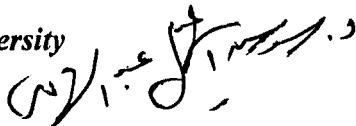
Supervision :

Dr. SAWSAN ISMAIL AHMED ABD EL-HADY

Assistant Professor of Psychology

Faculty of Women

Ain Shams University



2002